



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10366 الخميس 26 آب (أغسطس) 2021 - 18 محرم 1443 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10366 Thursday 26 August 2021



قصص «جزء من النص مفقود»؛ هل نجحت في الاختبار الدرامي؟



«القدس العربي» تحاور مخرجة المسلسل الأردني «مدرسة الروابي للبنات»



باريس سان جيرمان يرفض عرضا كبيرا من ريال مدريد ولا يجبر كيليان مبابي على البقاء!



ما بعد كابول 2021

الحركة توافق على السماح لأفغان بمغادرة البلاد بعد نهاية مدة الإجلاء «طالبان» تطلب دعما تركيا لإدارة مطار كابول... وروسيا تحذر من هجمات «إرهابية»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت ألمانيا، أمس الأربعاء، أنها تلقت ضمانات من حركة «طالبان» بأنه سيكون بإمكان الأفغان الذي يحملون وثائق «قانونية» بمغادرة البلاد بعد المهلة النهائية المحددة في 31 آب/أغسطس... طالبان» ماركوس بوزل، أن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة في قطر، شير محمد عباس ستانيزكزي أكد لي أنه سيقبل لدى الأفغان الحاملين وثائق قانونية فرصة السفر على متن رحلات تجارية بعد 31 آب/أغسطس... واعتبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، الأربعاء، أن على المجتمع الدولي أن يواصل «الحوار مع طالبان» بعد عودة الحركة إلى السلطة من أجل الحفاظ على المكاسب التي تحققت في أفغانستان منذ انتشار قوات حلف شمال الأطلسي، وأكدت أن «طالبان حقيقة واقعة في أفغانستان»، مضيفة «هذا الواقع الجديد مريع لكن علينا مواجهته».

وانتقدت ميركل بشكل غير مباشر اتفاق الانسحاب من أفغانستان الذي أبرمته الحكومة الأمريكية في عام 2020 مع طالبان في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، قائلة: «لم يكن (إرساء) مواعيد انسحاب ثابتة للوقت في عام 2020 في المفاوضات التي جرت في الدوحة، أمرا محفوفا بمخاطر بالغة على الأقل، إن لم يكن خطأ، هل تمت المبالغة في تقدير الجاهزية القتالية للقوات المسلحة الأفغانية في هذا السياق أيضا؟»... وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الأربعاء، إن التهديد الإرهابي في أفغانستان مرتفع بسبب وجود عناصر من «تنظيم الدولة الإسلامية» هناك.

ورأى بيسكوف أن الحديث يدور عن وجود من وصفهم «بإرهابيين حقيقيين» ليسوا من مواطني أفغانستان، مضيفا أن الوضع هناك ما زال متوترا للغاية، وأن بلاده تراقبه بقلق وعن كثب. إلى ذلك، قال مسؤولون تركييان إن حركة طالبان طلبت من تركيا مساعدة فنية لتشغيل مطار كابول بعد رحيل القوات الأجنبية، لكنها تصر على انسحاب القوات التركية بالكامل بحلول المهلة النهائية في أواخر آب. وبين مسؤول تركي كبير أن طالبان قدمت طلبا للدعم الفني في إدارة مطار كابول، لكنه أضاف أن مطالبة الحركة بترحيل كل الجنود الأتراك سيعد أي مهمة محتملة.



عائلات أفغانية لحظة وصولها مطار الداس في الولايات المتحدة

بريطانيا تسمح بإخراج 200 كلب وهز من أفغانستان

لندن - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، أمس الأربعاء، أنه سيسمح لـ200 كلب بريطاني لماوى حيوانات في أفغانستان، بنقل حوالي 200 كلب وهز في رحلة للطيحان العارض من كابول، ما أثار جدلا واسعا. وأشارت الحملة التي أطلقها الجندي السابق في مشاة البحرية، بول بين فارتينغ، لنقل حيواناته جدلا، فيما يسعى آلاف الأشخاص للفرار من «طالبان» قبل انسحاب القوات الأمريكية بحلول 31 آب/أغسطس. وبعد الخدمة في أفغانستان مع الجيش البريطاني، أسس فارتينغ جمعية خيرية للحيوانات أطلق عليها «ساووزات» في كابول لإنقاذ الهرة والكلاب والحمير. وهو ما زال في كابول، وقد استطاع جمع تبرعات لتمويل طائرة بهدف إجلاء موظفيه.

إصابة 20 متظاهرا فلسطينيا في غزة بنيران جيش الاحتلال «حماس» تستبعد حربا إسرائيلية جديدة... وبينيت: مستعدون لخوضها

غزة - «القدس العربي» - وكالات: وقال محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن الحركة «لا تعمل من أجل اندلاع حرب، بل من أجل التصدي على المستوى الشعبي الميداني نتيجة تضيق إسرائيل الخناق على غزة، ومساسها بالأمور الحياتية كالغذاء والماء والكهرباء». وأضاف أن «التقدير العام يشير إلى أن إسرائيل لن تقدم على مغامرة جديدة»، موضحا «إننا على قناعة بأنها لن تغامر بإدخال المنطقة في حرب جديدة». لكن رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي قال أمس إن «الجيش يستعد لعملية عسكرية في قطاع غزة ربما قريبا». في الموازاة أعرب رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت عن استعدادة لخوض عملية عسكرية جديدة ضد قطاع غزة، مؤكدا: «حتى لو أدى ذلك إلى سقوط الحكومة الائتلافية». وفي سياق تكريس التطبيع مع الاحتلال أعلنت شركة «إسرائيل لصناعات الفضاء» الملوكة للدولة، أمس الأربعاء، أنها وقعت اتفاقا مع شركة «الاتحاد الهندسية» لتأسيس منشأة في أبو ظبي لتحويل طائرات الركاب من طراز بوينغ 777-3000، أي إلى طائرات شحن.

رام الله - الأناضول: وجهت الأسيرة الفلسطينية أنهار الديك مناشدة لأحرار العالم تطالبهم بالتدخل العاجل من أجل الإفراج عنها لتحتكم من وضع جنينها خارج أسوار سجن الدامون الإسرائيلي. وقالت أنهار (25 عاما)، الحامل في شهرها التاسع، في رسالة إلى اهله «أنا مفقودة، وأنتم تعلمون ما هي الولادة القيصرية خارج السجن، فكيف بالسنين وأنا وحدي؟». وأنهار الديك معتقلة منذ خمسة أشهر بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن في بؤرة استيطانية على جبل «كيسان» القريب من بلدتها، ولم يصدر بحقيها بعد أي حكم، ومنذ اعتقالها سمح لزوجها فقط بزيارتها مرة واحدة. وقالت عائشة الديك، والدة الأسيرة إن هناك مخاوف حقيقية على حياتها خلال عملية الولادة وما بعدها. وأضافت أنهم تواصلوا مع جميع الجهات ذات الاختصاص، الحقوقية والرسمية، وقناصل وسفارات، وحملت الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياة أنهار وطفله المربتب.

فرنسا دعت البلدين للحوار من أجل «الاستقرار» الإقليمي قطيعة المغرب والجزائر تثير مخاوف أوروبية من الإرهاب والهجرة

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

دعت باريس، أمس الأربعاء، الجزائر، التي قطعت أول أمس الثلاثاء علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، والرباط إلى العودة إلى منطق «الحوار» من أجل «الاستقرار» في منطقة المغرب العربي، وقال مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية، بي. بيان، إن «فرنسا تبقى بالطبع ملتزمة بتعميق العلاقات والحوار بين دول المنطقة، من أجل ترسيخ الاستقرار والأمن في المنطقة». وأضاف «الجزائر والمغرب بلدان صديقان وشريكان أساسيان لفرنسا». وتعترف أوساط أوروبية، وخاصة في باريس ومدريد، بصعوبة التعامل مع المغرب والجزائر؛ بمعنى عدم إرضاء دولة على حساب أخرى، ولا سيما في ملف نزاع الصحراء الغربية. ونجحت مدريد منذ حكومة ماريانو راخوي، أواسط العقد الماضي، في إرساء علاقة تكافؤ بين البلدين، في حين بقيت باريس عرضة للاتهامات مرة من طرف الرباط، وأعلنت السلطات الجزائرية، مساء الثلاثاء، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، متهمة الملكة بالضلوع في أعمال عدائية ضدها. وما ضمن الأسباب التي أوردها وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة في معرض تيرير قطع العلاقات مع المغرب، تصريحات أطلقها نظيره الإسرائيلي لوكا لفرانس برس، داعيا الجزائر إلى «التريخ» على «مشاكلها الاقتصادية».

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

دعت باريس، أمس الأربعاء، الجزائر، التي قطعت أول أمس الثلاثاء علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، والرباط إلى العودة إلى منطق «الحوار» من أجل «الاستقرار» في منطقة المغرب العربي، وقال مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية، بي. بيان، إن «فرنسا تبقى بالطبع ملتزمة بتعميق العلاقات والحوار بين دول المنطقة، من أجل ترسيخ الاستقرار والأمن في المنطقة». وأضاف «الجزائر والمغرب بلدان صديقان وشريكان أساسيان لفرنسا». وتعترف أوساط أوروبية، وخاصة في باريس ومدريد، بصعوبة التعامل مع المغرب والجزائر؛ بمعنى عدم إرضاء دولة على حساب أخرى، ولا سيما في ملف نزاع الصحراء الغربية. ونجحت مدريد منذ حكومة ماريانو راخوي، أواسط العقد الماضي، في إرساء علاقة تكافؤ بين البلدين، في حين بقيت باريس عرضة للاتهامات مرة من طرف الرباط، وأعلنت السلطات الجزائرية، مساء الثلاثاء، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، متهمة الملكة بالضلوع في أعمال عدائية ضدها. وما ضمن الأسباب التي أوردها وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة في معرض تيرير قطع العلاقات مع المغرب، تصريحات أطلقها نظيره الإسرائيلي لوكا لفرانس برس، داعيا الجزائر إلى «التريخ» على «مشاكلها الاقتصادية».

لبنان: عقد جديدة أمام تشكيل الحكومة والمستشفيات مهددة بنفاذ الوقود

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لليوم الثاني على التوالي، يرجئ الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، نجيب ميقاتي، زيارة الناصر الجمهوري في عبيدا، التي كان مرتقبا أن يقدم خلالها تشكيلا وزاريا من 24 وزيرا، الأمر الذي يؤشر إلى أن المطبخ الحكومي لم تتضح معالمه، وأن تعقيدات لا تزال تعترض الاتفاق النهائي بين الرئيس المكلف، ورئيس الجمهورية ميشال عون حول بعض الأسماء والحقب، وحول الوزيرين المسيحيين الذين يمكن لأحمدنا أن يخفي ورقة الثلث المعطل لصالح عون. ويبدأ من سباق حركة الوفدين بين عون وميقاتي، أنه كلما خلت عقدة ظهرت عقدة أخرى، وآخر العقد ما ظهر من فيثوات متبادلة على كل من النائب السابق مروان أبو فاضل المقترح لنيابة

لليوم الثاني على التوالي، يرجئ الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، نجيب ميقاتي، زيارة الناصر الجمهوري في عبيدا، التي كان مرتقبا أن يقدم خلالها تشكيلا وزاريا من 24 وزيرا، الأمر الذي يؤشر إلى أن المطبخ الحكومي لم تتضح معالمه، وأن تعقيدات لا تزال تعترض الاتفاق النهائي بين الرئيس المكلف، ورئيس الجمهورية ميشال عون حول بعض الأسماء والحقب، وحول الوزيرين المسيحيين الذين يمكن لأحمدنا أن يخفي ورقة الثلث المعطل لصالح عون. ويبدأ من سباق حركة الوفدين بين عون وميقاتي، أنه كلما خلت عقدة ظهرت عقدة أخرى، وآخر العقد ما ظهر من فيثوات متبادلة على كل من النائب السابق مروان أبو فاضل المقترح لنيابة

قاضية موالية لعون تصدر بلاغ بحث وتجر بحق حاكم مصرف لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

بعد امتناع حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، عن الردخوض لتضعض كل من رئيس الجمهورية ميشال عون، وصهره رئيس التيار الوطني الحر، النائب جبران باسيل، ورئيس حكومة تصريف الأعمال سان دياب، بالعودة عن قرار رفع الدعم عن الخبز، أصدرت المدعية العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون، ورئيس المحكمة الدستورية، بلاغ بحث وتجر لمدة شهر بحق حاكم المصرف المركزي.

بعد امتناع حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، عن الردخوض لتضعض كل من رئيس الجمهورية ميشال عون، وصهره رئيس التيار الوطني الحر، النائب جبران باسيل، ورئيس حكومة تصريف الأعمال سان دياب، بالعودة عن قرار رفع الدعم عن الخبز، أصدرت المدعية العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون، ورئيس المحكمة الدستورية، بلاغ بحث وتجر لمدة شهر بحق حاكم المصرف المركزي.

الأردن: النائب العام يصادق على قرار ظني بحق العجامة

عمان - وكالات: أكدت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) أمس الأربعاء، مصادقة النائب العام لحكمة (بترا) أمس الأربعاء، على قرار النظر الصادر عن مدعى عام المحكمة، في قضية النائب الفصول المتهم بعض الرحيل العجامة وعد من المتهمين في القضية.

عمان - وكالات: أكدت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) أمس الأربعاء، مصادقة النائب العام لحكمة (بترا) أمس الأربعاء، على قرار النظر الصادر عن مدعى عام المحكمة، في قضية النائب الفصول المتهم بعض الرحيل العجامة وعد من المتهمين في القضية.

مصر: كتاب قديم لرئيس جامعة القاهرة يبرر ضرب الزوجة ثبير جدلا

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أن يؤسس لقبول العنف الواقع على النساء، ويصغه علمية. من جانبه رد الخشت على الانتقادات الموجبة لكتابه في بيان قال فيه: «لغت نظري تداول البعض ليوسد على مواقع التواصل الاجتماعي يشير لكتاب قديم لي صدر عام 1984 ويحمل عنوان (الشاكل الزوجية وحولها في ضوء الكتاب والسنة)، وقد لغت هذا المنشور انتباه بعض الكاتبات والقيادات النسائية المحترمت فكثير يتساءل عن مدى صحة العبارات المقطعة من سياقها». وتابع: «أبدأ بالتأكد على موقعي من السنته والمعارف الحديثة»، وأن يخرج بنسخة جديدة، وقالت في تدوينه لها: «الإسلام قد أعطى المرأة حقوقها بعد أن عانت المرأة في الجاهلية من ضياعها والتي من أهمها عمل المرأة المصرية، والتي مرفوض تماما، والصيغة والصيغة الموجودة في الكتاب أيضا لا يقبلها عقل ولا رؤية حديثة لتجديد الخطاب الديني».

مصر: كتاب قديم لرئيس جامعة القاهرة، محمد عثمان الخشت، تعود طباعته لعام 1984، جدلا واسعا في مصر، لما تضمنه من حديث عن ضرب الزوجة وحل المشكلات الزوجية.

أثار كتاب لرئيس جامعة القاهرة، محمد عثمان الخشت، تعود طباعته لعام 1984، جدلا واسعا في مصر، لما تضمنه من حديث عن ضرب الزوجة وحل المشكلات الزوجية. وأوضحت المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات، جمانة الغلاي، أن «عدد مرشحي الأحزاب يعتمد على عدد مقاعد الدائرة الانتخابية وفقا لقانون الانتخابات الجديد، بعدما كان يحق للأحزاب سابقا تقديم مرشحين بضعف عدد المقاعد، ولهذا نلاحظ الفرق بعد المرشحين وبينهم النساء». وحسب القانون الانتخابي الجديد، باتت الدوائر الانتخابية مغلقة، إذ فيما كانت كل محافظة عراقية دائرة انتخابية واحدة يجري احتساب الأصوات فيها على قاعدة التمثيل النسبي، أصبح الترشح في دوائر أصغر لا يتطلب الانضمام في قوائم وبعدد محدود من المرشحين بحسب عدد السكان في كل دائرة. ويفسح ذلك المجال للمرشحين الفرديين والمستقلين، الذين لم يعودوا مجبرين على الترشح ضمن دائرة.

مقارنة باقتراع 2018... وأبرز الأسباب الضغوط والإمكانيات المادية العراق: تراجع عدد المرشحات للانتخابات المقبلة إلى النصف

بغداد - «القدس العربي»:

قريبة من مرشحين في منطقة ما، تمنعنا من ممارسة أي نشاط انتخابي في تلك المنطقة».

انخفض إلى نحو النصف عدد المرشحات للانتخابات البرلمانية العراقية المبكرة المقررة في تشرين الأول/أكتوبر مقارنة بالعام 2018، وفق ما أفادت مصادر في مفوضية الانتخابات العراقية ومرشحات، مرجعين ذلك لعقبات قانونية واجتماعية. وقال مصدر في مفوضية الانتخابات لفرانس برس، إن هناك 963 مرشحة يتنافسن في الانتخابات الحالية، فيما كان عدد المرشحات في 2014 في الانتخابات الأخيرة التي جرت في عام 2018 وشهدت نسبة مقاطعة كبيرة، ونقلت الوكالة عن المرشحة المستقلة من محافظة واسط جنوبا إيناشا ناجي الكموسي قولها: «هناك عدة عوامل جعلت حظ المرأة السياسية في العراق أقل من الرجال، بينها التعرض للضغوط، وأنا من تعرضن لضغوط».

وأضافت أن تلك الضغوط تأتي من أطراف قريبة من مرشحين في منطقة ما، تمنعنا من ممارسة أي نشاط انتخابي في تلك المنطقة».

وأضافت كذلك أن «المرأة المرشحة تحظى بدعم أقل مما يحصل عليه المرشح الرجل، كما تغف الإمكانيات المادية الضئيلة عائقا أمام طموح المرشحة». ويتنافس 5323 مرشحا لخوض الانتخابات المقبلة التي وعدت بها حكومة مصطفى الكاظمي بعدما تولت السلطة في أيار/مايو 2020 خلفا لحكومة عادل عبد المهدي، التي استقالت تحت ضغط احتجاجات شعبية هزت البلاد في تشرين الأول/أكتوبر 2019. لكن التيارات والأحزاب المنبثقة عن الاحتجاجات الشعبية، فضلا عن ناشطين، أعلنوا نيتهم مقاطعة الانتخابات التي تجري في سياق أزمة اجتماعية واقتصادية ووسط تفشي وباء كورونا. في المقابل، كان إجمالي عدد المرشحين في الانتخابات السابقة 6982، وفقا للمصدر نفسه. ومن المقرر أن تجري هذه الانتخابات في 83 دائرة موزعة على جميع المحافظات، لاختيار 329 نائبا، ويخصص 25% من المقاعد للنساء.

«عصائب أهل الحق» تعتبر الخلاص من الأميركيان منجز للشعب الأفغاني

قلق عراقي من الوضع في أفغانستان... ووزير الخارجية: الاعتراف بـ«طالبان» سابق لأوانه

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان - ووكالات:

لم تُبدِ الحكومة العراقية، أي موقف رسمي يتعلق بالاعتراف أو عدمه، بحركة «طالبان» التي سيطرت على أفغانستان، في 15 آب/ أغسطس الجاري، معتبرة أن ذلك الأمر «سابق لأوانه»، لكنها في الوقت ذاته، لم تُخفِ قلقها من الأوضاع في أفغانستان، خلافاً لوقف فصائل المقاومة الإسلامية الشعبية، التي ترافق سلوك «طالبان»، وطبيعة تنسيقها مع الدول المحيطة بها، وعلى رأسها الصين وروسيا وإيران وباكستان.

قلق كبير

ووفقاً لوزير خارجية العراق، فؤاد حسين، فإن مسألة اعتراف بغداد بـ«طالبان» «سابقة لأوانها» لكنه أضاف في مقابلة مع وكالة «سيونتيك» الروسية «نحن نشعر بقلق كبير أولاً، تجاه الشعب الأفغاني، كما لدينا قلق كبير تجاه الوضع الأفغاني، نشعر أن هناك الآلاف والآلاف من الأفغانيين يهاجرون من البلد، كلاجئين، نحن نعلمنا من هذه المسألة، ونفهم هذه المسألة».

وتابع: «نحن نراقب الوضع الأفغاني وندرس بدهة، ونناقش الوضع الأفغاني مع كل الأطراف لأنه يؤثر سلباً أو إيجاباً على الوضع العراقي». وأكد: «قلقنا هو حول ما يتعرض له الشعب الأفغاني ومستقبل الشعب الأفغاني، ولكن أيضاً قلقنا هو أن الوضع في أفغانستان قد يؤثر على المنطقة برمتها». وأوضح أن «التغيرات التي حصلت في أفغانستان قد تساعد على إلهام هؤلاء الدواعش في المناطق أو فلول القاعدة أو العصابات الإرهابية الأخرى ليتصروا أن هناك فرصة لهم، ولكن في العراق ليس هناك فرصة للإرهابيين».

وحول مسألة إجلاء المواطنين العراقيين وأعدادهم في أفغانستان، قال حسين: «ليست لدينا سفارة، كانت لدينا سفارة في السابق، لكن قبل سنتين هاجم الإرهابيون السفارة العراقية، فسحبنا الدبلوماسيين العراقيين فليس لدينا دبلوماسيون، وليست لدينا جالية في أفغانستان».

في مقابل ذلك، أعلنت حركة «عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، موقفها من سيطرة حركة «طالبان» على أفغانستان. وقال المتحدث باسم الحركة، محمود الربيعي، لوكالة «فارس الإيرانية»، إن «ما يحدث في أفغانستان هو هزيمة جديدة للولايات المتحدة الأمريكية، وفشل كبير لمشروع هيمنتها على العالم، وفي هذه الفترة عاش العالم صورة أخرى من الهروب المثل لقوات الاحتلال الأمريكي كما حدث سابقاً في فيتنام والعراق».

وأضاف، أن الأوضاع الحالية لأفغانستان مهوثة بسلك حركة طالبان، التي إن أرادت النجاح فعليها التنسيق التام مع الدول المحيطة بها، وخصوصاً الصين وروسيا وإيران وباكستان، ونعتقد أن خلاص الأفغان من الاحتلال والهيمنة الأمريكية هو منجز كبير للشعب الأفغاني ويجب على طالبان والقرى الأخرى أن تستثمره لإقناع ببلادهم من المستقيمين الذي عرفوا فيه طوال العشرين عاماً الماضية، وكل الاحتمالات ما زالت مفتوحة هناك».

ويشأن استمرار التواجد الأمريكي في أفغانستان، قال إنها «مهزومة وغير قادرة على ضبط سياستها الخارجية وهي تشهد انهياراً كبيراً على



وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين

مختلف الأصعدة، لكنها وبحكم ما تمتلكه من إمكانيات ووسائل خبيثة ستبقى تسعى لصناعة الخراب والفضي فهذا هو صلب مشروعها في العالم». ولفت المتحدث باسم الحركة، التي تمتلك كتلة برلمانية في مجلس النواب أيضاً، إلى أن «الدرس الذي ينبغي تعلمه من التجربة الأفغانية يكمن في أن أمريكا لا ينبغي معها إلا القوة والإيمان بالإرادة الوطنية والإسلامية لشعب النخعة، وأنها برغم كل إمكانياتها غير قادرة على السيطرة على عقول وقلوب المؤمنين الشجعان، وهي تخسر في كل مواجهة عندما تجد أمامها مقاومة حقيقية، وهذا يدعو الحكام إلى ضرورة الاحتكام لإرادة الشعوب وعدم الاستسلام للمشاريع الأمريكية».

«الدرس الرئيسي»

يتزامن ذلك مع تقرير أعده معهد «يورواسيا» للباحثان، تناول تحليلاً بشأن العواقب المحتملة لحسب الولايات المتحدة الأمريكية قواتها من العراق، على غرار التجربة الأفغانية.

ولفت التقرير إلى أن «الدرس الرئيسي» الممكن استخلاصه من جانب الجماعات المسلحة الأخرى من الانسحاب الأمريكي الفاشل، من أفغانستان، هو أنهم إذا تمكنوا من أن يصمدوا للوقت كاف في مواجهة التكنولوجيا المتفوقة للعدو وقوته النارية، فإن الأخيرة ستنتهز في النهاية وتنسحب، تاركة الأنظمة العملية تنهار». وحذر من أن «إذا كان هذا هو التفكير السائد بين بعض قادة الفصائل الشيعية في العراق، والذين طالبوا منذ فترة طويلة برحيل القوات

في الأثناء، عدّ وزير الداخلية العراقية الأسبق، باقر الزبيدي، إعلان حركات إسلامية كردية في العراق دمعها وتأييدها لـ«طالبان» أنه «يذكر ناقوس الخطر».

«ناقوس الخطر»

وأضاف في منشور على صفحته في «فيسبوك»: «الفكر الذي فتح الباب للإرهاب في العراق ما زال موجوداً ويفكر ويعمل بالفنح نفسه رغم أنه حاول أن يستبدل جلده تحت السميات الأيديولوجية التي تقوم عليها طالبان والحركات السلفية في الخطر الحقيقي الذي يهدد المجتمعات، ومحاولات طالبان الادعاء أنها تقبل بالآخر تتسلفها كل التجارب السابقة لهذه الجماعات في (العراق، مصر، اليمن ودول الخليج)».

بعد استهداف صاروخي طال عاصمة إقليم كردستان

أربيل تدعو بغداد لإحكام السيطرة على المناطق الحاذية لها

بغداد - «القدس العربي»:

أكد وزير الداخلية في إقليم كردستان العراق، ربيير أحمد، أمس الأربعاء، أن بلدة قوشيتي، في محافظة أربيل، قد تعرضت، لقصف صاروخي من المناطق التي تخضع لسيطرة القوات الأمنية العراقية، داعياً تلك القوات إلى إحكام السيطرة على مناطق الحاذية للإقليم، لعدم تكرار مثل هكذا خروقات.

وقال في مؤتمر صحافي، إن «لم تلق القبض على أي متهم في هذه الحادثة لأن العجلة التي كانت تحمل منضمة الصواريخ، كما تم الحديث عنها في وسائل الإعلام المحلية لم تكن في حدود إقليم كردستان، بل كانت موجودة في الحدود التي تخضع لسيطرة القوات الأمنية العراقية».

وأضاف: «نأمل ألا تقوم القوات الأمنية بمنع تكرار هذه حوادث، لأنه لا يمكن أن تتعرض كردستان وعاصمتها إلى هكذا هجمات من المناطق الخاصة بسيطرة الحكومة الاتحادية».

مردفاً بالقول: «تدعو القوات الأمنية المسؤولة في تلك المناطق إلى أن تؤدي الدور المناط بها لوضع حد إلى أولئك الأشخاص الذين يريدون تازيم الأوضاع، وخلق فتنة بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية».

وفي وقت سابق، أعلن مصدر أمني العثور على المركبة التي أطلقت الصواريخ بين كركوك وأربيل.

ووفقاً لما نقلته مواقع إخبارية محلية عن المصدر، فإن

بندقية كلاشنيكوف، 10 إطلاقاً لتتوير، 4 نابض مخزن بندقية، وفتيش جميع الدور والسيارات والأراضي الزراعية، وتدقيق معلومات 44 مواطنا، وفتيش 4 بحيرة أسماك، و59 بستانا، و27 بزلا، وفتح 5 شوارع، وإنشاء معبرين، وقد بلغت المساحة الاجمالية التي تم تفتيشها من قبل ابطال لواء المهمات الخاصة اكثر من 5 كم مربع».

وأكد البيان، أن «قطععات الشرطة الاتحادية تواصل انتشارها الأمني المكثف لغرض تحقيق الأهداف المرسومة وفق الخطط المعدة مستخدمة إمكانيات وقدره رجالها الأبطال بهدف إحكام السيطرة الكاملة على المنطقة، وتطهيرها من العناصر الإرهابية».

في الأثناء، أوضحت قيادة العمليات المشتركة، الأهداف من العملية الأمنية في قضاء الطارمية شمالي بغداد.

وقال المتحدث باسم العمليات اللواء تحسين الخفاجي، إن «عملية الطارمية تهدف لتجفيف منابع الإرهاب ومحو أي موطن قدم له في القضاء».

وبين أن «العملية مهمة لاستقرار الطارمية وبغداد أيضاً مع ضرب خلايا داعش في تلك المناطق»، موضحاً أن العملية «تشارك فيها قوات الجيش والشرطة والحشد».

وأشار الخفاجي إلى أن «الجهد الهندسي يعالج ويعمل مناطق الزورة وإغلاق المبالز لتعيق حركة القطعات وتحجب الرؤية عبر معالجة نباتات القصب والبردي الذي اعاق حركة القطعات وتعديل جميع المبالز لاسيما وأن المنطقة غير مأهولة».

بارزاني في ذكرى «الأنفال»: آلاف الضحايا ينتظرون التعويضات

بغداد - «القدس العربي»:

حذّر زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، أمس الأربعاء، الحكومة الاتحادية في بغداد، على، تعويض ضحايا حادثة الأنفال (حملة جرت في عام 1986 واستمرت حتى عام 1989)، التي تسببت بسقوط نحو 200 ألف شخص كردي، على يد سلطة النظام السابق، وآخر ثمانينيات القرن الماضي.

وقال بارزاني، في بيان صحافي، أمس، إن «قبل ثلاثة وثلاثين عاماً ارتكب النظام العراقي السابق جريمة أخرى كانت آخر مراحل حملات الأنفال سيئة الصيت التي اقترها النظام البعثي، وما نجم عنها من إبادة جماعية في منطقة بهديان، ذهب ضحيتها آلاف الأبرياء من مختلف مكونات المنطقة، حيث حشد النظام العراقي مئات الآلاف من قواته ضد الأبرياء من منطقة بهديان».

وأضاف، أن «هذه الجريمة هي امتداد لسلسلة الجرائم التي تم ارتكابها خلال القرن الماضي ضد كافة شرائح شعبنا في بارزاني وكربلاء وحلبجة وفي كافة مناطق كردستان، حيث لجأ أعداء شعب كردستان، وعلى مرأى من العالم، باستخدام أحدث الأسلحة وأقذر السياسات لإبادة شعب كردستان، لكن شعب كردستان بإرادته وقضيته المحقة صمد أمام حملات الإبادة، أما الجرمون الذين ارتكبوا هذه الجرائم، فقد كان مصيرهم مزيلة التاريخ، وهذا المشهد يحمل معان كبيرة لشعبنا وأعداء شعب كردستان».

وتابع: «في ذكرى أنفال بهديان، نوجه التحايا إلى الأرواح الطاهرة للشهداء والمؤنظين، ونؤكد على الحقوق الشروعة لشعبنا، وتدعو الحكومة العراقية إلى تعويض ذوي الضحايا على ما عاونه من ظلم».

كذلك، أشار رئيس الإقليم نجيب فرغان بارزاني، إلى أن حملة الأنفال نفذتها «خمس فرق عسكرية عراقية ضد السكان المدنيين لمنطقة بهديان». وأضاف، في بيان صحافي بالمناصرة: «مواصلة تلك الحملة، اقتاد الجنادة بكل وحشية وهي جريمة منقطعة النظير 182 ألف مواطن كردستاني، من كربلاء إلى آخر قرى بهديان، صوب صحاري الموت في جنوب العراق، ومثلما فعلوا في بهديان لم يميزوا بين مسجد ودير

لجنة برلمانية عراقية: لا نعلم عدد الدول المشاركة في قمة بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

استبعدت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، في العراق، أمس الأربعاء، انعقاد مؤتمر «قمة بغداد للدول الجوار» المقرر بعد غد السبت، عازية السبب إلى أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ما زال يجري حالياً زيارات تمهيدية لجذب عدد أكبر من الدول للمشاركة، بتلك القمة.

وكشف عضو اللجنة مختار الموسوي، في تصريح لمواقع إخبارية محلية، عن «عدم علم لجنته حول عدد الدول التي تعزم المشاركة بتلك القمة» معتبراً أن «كان يفترض عقد الكاظمي عقد اجتماع للبيت العراقي أولاً قبل الاتجاه إلى البيت العربي ودول الجوار».

يقابل ذلك، تأكيد الحكومة العراقية عقد القمة الترقية، يوم السبت، حسب تصريح وزير الثقافة، حسن ناظم، المتحدث باسم مجلس الوزراء.

وكان رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، قال أول أمس، إن «مؤتمر بغداد سيكون نتيجاً لجهود العراق بدبلوماسية، وتأكيداً لحرص الحكومة على تطوير علاقات العراق الخارجية، التي وصلت إلى مستوى متميز»، ضيفاً، حسب بيان رسمي، أن «الحكومة العراقية حظيت بقبول على المستوى الدولي».

وحتى الآن، تأكدت نية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمصري عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني عبد الله الثاني، في حضور القمة.

كما أرسل العراق دعوات أيضاً إلى إيران والسعودية وتركيا والإمارات وقطر والكويت، لكن آیا من هذه الدول لم يؤكد بعد حضور زعمائها أو ممثلين عنهم إلى بغداد، فيما قال المتحدث باسم مجلس الوزراء العراقي أن «الكويت أعلنت دعمها للمقابلة».

في الأثناء، بين وزير الخارجية، فؤاد حسين، سبب عدم دعوة سوريا إلى قمة الجوار العراقي.

وقال حسين في مقابلة مع وكالة «سيونتيك» الروسية، إن «بغداد تلقت أجوبة إيجابية جداً على الدعوات التي قدمتها لعدد من الدول لحضور القمة»، مشيراً إلى «تقديم دعوة إلى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن».

وحول مسألة مشاركة سوريا في القمة، أوضح: «مسألة سوريا مسألة خلافية وليست معنا، لدينا علاقات جيدة ونحن لم نقطع أبداً علاقتنا الدبلوماسية مع سوريا وفي الواقع نحن أصحاب الشأن في طرح مسألة سوريا في كل المجالات، سواء على المستويات العربية أو الدولية، وتدعو إلى إعادة دور سوريا في هذه المجالات، وبالتالي الأمر لا يتعلق بالموقف العراقي، لكن مسألة عودة سوريا مسألة خلافية إلى حد الآن، واعتقد أن الإخوة السوريين يتفهمون ذلك».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان هناك تمثيل من جانب أي دولة لسوريا، أضاف: «لا أعرف إن كان هناك قائد أو رئيس معين سيطرح مسألة سوريا لا أعرف لكن على الأجددة لا يتواجد موضوع سوريا».

إلى ذلك، أعلنت العمليات المشتركة إكمال الأطواق الأمنية الخاصة بتأمين مؤتمر بغداد للتحاور والشراكة المقرر انعقاده السبت المقبل. وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي،

للكوالة الرسمية، إن «القوات الامنية أكملت استعداداتها واطاقتها الأمنية والعمل في إعداد خطط كفيلة بأن تحمي الأهداف الحيوية». وأشار إلى أن «القوات الأمنية تقوم بإجراءات حيوية وكبيرة من حيث وضع الخطط لتأمين دواخل بغداد ومخارجها»، مبيناً أن «العراق مقبل على مؤتمر دولي وهي رسالة واضحة إلى العالم والمستثمرين بأن العراق بلد يتمتع باستقلالية وأجواء صالحة إلى الاستثمار والبناء».



كردي جالس بين قبور ضحايا قتلوا على يد النظام العراقي السابق

وشراكة كل مكونات شعب كردستان في سبيل تحقيق مستقبل أفضل، مطالباً الحكومة الاتحادية «تنفيذ قرارات المحكمة العراقية العليا للجرائم بتعويض الضحايا، وفي إقليم كردستان نثدع على تقديم المزيد من الخدمات لذوي الشهداء والمؤنظين».

وشدد أيضاً على أهمية «العمل بجد على توثيق الجرائم وإقرارها كجرائم إبادة جماعية على المستوى الدولي، وحشد كل الجهود في سبيل قطع الطريق على تكرار مثل هذه الجرائم في كل مكان على وجه الأرض، وأن لا تشهد الإنسانية مثل هذه الجرائم أبداً».

أكد أن الهدف الرئيسي توحيد قوى «الثورة والتغيير» للوصول لانتخابات حرة ونزيهة

حمدوك يحدد أولويات مبادرته لاستكمال الانتقال الديمقراطي والانسحابات تتواصل من آلية تنفيذها

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

حدد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أمس الأربعاء، أولويات المبادرة التي أطلقها بتحقيق التوافق الوطني، من أجل إكمال التحول الديمقراطي، عبر إقامة انتخابات حرة ونزيهة تقود لتداول سلمي للسلطة، فيما تواصلت الانسحابات من المشاركة في آلية تنفيذ المبادرة، حيث انضم للمنتسحين الدكتوراه الجامعية والناشطة النسوية هادية حسب الله، وكذلك محمد محبوب حمدوك، من لجان مقاومة الخرطوم - جنوب.

وجرى افتتاح أعمال الآلية القومية لتنفيذ مبادرة (الطريق إلى الأمام) في قاعة الصداقة في الخرطوم، وحضر عدد كبير من أعضاء الآلية الذين يبلغ عددهم 71 شخصاً، فيما غاب 10 من غير المستقلين. وقال حمدوك في كلمته إن الهدف الرئيس من طرحه لمبادرته السياسية خلال المرحلة الانتقالية هو توحيد أصحاب المصلحة في قوى «الثورة والتغيير» للوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة.

وزاد أن «الآلية التنفيذية للمبادرة مؤقتة وليست دائمة لإنجاز مهامها خلال شهرين في الوصول إلى اتفاق حول محاور مبادرته التي أعلنها في 22 يونيو/ حزيران الماضي لإيجاد مخرج للأزمة الوطنية وقضايا الانتقال الديمقراطي في بلاده».

وتتضمن المبادرة 7 محاور، هي: إصلاح القطاع الأمني والعسكري، والعدالة، والاقتصاد، والسلام، وتفكيك نظام الثلاثين من يونيو (نظام عمر البشير) ومحاربة الفساد، والسياسة الخارجية والسيادة الوطنية، والمجلس التشريعي الانتقالي.

وأشار حمدوك إلى أن «الهدف الرئيس من هذه المبادرة هو تجميع وتوحيد كل القوى صاحبة المصلحة في الثورة والتغيير في كتلة واحدة تعمل وتسهم في إنجاز الفترة الانتقالية».

وأردف: «في نهاية هذه المرحلة (الفترة الانتقالية) تتم إقامة انتخابات حرة ونزيهة وتسليم السلطة لمن يختاره الشعب وضمان تداول السلطة تداولاً سلمياً مستداماً، وهذا جزء من المهمة».

تداول السلطة،

حمدوك شدّد كذلك على أهمية تداول السلطة وإجراء الانتخابات. وقال في مؤتمر صحفي قبل انعقاد الاجتماع الأول للآلية إن «الهدف الرئيسي من مبادرة حل الأزمة الوطنية في السودان هو إقامة انتخابات حرة وتسليم السلطة لمن يختاره الشعب وضمان تداولها». وتابع أن «السودان يواجه أزمة وطنية شاملة سياسية الطابع بالأساس، ولقد سعينا لأن تعكس الآلية التنفيذية للمبادرة الوطنية تحديلاً واسعاً في السودان».



حمدوك خلال كلمته أمس في افتتاح اجتماعات آلية تنفيذ مبادرته

وبشأن المنتسحين، أكد حمدوك «ما نريد تأكيده أن كل الذين جرى إعلان أسمائهم تمت مشاورتهم مسبقاً، وأعطوا موافقة صريحة بالمشاركة، ولكن ونحن نقدر الأسباب التي دفعتهم للاعتذار لاحقاً. واستبقت الأستاذة الجامعية والناشطة النسوية المعروفة، هادية حسب الله، انطلاق أعمال اللجنة القومية للمبادرة بإعلان استقالتها منها».

«تشويش وإرباك»

وقالت: «وافقت على ترشيحي من قبل رئيس الوزراء لعضوية آلية تنفيذ مبادرته: (الأزمة الوطنية وقضايا الانتقال الطريق إلى الأمام)، وحسب فهمي، الذي وافقت به، فإن الهدف المركزي من تشكيل آلية، إعادة توحيد قوى الثورة والتغيير وفق رؤية وبرامج واضحة

ومفصلة، لإنجاح الانتقال المدني الديمقراطي، ولم تعرض عليّ حينها أسماء بقية أعضاء الآلية، إلا أنني وبعد الإعلان عنها في المؤتمر الصحفي، أجد أن تركيبها وعددها، ونسبة تمثيل النساء والشباب فيها، لن يحققا الهدف المركزي، في يؤيدنيان إلى التشويش والإرباك، لذا، وبعد طول تأمل ومناقشات، فإني وبكامل التقدير والاحترام أقدم لرئيس مجلس الوزراء باعتذاري عن عضوية الآلية، مع شكرى له ولطاقمه على ترشيحي وقتهم بي والتي أقدرها حق التقدير، وتابعت: «أعلم أن السياسة تقديرات نسبية، لا يمكن محاكمتها

بإطلاقيات وادعاء العصمة والصوابية الكاملة، وإنما المطلوب والممكن صدق الانتماء لمصالح شعبنا وتحديد الخيارات بناء على أفضل العلوم والتحليلات المتاحة، وإن اختلف الآن مع رئيس الوزراء في تقديرته، فلا يساورني شك في إخلاصه، وذلك ما تؤكده

لكل ذي بصيرة، محاولة اغتياله الآتمة من قوى الثورة المضادة والتي لا يزالون يتابعونها لكن بوسائل الاغتيال المعنوي، فإدعو الله تعالى أن يثبته على الطريق الذي مهده شبابنا بالدم والأرواح وأن يفتح بصيرتنا جميعاً على خير البلاد وحريتها وسلمها وعدالتها».

شخصيات من النظام السابق

كما تقدم الناشط المعروف في لجان مقاومة الخرطوم - جنوب، محمد محبوب حمدوك باعتذاره عن عضوية الآلية، في رسالة بعث بها لرئيس الوزراء، وعممها على الصحافيين، عد فيها أسباب استقالته.

وقال فيها «آلية التباحث حول تنفيذ البنود السبعة التي طرحتها المبادرة، هي من صميم مهام وواجبات السلطة التنفيذية والحاضرة السياسية (قوى الحرية والتغيير)، وقد تضمنت قائمة عضوية الآلية الوطنية شخصيات وقيادات النظام البائد الذي خرج عليه الشعب السوداني في ثورة، هي الأعظم بشهادة العالم أجمع ويتضحيات جسام».

وتابع: تم اختياري بصورة شخصية حيث لم تتم مخاطبة رسمية للحزب فأنا عضو في الحزب الشيوعي السوداني وعلي واجبات عمل جماهيري، أو ثق من خلالها خط الحزب وسقط الجماهير، مما سيدحت تناقضا في الطرح السياسي، وكذلك لم يتم اختياري عبر مخاطبة رسمية للجان المقاومة، وأنا عضو لجان مقاومة (لجان الصحافة)، مما يسبب حالة من الشقاق وسقط اللجنة، كما تعلمون الحزب الشيوعي السوداني رافض للمبادرة وعبر عن ذلك في بيان رسمي، وأنا التزم بخط الحزب».

وختم بالقول «بما أن تنسيقية لجان مقاومة الخرطوم - جنوب، رفضت المبادرة عبر اجتماع موسع لعضوية اللجان، وأصدرت بيانا بذلك، فأنا أيضاً ملتزم بذلك القرار.. وما تقدم أعلاه، أقدم اعتذاري عن عضوية الآلية الوطنية لإنفاذ الطريق إلى الأمام».

وفي 15 أغسطس/ آب الجاري عين حمدوك رئيس حزب «الامة القومي» اللواء فضل الله برمة ناصر رئيساً للآلية، ومصطفى خوجلي نائباً، إضافة لمقررين آخرين.

وتوحيد قوى الثورة السودانية واقامة الانتخابات من التحديات التي تواجه حكومة حمدوك، وهي اول حكومة منذ أن عزلت قيادة الجيش عمر البشير من الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أو أواخر 2018، تنديداً بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

ومنذ 21 أغسطس/ آب 2019، يعيش السودان مرحلة انتقالية تستمر 53 شهراً تنتهي بانتخابات مطلع 2024، ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة، في 3 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اتفاقاً لإحلال السلام.

موقوفون من نظام البشير يضربون عن الطعام

مناشدا منظمات حقوق الإنسان في السودان والأمم المتحدة بالضغط على الحكومة لوقف ما اعتبرها «انتهاكات قانونية» بحق نجله والموقوفين معه.

ولم تصدر السلطات السودانية أي تعليق حول بيان هؤلاء الموقوفين، لكنها تؤكد أن ملفات رموز النظام السابق بيد الجهاز القضائي في البلاد، ويتم التعامل معها وفق ما يقره القانون.

وفي 30 يونيو الماضي، أعلنت لجنة إزالة التمكين التابعة لمجلس السيادة السوداني، القبض على 79 من كوادر حزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقاً بالبلاد، بتهمة «محاولة خلق الفوضى».

وفي 10 ديسمبر/ كانون الأول 2020، أصدر رئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان، قراراً بتشكيل لجنة «إزالة آثار التمكين» بهدف إزالة آثار تمكين نظام عمر البشير، ومحاسبة رموزه على اتهامات بالفساد، لكن الأخير يعتبرها «لجنة سياسية تشكلت بغرض الانتقام منه».

عدم الاستجابة للطلبات التي قدمت من أسرنا ومحامي

الدفاع». من أبرز الموقعين على البيان نقيب المحامين الأسبق عبد الرحمن إبراهيم الخليفة وهو عضو فريق الدفاع القانوني عن البشير في قضية انقلاب 30 يونيو/ حزيران 1989، ونعمان عبد الحليم محمد، مسؤول والشباب والطلاب في الحركة الإسلامية السودانية (مرجعية حزب المؤتمر الوطني الحاكم في عهد البشير)، وشاذلي حامد الماء المتحدث السابق باسم جهاز المخابرات العامة. وقال محمود أحمد محمود والد الموقوف عبد الباقي، أحد الموقعين على البيان: «اعتقل نجلي الحامي من مكتبه في الخرطوم قبل 57 يوماً، وهو محتجز من دون تقديمه للمحاكمة».

وأضاف: «تجلى مضرب عن تناول الطعام منذ الثلاثاء مع بقية المحتجزين معه في الحراسة في الخرطوم بحري».

وطالب مجلس السيادة بالتدخل لإطلاق سراحهم،

الخرطوم - الأناضول: أعلن موقوفون من رموز

نظام الرئيس المعزول عمر البشير، أمس الأربعاء، دخولهم في إضراب مفتوح عن الطعام حتى إطلاق سراحهم أو تقديمهم للمحاكمة.

جاء ذلك حسب بيان صحفي صدر عن 13 موقفاً مسجونين على نظام البشير، ونشرته وسائل إعلام محلية.

وجاء في البيان: «نحن المعتقلين قسراً في حراسة التحقيقات (على ذمة التحقيقات) في مدينة الخرطوم، بحري قرونا الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام منذ الثلاثاء إلى حين إطلاق سراحنا أو تقديمنا لحاكمات وفقاً للقانون».

وأشار البيان إلى أن المتهمين مكثوا نحو 55 يوماً بإحدى الحراسات الأمنية (مقر احتجاز خلال التحقيقات) في الخرطوم بحري. وأضاف: «الدخول في إضراب مفتوح من أهم دواعيه عندنا هو إهدار حقوقنا القانونية والإنسانية متمثلة في

السودان: سد إثيوبيا لم يؤثر على فيضانات هذا العام

القاهرة - رويترز:

قال مسؤول سوداني، أمس الأربعاء، إن السد العملاق الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق لم يؤثر على فيضانات هذا العام في السودان، الذي اتخذ إجراءات احترازية مكلفة في غياب أي اتفاق لتنظيم تدفق المياه.

وتخوض إثيوبيا على مدى سنوات مفاوضات يشوبها التوتر بشأن سد النهضة الذي تبلغ تكلفته خمسة مليارات دولار مع السودان ومصر، لكنها لم تصل إلى اتفاق معها بعد ولا يزال السد موضع خلاف بينهم.

وبين السودان أن السد قد يكون له تأثير إيجابي على الفيضانات خلال موسم الأمطار، وأعرب عن أمله في الاستفادة من إنتاج الكهراء، لكنه اشتكى من نقص المعلومات من أثر اقتصادي واجتماعي كبير.

القاهرة - رويترز:

قال مسؤول سوداني، أمس الأربعاء، إن السد العملاق الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق لم يؤثر على فيضانات هذا العام في السودان، الذي اتخذ إجراءات احترازية مكلفة في غياب أي اتفاق لتنظيم تدفق المياه.

وتخوض إثيوبيا على مدى سنوات مفاوضات يشوبها التوتر بشأن سد النهضة الذي تبلغ تكلفته خمسة مليارات دولار مع السودان ومصر، لكنها لم تصل إلى اتفاق معها بعد ولا يزال السد موضع خلاف بينهم.

وبين السودان أن السد قد يكون له تأثير إيجابي على الفيضانات خلال موسم الأمطار، وأعرب عن أمله في الاستفادة من إنتاج الكهراء، لكنه اشتكى من نقص المعلومات من

أكد أن النيابة تجاوزت حدود أشكال الملاحقات الأخلاقية للنساء لتحوّلها لسياسة عامة

تقرير حقوقي مصري: ملاحقة فتيات «التيك توك» استهداف لشابات الطبقات الفقيرة والمتوسطة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندأوي:

«ملاحقة صناعات المحتوى على الإنترنت أو المعروفات إعلامياً بـ (فتيات التيك توك)، ترسم خطوطاً سياسة جديدة من النيابة العامة المصرية، تطعي لنفسها بها مساحة جديدة في ضبط الأمن القومي الاجتماعي، وحماية ما تراه هي كاخلاق خاصة على الإنترنت»، حسب تقرير لـ «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية والاجتماعية»، وهي منظمة حقوقية مستقلة.

التقرير الذي جاء تحت عنوان «لليل السائلين عن قضية مودة وحنين: تقرير بشأن الأحكام المشددة ضد صناعات المحتوى على الإنترنت بتهمة الاتجار بالبشر»، اعتبر أن النيابة العامة المصرية «تجاوزت حتى حدود أشكال الملاحقات الأخلاقية للنساء التي كانت تقوم بها سابقاً لتحوّلها لسياسة عامة بخطاب إعلامي جديد مصاحب لها وبمعزل عن نص القانون والدستور».

حريات أساسية

وزاد التقرير: «الحريات الشخصية وحريات النساء، ومنها حرية اللبس والتعبير والعمل، هي حريات أساسية لا يجوز بأي حال من الأحوال التعدي عليها، خاصة وأن الأفعال محل الاتهام لا تخالف أي نص قانوني، ولذلك فإن إزالة أي غموض قصدي لإعطاء الإحياء بشأن ملاحقة حنين ومودة، وغيرهما من النساء المؤثرات على الإنترنت، هو أي شيء سوى ملاحقة أخلاقية، تستهدف النساء وخاصة هؤلاء المنتديات لحفيزات طبقية تضم السواد العظيم من المصريات، خطوة أولى وهامة لفهم ومواجهة هذا التعدي على حقوق تلك النساء الأساسية».

وتناول التقرير إصدار محكمة جنايات القاهرة في يونيو/ حزيران الماضي، حكماً بالسجن سنتين سنوات حضورياً لمودة الأدهم وثلاثة آخرين،

وعشر سنوات غيابياً على حنين حسام، وغرامة 200 ألف جنيه مصري لكل من المتهمين الخمسة، بعدما اتهمتهم النيابة بـ«استغلال أطفال والاتجار بالبشر بناء على مواد من قانون العقوبات وقانون الطفل وقانون الاتجار بالبشر، في القضية رقم 4917 لسنة 2020 محكمة جنايات الساحل والمقيدة برقم 2106 لسنة 2020 كلى شمال القاهرة». وأكدت المبادرة المصرية على أن «استخدام اتهامات الاتجار في البشر واستغلال الأطفال في غير محلها، كما هو الحال في تلك القضية، يفقد تلك الاتهامات الخطيرة جديتها، ويجعلها مصدر إضافي لانتهاك حقوق النساء والحريات الشخصية وحرية التعبير على الإنترنت».

ملاحقة صناعات المحتوى

ورأى التقرير أن «القضية تأتي ضمن سياق أوسع من ملاحقة صناعات المحتوى على الإنترنت، وخاصة على تطبيق تيك توك، والتي بدأت بالقبض على حنين حسام في أبريل/ نيسان 2020، وما زالت مستمرة، حيث توجيه اتهامات لأكثر من 15 امرأة وفتاة، على خلفية محتوى نشرته عن الإنترنت، وخاصة على تطبيق تيك توك، وتم توجيه اتهام (التعدي على قيم الأسرة) في كل القضايا التي أحيلت للمحاكمة عقب إلقاء القبض عليهم». وتبعاً للمبادرة «النمط الواضح في هذه القضايا، هو استهداف شابات من خلفيات اجتماعية فقيرة أو متوسطة يقدم محتوى لا يختلف كثيراً عن محتوى من نساء من طبقات أخرى على الإنترنت ويستمر حتى يومنا هذا بلا زعر من النيابة، ولكن الذعر من محتوى هؤلاء النساء من تلك الطبقات واحتمالية ترحيبن منه فتحس الباب أمام نمط جديد، ترسم فيه النيابة لنفسها دوراً مستحدثاً لتطبيق الحيا الخاصة واللبس والتعبير على الإنترنت طبقاً لما تراه النيابة قيماً وأخلاقاً».

وأضافت أن «هذا النمط يركز بصورة أساسية على فرض أنماط محددة من السلوك واللبس على النساء والفتيات بشكل خاص، وبانحياز طبقي

واضح يمنع الفتيات منهن مما يسمح به لمن ينتمين لطبقات أكثر رفاهية، وخاصة على الإنترنت، وبذلك فتحت النيابة لنفسها مساحة جديدة لضبط ما أسسمته (الأمن القومي الاجتماعي) والذي تبدو بشائره في قضايا نساء تيك توك منذ العام الماضي وحتى الآن».

واعتبر التقرير «قضية حنين ومودة، الأولى التي بدأت أحداثها في أبريل/ نيسان 2020 كانت بداية نمط جديد لتوجه من النيابة العامة لتجريم أشكال من التعبير على الإنترنت بناءً على معايير أخلاقية غير محددة من قبل النيابة ولا القانون». وتناول التقرير بالوصف والتحليل دقة الاتهامات التي وجهت للمتهمين وحكم محكمة الجنايات بخصوصها، كما سعى للإجابة عن أهم الأسئلة التي طرحت في النقاشات العامة في الآونة الأخيرة، مثل هل هناك عمل بالجنس أو تشجيع على العمل بالجنس في القضية؟ هل هناك استغلال جنسي للأطفال؟ وما هي الأفعال التي يمكن تعريفها كاستغلال مادي للأطفال؟ ما هو الاتجار بالبشر وهل تتحقق أركانه في تلك القضية؟ وهل هن مرتكبات له أو ضحايا له؟

انتقام مباشر

وحسب «الأدلة التي يفترض بها إثبات استغلال القاصرين أو البالغين، تلخصت في مجموعة من الفيديوهات التي نشرتها علناً كل من حنين حسام ومودة الأدهم على حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أطلع عليها باحثو المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، وتظهران فيها إشارات جنسية من أي نوع».

وأضاف أن «حكم محكمة جنايات القاهرة، جاء كتطور صادم لمراقبي أوضاع حقوق النساء والحريات الشخصية والحريات المتعلقة باستخدام الإنترنت في مصر وخارجها، فتوجيه اتهامات مباشر من هؤلاء المؤثرات، بعدما كانت محكمة أخرى

قد برأت حنين وألغت حبس مودة في تهمة (التعدي على قيم الأسرة) فيما يخص الأفعال نفسها التي حكمت محكمة الجنايات بنسجتها المشد عليها». وأوضح التقرير أن «محكمة الجنح الاقتصادية المستأنفة في 12 يناير/ كانون الثاني 2012، أي قبل سنة أشهر فقط من صدور حكم الجنايات المشد، كانت قد حكمت ببراءة حنين حسام، وإلغاء عقوبة الحبس على مودة الأدهم، بشأن الأفعال نفسها وبإلاستناد إلى الحريات نفسها وأغلب الأدلة المقدمة لاحقاً في محاكمة الاتجار».

وأضاف: «انتهى حكم المحكمة الاقتصادية إلى عدم وجود أي دليل على استدراج أي نساء أو فتيات للعمل بأي نشاط جنسي من أي نوع، بل ذكر الحكم بوضوح أن حنين حسام تحديداً كانت تدعو لعمل شرعي كوكيلة لشركة بيجو المالكة لتطبيق لايفي».

أحكام لا تستند للقانون

وأشار التقرير إلى أن النيابة العامة فور صدور أحكام البراءة والتخفيف في تهمة (الاعتداء على قيام الأسرة)، أمرت بحبس المتهمين جميعاً احتياطياً باستخدام مواد اتهام متعددة من قانون مكافحة الاتجار بالبشر وقانون الطفل والعقوبات، ويوم 11 مارس/ آذار أحالتهم جميعاً للمحاكمة أمام محكمة جنايات جنوب القاهرة ليخضعوا لمحاكمة جديدة، بشأن الأفعال نفسها وبموجب التحريات والأدلة نفسها ولكن بتهمة جديدة أمام محكمة مختلفة، وهي المحاكمة التي انتهت بأحكام السجن المشددة».

وقال «جاءت المحاكمة الجديدة بتهمة الاتجار وأحكام الإدانة شديدة السهولة الصادرة عنها لتثير الخواوف مجدداً من خلو القضية بأي شكل من الأشكال من أي أدلة مادية ملموسة على ممارسة المخالفات التي يعاقب عليها قانون مكافحة الاتجار بالبشر؛ بل إن الحكم لا يبدو معنياً بنصوص المواد القانونية محل الاتهام من الأساس». وأضاف أن «حيثيات الحكم تثير الخواوف من استخدام القضاء في فرض أحكام أخلاقية شخصية

تأثيرات سلبية

ورأى التقرير أن «هذه الاتهامات لها تأثير شديد السلبية على التعامل المجتمعي حيث تقلل من ثقل تلك الأفعال الخطرة في عين الرأي العام، وهو ما يتعارض بدوره مع جهود القضاء في غير محلها من أجل تادييب من منظمات دولية ومحلية للتوعية بجرائم الاتجار بالبشر واستغلال الأطفال ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر».

نقابة المستشفيات تحذر من «خطر» داهم للمرضى... ووزير: الوضع التربوي حرج جداً لبنان: تأجيل ثان لزيارة ميقاتي بعدما يعطي إشارة سلبية عن مطبات بينه وبين عون

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

اليوم الثاني على التوالي، يبرّج الرئيس المكلف نجيب ميقاتي زيارة قصر بعيدا التي كان مرتقباً أن يقدم في خلالها تشكيلة وزارية من 24 وزيراً، الأمر الذي يؤشّر إلى أن الطبخة الحكومية لم تنتهج نهائياً وأن تعقيدات ما تزال تعترض الاتفاق النهائي بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية ميشال عون حول بعض الأسماء والحقاتب وحول الوزراء المسيحيين الذين يمكن لأحدهما أن يخفي ورقة الثلث المعطل لصالح عون.

ويبدأ من سياق حركة الموفدين بين عون وميقاتي أنه كلما حُلت عقدة ظهرت عقدة أخرى، وآخر العقد ما ظهر من فيتوات متبادلة على كل من النائب السابق مروان ابو فاضل المقترح لنيابة رئاسة الحكومة وعلى السفير السابق عبد الله بو حبيب المقترح لوزارة الخارجية وعلى القاضي هنري خوري المقترح لوزارة العدل إضافة إلى عدم حسم حقيقية الطاقة وإذا كانت من حصّة عون فقط أم من حصّة عون وميقاتي. ويظهر من تزيّت ميقاتي في زيارة القصر وجود رغبة لديه بفتح الباب لمزيد من المشاورات بهدف التوصل إلى توافق مسبق، خصوصاً أن الرئيس المكلف لا يسعى إلى ترؤس حكومة باي ثمن أو تكرار تجربة حكومة حسان دياب بل يسعى إلى حكومة تعمل من أجل الإصلاحات وإنقاذ البلد.

خطر داهم للمرضى

وقالت اللجنة: «يجدّد التيار نغية أي تدخل للنائب ياسين أو تفاوض أو حتى أي رغبة لديه في الخوض في المسار الحكومي، سوى تسهيله سياسياً وإعلامياً عملية التأييف، وتشديده مراراً وتكراراً على أهمية الإسراع في التأييف، هذا الأسبوع إن أمكن. ليشهد اللبنانيون على حكومة ينتظرونها قادرة ببرنامجها ووزرائها على وقف الانهيار وبدء عملية الإصلاح».

على خط مواز، زارت السفارة الأمريكية في لبنان دورتي شيا الديمان حيث التقت بالطبيب الماروني مار بشارة بطرس الراعي، وتمّ البحث خلال اللقاء في مجمل التطورات على الساحة المحلية لا سيما موضوع تشكيل الحكومة والعمل على تحقيق الإصلاحات الضرورية التي يحتاجها لبنان، كما كان

تأكيد على ضرورة تأليف الحكومة بأسرع وقت ممكن لأن الشعب اللبناني لم يعد قادراً على الصمود، ووزرائها على وقف الانهيار وبدء عملية الإصلاح».

وفي ردّ على أحد المقالات الصحافية، أوضح الرئيس نجيب ميقاتي «لقد عقدت العزم على خوض هذه المغامرة الانتخابية، كما يصفيها البعض، علنيّ أتمكن من تشكيل حكومة تكوّن فريق عمل يتكبد على معالجة الملفات الملحة ويؤمن الحد الأدنى من المعالجات السريعة، لتحسين نمط العيش

تكرار الاتهامات

وفي ردّ على أحد المقالات الصحافية، أوضح الرئيس نجيب ميقاتي «لقد عقدت العزم على خوض هذه المغامرة الانتخابية، كما يصفيها البعض، علنيّ أتمكن من تشكيل حكومة تكوّن فريق عمل يتكبد على معالجة الملفات الملحة ويؤمن الحد الأدنى من المعالجات السريعة، لتحسين نمط العيش



لبنانية وظلها يمران أمام لوحات جدارية تمثل الشباب المهاجرين بسبب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة

مخزون غالبية المستشفيات من الوقود لا يكفيها سوى ليومين على الأكثر. وقالت النقابة في بيان، إن «أزمة المازوت انعكست على عمل المستشفيات بعد نفاذ من منشآت

مخزون غالبية المستشفيات من الوقود لا يكفيها سوى ليومين على الأكثر. وقالت النقابة في بيان، إن «أزمة المازوت انعكست على عمل المستشفيات بعد نفاذ من منشآت

مستشار خامنئي يهدّد بالرد على أي تحرك إسرائيلي ضدها

باخرة النفط الإيرانية... غادرت أم لم تغادر؟

بيروت – «القدس العربي»: انطلقت باخرة النفط الإيرانية المحملة بالمحروقات في اتجاه لبنان أم لم تنطلق بعد؟ هذا السؤال طرح بعد يومين على تأكيد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في ذكرى عاشوراء أن الباخرة ستنتقل خلال ساعات ليعود ويؤكد أنها أصبحت في البحر في طريقها إلى لبنان وستلها سفينة وسفن أخرى. غير أن مواقع إخبارية في بيروت نقلت عن موقع تعقب بحري أن «السفينة الإيرانية المقرّر أن تنقل النفط إلى لبنان لم تغادر إيران حتى

بيروت – «القدس العربي»: انطلقت باخرة النفط الإيرانية المحملة بالمحروقات في اتجاه لبنان أم لم تنطلق بعد؟ هذا السؤال طرح بعد يومين على تأكيد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في ذكرى عاشوراء أن الباخرة ستنتقل خلال ساعات ليعود ويؤكد أنها أصبحت في البحر في طريقها إلى لبنان وستلها سفينة وسفن أخرى. غير أن مواقع إخبارية في بيروت نقلت عن موقع تعقب بحري أن «السفينة الإيرانية المقرّر أن تنقل النفط إلى لبنان لم تغادر إيران حتى

وصول حافلة نقل 8 مهجرين من المحافظة الجنوبية إلى حلب شمال سوريا

بهدف إحياء اتفاق درعا: لجنة المفاوضات تعقد اجتماعاً طارئاً مع الجانب الروسي

بالفعل «فتح الطريق وتحضير نحو 10 شباب مطلوبين للتهجير نحو إدلب، عدا شخصين كان النظام قد أصر عليهم بالذات، الأول محمد مسالة الملقب بـ«الهفو» والثاني مؤيد حرفوش، حيث رفضا التهجير». وأضاف أن رفض الهفو وحرفوش للتهجير أدى إلى توقف الاتفاق ومنع الحافلة من الخروج من درعا، وانسحاب القوات العسكرية الروسية من موقع تمرّكهم، مضيفاً أن «درعا البلد عادت إلى المربع الأول». تزامناً، رصد تجمع أحرار حوران، استمرار قوات النظام والمليشيات الداعمة لها في استقدام التعزيزات العسكرية إلى مدينة درعا، «حيث شوهد رتل عسكري على أوغوسترد دمشق الدولي يضم 6 دبابات و8 سيارات مزوّدة بمضادات و4 حافلات تقل عناصر من قوات النظام، وذلك وسط تحليق لطيران الاستطلاع التابع لقوات النظام بأجواء الأحياء المحاصرة في مدينة درعا، واستهداف قوات الفرقة الرابعة أحياء مدينة درعا المحاصرة بقذائف الدبابات،

من الحالة التي كنا فيها». واشترط النظام وفق المسألة مقابل ذلك «أن يخرج شخصان مهمّان من قبل النظام بأنهما يشكّان مجموعة غير منضبطة وبعد وساطة وجهاء عشائر لدى هذين الشخصين وأخذ موافقتهم على الرحيل الطوعي إلا أنّهما رفضا الخروج بعد ذلك مما أدى إلى انهيار الاتفاق». وتضمن الاتفاق الذي توصل إليه اللواء الثامن المدعوم روسياً بقيادة أحمد العودة مع النظام السوري في درعا البلد بوساطة روسية، عدم بثود في مقدمتها تهجير عدد من النشيان وعلى رأسهم قياديان نحو الشمال السوري.

وتمّ الاتفاق من قبل النظام وفق المسألة مقابل ذلك «أن يخرج شخصان مهمّان من قبل النظام بأنهما يشكّان مجموعة غير منضبطة وبعد وساطة وجهاء عشائر لدى هذين الشخصين وأخذ موافقتهم على الرحيل الطوعي إلا أنّهما رفضا الخروج بعد ذلك مما أدى إلى انهيار الاتفاق». وتضمن الاتفاق الذي توصل إليه اللواء الثامن المدعوم روسياً بقيادة أحمد العودة مع النظام السوري في درعا البلد بوساطة روسية، عدم بثود في مقدمتها تهجير عدد من النشيان وعلى رأسهم قياديان نحو الشمال السوري.

نقلوا إلى المستشفى لإجراء الفحوص الطبية اللازمة وأخذ مسحات للتأكد من خلوهم من فيروس كورونا، وذكر «تجمع أحرار حوران» أن خمسة من المهجرين الشماليين يتحدرون من خارج محافظة درعا، بينهم عناصر مشتبكين عن قوات نظام السوري.

وسعيًا من لجنة التفاوض لإيجاد حل وتجنب الخيار العسكري، قال المحاميد «ما زلنا نسعى لإعادة إحياء الاتفاق، حيث تشهد درعا اليوم اجتماعاً موسعاً مع الجانب الروسي محاولة العودة إلى الاتفاق». وشرح المتحدث باسم لجنة التفاوض للحامي عدنان المسألة أسباب انهيار الاتفاق مع النظامين السوري والروسي، حيث كتب على صفحته الشخصية عبر موقع فيسبوك «كنا بصدد اتفاق يجنبنا الحصار والحرب والحفظ كرامتنا وأمننا يقتضي بدخول الفيلق مع الشرطة الروسية إلى محيط درعا وبهذا يتوقف القصف نهائياً ثم يتم فتح حاجز السرايا لدخول الناس والخروج منها ويدخل بعدها مفجر الشرطة كما كان سابقاً وينتهي

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

رغم انهيار الاتفاق وتعثر المفاوضات، وصلت حافلة نقل 8 مهجرين من أحياء درعا البلد جنوب سوريا، أمس الأربعاء، إلى مناطق سيطرة فصائل الجيش الوطني التابع للمعارضة السورية المسلحة في مدينة الباب في ريف حلب شمالاً.

وقال عضو لجنة التفاوض وأحد وجهاء مدينة درعا، أبو علي المحاميد لـ «القدس العربي» إن مهجري درعا وصلوا، الأربعاء، إلى معبر «أبو الزندين» الفاصل بين مناطق سيطرة قوات النظام وفصائل المعارضة قرب مدينة الباب في ريف حلب الشرقي.

واستقبل المهجرون الشرطة العسكرية التابعة للجيش الوطني حيث

«تحرير الشام» توقف عمل قناة معارضة في مناطق سيطرتها في إدلب

رئيس اتحاد إعلامي حلب لـ«القدس العربي»: «أورينت» باتت متأثرة بالسياسة الإماراتية تجاه سوريا

أنطاكية – «القدس العربي»

من وائل عصام:

قالت قناة «أورينت» المعارضة للنظام السوري، إن «هيئة تحرير الشام قررت إيقاف عمل طاقم القناة في إدلب، شمال غرب سوريا. وأوضحت القناة عبر معرفاتها الرسمية، أن «تحرير الشام» أبلغت مراسيلها في ادلب بإيقافهم عن ممارسة العمل الصحافي بحجة وجود «مخالفات مهنية». ولم توضح «تحرير الشام» أسباب القرار، وقال مدير مكتب العلاقات الإعلامية، تقي الدين عمر، في حديث خاص لـالقدس العربي» انه «لا تفاصيل لأنّ عن سبب القرار».

وأكّد عمر إيقاف طاقم «أورينت» عن العمل، مرجحاً صدور بيان رسمي من «تحرير الشام» توضح أسباب القرار. وتعرضت قناة «أورينت» في الفترة الأخيرة إلى انتقادات متزايدة من نشطاء في الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، واتهامات بالانتقال إلى معاداة الثوار وفصائل الجيش الوطني على وجه التحديد.

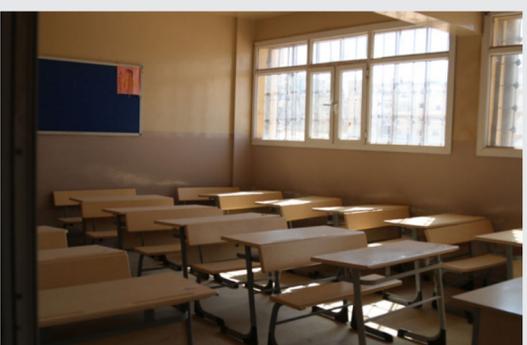
واحدة قرار إيقاف «أورينت» عن العمل في ادلب انقساماً بين الأوساط الإعلامية في الشمال السوري، بين فريق مويد للقرار، وآخر أعلن رفضه، باعتباره القرار يخالف حرية الإعلام، والحريات التي قامت لأجلها الثورة السورية.

وأكد عمر إيقاف طاقم «أورينت» عن العمل، مرجحاً صدور بيان رسمي من «تحرير الشام» توضح أسباب القرار. وتعرضت قناة «أورينت» في الفترة الأخيرة إلى انتقادات متزايدة من نشطاء في الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، واتهامات بالانتقال إلى معاداة الثوار وفصائل الجيش الوطني على وجه التحديد.

وأكد عمر إيقاف طاقم «أورينت» عن العمل، مرجحاً صدور بيان رسمي من «تحرير الشام» توضح أسباب القرار. وتعرضت قناة «أورينت» في الفترة الأخيرة إلى انتقادات متزايدة من نشطاء في الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، واتهامات بالانتقال إلى معاداة الثوار وفصائل الجيش الوطني على وجه التحديد.

وأكد عمر إيقاف طاقم «أورينت» عن العمل، مرجحاً صدور بيان رسمي من «تحرير الشام» توضح أسباب القرار. وتعرضت قناة «أورينت» في الفترة الأخيرة إلى انتقادات متزايدة من نشطاء في الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، واتهامات بالانتقال إلى معاداة الثوار وفصائل الجيش الوطني على وجه التحديد.

جهود وخدمات تعليمية تركية في 700 مدرسة لأبناء شمال سوريا



أحد الفصول ينتظر استقبال الأطفال السوريين النازحين

أثناء عملية درع الفرات، تم إصلاح المدارس في المنطقة وتجهيز المؤسسات التعليمية، كما أن الدعم المقدم من تركيا زاد من جودة التعليم، وشكر كل من ساهم في عودة الأطفال إلى مقاعد الدراسة، وأثنى على الدعم الذي قدمته تركيا من أجل توفير التعليم للطلبة في المناطق المحررة. من جهته، لفت عمار خلف، أحد سكان مدينة الباب، إلى حقيقة تلك المدارس على توفير أفضل الخدمات التعليمية لأبناء المنطقة من خلال تدريس المناهج التي حددتها الحكومة السورية المؤقتة بإشراف أكثر من 500 معلم مهملون من أجل خدمة الطلبة في منطقة درع الفرات.

كما حشرت القوات المشاركة في العملية العسكرية ما مساحته ألفين و55 كيلومتراً مربعاً من سيطرة التنظيم الإرهابي خلال 217 يوماً، إضافة إلى تحييد أكثر من 3 آلاف إرهابي يتبعون لـ«داعش» خلال الأشهر السبعة التي شملت فترة العملية العسكرية، وأعلن رئيس الوزراء التركي زعيم المعارضة، بشار الأسد، انتهاء العملية في 29 مارس/ آذار 2017، وبعد يومين، أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش التركي اكتمال العملية العسكرية بنجاح.

والتولى تركيا أهمية كبيرة لضمان استعادة سكان المناطق المحررة من تنظيم داعش في إطار عملية درع الفرات العسكرية في الشمال السوري، من جهة في الحصول على التعليم، ومع حلول الذرى السنوية الخامسة لعملية درع الفرات، تمكنت المنطقة وبعدهم من تركيا، من منح آثار الإرهاب وزيادة جودة التعليم خلال هذه الفترة. كما جرى تجديد المدارس المعطلة في المنطقة وبناء

صحافة عالية

انهيار الاقتصاد والدولة يلعب دوراً لصالحها

«التايمز»: على الغرب تناسي العقوبات والتحاوّر مع طالبان

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «انسوا العقوبات، علينا الحديث مع طالبان» قال المعلق في صحيفة «التايمز» روجر بويوز إن اقتصاد أفغانستان على حافة الانهيار وقطع كل المساعدات يعني منح فرصة للجهاديين. وبدأ مقالته بالقول «صباح الخير أفغانستان، هنا راديو طالبان، والوضع يبدو أفضل، الأمريكيون يهربون وموسم حصاد الخشخاش وفير هذا العام.» وهي أخبار جيدة لحركة طالبان التي ستعتمد على الحصاد وتحوّله إلى هيروين، لكي تعوض تراجع الدعم الدولي.

حظر جزئي على زراعة المخدرات

وربما قامت كما فعلت في الحكومة السابقة، حيث أعلنت عن حظر جزئي على زراعة المخدرات منتظرة ارتفاع أسعارها في نيويورك ولندن. ويرى أن اقتصاد طالبان قائم على هذه الوسائل ويمكنها من إدارة إمدادات المخدرات وهي تدير الدولة، وعلينا الاعتراف بأن طالبان تملك المبادرة وتستطيع تحويل انهيار الاقتصاد الأفغاني إلى سلاح. ولهذا السبب سارع مدير «سي أي إيه» ويليام بيرنز إلى زيارة كابول يوم الإثنين لمقابلته زعيم طالبان ملا عبد الغني برادار - ليس لمناقشة تمديد موعد جلاء الجنود الأمريكيين والمدنيين ولكن لفهم طبيعة قوة طالبان المدمرة.

وهي لا تشمل المخدرات ولكن شبكات التهريب العنقدة، فطالبان تسيطر على خطوط التجارة والطرق السريعة والجسور التي تشكل نقاط الاختناق في جنوب آسيا. ففي حملتها السريعة، قامت بالسيطرة على نقاط الجمارك إلى إيران، وباتت الرسوم الجمركية التي كانت تأخذها الحكومة السابقة تحت سيطرتها. ومنح جيران أفغانستان خياراً، استمرار التجارة مقابل منح طالبان الشرعية أو المعانة من توقف التجارة ومعها الموارد المالية. وما قام به شركاء طالبان في المنطقة هو ما يجب على الغرب عمله. والسؤال المطروح هو عن طالبان وإن كانت قد «تغيرت» فعلاً. لكن السؤال

غير مهم في الوقت الحالي، ويجب أن يستبدل بسؤال عن استعداد الحركة لبناء أفغانستان قوية أم أن قادتها منشغلون بحشو جيوبهم بالمال. وسيظل السؤال فلسفياً: كيف يمكن تحفيز مجتمع ما قبل الحدائق في اتجاه الدولة الحديثة والمدنية. وأهم من كل هذا، فهناك مشكلة عملية، وربما أثرت طالبان نفسها في وقت تنهار فيه الدولة. فقد قررت الولايات المتحدة منع حكّام أفغانستان الجدد الوصول إلى احتياطي البلد وهو 9.4 مليار دولار. وقرر صندوق النقد الدولي وقف توزيع 460 مليون دولار كاحتياطات طارئة. ويعني تعليق التحويلات المالية أن نقل الأموال من الأقارب في الخارج سيتوقف، مما أدى إلى ارتفاع معدلات التضخم، وكانت شحنات الدولارات الأمريكية كافية لدعم العملة الأفغانية. وقد توقف هذا، وأثر على توفر المواد الغذائية في المحلات ورواتب الموظفين المدنيين الذين اختبأ بعضهم. ولو أضفنا إلى هذا انتشار وباء كوفيد-19 وعدم توفر الأدوية والجفاف فإن الدولة الأفغانية تنهار أو انهارت بالفعل.

ورقة المايضة مع الغرب

وكلما ساء وضع الأفغان تحسن وضع قادة طالبان الذين لا تهتمهم إلا مصالحهم الخاصة. وورقة المايضة مع الغرب هي الفوضى في البلاد التي تمكنهم من العودة إلى شبكة التجارة غير الشرعية لدعم سلطتهم. وهنا تبدو المعضلة، فهل سحب القوات الغربية يعني وقف الدم؟ أي 4 مليارات دولار تغطي نسبة 75٪ من نفقات الحكومة. ولو حدث هذا فسيتؤدي إلى تقوية رواية الخيانة الأمريكية للأفغان. وسيدفع طالبان لدعوة الجماعات الإرهابية التي تريد فتح معسكرات لها في البلاد. وسيتؤدي إلى اجتماع «مطّين». أم أن الدعم سيتحول إلى سياسة العصا والجزرة يتم من خلالها دعم مشروعات معينة وفرض عقوبات على الجماعات عندما تفشل بتحقيق وعودها؟ وهو المسار الذي تريد حكومة بوريس جونسون اتباعه، لكنها لا تفهم الوضع. فقيادة طالبان ليست لديهم حسابات مصرفية في لندن أو نيويورك، وليس لديهم

فصل على الشواطئ الفرنسية. وهم ليسوا مثل النخبة الروسية المتنفذة، وكما كتب أشرف غني في كتاب أصدره عام 2009 «إصلاح الدول الفاشلة» قال فيه إن الأفغان يصفقون بالطوباير في دبي لتخزين أموالهم بدلاً من تشغيلها في أفغانستان. ونفس البرفسور الذي أصبح رئيساً هرب هذا الشهر إلى دبي محملاً كما قيل بحقائب ممتلئة بالأموال. وأي محاولة فرض عقوبات على طالبان يجب أن تدرس كيفية تدفق المال إلى بنوك الشرق الأوسط. والحيلة الوحيدة المتوفرة لدى طالبان من أجل جعل حكومتهم جذابة هي الأموال الصينية، فقد فكرت بتطوير مناجم النحاس وحقل للنفط في الشمال، لكن هذه المغامرات التجارية المتواضعة تعتمد على الأمن الذي كان يوفره الأمريكيون وقد ذهبوا، ولهذا خف الحماس الصيني، فيكّن تخشى من طالبان وتسامحها مع المقاتلين الإيغور. وعلى الغرب أن يكون قلقاً من طالبان ولكن عدم الخوف من الحديث معها ومن مسافة بعيدة.



أفغان يتجمعون على جانب الطريق بالقرب من مطار كابول أملا في الفرار من البلاد

... و«واشنطن بوست»: هل تستطيع أمريكا التعاون مع الحركة؟

ويعلق الكاتب: أن تعامل الولايات المتحدة مع طالبان لا تقدم منظورا مشرقاً للمستقبل. ففي تحاوّل التفاوض على سلام مع المتطرفين منذ 2011، وتم توقيع اتفاقية أخيراً عام 2020 حيث أكد الفاضل الأمريكي زلمي خليل زاد أن طالبان تعهدت بوقف إطلاق نار شامل ودايم، ولم يحدث هذا. حيث قامت بشق طريقها للنصر عبر الرشوة والاعتقال والترويح. ويرى مالكيان أن أفغانستان التي دفعت طالبان التراجع عن الهدنة هو الخوف من انشقاق مقاتليها إلى تنظيم «الدولة» والجماعات الراديكالية الأخرى. وقال إن اتفاقية السلام كانت متعجلة وعشوائية بسبب قلة صبر دونالد ترام، وهو ما دفع زلمي لنسج الكثير مقابل القليل من طالبان. كما أن وعود طالبان عن «القاعدة» ليست مؤكدة كما يقول مالكيان «في عدد من المناسبات أكدت طالبان لي أن القاعدة هي صديقهم وهم حريصون على بقاء العلاقة». ويرى إغناطيوس أن أفغانستان تواجه مأساة عميقة ومستمرة، ولو بحثت عن سبل في هذه المأساة ففعلك إلا النظر إلى الطيف الأمريكي سي-17 في 15 آب/سبتمبر الذي هدرت طائرته على مدرج مطار كابول محملة بـ 823 أفغانياً يائساً وضعف حملتها.

والواجب توفرها لكي يعترف بايدين بحكومة تقودها طالبان في كابول؟ ويرى الكاتب أن قيمة العلاقات الأمنية مع طالبان بدت مهمة في نهاية الأسبوع الماضي عندما كان المسؤولون يحضرون لهجوم محتمل ينفذه عناصر تنظيم الدولة الإرهابيون ضد المطار. وتبادل المسؤولون الأمريكيون مع مسؤولي طالبان المعلومات حول التهديد، حسب مصدر على معرفة بالأحداث. ويقال إن المسؤولين البارزين في حركة طالبان في الدوحة على علاقة بالمناقشات أيضاً. وقال إنه اتفق على تحالف فعلي أمريكي مع طالبان ضد تنظيم الدولة، حيث اطلع عليه آخر قائد للقوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال أوسن سكوت، ميلر. وفي مقابلة بكابول عام 2019 وصف ميلر زملاؤه العمليات في إقليم جوزجان وغور في الشمال حيث قتلت قوات مكافحة الإرهاب الأمريكية زعمياً تنظيم الدولة في المنطقة مما أدى لتعزيز سيطرة طالبان على الأرض. وقبل ذلك شنت الولايات المتحدة حرباً بالطائرات المسيّرة ضد مقاتلي تنظيم الدولة في نانغرهان شرق أفغانستان وبمواقف من طالبان. إلا أن الحذر قائم، فقد حذر المسؤول السابق في الخارجية الأمريكية كارتر مالكيان والذي تحدث مع قادة طالبان من أي علاقة مع طالبان قائلاً «أي علاقة أو شراكة مع طالبان ستكون محسوبة لنا». واقترح أن يكون اعتراف الولايات المتحدة ودعمها مشروطاً باستعداد طالبان لإقامة حكومة موسعة وتشاركية وموافقتها على المصالحة والتزاماً قوياً بوقف القاعدة وغيرها من الجماعات الأخرى عن ضرب الولايات المتحدة.

تساءل ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست» إن كانت الولايات المتحدة قادرة على العمل مع طالبان في أفغانستان «هذا هو السؤال الرئيسي». وقال «في الوقت الحالي، هناك كوميديا سوداء وسط أزمة أفغانستان، حيث يناقش المسؤولون البارزون في الإدارة الاتصالات الأمريكية مع طالبان فيما يتعلق بالعمليات في المطار المحاصر. وقال مسؤول بارز مازحاً: شكراً الرب لدينا في النهاية شريك نتمنى في كابول». ويعلق الكاتب أن هذه هي المفارقة في قلب الفوضى الأفغانية: بعد قتال طالبان مدة 20 عاماً أصبحت الولايات المتحدة تعقد عليها لتوفير الدعم الأمني وهي تحاول إجلاء الأمريكيين والحلفاء الأفغان عن البلد. والمشكلة الفورية هو موعد 31 آب/أغسطس لرحيل الولايات المتحدة حيث تصر طالبان على الموعد كخط أحمر، ويجب عدم تجاوزه. ووافق الرئيس جوزيف بايدين على هذا الطلب رغم احتجاج الحلفاء الذي يعتقدون أنه موعد قريب جداً. وأضاف أن قوات الانحلال الأمريكية مع طالبان انتقل إلى مستوى أعلى عندما قام مود سيسي أي إيه» ويليام بيرنز بزيارة كابول يوم الإثنين واجتمع مع زعيم طالبان ملا برادار وحل معه رسالة شخصية من الرئيس بايدين الذي قرر على ما يبدو أن أفضل مسار هو التعاون مع العدو السابق. وفي الوقت الذي يكافح فيه فريق بايدين لرسم استراتيجية لما بعد الحرب في أفغانستان فإن الأمل الجملة المركزي تمس العلاقة مع البريعة مع طالبان. هل يمكن للجماعة المتشددة أن تصيح شريكاً يعتمد عليه؟ وهل تريد الولايات المتحدة نجاح أو فشل طالبان في محاولات تحقيق الاستقرار للبلد؟ وما هي الشروط

«الغارديان»: الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي سرّعت من انتصار طالبان وسقوط كابول

الحركة في شباط/فبراير 2020 والتي تم الترويج لها على أنها انتصار للحركة وبداية النهاية لحكومة أشرف غني. وفي الحقيقة فتهدت قوات الأمن الوطني الأفغانية بقتال طالبان نابع في جزء منه للحرب النفسية التي أدت لتدني معنويات الجنود الأفغان. وبعد السيطرة على كابول أعلنت طالبان عن حملة علاقات عامة لتقديم صورة مختلفة عن تلك الوحشية التي تميزت باضطهاد النساء وقمع الأقليات. ونشرت رسائل طمأن فيها الأفغان ووعدهم بالأمن والأمان. ومع أن طالبان لا تزال محظورة على فيسبوك ويوتيوب إلا أنها جندت عدداً من المؤثرين من لديهم آلاف الأتباع لتقديم تقارير عن الحياة في كابول تحت حكمهم، بشكل ساعد في تقديم النظام الجديد بصورة إيجابية. وتحت عين الهواتف المحمولة يحاول أتباع طالبان التصرف بأدب، لكنهم يعيدون للتحرش والضرب وإساءة معاملة الناس في الشوارع بعيداً عنها. وهناك مخاوف من أن تضعف التكنولوجيا الجديدة الحركة بعدما سرّعت في انتصارها. فهناك مخاوف من منع منصات التواصل الاجتماعي وهذا السبب بالخصيص. ولأن تكون أفغانستان أول بلد في المنطقة يلجأ لهذا. وفي الوقت الحالي فمنصات التواصل الاجتماعي هي الوسيلة الرئيسية لمقاومة حكم طالبان وهي الوسيلة الوحيدة للمدنيين لرفع أصواتهم. ولو قررت طالبان فرض قيود عامة على حركة المعلومات الخارجة من أفغانستان فستعطل آخر نافذة أمل للملايين السكان في البلد.

وعلى خلفية اختراق تكنولوجيا الاتصالات قامت طالبان وانتصارها باستخدام التطبيقات المشفرة مثل واتساب وتلغرام للتواصل وتنظيم العمليات ونشر التقارير والارتباط بالصحافيين المحليين والأجانب. واستخدمت طالبان واتساب في تقديم الخدمات في المناطق الخاضعة لسيطرتها، مثل الخط الساخن للجريمة. وكانت القيادة والجنود والناشطون حاضرين في المنصات الأخرى مثل فيسبوك وتويتير ومنذ أكثر من عقد. وتبعت طالبان الذكية في استخدام التكنولوجيا الخط جماعات العنف الجهادية الأخرى، مثل القاعدة وتنظيم الدولة التي أكدت حضورها على المنصات. وأصبحت المجتمعات الافتراضية مصدراً مهماً للتحديد وجمع التبرعات. وكان من الصعب السيطرة أو وقف هذه النشاطات نظراً لغياب المركزية وعدم الاعتماد على مكان مادي محدد. فلم يكن هناك محطة راديو لقصصها أو إشارة للتشويش عليها أو إعلامي لاقتاله. وقال المتحدث باسم الحركة نذيج الله مجاهد «تحوّل الاستفادة قدر الإمكان من المؤسسات الحديثة لتناسب احتياجاتنا». ولعل السبب الرئيسي وراء نجاح استراتيجية طالبان في العقدين الماضيين كان قدرتها على توصيل رسالتها بسرعة أكبر من أعدائها. وكانوا قادرين على نشر روايتهم عن الأحداث أسرع من الحكومة الأفغانية والقوات الولائية التي تعانين من فتور بيروقراطية. وأثبتت الاستراتيجية الإعلامية فعاليتها وخاصة في تشكيل الرواية حول الخروج الأمريكي من أفغانستان واتفاقية واشنطن مع

ويشتونية وداري وغيرها. وحملت كل طبعه من هذه المجلة نبذة خاصة لجذب القراء، فالدين تم استحضاره باللغة العربية والإنكليزية أما الحس القومي فقد كان حاضراً في الطبيعة الفارسية. في وقت ركز المحتوى بلغة أوردو على الانشغالات السياسية المحلية. وعلى المستوى الدولي قدمت طالبان نفسها كحركة إسلامية وطنية «أديكالية» رغبة بتحقيق العدالة الاجتماعية وتقدير المصير وتكافؤ ضد الإمبريالية. وكان القاسم المشترك هو محاولة طالبان إضفاء الشرعية على نفسها وكونها البديل القابل للحياة عن حكومة كابول. وقدمت انتصاراتها العسكرية وصورت كثافة مقاتليها من أجل التأكيد على أهميتها كلاعب إقليمي مهم. ونجحت طالبان في تشكيل رسائل تهّم المواطنين، وهو أسلوب فشل التحالف الدولي فيه. وظلت الحركة منشغلة ببناء حس من الهوية المتجنزة في الثقافة الأفغانية. وكانت استراتيجية ساعدتهم على كسب قلوب قطاعات من الشعب الأفغاني بمن فيه الرموز المحلية المؤثرة ورجال الدين «الماللي» وأعيان المجتمع. وعلى مدى الأسابيع الماضية لعبت هذه القطع دوراً مهماً في إقناع الجنود وقوات الأمن بتسليم أنفسهم لطالبان «أبناء البلد» بدلاً من مواجهتهم. ومن المفارقة أن تحديث البنية التحتية للبلد في مرحلة ما بعد 2001 لعبت دوراً في توسيع تأثير الجماعة الإسلامية. وحسب التقديرات الأخيرة فنسبة 80٪ من الأفغان يعتمدون على الإنترنت، مما وسع مدى تأثير الحركة ودعايتها وعزز جهود التجنيد.

ناقشت الباحثة في جامعة إكستر ودبعة مهراون دور وسائل التواصل الاجتماعي في سيطرة طالبان على أفغانستان. وقالت في مقال نشرته صحيفة «الغارديان» إن مجتمع الإنترنت ليست بالضرورة للديعية بل هي أدوات مهمة في جمع المال والتجنيد. وأشارت في المقال إلى دخول مقاتلي طالبان العاصمة كابول قبل أسبوعين حيث انهم أقدمين من الحرب مع القوات الأجنبية والحكومة، مستدركة أن هناك عوامل عدة ساهمت في الانتصار، منها اتفاقية السلام الإشكالية التي وقعتها إدارة دونالد ترام مع الحركة العام الماضي وغياب الإرادة لدى حكومة كابول لقتال طالبان والفساد المستشري. وأهم من كل هذا هي استراتيجية طالبان الإعلامية الحديثة. فقيل عام 2001 منعت الحركة استخدام الإنترنت وفكّت مؤسسة التلفزة الحكومية وأمرت المواطنين بعدم مشاهدة التلفزيون بالكامل ومنعت الاستماع للموسيقى. إلا أن الحركة وسعت من حضورها على الإنترنت بعد هزيمتها وخروجها من السلطة. ومع عودة التمرد في 2003 قامت بالإعلان عن محطة إذاعية على الإنترنت «صوت الشريعة» التي كان لديها موقعها الخاص، الإمارة. وفشلت كل المحاولات لحجب الموقع، إلا أن الإمارة، ظل الموقع الرسمي لطالبان، حيث نشرت من خلاله أخبار المعارك وحملت على أشربة فيديو وبياناتها الرسمية. وبعد الهزيمة ركزت طالبان جهودها على إحياء حضورها على الإنترنت أو ما أطلق عليه باحث «الإمارة الافتراضية». ونشرت الحركة مجلة على الإنترنت بعدة لغات، إنكليزية وعربية

إخوان الأردن و«المسافة صفر» مع الدولة و«تحديث المنظومة»: هل تنجح عمليات «التدليك السياسي»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبديان:

هل يعود الإسلام السياسي إلى واجهة المشهد السياسي الأردني؟ ثمة نظريتان تناقشان إجابة محتملة على سؤال من هذا النوع في ضوء نقطة التلاقي الاستراتيجية عملياً، التي برزت مؤخراً بين الإسلاميين الأردنيين وبعض النخب القريبة من القرار المركزي عند «المسافة صفر» من محاكاة سياسية تحاول إعادة إنتاج المشهد الداخلي عبر بوابة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في البلاد.

يقبل غير، طالب البرلماني الأسبق طارق خوري، علناً، بتوقف الكلام عن إصلاح سياسي على أساس أن المطروح هو فقط تطوير المنظومة السياسية وليس إصلاحها. وقيل غير بكثير، حذر وزير الإعلام الأسبق طاهر العدوان، من محاصصة يعيظه مفرقة سيشارك بها الإسلاميون واليساريون.



طارق خوري

جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة، كما فهمته «القدس العربي» مباشرة، فالطوب لإصلاحاً وطنياً واضح للجميع، والحزب الإخوان المسلمون قبل مبعراً عرض الرفاعي على أساس «لا يوجد ما نخسره». الاستدراك ممكن، والتباين في الرؤية والولف حاصلان. ويرأي الأمين العام لحزب

الاستمرار في اعتقال معلمين وإغلاق مقرات نقاباتهم تصعيد لا يخدم حوارات الإصلاح التي أمر بها القصر الملكي. وفي مقاييسات الدولة، في المقابل، فإن حوارات ونقاشات الإصلاح ينبغي أن لا تحده حوارات من الإسلاميين بالعودة إلى الاستئثار بالمكرفون. لا أحد عملياً اليوم يملك وصفة لمغادرة هذا المازق، لكن داخل التيار الإسلامي وفي عمقه ثمة حوار متفاعل عنوانه كيفية التصرف دون الانزلاق في مطب توصيات اللجنة الملكية ومكاسبها ومخاسرها. والأهم في الخلاصة، أن وظيفة اللجنة في إدماج الإسلاميين ورمزيا والتركيز على هذه الوظيفة من كل الأطراف، أدى في بعض المحطات إلى تفخيخ حوارات اللجنة، وقد يكون من بين عدة أسباب تمنع الآن توافقات مركزية ومحتملة، فتحالفت الدولة الأردنية المعلقة لا تزال مترنبة في اتجاه مضاد لإخوان المسلمين. والأهم أيضاً، وفي السياق نفسه الخلاصة، أن سؤال الإسلام السياسي مطروح وبقوة اليوم في عمق أقدية المشهد الأردني.

سعيهم للزراع الدولة في أزمة نقابة المعلمين، وحصريا الارتباب في خطتهم المقلقة التي قد تكون مجرد تهمة بالمناسية بعنوانن تحريك الاحتجاج والاعتراض في صفوف القطاع العام. أزمة القطاع والعام والمعلمين هنا هي بمثابة الذريعة الأساسية التي تستخدم رسمياً الآن في التحذير من عودة أو خدمة الإسلام السياسي في العادة الداخلية، خصوصا في مرحلة بناء تصورات وأوامر لها علاقة بإدارة الأمريكية الجديدة، حيث ربطت الديمقراطيين علاقة ما منذ الربيع العربي بسؤال الإسلام السياسي، وحيث «بالمقابل» يعتبر الإسلاميون بدورهم أن الإصرار على التازيم في ملف نقابة المعلمين من مؤسسات القرار بعدم وجود نوايا حقيقية للجنة الملكية التي اسقطت الإسلاميين وفتحت نافذة لتبادل بعض الغرام السياسي معهم علاقة اليوم بين منطقتين متعاكسين لهما علاقة بمركز الأزمة، وهو نقابة المعلمين. في مقاييسات اللجنة ورئيسها الرفاعي،

موحدة في النظرة إلى المفصل الأساسي المتمثل بعودة السماح بانفتاح مع الإسلاميين أو البقاء في حالة ضغط عليهم ضمن سياق الأجدنة التي تفرض ولا تزال بأن مرجعية الحركة الإسلامية الأردنية سياسيا غير أردنية في الواقع، الأمر الذي سمعته أيضاً «القدس العربي» في بعض الأروقة، وإن كان عضو اللجنة الملكية خالد البكار يتحدث عن ضرورة عدم السماح بعد الآن لغويبا الإخوان المسلمين بإعاقة الإصلاح السياسي في الأردن. الزامية التي يتحرك منها مثل هذا الرأي، تحاول التشبيك على أساس المنطق الذي طرحه علنا عدة مرات وزير البلاط الأسبق الدكتور مروان المسعر، وهو يلتفت النظر إلى ضرورة التعامل مع الإسلاميين كحقيقة واقعية اجتماعياً وسياسيا في المشهد الوطني. السؤال: هل ذلك ممكن الآن؟ ما يبرح من مؤسسات القرار العميقة قليلاً يشير إلى أن الخوف متكدس، والفوبيا من الإسلاميين تحديداً على قيد الحياة في أزقة القرار البيروقراطي، والسبب الأساسي في ذلك

الفصائل الفلسطينية تطالب بخطوات سريعة لإنهاء الحصار بشكل كامل... والوسطاء يتدخلون لتخفيف الفعاليات الشعبية

إسرائيل تدفع بمزيد من الدبابات والقناصة إلى حدود غزة... وبينت يؤكد استعدادها لحرب جديدة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



جنود إسرائيليون في حالة تأهب بالقرب من حدود غزة

شهدت الساعات الـ48 الماضية، تدخلا من وسطاء عدة من أجل تخفيف حدة التوتر على حدود غزة، عبر تقليل الفعاليات الشعبية، التي توافقت فصائل المقاومة على تنظيمها، خشية من أن يؤدي ذلك إلى موجة تصعيد عسكري جديد، بعد أحداث السبت الماضي، فيما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت على استعداده لشن حرب جديدة على غزة.

ورغم تأكيد مصادر مطلعة أن الاتصالات التي أجريت من حركة حماس مع الوسطاء المصري، خاصة اتصال رئيس الحركة إسماعيل هنية، والتي اشتملت على الطلب من باقى الفصائل، عدم الذهاب نحو "تسخين" أكثر للحدود، خشية من تطورات ميدانية "غير محسوبة"، إلا أن الأمور الميدانية لا تزال متقلبة، في ظل طلب الفصائل الفلسطينية، رؤية وعود إنهاء الحصار وعمار غزة، واقعا على الأرض، إذ تخشى من تهرب إسرائيلي جديد عند التنفيذ.

وقد كشف النقاب أن مصر تضغط كثيرا لمنع وصول الأمور في غزة إلى حد "مواجهة مسلحة"، وأن عنتها على حماس، بعد أحداث السبت الماضي، لا يزال قائما ويمتثل في إغلاق معبر رفح البري، ويتردد أن الولايات المتحدة تشارك في محاولات تهدئة المنطقة ومنع التصعيد، من خلال دعم الجهود المصرية.

وتطالب الفصائل الفلسطينية في غزة أن يتم الإسراع في خطوات كسر الحصار، وأن يجري إدخال جميع السلع والمواد الخام التي حظرتها سلطات الاحتلال مؤخرا، والتي ساهمت في زيادة نسب الفقر والبطالة، حيث قال محمود خلف، منسق لجنة الفعاليات في القوى الوطنية والإسلامية، والمسؤول في الجبهة الديمقراطية، أن الفعاليات التي تنظم في غزة تأتي في سياق "التحرك الشعبي الجماهيري السلمي للمطالبة بكسر الحصار".

وكان هنية أجرى الثلاثاء اتصالا مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصرية، بحث خلاله التطورات الأخيرة في قطاع غزة، بعد أن شهدت الحدود السبت الماضي مواجهات شعبية، أدت إلى إصابة أكثر من 40 مواطنا، أدهم أسفدهم متأثر بجراحه الأربعة، وعن إصابة جندي إسرائيلي بجراح خطيرة، ففي مخيم جباليا شمال قطاع غزة، شيعت جماهير عفوية جنمان الشهيد أسامة خالد دعيح (32 عاما) الذي قضى متأثر بجراحه البالغة، خلال مواجهات السبت.

وتعت حركة حماس الشباب دعيح، وأكد الناطق باسمها عبد اللطيف القانوع على استمرار مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال بمختلف الوسائل والأدوات في الضفة الغربية والقدس المحتلة وقطاع غزة "حتى انتزاع مطالب شعبنا وتحقيق أهدافه المنشودة". وأضاف "من حق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة أن يعيش عزيزا كريما على أرضه" وتابع "ستظل خياراته مفتوحة للمضغ على الاحتلال حتى نيل مطالبه وكسر الحصار بشكل كامل".

والسبت الماضي شهدت منطقة "مخيم العودة" شرق مدينة غزة، مواجهات شعبية، بعد تنظيم الفصائل مهرجانا شعبيا في ذكرى إحراق المسجد الأقصى، حيث تخلل الفعاليات وصول شبان لمنطقة

الحدود الفاصل، وهناك رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، وحاول أدهم خطف بنديقية جندي، فيما قام شاب آخر بإطلاق نار من سدس على أحد الجنود من مسافة صفر، فصابه بجروح خطيرة. وعلى أثر ذلك قامت طائرات حربية بقصف مواقع للمقاومة في قطاع غزة، فيما عادت تلك الطائرات يوم الاثنين، وشنت غارات أخرى أكثر عنفا على مواقع المقاومة، بعد إطلاق شبان "بالونات حارقة" تشبثت في اندلاع حرائق في مناطق الأحرش القريبة من المستوطنات الإسرائيلية المجاورة لحدود القطاع.

وكانت قيادة فصائل المقاومة الشعبية، دعت الجماهير الفلسطينية إلى الاستمرار في المشاركة في الفعاليات الشعبية التي تنظم رفضا للحصار، وذلك عقب اجتماع عقده في مدينة غزة حملة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولي الكاملة عن تداعيات عدوانه على القدس والمسجد الأقصى واستمرار حصاره لقطاع غزة، وسياسة الابتزاز والماملة التي يمارسها وكذلك تعطيل الاعمار.

طالبت برد أمريكي ينسجم مع القانون الدولي

الخارجية الفلسطينية تنتقد تصريحات بينيت: خلط الأوراق لتهميش القضية

وأشارت إلى أن هذه المواقف تعد "استهتارا بالقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها ومواقف ومطالبات الدول التي تدعو لإحياء عملية السلام وفقا لبدأ حل الدولتين ومبدأ الأرض مقابل السلام، التي تدن الاستيطان وتطالب بوقفه، وتخريباً متعمداً للجهود العربية والأمريكية والدولية الرامية لخلق المناخات الإيجابية لإطلاق مفاوضات حقيقية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

ولفتت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يحاول خلط الأوراق للتأثير على أولويات السياسة الخارجية الأمريكية والدولية للمنطقة "بهدف تهميش القضية الفلسطينية عبر رفع وتيرة الاهتمام بالعوامل الإقليمية الأخرى، أو الاختباء خلف مقولات الأرباب، والاسامية، ومنح الفرصة لحكومته للبقاء والاستمرار، وذلك على

غزة - «القدس العربي»:

انتقدت وزارة الخارجية والغربيين، التصريحات التي

أعلنها بنا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، قبيل لقائه الرئيس الأمريكي جو بايدن، والتي عبر خلالها عن موقفه العدائي للسلام.

وقالت في بيان لها، إن بينيت أكد رفضه إقامة دولة فلسطينية وتعميقه بورقة توت تحت مسمى زمة إجراءات بناء الثقة مع الفلسطينيين"، مؤكدة أن هذه الإجراءات التي يتم الحديث عنها "لا تعدو كونها جزءا من التزامات إسرائيل كقوة احتلال تجاه المواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال كما يفرضها القانون الدولي، وهي جزء من التزامات إسرائيل وفقا للاتفاقيات الموقعة التي أخلت ببونها وانقلب وتمردت

عليها"، وأضافت: "بالعنى اليدياني غادر بينيت إلى الولايات المتحدة الأمريكية تاركا خلفه جرافات الاحتلال وهي تنهش أرض مطار القدس في قلنديا تمهيدا لبناء 9 آلاف وحدة استيطانية جديدة، وتستولي على 68 دونما من أراضي قبلقية بحجة توسعة شارع استيطاني، وتمارس أبشع أشكال التطهير العرقي".

ونددت الخارجية وتصريحات ومواقف بينيت، واعتبرتها "امعانا في العدوان على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، واستخفافا بالمواقف الأمريكية العلنية تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، التي عبر عنها في أكثر من مناسبة الرئيس بايدن وزير خارجيته انتوني بلينكن، خاصة تلك المواقف التي ترفض الاستيطان وتتمسك بحل الدولتين وتطالب بوقف الإجراءات أحادية الجانب".

غزة - «القدس العربي»:

اعتبرت أن التصعيد الإسرائيلي يقود إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار

«مركزية فتح» توكل ملف التعديل الوزاري للرئيس عباس وتبحث عقد المؤتمر الثامن لانتخاب قيادة جديدة

هيمنت ملفات داخلية عدة على الاجتماع الأخير للجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة الرئيس محمود عباس، كان في مقدمتها التعديل الوزاري على الحكومة الفلسطينية، والذي تاجل بشكل مفاجئ، حيث أوكلت اللجنة الملف إلى الرئيس شخصيا، فيما تطرق الاجتماع لعقد المؤتمر الثامن للحركة، والذي في حال عقده سيخرج قيادة جديدة لفتح، ويعد مضي أيام على تاجيل الإعلان عن التعديل الوزاري، وهو أمر أرجعته أوساط علمية في حركة فتح إلى وجود اختلافات في الرأي بين قيادات وازنة في الحركة، حول بعض الوزراء الذين طالهم التغيير، وحول بعض الوزراء التي تتنادى فتح بشغلها، أخضع الملف برتمه لنقاش واسع في اجتماع اللجنة المركزية، وانتهى نقاش الملف الذي حطى بمدخلات واستفسارات من الأعضاء، ومطالبات بتنقيح ما ورد في نقاشات "الجلس الثوري" بالاستحواذ على "الوزارات الخدمائية"، بأن أوكل الملف برتمه للرئيس عباس.

ويرى مسؤولون في الحركة، أن هذا التعديل ربما يتأخر بعض الوقت، بعد أن كان مقررا الجمعة الماضية، بسبب التباينات الموجودة، وأن العمل يجري حاليا لإيجاد صيغة مرضية للجميع، وتقوي من نفوذ حركة فتح، التي تراس الحكومة إلى تدبير أيأ من ملفاتها المهمة.

وجاء في بيان اللجنة المركزية، حين تطرق لهذا الملف، أنه في نهاية الاجتماع، وبعد استعراض موضوع التعديل الوزاري، قررت اللجنة المركزية ترك شأن التعديل للسيد الرئيس محمود عباس.

ونكر أن الاجتماع ناقش أيضا، موضوع الإعداد للمؤتمر العام الثامن لحركة فتح، الذي يجري فيه انتخاب قيادة جديدة للحركة، كما تخللت الاجتماع مناقشة الوضع الداخلي الفتحاوي، وكيفية العمل على تنفيذ قرارات المجلس الثوري الأخيرة، وبما يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني وتحقيق أهدافه وطموحاته.

ولم يعلن عن أي قرارات أخرى حول المؤتمر، الذي لا يزال طول النقاشات الداخلية، حيث يتطلب عقد المؤتمر تشكيل لجنة تحضيرية تعد له بشكل جيد، وتحديد موعدا له.

كما اشتملت القرارات التي اتخذتها قيادة حركة فتح، على أهمية تعميق الحوار الوطني بين جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، لتعزيز الوحدة داخل المنظمة وفق أسس العمل الديمقراطي والبرنامج الوطني الذي أقرته دورات المجلس الوطني المتعاقبة "على طريق إنهاء

غزة - «القدس العربي»:

منصور يطالب بتوفير الحماية الدولية

والشيخ؛ قيام دولة فلسطين لا يحتاج إلى إذن المحتلين

شدد مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، على ضرورة قيام المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، وأكد على أهمية مساعلة إسرائيل كسبيل وحيد لوضع حد لانتهاكاتها الخطيرة، فيما أكد حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية، لحركة فتح، على أن قيام دولة فلسطين لا يحتاج إلى إذن المحتلين.

وقدم السفير منصور في رسائل متتابعة بعثها لكل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الهند)، شرحا وافيا لما وصفها بـ"الحالة الأمنية الحرجة" التي يمر بها الفلسطينيون داخل قطاع غزة المحاصر.

وأشار إلى استمرار الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وتردي الظروف الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية هناك.

وقال منصور في رسائله، إنه في انتهاك لوقف إطلاق النار المبرم في 21 مايو/أيار، استخدمت إسرائيل القوة المفرطة والعشوائية ضد المدنيين الفلسطينيين في غزة الذين تجمعوا قرب السياج، حيث أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي تجاه المتظاهرين، ما تسبب بإصابة 41 مدنيا، بينهم 22 طفلا، أدهم أصيب بجيار ناري في الرأس، كذلك شنت غارات جوية عسكرية على مناطق في قطاع غزة.

وأشار إلى أن هذه الحادثة ليست المرة الأولى التي تنتهك فيها إسرائيل وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه، بعد إلحاق دمار واسع النطاق ووقوع عدد بالغ من الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين من قبل إسرائيل.

وقال "في حقيقة الأمر، هجمات إسرائيل ضد قطاع غزة لم تتوقف، وللأسف لم تتم مساءلة إسرائيل على جرائمها وعلى انتهاكاتها ضد

غزة - «القدس العربي»:

الانقسام البغيض في الساحة الفلسطينية، وتعزيز تمثيل

منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، حماية للمشروع الوطني من محاولات

الانقسام البغيض في الساحة الفلسطينية، وتعزيز تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، حماية للمشروع الوطني من محاولات ضربه وتصفية القضية الفلسطينية.

وفي بداية الاجتماع وضع الرئيس عباس، أعضاء اللجنة المركزية، في صورة ما جرى بحثه مؤخرا مع الإدارة الأمريكية الجديدة، ونتاجات لقائه مع الملك عبد الله الثاني في عمان، لبحث آخر المستجدات السياسية والتنسيق المشترك بين الجانبين الفلسطيني والأردني في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وزيارة الوفد الأمني المصري، بالإضافة إلى استقباله لوزير الخارجية الياباني، كما ناقشت المركزية الأوضاع السياسية، وأدانت "الجرائم الإسرائيلية المتواصلة" ضد الشعب الفلسطيني، وطالبت المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأمريكية، بـ "التدخل لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الذي، إن استمر، سيؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار، وسيقتضي على أي جهود رامية إلى وقف التصعيد وتهديم الأجواء للعودة لعملية سياسية جادة قائمة على قرارات الشرعية الدولية تحت مظلة اللجنة الرباعية الدولية".

وجددت اللجنة المركزية استنكارها ورفضها لقيام الحكومة الإسرائيلية بحضرم وراث الشهداء والأسرى



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

يخدم السياسات الإسرائيلية الاستراتيجية كقوة استعمارية مخطط للاحتلال لمنع إقامة عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية



مواطنون فلسطينيون يؤدون الصلاة في المسجد الأقصى

عملية البناء والترخيص والترميم (غالبية المباني في المنطقة).
كما يتضمن المخطط منع البناء على مسافة 75 مترا من سور البلدة القديمة.
ويقول التفكجي: "الهدف هو السيطرة الكاملة على المنطقة المحيطة بالبلدة القديمة من خلال تقييد نسبة البناء ومنع البناء إلا في حالات قليلة".
وفي هذا الصدد يقول الحامي غيثان ناصر، أحد المدافعين عن السكان ضد المخطط: "لقد تم تصميم المخطط لتجميد وضع المدينة ومنع البناء والتخطيط، والمطلوب هو إلغاء هذا المخطط بشكل كامل".
ويضيف: "لم يتم التشاور مع السكان بشأن المخطط، ولم يتم إبلاغهم بتفاصيله كما هو مطلوب من أجل الاعتراض عليه".

ويقول الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، إن أحد بنود المخطط ينص على أن "تصادر المناطق المخصصة للأغراض العامة من قبل اللجنة المحلية ويتم تسجيلها باسم السلطة".
ويوضح: "هذا يشمل طرقات، حدائق، مناطق ترفيهية أو رياضية، أثاراً، مواقف سيارات، أرصفة، محطات قطار، محطات حافلات، أسواقا، مسالحي، مقابر، مباني التعليم والدين والثقافة والمؤسسات الجماهيرية والمستشفيات والعيادات والملاجئ العامة ومراكز الشرطة والإطفاء ومرافق الصرف الصحي ومناطق النفايات ومرافق الإمداد بالمياه وأي أغراض عامة أخرى يوافق عليها وزير الداخلية".

ويتابع: "المساحات أعلاه قدرت من قبل مهندسين مختصين بما يقارب 50 في المئة من مساحة المخطط".
ولفت إلى أن "التقييدات المفروضة في المخطط على إمكانات تطوير الفلسطينيين في المنطقة وفي القدس الشرقية بشكل عام لتخدم أهدافا سياسية إسرائيلية تتعارض مع كل الأطر القانونية سارية المفعول في المنطقة".
وكان مسؤولون فلسطينيون ومؤسسات حقوقية وفعاليات فلسطينية دعت الفلسطينيين الذين لديهم عقارات في منطقة المخطط لتقديم اعتراضات ضده، وليس من الواضح إذا ما كتبت السلطات الإسرائيلية ستاخذ باعتراضاتهم.
وكانت إسرائيل قد احتلت القدس الشرقية في العام 1967، وأعلنت أن المدينة بشقيها الشرقي والغربي، عاصمة موحدة لها.

ويتضح من خلال دراسة أجراها خبراء الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس إن "المخطط يحدد إمكانات تطوير السكن في المنطقة بشكل كبير".
وتشير الدراسة إلى أن "المخطط لا يتيح أي تطوير معماري للمنطقة ولا يرقى إلى الحد الأدنى من التطوير، ولا يسمح بإضافات بناء للسكن، نسبة البناء قليلة ويسمح بإضافة 76 وحده سكنية فقط".
وأضافت: "تقييد إمكانية إصدار تصاريح بناء بشروط كثيرة ومنها التعجيزية، مثال على ذلك ضرورة توفير مواقف للسيارات ضمن حدود الأرض وتراخيص مسبقة من سلطة الآثار".
وتابعت: "جميع الأبنية التي كانت قائمة قبل عام 1967 صنفت كميان تاريخية مع تقييدات كبيرة في

في جميع مناحي الحياة السكنية والاجتماعية والاقتصادية ولا يلبى احتجاجات السكان في أي مجال من مجالات التطوير وهو يخدم السياسات الإسرائيلية الاستراتيجية في المنطقة كقوة استعمارية".
وفي هذا الصدد، يشير التفكجي إلى أن "السلطات الإسرائيلية قامت بوضع المخطط دون التشاور مع السكان رغم مزاعمها بأنه يهدف الى رفاهيتهم".
ويوضح أن "الهدف هو إبقاء ما هو قائم على ما هو عليه مع الحفاظ على عدد معين من السكان الفلسطينيين في المنطقة وربطها مع القدس الغربية".
ويضيف: "الهدف النهائي للمخطط هو منع إقامة عاصمة للدولة الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية".

وقال الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، في تقرير مكتوب أرسلت نسخة منه للناضول: "المخطط يشمل تعليمات مفصلة حول استعمالات الأراضي المختلفة بما في ذلك السكن، المناطق المفتوحة، الشوارع، فنادق وغيرها".
وأضاف: "المخطط يشمل تغيير في الاستعمالات السموحة، تحديد مساحات البناء القصوى، تحديد عدد طوابق أقصى، تحديد أبنية ومناطق للحفظ، وضع شروط لإصدار تراخيص بناء ووضع خرائط تفصيلية، شق وتوسيع شوارع، تعليمات حول مناطق أثرية، وضع تعليمات وشروط حول تراخيص البناء ووضع تعليمات بالنسبة لهم مبان".
وتابع: "للمخطط، الذي وضع دون التشاور مع السكان في المنطقة، أبعاد سلبية كثيرة وكبيرة

القدس - الأناضول: تحاول البلدية الإسرائيلية في القدس المحتلة إضفاء صفة التطوير على مخطط كبير وسط القدس الشرقية، لكن الفلسطينيين يقولون إنه يستهدف عملية تدمير منهجية للمدينة ومنع إقامة عاصمة لدولتهم المأمولة.
وقد علم السكان عن المخطط الذي أطلقت عليه اللجنة اللوائية الإسرائيلية للتخطيط والبناء (تتبع البلدية) اسم "مركز المدينة"، من خلال لافتات تم وضعها على أعمدة الإنارة والجدران في المدينة.
ويغطي المخطط منطقة تصل مساحتها إلى نحو 700 دونم (الدونم ألف متر مربع) تشمل المنطقة الحيوية المحيطة بالبلدة القديمة في مدينة القدس الشرقية.

وأعلنت اللجنة اللوائية الإسرائيلية عن المشروع نهاية عام 2020، ومنذ ذلك الحين عكف مختصون وخبراء فلسطينيون على دراسته حتى وصلوا إلى استنتاج يوجب رفضه. وحددت اللجنة الإسرائيلية مطلع العام الجاري موعدا نهائيا للاعتراض عليه ثم جرى تمديد الموعد حتى نهاية يوليو/ تموز الماضي.
لكن قبول المحكمة العليا - أعلى هيئة قضائية في إسرائيل - التماس ضد عيوب في الترجمة من اللغة العبرية إلى العربية ورافقت نشر المخطط وطريقة إعلام المتضررين منه أدى إلى تأجيل موعد الاعتراض إلى أجل غير مسمى. أما الفلسطينيين فيقولون إن مخاطر هذا المخطط قد تبرز من جديد في أي لحظة في حال سمحت المحكمة العليا الإسرائيلية بتقديم الاعتراضات عليه مجددا.

ويقول خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية (غير حكومية)، إن "مخطط ما يسمى بمركز المدينة هو بمثابة عملية تدمير منهجية للقدس الشرقية".
ويضيف: "المخطط يستهدف منطقة تمثل عصب الحياة للقدس الشرقية، ففيها مؤسسات تعليمية ومراكز تجارية ومؤسسات ثقافية".
ويشمل المخطط المنطقة الممتدة من باب العامود، أحد أشهر أبواب القدس القديمة، مروراً بشوارع السلطان سليمان وصلح الدين والزهره والسعودي، وصولاً إلى حيي وادي الجوز والشيخ جراح.
ولا يشمل المخطط إقامة أي أبنية استيطانية ولكنه يقيد البناء الفلسطيني في المنطقة لسنوات طويلة مقبلة.

نحو 230 مستوطنا يقتحمون ساحات المسجد الأقصى ... وقوات الاحتلال تقتلع 400 شجرة عنب وزيتون في الخليل

وفي بيت لحم جرفت جرافات قوات الاحتلال الإسرائيلي أراضي في قرية كيسان، شرق بيت لحم.
وأفاد عضو مجلس قروي كيسان إبراهيم غزال، بأن قوات الاحتلال شرعت بتجريف أرض تعود لعائلة عيبات في القرية، وذلك للقيام بأعمال بنية تحتية وشق شارع استيطاني لصالح مستوطنة "أبي ناحل" الجائمة على أراضي المواطنين.
وأشار إلى أن قرية كيسان تتعرض لاعتداءات متكررة من قبل الاحتلال ومستوطنيه، تتمثل بالاستيلاء على أراضيها وملاحقة مزارعي الثروة الحيوانية والتضييق عليهم.
وأفاد مدير مكتب مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجيسه بأن غيشت أنتزع قرارا يتعلق بوقف تسجيل أراض بمساحة اجمالية (550) دونما من أراضي خربة بيت اسكاريا وسط تجمع مستوطنة "عوش عصيون"، لصالح شركة إسرائيلية.
وأضاف أن الاحتلال كان قد استغل الظروف التي مرت بها الأراضي الفلسطينية سابقا، أثناء تفشي وباء كورونا وشل حركة المواطنين، حيث أقدم على استصدار قرار يقضي بالاستيلاء على هذه الأرض التي تعود لعائلة عطا لله وللقه وإلى ملكية الشركة المذكورة.

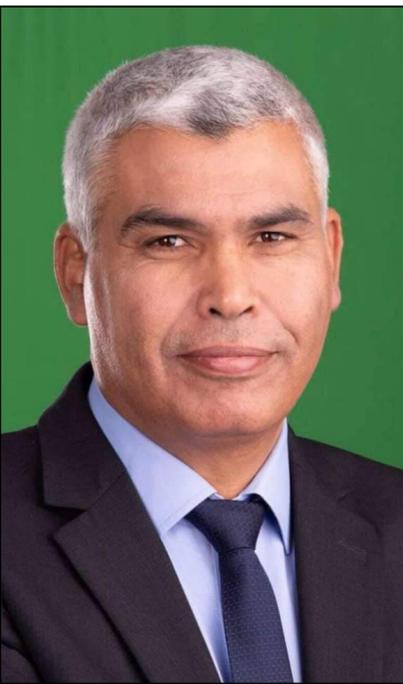
وتتعمد قوات الاحتلال والمستوطنون التضييق على اهالي بيرين بهدف حملهم على الرحيل منها، لصالح توسيع مستوطنة "بني حيفر" القائمة على أراضي القرية.
سلطات الاحتلال الاستيلاء على أراضيها بهدف إقامة بؤرة استيطانية عليها.
كما هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أساسات مسجد، ووحدة أراضي زراعية في منطقة بيرين، شرق مدينة الخليل.
ويذكر أن سلطات الاحتلال هدمت خلال الأسبوع المنصرم في المنطقة ذاتها أبارا لجمع المياه، وجدارنا استنادية على أراضي المواطنين، بهدف دفعهم على الرحيل من المنطقة لصالح الاستيطان.
ويستعي الاحتلال لتشريد المواطنين في هذه المنطقة من خلال هدم منازلهم والاستيلاء على أراضيهم لصالح مستوطنات "كرميل" و"أفيجال" و"حفا وأفيجال" و"مأعون".
وتعاني الخليل من وجود أكثر من خمسين موقعا استيطانيا يقيم بها نحو ثلاثين ألف مستوطن، يعملون على تعزيز القبضة الشاملة على المدينة، وانتفا المستوطنون مؤخرا ست بؤر استيطانية جديدة على أراضي المواطنين المصادرة في محافظة الخليل وتحديدا على أراضي "دورا، بني نعيم، يطا، السموع، الظاهرية، سيرين".

الرحمة شرقي الأقصى.
كما أظهر فيديو وثقته كاميرا نشطاء مقدسين اصطفاف المستوطنين المتحمين وتلقيم شروحات توراتية مضللة داخل المسجد الأقصى، ورفع صور "الهيكل المزعوم".
يكر أن هذه الاقتحامات تتم بشكل يومي ومستمر على فترتين صباحية، وبعد صلاة الظهر عبر باب المغاربة، الذي سيطرت سلطات الاحتلال عليه منذ احتلال القدس عام 1967.
في الموازة هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منزلا قيد الإنشاء في بلدة سلوان في القدس المحتلة، وحسب مصادر محلية فإن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الشفا القريبة من جدار الفصل العنصري الذي يفصل بلدي العيزرية وسلوان، وحاصرت منزلا قيد الإنشاء، وهدمته، بذريعة عدم الترخيص، ويعود المنزل لعائلة الزغل، وتقدر مساحته بـ 90 مترا مربعا غير مسقوفة.
ميدانيا شرقي مدينة الخليل جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أراضي زراعية في منطقة بيرين، شرق مدينة الخليل، وأفاد رئيس مجلس قروي بيرين فريد داود برفان، بأن جرافات الاحتلال جرفت أراضي زراعية تقع على مساحة 10 دونات، مزروعة بجوالي 400 دالية عنب، وأشجار زيتون، ويعمر خمس سنوات، ومزروعات صيفية، إضافة إلى أشجار حرجية يعمر سنتين، وجدران استنادية حجرية، وأسلاك شائكة، تعود ملكيتها إلى المزارع سالم ذياب الرجبي، بحجة أن المنطقة مصفحة (ج).

الضفة الغربية - «القدس العربي»:
أقتم نحو 230 مستوطن ساحات المسجد الأقصى المبارك عبر باب المغاربة بحماية شُرطة الاحتلال صباح أمس، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وأدى المستوطنون الصلاة من أجل شفاء الجندي الإسرائيلي الناقص الذي تم استهدافه من المسافة صفر وأصيب بجروح خطيرة جدا. ونقل نشطاء، عبر شريط فيديو، صلوات المستوطنين في ساحات المسجد الأقصى وهم يرددون آيات توراتية ودعاء بالشفاء للجندي الإسرائيلي الذي يقع في غيبوبة.
وحسب الإذاعة الإسرائيلية فإن حالة الجندي، بارنيل شموثيلي (21 عاما)، أصبحت حرجة للغاية، نتيجة إصابته برصاصة مباشرة في الرأس.
وشموثيلي هو قناص برتية رقيب في حرس الحدود الإسرائيلي، من سكان مستوطنة "بئر يعقوب"، ينشط بشكل خاص في وحدة الاستعربين وهي وحدة إسرائيلية يتنكر عناصرها بلباس مدني فلسطيني بهدف اغتيال أو اعتقال ناشطين فلسطينيين.
كما نقل نشطاء شريطا مصورا أظهر مستوطنا يثرش من ماء الأقصى شمال قمة الصخرة ويقول صاحبا "هذا الماء لي".
ونكرت دائرة الأوقاف الإسلامية أن المستوطنين الذين اقتحموا باحات المسجد الأقصى ادوا طقوسا تلمودية وجولات استفزازية في منطقة باب

رحيل مفاجئ للنائب العربي في الكنيسة

سعيد الخرومي تقاسم الرغيف وضوء السراج مع إخوته في خيمة من الشعر... ودافع بقوة عن النقب وقضاياه الوطنية



سعيد الخرومي

البيئية لعدم وجود تيار كهربائي.
وكيف يمكن أن يتدبر سعيد أمره في ذلك وهو ابن لعائلة تعد 11 نفرا وبعض إخوته تعلموا في المدارس بالترزامن معه كمعظم أبناء القرى الفلسطينية في صحراء النقب غير المعترف بها إسرائيليا؟
"كنا نشعل السراج داخل خيمة الشعر التي نسكنها فضعه فوق سجادة أو بطانية وتحلق أنا وبعض إخوتي من حوله وننقسم الضوء كي نتمكن من القراءة والكتابة وهكذا تعلمنا". لم يتفوق الخرومي في المدرسة الابتدائية فحسب بل كان من بين الثلاثة أو الرباعية المتفوقة في صفه المتخصص بفرع الفيزياء في المرحلة الثانوية كما يؤكد زميل له من بلدة جت فضل حجب هويته، ويضيف زميله "تعرفت على سعيد في ثانوية جت مع طلاب قدموا من النقب بين 1986-1989. وأكد ذلك أيضا مدير ثانوية جت الحالي المرابي صالح غرة الذي كان مربيا لصفه ومعلما للانجليزية من العاشر إلى الثاني عشر. ويستذكر الأستاذ غرة أن سعيد كان طالبا أميناً نجيباً ادنيا، لاحقا اكتشفنا احتفاظه بعبادات العرب الأصيلة فلو زرته قدم لك خروفا إن لم يكن جملا". سكن سعيد في قرية جت مع بعض أتراهه في بيت مستاجر ودأب على مساعدة زوجين مسنين حرص على مساعدتهما وتسيير شؤونهما وكانهما والده وأمه وكان يعود لبيته في النقب مرة كل شهر أو شهرين.

مدرسة في الأخلاق

ويشير من عرفه، ومنهم مدير ثانوية جت وقتها المرابي المتقاع رفيق ملك، إلى أخلاقه العالية وشعبيته لدى معارفه وزملائه ومربيه متلما حظي باحترام المعلمين. وعن ذلك يقول مدير المدرسة الثانوية: "كان سعيد واحدا من بين 31 طالبا في فرغ الفيزياء أنهى 29 منهم دراستهم الجامعية وكان أحد الثلاثة أو الرباعية النوايح منهم الدكتور مراد وتم وهو طبيب مختص بأمراض الباطنية وكذلك مراد أبو حمزة وهو محام ومدقق حسابات وأحد شركاء في شركة الحسابات العالمية، يقول الدكتور مراد: "كان نعم الأخ والزميل، قمة الرقي في التعامل مع زملائه ومعلميه، مدرسة في الأخلاق، على درجة عالية من الاجتهاد والنكا، هذه شهادة حق للأخ سعيد اعتر بها أمام الخلاق".

العربية داخل أراضي 48
وقال رئيس المتابعة العليا محمد بركة: "عرفنا الزميل والنائب سعيد الخرومي ناشطا مناضلا دمث الأخلاق وطيب التعامل مع زملائه والمحيطين به". وأكد أن رحيله خسارة فادحة لشعبه ولكل من عرفه وخسارة كبيرة لقضية النقب وحقوق أهله التي تنصدر قضايا جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد، وقال إنه فقد صديقا شخصيا وسندا قويا في عمل لجنة المتابعة "وصاحب رأي سديد في العديد من المفاصل التي واجهت شعبنا في السنوات الأخيرة".
وفي لقاء سابق مع "القدس العربي" دار حديث لم ينشر عن الجوانب الإنسانية للمحبة في حياته من الذهاب للمدرسة 14 كيلومترا على ظهر حمار كل نهار حتى دراسة الفيزياء في الجامعة العبرية في القدس وانخراطه في النضال الشعبي دافعا عنيدا حازما عن النقب وقضاياه، وفيما يلي ننشر موجزا من هذا الحديث:
ولد سعيد الخرومي في 1972 في بلدة شقيب غير المعترف بها قبل أن تبني عليها رسميا شقيب السلام كبلدة معترف بها، في مطلع الثمانينيات تعلم في مدرسة العزازمة الابتدائية وكان يسافر من وإلى المدرسة كل يوم ناهيا وإيابا سبع كيلومترات بكل اتجاه صيفا وشتاء كبقية زملائه ممن خففوا عن ذواتهم عناء المشي اليومي بركوب الحمير. ومن أبرز صور تلك الفترة المبكرة العالقة في ذاكرته صورته ميلا في فصل الشتاء: "كنا نصل إلى المدرسة حتى الصف السابع ونحن مبللون من المطر وفي بعض أيام البرد كنا نرتجف حتى تحف ثيابنا داخل المدرسة وهي ليست أكثر من براكية بائسة تخلو من حجر بلوك واحد، مزدحمة بالتلاميذ كعلية سردين، أما في الصيف فكانت المعاناة أشد وأصعب كما يستذكر: "الحر حر والبرد برد على مدار العام". لكن سعيد وبشهادة زملا له كان ممثلا بطاقة شخصه ليؤمن بالمستحيل متجاوزا حدود اليأس قاطعا مسافة طويلة كل نهار مدفوعا بحب المدرسة ليخرج منها متفوقا.

واضطر سعيد للانتقال لمدرسة النور في شقيب السلام واستكمال الصف الثامن قبل أن ينتقل لمدرسة تل السبع وإنهاء الصف التاسع ومن ثم الثانوية في جت الثانوية. وفي فترة الابتدائية وخلال فصل الشتاء كان يصل إلى البيت قبيل غياب الشمس قليل ولذا كان لا بد من الاستعانة بسراج يعمل بالناز من أجل المذاكرة وإتمام الوظائف

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

نعت الحركة الإسلامية والقائمة العربية الموحدة داخل أراضي 48 النائب في الكنيسة سعيد الخرومي إثر تعرضه لأزمة قلبية حادة فجر أمس الأربعاء عن عمر يناهز 49 عاما، وجاء في بيانها المشترك من سعيد الخرومي ابن بلدة شقيب السلام وابن صحراء النقب وابن مجتمعنا العربي وشعبنا الفلسطيني، مشيرة إلى أنه أمضى سنين عمره في خدمة قضايا النقب رئيسًا للجنة التوجيه العليا لعرب النقب ورئيسًا لمجلس شقيب السلام، ونائبًا عن الحركة الإسلامية والقائمة العربية الموحدة في البرلمان، ورئيسًا للجنة الداخلية في الكنيسة. وأضاف البيان أن الراحل، الذي شغل وظائف كثيرة ميدانية وبرلمانية آخرها رئيس لجنة الداخلية في الكنيسة، هو من مواليد 1972 في منطقة شقيب السلام في النقب، درس الابتدائية في مدرسة العزازمة ومن ثم شقيب السلام، ودرس الثانوية في قرية جت المثلث، حصل على اللقب الأول في الفيزياء من الجامعة العبرية في مدينة القدس.

إلى المدرسة على ظهر حمار

وقالت إنه بدأ مشواره في التدريس في ثانوية شقيب السلام، ثم ما لبث أن انتخب عضواً في المجلس المحلي عام 2000، وبعدها رئيساً للمجلس المحلي (2004-2008). خلال عمله في المجلس المحلي كان عضواً في المجلس القطري للتخطيط والبناء لمدة عامين، وعضواً في لجنة التخطيط والبناء للقرى العربية في الجنوب مدة عشر سنوات (2004-2013) كما شغل منصب الأمين العام للقائمة العربية الموحدة ومديراً لمكتبها السياسي بين الأعوام 2104-2002. في السنوات الأخيرة أدار لجنة التوجيه العليا لعرب النقب، المظلة السياسية لنضال أهلنا المواطنين العرب في الجنوب، وانتخب لدورات عدة نائباً في البرلمان عن القائمة العربية الموحدة، وترأس مؤخرًا لجنة الداخلية وحماية البيئة البرلمانية، كما نعته لجنة المتابعة العليا للجماهير

توالي ردود الفعل على قرار الحكومة الجزائرية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع البلد المغربي الجار

المغرب: الرد الجزائري على «اليد الممدودة» يشغل الرأي العام المحلي وتعليقات ساخرة تملأ شبكات التواصل الاجتماعي



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

على تصريحات وزير خارجية دولة إسرائيل رغم أنها تشترك مع إسرائيل العضوية في الأمم المتحدة وفي منظمات إقليمية أخرى. كما أن الجزائر لم تلجأ لقطع العلاقات مع فرنسا التي تتحضن الحركة من أجل تقرير مصير القبائل (الماك) ولا مع بريطانيا التي تستقبل قيادات من حركة رشاد ولا التشييك التي تستقبل عددا من أقاليم المغاربة منذ جوات بذرائع انفعالية وعبثية لقطع العلاقات مع بلد جارا. وقال إن السلطات في الجزائر لا ترغب في الاعتراف بالخطأ التاريخي الذي اقترفته في حرق 350 ألف مواطن مغربي و45 ألف عائلة مغربية تم تشريدها وطردها من الجزائر في عيد الأضحى سنة 1975. وختم محمد بون حديثه «القدس العربي» بالقول: «المغرب يتلوه في محيطه، حقيقة لا جدال فيها، ولذلك فالجزائر ليس لها اليوم أن تتهم المغرب أو تزعم بتدخله في سيادتها، لأن الحدود مغلقة والعلاقات تم قطعها من جانب واحد، المغرب بدون شك سسيلعب دوره كاملا مع الشعب الجزائري وينظر للمستقبل طالما أن الواقع لا يسمح بابتعاد المغرب عن جيوبوليتيك المنطقة».



ملك المغرب محمد السادس

نلاحظ أن الدولة الجزائرية برفضها المصالحة تعلن بانها جزء من النزاع” وصرح الأكاديمي والمحلل السياسي محمد بون لـ “القدس العربي” قائلا إن قرار السلطات الجزائرية بقطع العلاقات مع المغرب عمل غير ودي تجاه إرادة الشعوب المغربية التي ظلت تطمح لتحقيق الحلم المغربي، وبالرغم من أن القرار الجزائري لا يمثل مستجدا بفعل تدهور العلاقات بين البلدين منذ سنوات، إلا أنه يمتد إكراها كبيرا أمام العمل الجماعي في المنطقة. وتابع: “قرار السلطات الجزائرية بقطع العلاقات مع المغرب يعاكس منطق التاريخ المشترك والدين واللغة وغيرها من القواسم المشتركة، ويجز المنطقة إلى الخلف، بل يؤكد أن مروحة الإشارات الجزائرية معطلة ولا تلتقط الإشارات لا في الداخل ولا من الخارج، فضلا عن كونها غير قادرة على تطوير معالم سياسية خارجية مثمرة”.

ولاحظ أن قطع العلاقات يمثل الوجه السلبي للعلاقات الدولية، مؤكداً أن “الجزائر عملت بشكل منهجي على تدهور العلاقات بين البلدين وعلى عدم اعتبار مبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول”، وشدد على أن المغرب تمسك منذ سنوات برغبته في الحوار مع الجزائر، وكان سباقا لدعوتها إلى حوار يجدول أعمال مفتوح، لكن الجزائر ظلت مترددة في الرد، ولم تقدر هذا الجهد، بل فضلت خيار جمود العلاقات المغربية الجزائرية في أدنى مستوى لها، وهذا واضح على مستوى أرقام التبادل التجاري بين الدول المغربية وعدم وجود معبر إنساني يؤمن اللقاءات العائلية بين مواطني الحدود الشرقية للمغرب والغربية للجزائر. ومضى بون قائلا إن “المغرب أقام الحجة على السلطات الجزائرية في أكثر من مرة عبر سياسة اليد الممدودة وعرض المساعدة على الجزائر لمواجهة الحرائق الأخيرة، لكن الجزائر لم ترغب في مسار يمتدح أن يؤدي إلى أفق تصالحي بين البلدين”.

وفي تقديره، فإن “بصورة الدبلوماسية الجزائرية غيبت الفرص التي كان في الإمكان تحقيقها بالنقاش والتشاور حول القضايا العالقة، والفصل الآثار السياسية لواقع العلاقات عن الآثار الإنسانية والاقتصادية وتحمل الأعباء الأمنية بشكل منسق”. وأضاف أن “السلطات الجزائرية لم تكن جادة ومستعدة لمباشرة الحوار الذي يلزمه قدر كبير من الواقعية والمساعي البناءة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب، فبعدما كانت الجزائر تؤكد أنها لا علاقة لها بملف الصحراء المغربية، لم تتكف بإصدار مواقفها بل تجاوزت ذلك للمس بمشاعر الشعب المغربي الذي يتبنى ملف الصحراء كمسألة وجوية عبر جعل دبلوماسيتها واعلامها في خدمة ما يضر بأسبقيات المغرب وقضيته الأولى”.

وفي الأونة الأخيرة، يتابع المتحدث نفسه، ابتكرت منطقاً جديدا في مجال الدبلوماسية عربية مع حساسية المغرب على خياراته ومأخذة المغرب

الرباط – «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

توالت ردود الفعل في المغرب على قرار الحكومة الجزائرية، أول أمس، قطع علاقاتها مع البلد المغربي الجار، واختلفت ما بين التحليل السياسي والتوينات الساخنة؛ لكنها أجمعت في الأخير على أن الخاسر من ذلك القرار هو الوحدة المغربية والتقارب ما بين الشمين الشقيقين اللذين تربطهما أواصر الدم والأخوة والثقافة والنضال المشترك ضد المستعمر الفرنسي.

وفي تصريح لـ “القدس العربي” اعتبر الأكاديمي المغربي الدكتور إدريس لكريشي، مدير مجموعة الدراسات الدولية وتحليل السياسات، أن إقدام السلطات الجزائرية على قطع علاقاتها مع المغرب “يمثل مجازفة خطيرة، على اعتبار أن الأمر لا يجده له مبررا موضوعيا، بالنظر إلى المواقف المغربية التي طرحت على أعلى مستوى، منذ عدة سنوات وخصوصا من خلال خطابات العاهل المغربي، آخرها مبادرة اليد الممدودة لفتح الحدود وارساء حوار يقطع مع مختلف الخلافات القائمة بين البلدين، والانتكاب على القضايا الحقيقية للشعبين في أفق إرساء تعاون اقتصادي متين ودعم البناء المغربي، مع التأكيد على أن المغرب لا يمكنه أي بسببها إلى الجزائر بأي شكل من الأشكال”.

وأضاف أن القرار الجزائري الجديد “يتناقض مع الشعوب المغربية المتطلعة إلى التواصل وتعزيز المشترك والاستفادة من القومات والإمكانات المتاحة، لمواجهة تحديات مشتركة”.

كما أنه وفق المتحدث نفسه “يُكرّس الفرقة والخلافات بما يتناقض مع التحديات المحروقة في المنطقة على المستويات الأمنية وعلى مستوى تنامي التهاات الإقليمية والدولي على المنطقة، خصوصا ما يجري في ليبيا وتونس، ومن ثم لا يمكن فهم القرار إلا في سياق ما يسمى “الإدارة بالأزمات” أو محاولة التفتيش على الضغوط التي تواجه القائمين على صناعة القرار في الجزائر، وخصوصا من حيث تنامي معضلات اجتماعية وجود وئسكات اقتصادية حقيقية، وجود ارتباطات على مستوى تدبير جائحة كورونا، بالضرورة التي اعتاد عليها الفاعل السياسي الجزائري بمحاولة تصريف الأزمات نحو الخارج”.

واستدرك الأكاديمي المغربي قائلا إن “هذا الأمر ليس جديدا، فقد ظهر في كثير من المحطات السابقة، عندما كان يتم الترويج للمغرب وكأنه عدو حقيقي للجزائر، في حين أن العدو الحقيقي للجزائرين هو من يتخذ قرارات ضد مصالحهم، العدو الحقيقي للجزائرين هو الفقر والإرهاب والإشكالات العابرة للحدود، ونفسي الماطر في أبعاضها الصحية والاقتصادية والاجتماعية. أما المغرب فهذا البلد الجار، فقد سبق أن أعطى إشارات واضحة من أعلى مستوى بأنه لن يكون أبدا ضد مصالح الجزائر، وعيا منه بأن استقرار المغرب لن يكون إلا باستقرار الجزائر والعكس صحيح”. واعتبر أن “إرساء قرارات غير محسوبة، يمثل مغامرة وإساءة لشعوب المنطقة، ولا يمكن كسب رهانات المستقبل يمثل هذه القرارات التي تضع جانبا مصالح الشعب المغربي، وترهن مستقبل الأجيال القادمة بمزيد من التوتر والخلافات”.

وأعرب عن اعتقاده بأن “التاريخ سيسجل يوماً ما المغرب كان يمد يده باستمرار، في حين أن الطرف الأخر كان دائما يشتغل بمنطق الأزمات ومنطق الصراعات وإرباك الأوضاع في المنطقة المغربية وإرباع الأمور إلى البداية”.

أما الباحث والمفكر الدكتور إدريس الكتبيوري فلاحظ أن المررات التي ذكرها وزير الخارجية الجزائري غير منطقية، فقد برر قطع العلاقات الدبلوماسية بحرب الرمال 1963 وهي مرت عليها حوالي ستين سنة، وذكر أيضا قضية التجسس ببيغاسوس وقد مضى عليها شهر، مما يعني أنه لا توجد مبررات معقولة سوى إغلاق أي باب أمام المصالحة ولإدارة الحرج الذي أصيب به النظام الجزائري نتيجة الدعوات المتكررة للمصالحة وفتح الحدود.

وتابع لـ “القدس العربي”، قائلا: “اعتقد أن طبيعة أي نظام عسكري هي إيجاد عدو خارجي قريب، فإذا لم يوجد هذا العدو صنعوه صنعا، وهذا حال النظام الجزائري الحالي الذي ما يزال يتصرف بعقلية الحرب الباردة وطرف الستينات”.

وأكد أن المقاربة المغربية كانت واضحة في التفريق بين قضية الصحراء وموضوع فتح الحدود والمصالحة، انطلاقا من مبدأ عدم الخلط بينهما، وهو ما يرفضه النظام الجزائري، وفق المتحدث نفسه، مضيفاً أن موقف المغرب هو أن ملف الصحراء بيد الأمم المتحدة، ولو تأملنا الموقف لوجدنا أن فيه نوعا من تبرة النظام الجزائري من التوتر في نزاع الصحراء، بحيث تكون العلاقات بين البلدين طبيعية، لكن مع النزول عند الشرعية الدولية، بينما

موريتانيا: انشغال بقطع الجزائر لعلاقاتها مع المغرب

نو اكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

يتشغل ساسة ومدونو موريتانيا منذ يوم أمس بشكل محزن بإعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب يوم الثلاثاء.

وعلقت النائبة البرلمانية زينبت بنت النقي، وهي رئيسة فريق الصداقة المغربية الموريتانية، على هذا الحدث الذي هز المغرب العربي قاطنة: “قبل أيام، قدم العاهل المغربي دعوة كريمة لفتح الحدود وفتح صفحة إياه وتعاون بين الأشقاء لتسمع اليوم إعلان الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين”.

وتساءلت النائبة تقول: “ترى، من مصلحة من ضرب حلم الشعوب المغربية في الاتحاد والتعااض سييلا لنخلق قوة وإزنة تحقق مزيدا من النماء لشعوبها وأمتها؟” وكتب السياسي والقيادي الإسلامي محمد جميل منصور، على صفحته معلقا على موضوع القطعية بين المغرب والجزائر: “ليس من الوارد إعطاء الدروس للشقيقتين الجزائر

والمغرب، لكن شعوب المغرب العربي ملت صراعات التفود وأجواء القطعية بين دول المنطقة، خصوصا بين الرباط والجزائر اللتين تقع عليهما المسؤولية للنهوض بالبناء المغربي”.

وقال: “على العقلاء التحرك بسرعة لنسزع الفتيل وعودة العلاقات، مقدمة لما هو أهم وأنفع”.

وعلق الوزير السابق سيدي محمد ولد محم، على حادثة القطعية، قائلا: “مهما كانت المبررات والدوافع، فإن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر يشكل صدمة لكل شعوب المنطقة المغربية، كما يشكل تراجعا وانتكاسة كبيرة لجهود الاندماج بين دول المغرب العربي وتصديقا، في وتيرة التوتر بينهما”.

”لذلك، يقول ولد محم، فإن إعمال العقل واستحضار الروابط الأخوية ومستقبل الأجيال القادمة وكل المشتركات بين شعوبنا، وهو كثير، يفرض مراجعة قرار اليوم”.

وأضاف: “على موريتانيا بموقعها ومكانتها من الدولتين أن تبادر قبل غيرها لرأب الصدع وعودة المياه إلى مجاريها بين الدولتين الشقيقتين، إذ لا مستقبل لمنطقة المغرب العربي دون علاقات طبيعية بين دولها، وقبل بناء هذه العلاقات على أسس سليمة تتعالى على الآني والعابر من صفائر السياسة”.

«التعاون الإسلامي» تدعو الجزائر والمغرب لاعتماد « لغة الحوار»

فاعلان في منظمة التعاون الإسلامي ومؤثران في العمل الإسلامي المشترك، كما دعت المنظمة، وفق البيان، إلى «اعتماد لغة الحوار لحل ما قد يطرأ من اختلاف في وجهات النظر».

والثلاثاء، قال وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، في مؤتمر صحفي، إن بلاده قررت قطع العلاقات مع المغرب، بداية من اليوم (الثلاثاء)؛ نظرا لـ “توجهات عدائية” للمياه إلى مجاريها بين الدولتين الشقيقتين، إذ لا مستقبل لمنطقة المغرب العربي دون علاقات طبيعية بين دولها، وقبل بناء هذه العلاقات على أسس سليمة تتعالى على الآني والعابر من صفائر السياسة”.

علاقات شبه مقطوعة

وفي تصريح مصور، قال البرلماني السابق عادل بنحomé، القيادي في حزب الاستقلال المعارض، إن القرار الجزائري ليس جديدا، باعتبار أن العلاقات بين البلدين شبه مقطوعة منذ 1994، ليس هناك أي تعاون بين البلدين، بإصرار من القيادة الجزائرية نفسها. ولاحظ أن هذا القرار يوضح أن النظام الجزائري مخرج من المسابرات التاريخية ومن اليد الممدودة، وهو بهذا القرار يسعى إلى قطع كل إمكانية لإعادة بناء علاقات طبيعية بين البلدين.

وأردف أن “المغرب متضرر من الجزائر منذ 1975، فهناك ميليشيات مسلحة توجه أسلحتها إلى المغرب انطلاقا من الأراضي الجزائرية، ومع ذلك ظل المغرب متشبها باليد الممدودة.

وأعرب عن اعتقاده بأن قرار قطع العلاقات مع المغرب “مسألة جزائرية داخلية”، مشيراً إلى أن “النظام الجزائري ما زال غارقا في سرديات الحرب الباردة، وما زال يحتاج إلى عدو خارجي، وليس له من عدو مطالي أكثر من المغرب”، واستدرك بالقول إن “هذا الأمر لا يمكن أن يخطي على الشعب الجزائري، فهو يتابع ويعرف الحقيقة، وبالتالي اعتقد أن هذا القرار هو عنوان أزمة في الجزائر”.

وختم تصريحه بالقول: “المغرب له توجه استراتيجي، إذ يعتبر أن المنطقة ينبغي أن تواجه تحديات بشكل مشترك، ويجب أن يكون هناك اقتصاد مغاربي لهذا الغرض، ولكن القيادة الجزائرية غائبة عن هذا التوجه

تلوث «كارثي» يضرب شاطئ العاصمة الليبية وضواحيها

كارتيا – أب: يجرم تلوث شاطئ العاصمة الليبية طرابلس وضواحيها المل على المتوسط السكان من الاستمتاع بموسم الصيف والخفيف من وطأة تردي الخدمات، ولا سيما معاناة الليبيين المتكرر من انقطاع الكهرباء.

وكانت وزارة البيئة الليبية منعت الشهر الماضي المواطنين السباحة في عدد من الشواطئ نظراً لقرابة من مصبات الصرف الصحي التي تتقل كميات ضخمة إلى البحر مباشرة من دون معالجة.

يصف عبد الباسط الميري، مسؤول مسح الشواطئ في وزارة البيئة الليبية، تلوث الشواطئ بأنه “كارثي”.

ويوضح: “لأسف، وضع شواطئ طرابلس كارثي وبحاجة إلى حلول سريعة تعالج هذا الملف، الذي يضر الإنسان والبيئة على حد سواء”.

وتصب مياه الصرف الصحي في البحر منذ عقود، لكن هذه المياه المبتذلة كانت سابقاً تمر عبر محطة معالجة قديمة توقف العمل بها منذ سنوات وإيجاد بدائل، جاءت تصريحات في البلاد بسبب الوباء الدائر منذ عقد بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011.

تقول سارة النعمي، العضو في مجلس بلدية طرابلس: “مشكلة تلوث شاطئ طرابلس هو توقف محطة معالجة مياه الصرف الصحي، وبالتالي التصريف يكون باتجاه الشاطئ للتحصل من كميات ضخمة يومياً”.

وتضيف: “قمتا بإجراء تحاليل لعينات من خمسة مواقع، تبين أن الشاطئ ملوث بالكامل لأحواله على نسب عالية من البكتيريا تتجاوز الـ600%”.

وتوض مسؤولو البيئة في البلدية: “تحدثنا مع الحكومة السابقة والجديدة أيضاً، بالاحاجة إلى مشروع متكامل لمعالجة مياه الصرف الصحي”.

■ طرابلس – أب: يجرم تلوث شاطئ العاصمة الليبية طرابلس وضواحيها المل على المتوسط السكان من الاستمتاع بموسم الصيف والخفيف من وطأة تردي الخدمات، ولا سيما معاناة الليبيين المتكرر من انقطاع الكهرباء.

وكانت وزارة البيئة الليبية منعت الشهر الماضي المواطنين السباحة في عدد من الشواطئ نظراً لقرابة من مصبات الصرف الصحي التي تتقل كميات ضخمة إلى البحر مباشرة من دون معالجة.

يصف عبد الباسط الميري، مسؤول مسح الشواطئ في وزارة البيئة الليبية، تلوث الشواطئ بأنه “كارثي”.

ويوضح: “لأسف، وضع شواطئ طرابلس كارثي وبحاجة إلى حلول سريعة تعالج هذا الملف، الذي يضر الإنسان والبيئة على حد سواء”.

وتصب مياه الصرف الصحي في البحر منذ عقود، لكن هذه المياه المبتذلة كانت سابقاً تمر عبر محطة معالجة قديمة توقف العمل بها منذ سنوات وإيجاد بدائل، جاءت تصريحات في البلاد بسبب الوباء الدائر منذ عقد بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011.

تقول سارة النعمي، العضو في مجلس بلدية طرابلس: “مشكلة تلوث شاطئ طرابلس هو توقف محطة معالجة مياه الصرف الصحي، وبالتالي التصريف يكون باتجاه الشاطئ للتحصل من كميات ضخمة يومياً”.

وتضيف: “قمتا بإجراء تحاليل لعينات من خمسة مواقع، تبين أن الشاطئ ملوث بالكامل لأحواله على نسب عالية من البكتيريا تتجاوز الـ600%”.

وتوض مسؤولو البيئة في البلدية: “تحدثنا مع الحكومة السابقة والجديدة أيضاً، بالاحاجة إلى مشروع متكامل لمعالجة مياه الصرف الصحي”.

لكنها تقول: “يجب اعتماد حلول مؤقتة للتخفيف من حجم تسرب المياه والشواطئ، وهي ممكنة من خلال مرور المياه السوداء في أحواض خاصة لترسيب المخلفات لتصفيتها، قبل نقلها إلى البحر”.

وبمجرد الاقتراب من الشاطئ، يلاحظ وجود بقع شديدة التلوث تعمت لسافات كبيرة على سطح المياه، إلى جانب تراكم المخلفات الصلبة بمختلف أشكالها، الأمر الذي دفع السلطات إلى وضع إشارات تحذيرية من السباحة في مساحات شاطئية ذات معدلات التلوث الأعلى.

وتكتسب النفايات الصلبة من عيوبت بلاستيكية ومعدينة وغيرها على الشاطئ ما يساهم في تلوث شاطئ طرابلس التي تتجاوز عدد ملايين الليتين نسمت.

وتتملك العاصمة الليبية ساحلاً بطول 30 كيلومتراً تقريباً يطل على البحر المتوسط، من إجمالي ساحل البلاد الذي يصل طوله إلى 1900 كيلومتر.

ورغم التوصل إلى هدنة وتشكيل حكومة قبل أشهر عدة وتحديد انتخابات في كانون الأول/ديسمبر المقبل لا يزال الليبيون يعانون في حياتهم اليومية من انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة وعلى أمد سؤولة وتضخم جامح.

وتشكل السباحة في بلد يفتقر إلى المرافق الترفيهية متنفساً لسكان البلاد البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة، ويتزل البعض إلى البحر رغم الخطر.

يقول وليد المولدي (39 عاماً) وهو جالس على كرسي بلاستيكي على شاطئ البحر: “صارت المياه ملوثة بشكل كبير بمخلفات المجاري، (..) خلال هذا الصيف لم أدخل البحر للسباحة في شاطئ طرابلس مطلقاً، فقط أجلس أمام الشاطئ ولفترة قصيرة وأسارع في المغادرة نظراً للرائحة النتنة التي تشدد بارفئاع درجات الحرارة”.

الرباط – «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

كشفت حزب “الاستقلال” المغربي المعارض عن ملامح برنامجها الانتخابي الذي سطر فيه مجموعة من الالتزامات والتعهدات، أكد أنه سيعمل على تنفيذها، في حال فوزه في الانتخابات المقبلة المقررة يوم الثامن من أيلول/سبتمبر المقبل.

وحسب البرنامج الانتخابي للحزب الذي يقوده نزار بركة أميناً عاماً، فقد جرى تسجيل 13 هدفاً أكد أنها رئيسية واعتبرها واقعية وطموحة، وتتضمن 4 موانئ و4 أوراش و157 تدبيراً، وذلك لتفعيل وتحقيق “الإنصاف على أرض الواقع ومواطنة كاملة لجميع

اليونان تضع سليم الرياحي تحت الإقامة الجبرية وحزب «البديل» ينفى منع مهدي جمعة من السفر

«النهضة» التونسية تستنكر تمديد الرئيس لتدابيره الاستثنائية

وتنفي طلب الغنوشي زيارة الجزائر لمناقشتها

يستشر فيه قيس سعيد، كما جرت العادة منذ سنوات في غياب المحكمة الدستورية، الهيئة القضائية لرقابة دستورية القوانين، يسمح له بمواصلة احتكار كافة السلطات التنفيذية والتنفيذية والقضائية دون الخضوع لأي رقابة، واستكمال انقلابه على الدستور ولو كان ذلك عبر سياسة الخطوة خطوة أو الجرعة جرعة تمهيدا لتنفيذ مشروعه الشعبي القائم على الحكم الفردي والاستبداد. وهو ما يفهم من مواصلة تعمد الغموض في كل ما يتعلق بالخطوات التي سيقطعا مستقبلا.

ونفت حركة «النهضة» شائعات تحدثت عن قيام رئيسها راشد الغنوشي بطلب زيارة للجزائر لمناقشة الإجراءات الاستثنائية للرئيس قيس سعيد. وقال رياض الشعبيي، المستشار السياسي لرئيس حركة «النهضة»، في تصريح مقتضب لـ«القدس العربي»: «لم يطلب الأستاذ راشد الغنوشي زيارة الجزائر وبالتالي هذا خبر عار عن الصحة وليس أكثر من بث للإشاعات وتشكيك في كل المؤسسات والرموز الوطنية».

فيما كشفت مصادر صحافية من قيام السلطات اليونانية بوضع سليم الرياحي، الأمين العام السابق لحزب نداء تونس، تحت الإقامة الجبرية، عقب مكالمة هاتفية جمعت وزير الخارجية التونسي، عثمان الجردني، بنظيره اليوناني، نيكوس دندياس، مشيرة إلى أن تونس طلب تسليمها الرياحي في وقت لاحق.

وكان وليد الحجام، مستشار الرئيس التونسي، أكد إيقاف سليم الرياحي في اليونان، مشيراً إلى الرئيس قيس سعيد أصدر تعليماته للسلطات التونسية بالتعاون مع السلطات اليونانية لتسليم الرياحي من اليونان، بناء على التعاون القضائي بين البلدين.

فيما نفى الرياحي خبر إيقافه، حيث كتب على صفحته الرسمية في موقع فيس بوك: «أقرأ منذ ساعات خيراً حول إيقافني في بلد اجنبي وحيثيات أخرى مماثلة أجهل مصدرها أو من يقف وراءها، الخبر عار عن الصحة تماما، لست فاسداً أو مجرماً في حق وطني حتى أستحق نشر إشاعات بهذا القبح وسوء النية والحقد، خاصة أنني بعيد عن المساحة السياسية والوطنية وتجاهلنا منذ فترة طويلة، شكراً لكل من سال عنى، أنا بخير والمدمل».

في حين نفى حزب البديل التونسي شائعات تحدثت عن قيام السلطات التونسية بنع نفيها المهدي جمعة من المستقرا، مؤكداً أنه «لا صحة لهذا الخبر من أساسه وهو إشاعة جديدة من سلسلة الإشاعات التي روجتها الأطراف السياسية للتشويه والإقصاء السياسي، والسيد مهدي جمعة متواجد منذ تاريخ 29 يونيو/حزيران خارج الوطن في مهمة مع منظمة أممية، وتمت معاينة كل الصفحات بواسطة عدل تنفيذ (مصرف قضائي) وتم تشكيل فريق من محامي الحزب لتتبع مروجي الأكاذيب قضائياً، وستتم مقاضاة كل من بيث الإشاعات وأحداث البلبلة وتزييف الحقائق ومغاولة الرأي العام».



سليم الرياحي



رياض الشعبيي

المسار الديمقراطي لاتباع الحلول التي اقترها الدستور لمعالجة الأزمة السياسية الناجمة عن عجز البرلمان عن القيام بدوره وتحقيق الاستقرار السياسي وهي حلول تؤدي إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات سابقة لأوانها في الأجل المحدد».

ودعا إلى «الكف عن الغامرة بمستقبل الشعب والبلاد والاحتكام إلى الحوار تحت سقف الدستور لتحقيق الإصلاح السياسي والمؤسستي والقضاء على لوبيات الفساد بمجهود جماعي مستمر وأن خلاف ذلك يمثل عبثاً ومغامرة مجهولة العواقب».

فيما اعتبر حزب العمال أن ما جاء في بلاغ رئاسة الجمهورية من تمديد «التدابير الاستثنائية» لمدة غير معلومة يمثل «خلفه من حلقات المسار الانقلابي الذي فتحه قيس سعيد يوم 25 يوليو/تموز لتحييد خصومه في منظومة الحكم والاستيلاء على كافة السلطات، فهذا التمديد الذي لم

التمديد هو «خطوة جديدة نحو الدكتاتورية المطلقة»، مؤكداً أن «رئاسة الجمهورية انحرفت بالسلطة وضعت نفسها بالوقو العسكرية والأمنية في موقع أفضلية للاعتداء على سائر المؤسسات السياسية والدستورية للبلاد أو تعطيل بعضها لتفرد بالسلطة وتحكق تقرير صير الشعب، وهي أفضلية لم يمنحها إياها الدستور الذي فصل بين السلطات ووزع السلطة بينها، وما ورد على لسان الرئيس عندما وصف البرلمان بأنه هو الخطر الداهم والجانم يمثل اعترافاً صريحاً منه بأنه قام بانقلاب أزاح به السلطة التشريعية التي تمثل محور النظام السياسي حسب الدستور، خدمة لأجندة سياسية وتحقيفاً لرغبات دول تمثل أنظمتها نموذجاً للاستبداد التوتخس والفساد والتبذير ثروات شعوبها».

وأشار الحزب إلى أن الرئيس سعيد «كان عاملاً مشجعاً لمخطط ترديل البرلمان ولم يساعد إطلاقاً على الإصلاح، وأنه لو كان حريصاً على إصلاح

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

استنكرت حركة «النهضة» التونسية قرار الرئيس قيس سعيد تمديد التدابير الاستثنائية التي اتخذها منذ شهر، لكنها نفت في الوقت نفسه شائعات تحدثت عن طلب رئيسها راشد الغنوشي زيارة الجزائر لمناقشة هذه التدابير.

وقالت مصادر إعلامية إن اليونان قررت وضع الأمين العام السابق لحزب نداء تونس، الحزب الحاكم السابق، تحت الإقامة الجبرية عقب اتصال هاتفى جمع وزير الخارجية التونسي بنظيره اليوناني، فيما نفى حزب البديل التونسي شائعات تحدثت عن منع رئيسه المهدي جمعة، رئيس الحكومة السابق، من السفر.

وكان الرئيس قيس سعيد أصدر، في ساعة متأخرة من ليل الإثنين، أمراً يقضي بـ«التمديد في التدابير الاستثنائية المخددة بمقتضى الأمر الرئاسي عدد 80 لسنة 2021 المتعلق بتعليق اختصاصات مجلس نواب الشعب ويرفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضائه، وذلك إلى غاية إشعار آخر» وأشارت الرئاسة التونسية إلى أن سعيد سيتوجه في الأيام المقبلة ببيان إلى الشعب التونسي حول هذا الأمر.

وأصدرت حركة «النهضة» بياناً أكدت فيه «التزامها بموقفها المبدئي المعلن منذ الساعات الأولى للقرارات الرئاسية مساء 25 يوليو/تموز 2021 والذي ينظر في تعليق اختصاصات مجلس نواب الشعب ورفع الحصانة من النواب خرق جسيم للدستور وانتهاك صريح لأحكام المادة 80، وانتشالها العميق بالغموض الذي يحيط بمستقبل البلاد بعد تمديد الأمر الرئاسي الذي يلغي رقابة البرلمان، حيث إن الدستور يمنح رئيس الجمعية أو ثلاثين من أعضائه الحق في طلب إنهاء الإجراءات الاستثنائية، ودعوة لااستئناف المسار الديمقراطي الذي توقف منذ 25 يوليو 2021 عودة سريعة إلى العمل الطبيعي مؤسسات الدولة كما نصت المادة 80 من الدستور، واعتماد الحوار باعتباره السبيل الوحيد لحل مختلف المشاكل».

وشددت على «ضرورة تركيز البلاد الملحة على معالجة أولويات الشعب الاقتصادية والمالية والتنموية ومتطلبات إعادة فتح المدارس والجامعات والموسم الزراعي، ما يتطلبه هذا هو الإسراع في تعيين الشخص المكلف بتشكيل حكومة وتقديمها لنيل ثقة البرلمان بمنحها الشرعية القوية المطلوبة لمواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها تونس، والمطالبة بوضع حد لاختلاف أشكال الإسنادة وانتهاك الحقوق الدستورية التي تعرض لها عدد كبير من المواطنين، سواء باحتجازهم في منازلهم أو منعهم من السفر أو تقييد حرية التعبير أو إحالتهم إلى القضاء مخالف للدستور والقوانين». فيما اعتبر حزب حركة تونس الإزادة، يرأسه منصف المزروي، أن قرار

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

ديوان المحاسبة الليبي ها هو يكشف مجدداً عن سلسلة جديدة من قضايا الفساد في ليبيا، والتي انتهت التزدي في الوضع الإداري والسياسي والاقتصادي في الدولة وغياب الرقابة على كافة أجهزتها وانقسام الأجهزة الرقابية المسؤولة عن ضبط سير العمل وتقويمه.

وقد نشر ديوان المحاسبة، مساء الثلاثاء، تقريره السنوي عن العام 2020 الذي قدمه إلى السلطة التشريعية والذي يلخص مراقبته لأعمال مؤسسات وهيئات ووزارات وشركات ومصالح الحكومة الليبية من الناحية المالية والخالفات الخاصة بها.

وهي مقدمة التقرير، قال الديوان إن عام 2020 لم يكن أفضل حالاً من الأعوام السابقة، حيث لا زالت بلادنا نعيش المرحلة الانتقالية، ولا زالت الظروف الاستثنائية الحرجة من انقسام واقتتال وإزدواج السلطات التشريعية والتنفيذية وتغييب سلطات الرقابة المستمرة بالإضافة إلى تفتش وباء كوفيد 19، وما تعرضت له الحكومة الليبية من إقتال قسري؛ مما زاد الوضع سوءاً وصعوبة.

ديوان المحاسبة الليبي يكشف سلسلة جديدة من قضايا الفساد:

العام الماضي لم يكن أفضل حالاً... وإقبال الحقول من قبل حفتر زاد الوضع صعوبة

أما عن النسبة الأكبر من الإيرادات عن طريق الرسم على النقد الاجنبي بواقع 15.2 مليار دينار، لتلتها الإيرادات التشغيلية بـ5.3 مليارات دينار، ثم إيرادات مرحلة خراج الترتيبات المالية بـ2.564 مليار دينار، والإيرادات السيادية وأخرى بـ2.14 مليار دينار.

أما النفقات، فتوزعت بواقع 21.81 مليار دينار للباب الأول (الرواتب)، تلاها الإنفاق على الدعم (الباب الرابع) بـ5.6 مليارات دينار، ثم الباب الثاني (المصروفات العمومية) بـ3.56 مليارات دينار، والترتيبات الاستثنائية الإضافية (خارج الميزانية) بـ3.55 مليارات دينار، والباب الخامس (الطوارئ) بـ3.52 مليارات دينار، وأخيراً أقل النفقات على الباب الثالث (التعمية) بواقع 1.8 مليار دينار.

ديوان المحاسبة أوضح في تقريره أن ليبيا تكبدت خسائر يبعية تجاوزت عشرة مليارات دولار (ما يعادل 36 مليار دينار)، جراء الإقتال العنصرى لمصدر الدخل شبه الوحيد المتبقي للنفط لمدة تسعة أشهر خلال العام 2020، بحسب التقرير السنوي الصادر عن ديوان المحاسبة .

وأوضح الديوان أن الخسائر تمثل بانخفاض الاحتياطات بقيمة 11 مليار دولار، وعجز الميزانية وارتفاع الدين العام بقيمة 26 مليار دينار، بالإضافة إلى الكلفة الإضافية الناتجة عن اللجوء للتوريد الخارجي لتوفير الكميات .

وأوضح الديوان أن النتيجة لهذه الحسابات هي أنّ إجمالي الرصيد المتبقي لإيرادات الرسم على مبيعات النقد الأجنبي عن السنوات 2018 – 2019 – 2020 بحسابات الرسم بالمرصف المركزي بلغت بنهاية العام الماضي 26 مليار دينار.

أما عن أصول ليبيا ومؤسساتها وشركاتها السيادية، فقد أوضح تقرير ديوان المحاسبة 2020 بأن إجمالي أصول الصندوق السيادي الأول في ليبيا المؤسسة الليبية للاستثمار لسنة بلغت قيمته 68.4 مليار دولار بحسب تقرير تقييم شركة المراجعة الدولية، مقابل آخر تقييم أجري لأصول المؤسسة في عام 2012، كان قيمتها 67 مليار دولار فإن مقدار النمو الذي حقته خلال سبع سنوات بلغ 1.4 مليار دولار فقط بنسبة 2% فقط .

وتابع الديوان في التقرير أنه وبالرغم من أن هذا التدني في معدل النمو يرجع بعضه لحالة عدم استقرار التي تمر بها الدولة الليبية وانعكست على المؤسسة، بالإضافة إلى قرارات مجلس الأمن بتجميد أصول المؤسسة التي كان تأثيرها سلبياً، وكذلك هناك أسباب أخرى منها تراكمات في سوء الإدارة والمنازعات الداخلية والفساد الناتج عن ضعف الحكومة في المؤسسات والشركات التابعة لها.

وأشار التقرير إلى أن الإيرادات السيادية والتغطية خلال 2020 بلغت 25.25 مليار دينار، في مقابل إنفاق 39.86 مليار دينار، مسجلة بذلك عجزاً بـ14.6 مليار دينار.

ونفقات الدولة للعام 2020 سجلت عجزاً مالياً تجاوز 14 مليار دينار، جرت تغطيته بقروض من مصرف ليبيا المركزي، مما أدى لارتفاع الدين العام.

جاء ذلك مقارنة بالتحسن المالي الذي حققته الدولة حسب وصف الديوان خلال العامين 2018 – 2019، اللذين حققا فائضاً بنحو 8 و13 مليار دينار على التوالي.

وقد أرجع التقرير العجز المالي في العام 2020 إلى الإقتال القسري لمصدر الدخل شبه الوحيد المتبقي في النفط لمدة 9 أشهر، لافتاً إلى أن هذا الإقتال كبد ليبيا خسائر يبعية تجاوزت 10 مليارات دولار.

وقال ديوان المحاسبة إن الدين العام المصرفي ارتفع إلى 84 مليار دينار، بعد اقتراض الحكومة 26.7 مليار دينار خلال عام 2020.

فيما ذكر تقرير الديوان أن هذه الأرصدة لا تشمل الدين العام الذي ارتبطت به الحكومة الموقفة بالنفقة التركية. وذكر التقرير بإيرادات الرسم على مبيعات النقد الأجنبي والتي بلغت 15.2 مليار دينار خلال العام 2020، لم يتم استخدام سوى 2.57 مليار دينار فقط منها، وتبقى بالحساب المصرفي لرسم النقد الأجنبي رصيد بقيمة 12.66 مليار دينار، رغم إصدار المجلس الرئاسي تخصيصات خلال العام تجاوزت 12 مليار دينار إلا أنها لم تُنفذ.

بسبب ملف الصحراء الغربية المنطقة الوحيدة التي لا يزال وضعها معلقا في القارة الافريقية

عقود من العلاقات المتوترة بين الجزائر والمغرب

الجزائري اليمين زروال اعتبر فيها أن الصحراء الغربية «بلد محتل» وفي 26 آب/أغسطس فرض المغرب على الجزائر الاستحصال على تأشيرة لدخول أراضيها بعد هجوم استهدف فندقاً في مراكش قتل فيه سائحان إسبانيان بيد إسلاميين. واتهمت الرباط قوات الأمن الجزائرية بالضلوع في الهجوم، وأغلقت الجزائر حدودها مع المغرب.

في 25 تموز/يوليو 1999 شارك الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، في مراسم جنازة الملك الحسن الثاني في الرباط.

لكن بداية التقارب سرعان ما نسفته مجزرة وقعت 29 تموز/يول في جنوب غرب الجزائر، واتهم بوتفليقة المغرب بتسهيل تسلل إسلاميين مسلحين إلى بلاده.

*كسر الجليد

في آذار/مارس أجريت لقاءات عدة بين الرئيس بوتفليقة والعالم المغربي محمد السادس أسهمت في «كسر الجليد».

في تموز/يوليو 2011 أعلن العاهل المغربي تأييده لإعادة فتح الحدود البرية وتطبيق العلاقات مع الجزائر، وبعد أشهر أكد بوتفليقة عزمه على إعادة تعزيز العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

في كانون الأول/ديسمبر 2019 دعا الملك محمد السادس إلى فتح «صفحة جديدة» في رسالة تهنئة الرئيس الجزائري الجديد عبد المجيد تبون. في كانون الأول/ديسمبر 2020 نددت الجزائر بـ«مناورات أجنبية» تهدف إلى زعزعة استقرارها متهمه بذلك إسرائيل بعد اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء الغربية في مقابل تطبيع العلاقات بين المملكة والدولة العبرية.

وجذبت الجزائر التأكيد أن قضية الصحراء الغربية هي قضية تصفية استعمال وأن «حلبها يمكن في تطبيق القانون الدولي».

في 18 تموز/يوليو 2021 استدعت الجزائر سفيرها لدى المغرب «للتشاور». وكان دبلوماسي مغربي قد أعرب عن تأييده للحركة الانفصالية في منطقة القبائل ردا على دعم الجزائر للانفصاليين في الصحراء الغربية.

في 31 تموز/يوليو وفي ذكرى اعتلائه العرش أعرب العاهل المغربي محمد السادس عن أسفه للتوترات بين البلدين ودعا إلى إعادة فتح الحدود البرية.

في 18 آب/أغسطس أعلنت الجزائر أنها قررت «إعادة النظر» في علاقاتها مع المغرب الذي اتهمته بالتورط في الحرائق الضخمة التي اجتاحت شمال البلاد.

في 24 آب أعلن وزير الخارجية الجزائري قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بسبب «الأعمال العدائية» .

■ الجزائر – أف ب: يتخيم التوتر منذ عقود على العلاقات بين الجزائر والمغرب، القوتين اللواتين في شمال غرب إفريقيا، وذلك بسبب ملف الصحراء الغربية الشائك، المنطقة الوحيدة التي لا يزال وضعها معلقا في القارة الإفريقية.

ويتواجه في النزاع حول الصحراء الغربية المغرب وجبهة تحرير الساقية الحمراء وادي الذهب «بوليساريو» المدعومة من الجزائر، وذلك منذ خروج الاستعمار الإسباني من المنطقة في سبعينيات القرن الماضي.

ويسيطر المغرب على نحو 80 في المئة من أراضي الصحراء الغربية، ويقترح منحها حكماً ذاتياً تحت سيادته.

في السابع من آذار/مارس 1976 قطع المغرب العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر بعد اعترافها بـ«الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» التي أعلنتها بوليساريو.

في العام 1963 اندلعت «حرب الرمال» بين البلدين الجارين إثر مجموعة حوادث حدودية، وقد أدت «المسيرة الخضراء» التي شارك فيها 350 ألف مغربي للسيطرة على الصحراء الغربية في العام 1975 إلى تدهور

العلاقات بين البلدين. في 26 شباط/فبراير 1983 عقد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قمة ثنائية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عند الحدود.

وفي نيسان/أبريل سمح مجدداً بحرية تنقل سكان البلدين، وفي أيار/مايو تم الاتفاق على السماح تدريجياً بحرية تنقل الأشخاص وبحرية نقل السلع بين البلدين وفتح الخطوط الجوية وسكك الحديد.

*استئناف العلاقات الدبلوماسية

في 11 تموز/يوليو 1987 التقى وزير الخارجية الجزائري، الملك الحسن الثاني، وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر زار وزير الخارجية المغربي الجزائري.

في 16 أيار/مايو أعلنت الجزائر والمغرب استئناف العلاقات الدبلوماسية، وفي الخامس من حزيران/يونيو فقتح رسمياً الحدود بينهما. في السابع من حزيران/يونيو أجرى الملك الحسن الثاني أول زيارة له إلى الجزائر منذ 15 عاماً، وقد شارك في قمة عمية طارئة.

وشكّلت زيارة الرئيس الجزائري بن جديد إلى إيران، وكانت الأولى لرئيس دولة جزائري إلى المغرب منذ العام 1972، تتوجها للمصالحة. وتم الاتفاق على مشروع أنبوب نفطي لربط الجزائر بأوروبا عبر المغرب.

وفي حزيران/يونيو 1992 وضعت مصادقة المغرب على معاهدة حزيران/يونيو 1972 حداً للمشاكل الحدودية التي أدت إلى اندلاع «حرب الرمال».

لكن في 16 آب/أغسطس 1994 استنكر المغرب تصريحات للرئيس

وصفه بأنه « عملية هروب للأمام» وانتهاك للعدالة والحريات

موريتانيا؛ دفاع الرئيس السابق يرفض قرار المحكمة العليا

المؤيد لقرار سجنه

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

اعترض دفاع الرئيس الموريتاني السابق، أمس، على قرار المحكمة الموريتانية العليا، المؤيد لقرار القبض على التحقيق بوضع الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز في السجن إثر «مخالفته مقتضيات الرقابة القضائية الشددة».

ورفضت المحكمة الطلبات التي تقدم بها فريق الدفاع عن الرئيس السابق والتمت شملت إلغاء قرار الرقابة القضائية والإفراج عن مولكهم، وطلب السماح بالسفر له بين المدن وإلى الخارج، بالإضافة إلى طلب بإرجاع بعض ممتلكاته المحجوزة.

وأصدرت الغرفة قراراً بقبول الطعن الذي تقدم به دفاع الرئيس السابق على مستوى الشكل، ورفضه أصلاً، وهو ما يعني تأكيد قرارات غرفة الاتهام.

وطلبت النيابة العامة لدى المحكمة العليا عقد جلسة استثنائية للغرفة الجزائية لدى المحكمة العليا، للنظر في الطلبات التي سبق لفريق الدفاع عن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز أن تقدم بها، ورفضت على مستوى قطب التحقيق وغرفة الاتهام، وتم تعقيها أمام الغرفة الجزائية لدى المحكمة العليا.

وأكدت هيئة الدفاع عن الرئيس السابق أن «قرار المحكمة العليا اليوم شكّل استموراً لعمليات الهروب إلى الأمام عبر حبس الملك عن الدفاع ومنعه من الاطلاع على أدلة الاتهام وتغييبه عن الإجراءات، مما يعدّ دوساً على القانون وانتهاكاً وتكراراً للعدالة والحريات، وضرباً لعرض الحائط بكل النصوص القانونية الوطنية والدولية كالواد 11 و105 و169 من قانون الإجراءات الجنائية، والمادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والبنيد 21 من قواعد هافانا بشأن دور المحامين، وقرار المحكمة العليا الشهر رقم 21 لسنة 1992، وما استقر عليه العمل القضائي حتى في ملفات الانقلابات العسكرية في ظل أنشد الأنظمة استثنائية». وأضاف الدفاع يقول: «موكلنا تقدم بطلب إلى قطب التحقيق يهدف إلى وقف حبسه التعسفي، غير أن قطب التحقيق رفض هذا الطلب مستجيباً لطلبات النيابة العامة التي لم تقدم أي مبرر قانوني أو سند واقعي يبركن إليه، ودون أن يناقش أمر الرفض ما آثاره الدفاع من أسس ومبررات قوية، وهو ما جعلنا نستأنف الأمر المذكور، أملاً أن ينتصر

مسعود يعلن استعداد جماعته للقتال ويؤكد أن المفاوضات السلمية هي الحل الوحيد

طالبان تعين مسؤولين كباراً من الحركة في حكومتها وتطلب من تركيا الدعم

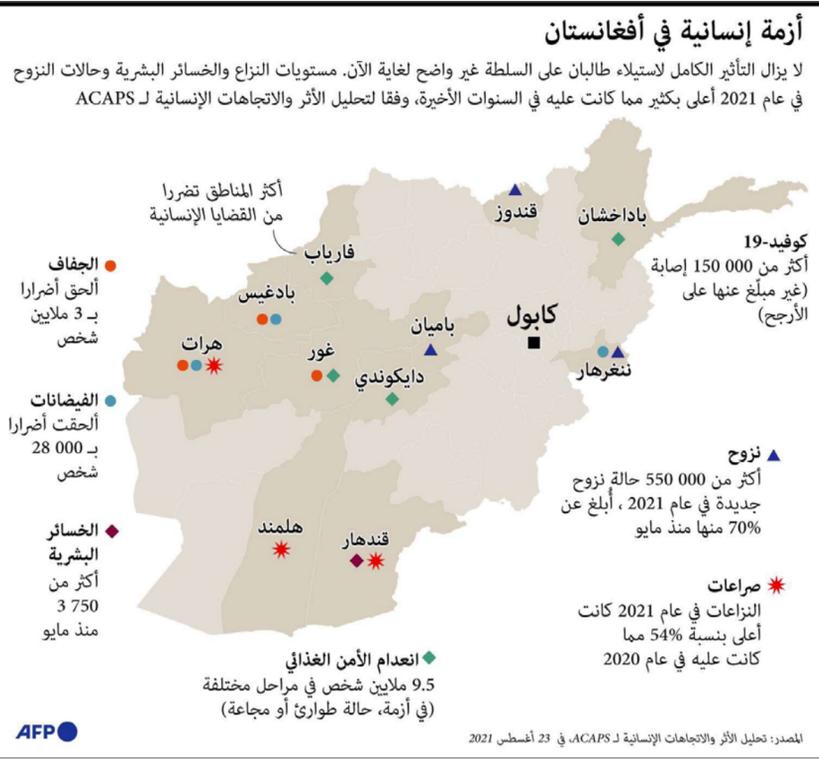
لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد أعضاء من حركة طالبان الأفغانية أن الحركة عينت مسؤولين مخلصين اثنين منها في منصب وزير المالية ووزير الدفاع، مع تحويل تركيزها من الانتصار العسكري السالح إلى كيفية إدارة البلد الذي يعاني من أزمة، ولم تعلن طالبان رسمياً عن التعيينات الجديدة التي قال أحد القادة إنها ليست نهائية، لكن وكالة «جوكا» للأخبار قالت الثلاثاء، إنه تم تعيين جولاغا وزيراً للمالية، ومسدر إبراهيم قائماً بأعمال وزير الداخلية. ونقلت قناة «الجزيرة» القطرية عن مصدر في حركة طالبان أن الحركة عينت الملا عبد القويم ذاك، المعتقل السابق في سجن جواتانامو، قائماً بأعمال وزير الدفاع. وأكد مسؤول في طالبان في كابول أن التعيينات في الوزارات الرئيسية تمت هذا الأسبوع، بعد سيطرة الحركة على كل المكاتب الحكومية والقصر الرئاسي والبرلمان. وأضاف المسؤول، الذي ارتبط بالحركة كخبير استراتيجي سياسي، أنه سيتم اختيار حكام الأقاليم من بين بعض أكثر قادة الحركة تمسداً خلال الحرب التي بدأت قبل 20 عاماً وانتهت لونها. وأكد قائده طالبان أيضاً التعيينات الوزارية الرئيسية، لكنه أكد أنها ليست رسمية حتى الآن.

وأضاف القائد الذي طلب عدم الكشف عن اسمه نظراً لأن تفاصيل المناقشات لم تعلن بعد: «قد نشأ اجتماعات لليلة الماضية في القصر الرئاسي، ناقشنا تلك الأمور، لكننا لم نعين أحداً أو نعلن أيًا منها». وقال بعض الخبراء أن آخرين عينوا في مناصب حكومية، معظمهم على ما يبدو، قادة عسكريون في الحركة من إقليم هلمند وقندهار الجنوبيين. وعن جولاغا رئيساً للجنة المالية في طالبان، وهو مستهدف بمقويات بارزين في الأمم المتحدة إن جولاغا صديق طفولة للملا عمر، مؤسس الحركة الراحل.

وأضاف القائد الذي طلب عدم الكشف عن اسمه نظراً لأن تفاصيل المناقشات لم تعلن بعد: «قد نشأ اجتماعات لليلة الماضية في القصر الرئاسي، ناقشنا تلك الأمور، لكننا لم نعين أحداً أو نعلن أيًا منها». وقال بعض الخبراء أن آخرين عينوا في مناصب حكومية، معظمهم على ما يبدو، قادة عسكريون في الحركة من إقليم هلمند وقندهار الجنوبيين. وعن جولاغا رئيساً للجنة المالية في طالبان، وهو مستهدف بمقويات بارزين في الأمم المتحدة إن جولاغا صديق طفولة للملا عمر، مؤسس الحركة الراحل.

وأضاف القائد الذي طلب عدم الكشف عن اسمه نظراً لأن تفاصيل المناقشات لم تعلن بعد: «قد نشأ اجتماعات لليلة الماضية في القصر الرئاسي، ناقشنا تلك الأمور، لكننا لم نعين أحداً أو نعلن أيًا منها». وقال بعض الخبراء أن آخرين عينوا في مناصب حكومية، معظمهم على ما يبدو، قادة عسكريون في الحركة من إقليم هلمند وقندهار الجنوبيين. وعن جولاغا رئيساً للجنة المالية في طالبان، وهو مستهدف بمقويات بارزين في الأمم المتحدة إن جولاغا صديق طفولة للملا عمر، مؤسس الحركة الراحل.



وقال المصدر إن اللقاء يظهر الدور الكبير الذي تلعبه قطر في مستقبل أفغانستان، وفق ما أكدته شبكة «سي أن أن» الأمريكية. ويعتبر القيادي برادر الشريك المؤسس لطالبان ونائب زعيم الحركة ورئيس مكتبها السياسي، وكان برادر متواجداً في العاصمة القطرية الدوحة، حيث مقر مكتبها السياسي. ومؤخراً، أعلنت حركة طالبان عودة برادر نحو أفغانستان، للمرة الأولى منذ 20 عاماً، وذلك بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد. وكانت إدارة بايدن على اتصال مع مسؤولي طالبان طوال عمليات الإلقاء، سواء على الأرض أو في الدوحة.

مصادر تكشف أن قطر ساعدت في ترتيب لقاء رئيس الاستخبارات الأمريكي مع قيادي في طالبان

وقال المصدر إن اللقاء يظهر الدور الكبير الذي تلعبه قطر في مستقبل أفغانستان، وفق ما أكدته شبكة «سي أن أن» الأمريكية. ويعتبر القيادي برادر الشريك المؤسس لطالبان ونائب زعيم الحركة ورئيس مكتبها السياسي، وكان برادر متواجداً في العاصمة القطرية الدوحة، حيث مقر مكتبها السياسي. ومؤخراً، أعلنت حركة طالبان عودة برادر نحو أفغانستان، للمرة الأولى منذ 20 عاماً، وذلك بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد. وكانت إدارة بايدن على اتصال مع مسؤولي طالبان طوال عمليات الإلقاء، سواء على الأرض أو في الدوحة.

طائراتها نفذت عملية واسعة ضد تنظيم بي كا كا

وقال المصدر إن اللقاء يظهر الدور الكبير الذي تلعبه قطر في مستقبل أفغانستان، وفق ما أكدته شبكة «سي أن أن» الأمريكية. ويعتبر القيادي برادر الشريك المؤسس لطالبان ونائب زعيم الحركة ورئيس مكتبها السياسي، وكان برادر متواجداً في العاصمة القطرية الدوحة، حيث مقر مكتبها السياسي. ومؤخراً، أعلنت حركة طالبان عودة برادر نحو أفغانستان، للمرة الأولى منذ 20 عاماً، وذلك بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد. وكانت إدارة بايدن على اتصال مع مسؤولي طالبان طوال عمليات الإلقاء، سواء على الأرض أو في الدوحة.

وزير الحرب الإسرائيلي لا يستبعد التحرك ضد إيران لمنع امتلاكها السلاح النووي

مجلس الشورى الإيراني يمنح الثقة لحكومة الرئيس الجديد باستثناء المرشح لوزارة التربية

وقال المصدر إن اللقاء يظهر الدور الكبير الذي تلعبه قطر في مستقبل أفغانستان، وفق ما أكدته شبكة «سي أن أن» الأمريكية. ويعتبر القيادي برادر الشريك المؤسس لطالبان ونائب زعيم الحركة ورئيس مكتبها السياسي، وكان برادر متواجداً في العاصمة القطرية الدوحة، حيث مقر مكتبها السياسي. ومؤخراً، أعلنت حركة طالبان عودة برادر نحو أفغانستان، للمرة الأولى منذ 20 عاماً، وذلك بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد. وكانت إدارة بايدن على اتصال مع مسؤولي طالبان طوال عمليات الإلقاء، سواء على الأرض أو في الدوحة.

الحكومة اليمنية تقضي بإعدام زعيم الحوثيين

الحكومة اليمنية تؤكد استعدادها للتعاون مع المبعوث الأممي

أكدت الحكومة اليمنية، أمس الأربعاء، حرصها الوثيق على التعاون مع المبعوث الأممي الجديد إلى البلاد هانسن غرونديبرغ. وجاء ذلك في حديث لوزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، خلال لقائه عبر اتصال مرئي مع السفير الهولندي لدى بلاده بيتر ديرك هوف، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

وأكد حرص الحكومة على تحقيق السلام المستدام والوصول إلى تسوية سياسية وفقاً للمرجعيات الثلاث، الموثق عليها وطنياً ودولياً.

والتقى مع المبعوث الأممي في المبادرة الخليجية (2011) ونتائج مؤتمر الحوار الوطني (2013-2014) وقرارات مجلس الأمن الدولي خصوصاً القرار رقم 2216 (يلزم الحوثي بترك المناطق الخاضعة له وتسليم السلاح).

وشدد بن مبارك، على «التعاون الوثيق مع مبعوث أمين عام الأمم المتحدة هانسن غرونديبرغ، وضرورة الاستفادة من التجارب الماضية والبناء عليها لتحقيق سلام شامل ودايم».

وفي 6 أغسطس/ آب الجاري، عين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتييريش، الدبلوماسي السويدي هانسن غرونديبرغ، مبعوثاً خاصاً إلى اليمن، خلفاً لسابقه البريطاني مارتن غريفيث.

وفي الأثناء، أصدرت محكمة عسكرية يمنية، الأربعاء، أحكام إعدام غيابية بحق زعيم الحوثيين في 173 من عناصر الجماعة والموالين لها، بتهمة «الانقلاب» على السلطات الشرعية بالبلاد. وجاء ذلك في جلسة عقدتها المحكمة العسكرية في محافظة مارب التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية (شرق)، وفق ما أورد المركز الإعلامي للجيش اليمني في موقعه الإلكتروني. وقضت المحكمة في القضية الجنائية رقم 4 لعام 2020، على عبد الملك الحوشي و173 آخرين، «بالإعدام حداً وتعزيراً رعبياً بالبرصاص، ومصادرة جميع أموالهم بما نسب إليهم في قرار الاتهام، وحرقة اثنين آخرين لعدم كفاية الأدلة، ومصادرة وخص الحكم على «حل جماعة الحوثي وتصنيفها منظمة إرهابية، وحظر أنشطتها وحلها ومصادرة جميع ممتلكاتها، ونزع جميع الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري منها وتسليمه لوزارة الدفاع».

وأدانت المحكمة عبد الملك الحوشي وبقية الحكوم عليهم «بالانقلاب العسكري على النظام الجمهوري والسلطات الشرعية والدستورية والتخاير مع دولة اجنبية (في إشارة لإيران) وارتكاب جرائم عسكرية وجرائم حرب، وهذه أول مرة يصدر فيها أحكام إعدام من محكمة تابعة للحكومة الشرعية، بحق أعضاء في جماعة الحوثي».

ويشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، ويات 80% من سكانه البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة. وللنزاع امتدادات إقليمية، منذ مارس/ آذار 2015، إذ نبذ تحالف بقيادة السعودية، عمليات عسكرية دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران والسيطرة على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء.

طائراتها نفذت عملية واسعة ضد تنظيم بي كا كا

تركيا تكثف عملياتها الجوية شمالي سوريا والعراق

فهل تمهد لعمليات برية جديدة؟

وقال المصدر إن اللقاء يظهر الدور الكبير الذي تلعبه قطر في مستقبل أفغانستان، وفق ما أكدته شبكة «سي أن أن» الأمريكية. ويعتبر القيادي برادر الشريك المؤسس لطالبان ونائب زعيم الحركة ورئيس مكتبها السياسي، وكان برادر متواجداً في العاصمة القطرية الدوحة، حيث مقر مكتبها السياسي. ومؤخراً، أعلنت حركة طالبان عودة برادر نحو أفغانستان، للمرة الأولى منذ 20 عاماً، وذلك بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد. وكانت إدارة بايدن على اتصال مع مسؤولي طالبان طوال عمليات الإلقاء، سواء على الأرض أو في الدوحة.

وزير الحرب الإسرائيلي لا يستبعد التحرك ضد إيران لمنع امتلاكها السلاح النووي

مجلس الشورى الإيراني يمنح الثقة لحكومة الرئيس الجديد باستثناء المرشح لوزارة التربية

وقال المصدر إن اللقاء يظهر الدور الكبير الذي تلعبه قطر في مستقبل أفغانستان، وفق ما أكدته شبكة «سي أن أن» الأمريكية. ويعتبر القيادي برادر الشريك المؤسس لطالبان ونائب زعيم الحركة ورئيس مكتبها السياسي، وكان برادر متواجداً في العاصمة القطرية الدوحة، حيث مقر مكتبها السياسي. ومؤخراً، أعلنت حركة طالبان عودة برادر نحو أفغانستان، للمرة الأولى منذ 20 عاماً، وذلك بعد سيطرة حركة طالبان على البلاد. وكانت إدارة بايدن على اتصال مع مسؤولي طالبان طوال عمليات الإلقاء، سواء على الأرض أو في الدوحة.



حسن داود *

من أجل أن يكون الماضي مسليا

لا تغفل رواية جبور دويهي عن ذكر كل ما حدث في السنوات المئة في لبنان، بل تزيد على ذلك عشرين عاما أخرى، طالت أن زوج فيلومينا اختفى في عام 1904 «وانقطع أثره وابتلعه الدنيا». أما هي ففساوت في ذلك العام إلى مرسيليا، ثم من هناك إلى الولايات المتحدة تاركة وليدها في رعاية أختها كاترينا. وهي بعد سنوات عديدة قضتها هناك جمعت أموالا من عملها الإحتيالي، حيث باعتها رجل أرشدتها إلى عنوانه بشار جامعها وهي على متن السفينة، راحت تتبع الأمريكيين ترابا من بلادهم مدعية أنها من أرض أورشليم، كما أنها أضافت إلى ما تبوعه قطع خشب كان أنها من عود الصليب، كانت قد هاجرت لتحصيل المال وهي عادت مزودة به.

الرواية اكتفت بالقليل من وصف مجريات حياتها هناك، بخلاف تلك المعلومات الوافرة التي حفلت بها رحلتها. المهم أنها عادت إلى صيحتها «ل صفر» لتقيم بيتا يشبه بيوت الأغنياء، وتشتري بستان الحمودية البالغة مساحتها مئة دونم، أما ما بقي من مال، بل من ذهب، فحفظت صرته تحت أحد أعمدة البيت الذي بنته. فيلومينا استنست عائلة استمرت بالنمو، أما فضل زوجها في ذلك فمقتصر على إعطاء الاسم فقط (عائلة مبارك)، في صحتنا قليلة يفضل جبور الدويهي تفرغ هذه العائلة على مدى أجيال أربعة، أو خمسة، طالما أن الابن الأخير ذكرها أنجب ابنة في أمريكا قتلت على يد قناص أفريقي أطفال مدرستها بالبرص، وهذا في واحدة من نوبات الجنون الأمريكي، ومع تأسيسها للعائلة أورشنت فيلومينا أخلافا، نزاعات في ما بينهم، ومسع مجاورهم في الضيقة، ما جعلها حاضرة بينهم على مدار حياتهم، من ذلك مثلا أن حفيدين لها ظلا يفتانان بطول ملكية البيت، والذهب اللدوني تحفته، أما أرض الحمودية فأجج شراؤها لها نزاعا بين الدروز والموارنة، ترجع دوافعه إلى حروب قامت بين الطائفتين في 1960 وما قبلها، كما أنها أورثت أمريكا، أو العود إلى أمريكا، لأحد أحفادها، زكريا، وتدور الرواية حول مقتله بطلقة من مسدس، في ما كان يستريح هناك، في أرض الحمودية.

خطوط الرواية تتجمع كلها في حادثة القتل تلك، الموصوفة بدايتها على نحو فكه وساخر، الشرطيان اللذان استدعيا لجمع الأدلة يتشبهان ما صورته المسلسلات والمسرحيات الهائلة عن شرعية القرى. سرق الرقيب المسدس أداة الجريمة، مُدخلا جانبا هزليا على مشهد الجريمة التي أوردت بمن يفترض اعتباره بطول الرواية، أو أحد أبطالها لكون جدته البعيدة، فيلومينا، تنازع على تلك البطولة. هذا هي الوقائع الجارية في رواية «ملك الهند» حيث يعيل كاتبها جبور الدويهي إلى تطرية الوقائع والأحداث. أيضا، هكذا مات، أو قتل، زكريا مبارك، يكاد استلقاؤه بيده وتيقته يبعث على الضحك، وهكذا جرت حياة فيلومينا كأنها تلعب، في ما هي تغامر، وتكلم عن موتها الموسيك أيضا ذاهبة في رحلة مع صديقات، وللضغ إلى ذلك أيضا عمة زكريا اللطيفة في البيت عاجزة عن الحركة والنطق السليم، لكن مع ذلك يقرب حضورها من أن يكون فكاهيا. وهي شخصيات عديدة في الرواية استطاع الكاتب أن يضيف ملامح مميزة وخاصة لكل منها، وذلك ما يلزم لاستخراج شخصيات ممثلة لمراسل وحقب من التاريخ يحركها على هواه، دائما يحيلنا من نقرأ من رواية «ملك الهند» إلى وقائع وأحداث، بل إلى نزاعات وحروب وعادات وميول وأمزجة، حاضرة في التاريخ الذي نعرفه، كأننا ونحن نقرأ نتعرف على تاريخ مواز للتاريخ الذي جرى في السنوات ما قبل المئة، سواء كان مكتوبا أو شفاهيا، هو تاريخ مواز أبل قسوة ودموية، وإن كان، رغم ذلك أكثر اقتضاحا. مثال على ذلك هو تلك الحنكة النشيطة لفيلومينا، التي فور أهلها وتقتنعهم أن النسخ التي تبيعها من الإنجيل مكتوبة باللغة التي كان يتكلمها يسوع. ومن ذلك أيضا مسيحات النزاع بين أهل تلك الضيقة واللغة المهتافة لهذا النزاع، فسي الوقت الذي لا نعرفه، واقعا، كيف يمكن الخلاص من ديومته، كان النازع إلى السخرية هو ما دفع الدويهي إلى أخذ التاريخ من أوله، ربما كانت الحاجة إلى ذلك ملحة فسي ما كانت تكتب هذه الرواية، حيث البلد الذي يُستذكر شتات تاريخه كان يتجه إلى أن يبدأ ما يمكن أن تكون أيامه الأخيرة.

«ملك الهند» لجبور الدويهي الذي غادرنا من أسابيع قليلة، كانت هذه الرواية قد صدرت قبل ستماء في الهواء «عمله الأخير الذي ساعد على قراءته قريبا. صدرت «ملك الهند» عن دار الساق في 191 صفحة - 2019.

* كاتب لبناني



لكن فهم النقد في سياقه الأدبي المحض يستلزم قبل ذلك أن ندحض المنطق السالب الذي يؤرل الأعمال الأدبية تأويلا مخطوئا كان يعتمد في استدلاله على قيمة سلبية لا تتجاوز حدود الرؤية التي يقوم عليها الخطاب الثقافي التقليدي وامتداداته النفسية، فغالبا ما يحتل المفهوم السائد الساحة الثقافية ليغرض علينا نمطا استهلاكيا، لكننا نعلم يقينا أن النقد منهج نظر، ولا يمكن أن نسني كل كتابة نقدا، وبذلك فإن هذا التصور الخيالي قد يبتعد في ظاهره عن قضايا التأويل، ويضع الأدب حينئذ في طريق يرفضه العقل، وفي جميع الأحوال يبقى النقد بلا مضمون أدبي جدلي أي بلا رؤية حقيقية قاعلة.

كم تكون صورة الناقد السعي باسطة لأثر النقد باجترأحه الأحكام التفسيرية يمكن أن يكون السجبال في نطقه عملا بدائيا، يرمي إلى الإصاء على طريقة الفعل ورد الفعل الارتدادي، الذي لا يخمد ذاتيا طبيعة الشعر ولا يتطابق مع مبادئ النقد الأدبي، فذلك ما يعرفه كل مثقف حصيف، أما في حالة البحث عن بلاغة الأسباب وعلاقتها بهذه الظاهرة، فسنستخلص بالدلائل أن الأحكام التي تستند إلى قيم منحرفة تظل رهن عوامل خارجة عن المنطق، لكن القول إن الشعر حشرة كلامية يبقى مفهوما ضللا لقيم تحمل في ظاهرها بعض المخاطر، ولربما يقودنا هذا الفهم بدهامة إلى منافذ تكون أكثر تعسفا في تفسير الشعر نفسه، فالادعاء أن الشعر سفسطة إنما هو من منظور علمي تجسدي ديهي لا يخلو حقا من مغالطة، كأي حكم زائف لا يتناغم مع دور الشعر الحاسم كمرجع جمالي حقيق حضورا كبيرا عبر تاريخه، والحق أن مثل هذا المنظور يستدعي شرحا وافية لعرفة الخطأ نظرا إلى أن عملية التضاض عن شعرية الخطاب بقصد استحالة فهمه هي في الواقع نظرة مجردة من إنسانيتها، وقد تكون أحيانا خارجة عن سياقها الطبيعي لإدراكنا الكامل أن إخراج الشعر من مضمونه الجمالي في صلب هذه العادلة الشنيعة، أسلوب يكتنفه اللبس وتسيير أوجه أريد لها مع ذلك أن تعتم النظر التقليدية التي يصنعها الناقد المدوخ باختيابه لنفسه الأفكار البدائية التي تعود في الأساس إلى مرجعية لا تبتعد منفصلة عن بليوغرافيا مقيدة تحتل نمط تفكيره العميق، بل لتكون باختصار معطى يسمى إلى الأدبية الخطاب الأدبي في إطار لا يقبل مظاهر التنوع والحدادة الشعرية، ولا يسمح إلا بظهور صورها النمطية التي تعارض بمعنى من المعاني ظاهرة التأويل، انطلاقا من خطاب يعتمد في استدلاله على ثقافة تنطوي على مغالطة، وليس على (فقه اللغة والنقد) والتجربة الشعرية وتنوع أصواتها، بهذا المعنى الواسع للكلمة ما عادت الغاية الأساسية من التأويل النقد مجرد تقويم الفعل الأدبي بعينه، بل تكون الغاية في العمق من أجل هدمه انطلاقا من رؤية ملتبسة ومتخلفة وناقصة تدخل

سجلات في التحليل الأدبي مأرق الثقافة وانحطاط القيم

ضمن صيرورة تكميم الأفواه، والاكتماء بإطلاق الأحكام العشوائية، إضافة إلى تنميط الشعر لجهله أقرب إلى روح الخاطرة من موضوعه، وهذه الأفعال نفسها يمكن أن تُعدنا في الحقيقة إلى سلوك القطيع، وبالطريقة عينها في الحقب الديكتاتورية الفاشية المقبلة التي جاءت بالنزعات العنصرية لتشتيعها علنا في صورها الإقصائية، تلك التي يقتضي رفضها وتفكيكها، لأن ما كان يُشاع ضمن هذا الإطار من قضايا فكرية، لا تنفك عن كونها خطابا لا تتناغم مبادئها مع نطقها الحضاري، وإذا ما أُجبرت بالفعل مثل هذه الغايات الدنيئة، فسنتفصح حتما عن نزوع عنصري ليس إلا، من أجل إضعاف صيرورة الخطاب الثقافي ولحو آثاره ولقطع كل ما يتصل ببناء المعرفة التثويرية وضرربها في عمقها بغية الإضافة في تكثيف إنتاج الخطاب العائلي، وفق مبدأ أيديولوجي، أي في الأرجح لإعادة نسجه بطريقة رديئة تتساقق مع الثقافة الفاشية تحديدا.

شروط الأدب

ففي تقويم الأدب وتأويل الأعمال، يجب أن يخضع النقد ضمنا إلى نظام معرفي صارم يمكن أن يسهل قيادنا إلى فهم جوهرى للنظريات اللسانية، أو الأسلوبية أو الجمالية، التي تهتم بقضايا التأويل، فالفعل الأفضل للنقد يجب أن يدخل في صلب المقاربة الأدبية، وفي نطاقها، وهذا ما يستدعي في الظاهر معرفة كلية بالناهج النقدية.. وللوصول إلى الغرض التقويمي يتحتم علينا أن نعرف صراحة علوم اللغة من أصولها البلاغية، لتكون مقياسا لأفعال تمكنا من القراءة النقدية الصحيحة، وهذا بالطبع ما يجعلنا في هذا الإطار قادرين على فعل التأويل والتحليل العلمي، وكذلك التمييز بين الأنواع الأدبية المختلفة، فكل قراءة نقدية هي في حد ذاتها صيرورة تحافظ على مضمون النص ومرماه وتنظم سياقاته ووحداته وسماته بكيفية تزيد القدرة على فهم الشعر. ولا غرو من أن نجد أنفسنا نحن الكتاب دائما في موضع صعب حيال العملية النقدية، إذا ما كنا نزيد فعلا أن نقدم أدبا راقيا الشعر بالتحديد ما للعلم والحالة هذه؟ الحق أن الأدب كما الفن كما الفكر كما الفلسفة، يفرض شروطه علينا من حيث هو قيمة عليا لا تقبل بمقاربات مُبتسرة، وكل متأ يعلم أن الجدل في قضايا الأدب يجب أن يخضع لمعايير جمالية/ لغوية، والجدل في الشعر لا يربب يستدعي معرفة اللغة إضافة إلى دراسة قوانينها العلمية، لأنها المدخل الذي يمثل نقطة انطلاقها، مع أي قراءة للأدب، نحتاج دوما إلى طرائق تعبير مكثفة في الرؤية وفي الأسلوب، أي أننا نحتاج إلى أفعال ثقافية/ علمية لتدحض نزعة الهدم وإلا ستغدو أفعالنا الجردة في عرفنا الثقافي

أحكاما شخصية لا تخرج عن سجل ثقافة القطيع، وإذا رصدنا التاريخ القريب للأدب كظاهرة كونية، ما وجدنا في خصم الواقع نقدا أدبيا/ ثقافيا لا يخضع لتأثيرات معرفية أو جدلية أو علمية، وبخلاف ذلك يصبح النقد حينئذ تهكما من السذاجة بقوله، لكونه لا يمثل التأويل إجمالا فضاءه، وكل واحد متا يعرف تماما أن اللغة الجاهزة لا تصلح في المدرسة النقدية لتكون مقياسا لتمييز الأعمال لفك التباين بينها.. وإنه من الخطأ الجسيم أن نجرو على نقد الأعمال الأدبية من دون أن نتحقق من كيفية اكتسابنا خبرة تجعلنا نمتلك في هذا المستوى جذورا قوية في قضايا الأدب. واضح إن أن النقد عبر تاريخه الطويل لم يعمل قط إلا داخل سياق النظريات الجمالية والأدبية وفلسفة اللغة، التي يمكن استخلاصها من مفهوم الشعرية الحديثة، ربما لا نستغرب في زمننا الجاحد هذا أن يتناول موضوع الأدب محارب ظلامي لا يحمل في الواقع جينا ما يؤهل لكي يكون ناقدا جديرا للشعر وفي ذاته، ولربما لم يكن هذا المعنى في حقيقته كتابا جوهريا، تنو فرغته على معرفة كلية تمكنا من التأويل من منظور علمي.. والحقيقة أن تأويلا مخطوئا لعمل أدبي ما، عميق الدلالة يكون في أفضل أحواله تعبيريا زائفا يخفي في داخله تقيضا سلبيا، وهو في ذلك ينكر ضمنا حقيقة دور الشاعر الحاسم في التاريخ.

نحن لا نريد بالقطع إقصاء الآراء المناوئة، لاسيما أن هناك فضاء حرا يسمح بتميرها على أساس أنها ظاهرة عامة، لكننا لا نقبل البتة بهيمية كلية للآراء التي تقصي وجودنا فيها، وتصنع اختلالا في التوازن في مجال التحليل الأدبي..

وهكذا يقتضي الحال أن نقيم في هذا الإطار قراءة واقعية تستدعيها هذه الظاهرة التي ولدت في ثقافتنا العامة آفة تستشري كالمرض في كتابات من يدعون معرفة الأدب.

أساليب التعبير وظاهرة النقد

من الخلل تفكيك العمل الشعري في مقاربة سريعة ومبتدلة تفرض خطايا ناقصا تصعب إزاحته عن المعيار، بل يكون من العسير علينا قراءة سماته الأدبية وسبر أغواره ومعرفة كرامته، كما سنرى في هذا السياق، فالتفكيك كما التأويل يستدعي دائما قوانين صارمة لدراسة الشعر، انطلاقا من مناهج نقدية تحمل الصرامة نفسها، ولربما قد نصاب بالوهن فعلا وتكون رؤيتنا قاصرة من منظور المعالجة، إذا لم تنو على رؤية نقدية متكاملة في تفسير الأشكال التعبيرية، وهكذا كما هو الحال مع أي أدب جوهرى يحتل مكانة مرموقة في مركز اهتمامنا، يبقى علينا من منطلق هذه الرؤية أن ندحض الزاعم انتقائية/ علمية لتدحض نزعة الهدم وإلا ستكون الغلبة للرائي القاصر، الذي لا يعبا عادة



كريم ناصر *

ببنية اللغة ولا يظهرها الدالي، ولا بطرائق الشعر وتضهراته، ولا بمفهوم الحدادة الشعرية، فالمازق هنا يغدو منهجا، وكل تعبير انفعالي يصبح بعد ذلك تكرارا حرفيا لحكم ساسيق يطلق جزافا مجرد أن صاحبه لا يعيل إلى فضاء النص الذي يقينا نحن أوفياء له.. وإنه لمن المهم جدا أن يستوعب الناقد الحصيف مبادئ العلوم العربية، ولا يحمل شيئا من جوهرها، لكي ينجز العملية النقدية من باب أولى، لأنه وبوجود حالات عسيرة قد يتعذر تحليل الشعر في قضايا التأويل، ما دام موضوعه يتعلق بجماليات اللغة، وقد دأب في دراستها ضمن سجلات اهليته، وإذا ما أتبع له أن يتناول ظاهرة شعرية حدادية فيطلب بادئ بدء خلق البديل الفكري لامتلاك رؤية حضارية يستمد منها ذخيره، كتمرير لتشبيث اللغة وتحفيز مجساتها اللسانية، قبل التغلغل في عالمها الدلالي الواسع، ومن دونها لا يمكن له أن يبلغ شأوا في تحليل أي ظاهرة، لاسيما مع وجود نقص في معرفة قواعد اللغة وعلم الصرف، وهذا الكلام نفسه ينطبق على شرعية قواعد الإملاء التي لا تقبل الإخلال في ثوابتها من منظور علمي.

لا يمكن أن تفرض أي بنية شفهية سماتها النمطية لتصبح مرجعا معياريا لنقد الأدب ولعرفة خصائصه الأسلوبية، إذا سلمنا جلا بأن الأدب صيرورة تفرض على الناقد الحصيف في مجال النقد أن يستنبط معلوماته تحديدا من منابعها الأصلية، ويستقيها حصرا من النظريات الأدبية «المناهج النقدية» لكي تكون من مستوى الوظيفة الدلالية والمعالجة والتحليل والتأويل، ربما لا نستغرب إذا ما وجدنا نزوعا عنصريا يرمي إلى تجميع دور المنطق الجوهري من منظور يتنافر تماما مع الأحكام الجمالية، ووجهة النظر العنصرية هذه التي يطلقها الناقد السعي ترجع إلى ثقافته السوداوية (الديستوبيا) التي تغلب فيها ذاته المريضة لتكون وسيلة للبحث عن تفسير يمكن بواسطته قتل المواهب الأصلية لغرض الانتقاص من قيمتها المعنوية في أفضل الأحوال، وهذا الحكم نفسه يمكن أن نلاحظه بأطوار في غياب عملية نقدية جادة، فعليا ما يناقض الخطاب المختلف منطلق الاستنلاب ليقوم ضمن نطاق التأويل، فذلك ما يجعل من التأمل المعرفي صيرورة، وربما يختلف الموضوع برمته في حال إسقاط الأنا المتضخم خارج ذاتها، وذلك قصد دحضها، حين يتطابق النقد مع المعرفة لإيجاد توازن ما ضمن رؤية أدبية مائة درجتا على أداها المحض في الدفاع عن كينونتها المهذبة.

* كاتب عراقي

قصص «جزء من النص مفقود»: هل نجحت في الاختبار الدرامي؟

مصطفى عباس *

مفقود، الذي يتفنن بكيفية صادرة أموال الأهالي، كي يجمع أكبر قدر من الأموال قبل إحالته للقاعة، عبر تليق النهم لابنائهم، خصوصا إذا كان الأهل من كاتب سوري الحال، فلا تستغرب حينها أن يُزج بالابن الأمي في السجن بدعوى انتمائه لتنظيم بيساري، رغم أنه لا يميز بين يد يد اليمين ويده اليسار، وجشع «الجلسي» كما كل المسؤولين الأمنيين في سوريا الأسد، جعل الناس تنفض ضده، وربما كانت بداية الثورة في «الضحية» كأنها إسقاط على ما جرى في درعا، وتصرفات عاطف نجيب الرنساء، التي كانت السبب في اندلاع الثورة السورية.

هذه المجموعة هي باكورة أعمال الكاتب الشاب عماد كركص، يمكن بسهولة اكتشاف أن قصصها تصلح بحلوات درامية ساخرة، إذا تمعنا معالجتها درامياً بشكل صحيح، وكُتِب لها سيناريو يناسبها مع مخرج يمتلك أدوات وتقنيات العمل الكوميدي، فعندما يستطع الكاتب جعل القارئ يضحك على الورق، فهذا يعني أنه نجح في الاختبار الدرامي، وهذا ما فعلته بي المجموعة القصصية هذه.

* كاتب سوري

على الأقل، فسظام الدوس» الذي يخترع القصص عن لقاءاته بالسوسوليين وعليه القوم وتقله بين البلدان، دون أن يشعر بأنه يكتب، كنوع من الكتب الهزلي، وكى يملأ المساحة الفارغة في دماغه ويتسبع أناه المتضخمة مَرَضياً، المضحك أن سظام قد ادعى أنه وأثناء تجاوري صدام حسين عن الأعين بعيد الاحتلال الأمريكي، وسريان الشائعات عن انتقاله إلى سوريا، استقبل من قبل سظام في بيته الذي لجأ إليه عبر الجب، رغم أن بيته ليس فيه جب، فانتشرت القصة في «الضحية» كانتشار الغازات السامة في الهواء، حتى وصلت للقيادة، فتم استدعاء سظام لمُفرزة الأمن، حيث عقب أشد العقوبات، وأعلن توبته عن ارتقاف أكاذيب كبهذه، فقال له رئيس المشرف، الذي أمنيته مهيب الجلي الحاضر في أغلب القصص:

«قالت شيركا ما حكيتنا سي.. علقت مع رئيس الوزراء تبعتنا وخليتو يعتذر منك، كان بلعناها.. يا أخي قابلت رئيس الجمهورية، قلنا الزلثة مشنتي يشوف الرئيس.. بس انو يا ابن الحرام تجيب هذا الزلثة (صدام حسين) لعندنا على البلد وتصفو كمان.. لك هاي الكذبة بتطيرني من منصب، وبتعلن أبوي على أبوك.. قوم انقلع من خلتني»

رئيس المفرزة المساعد أول مهيب الجلي في القصة الأخيرة «جزء من النص

اليعثيون بانتهازيهم ولصوصيتهم، ورفض المجتمع لهم، موجودون بقوة في أكثر من قصة، فهم الذين يزادون على الجميع بالوطن والوطنية، لكن إذا علموا أن هناك منغفة ما فائهم سيبوعون الوطن، لا لبل الأمة العربية من الحبيب التائر إلى الخليج الهادر، وهذا ما نقوله القصة المعنونة «أبو شاهين سجل اسمي» وبعد انطلاق الثورة تخلى عنهم النظام بطريقة مزخية، كما في «طقم ميهبط».

سنستوقف كثيراً أمام بعض قصص هذه المجموعة لأن بعض أبطالها قد مرر معك في حياتك في سوريا، أو بعضاً من مفاتهم

يبتسرئ نعل حذاء «ص» من اللف في الشوارع، يمسك بكيس الفاكهة الذي عبأه له فكهاني متصدقا عليه حين سألته عن عمل. بيتسبم: على الأقل لن يعود بيده فارغة للعمال. كان يريد إكمال تعليمه في دراسة الأدب؛ لكن ما الحيلة؟ تراكت عليه الديون، والبطالة، وثلافة أطمال في رقبته.

شمس أغسطس القائظة تلهب رأس «ص» وتدمي قدميه المتعبة من السعي بحثا عن عمل. يخشى العودة خالي الوفاض إلى غرفته ذات الحمام المشترك، والمكسب بها أطفاله وزوجته. يطالبه صاحب الغرفة بالأجرة فيتعطل له بضيق الحال، فيسكت على مضض. أكان لا بد أن ينجب؛ الجسد هو متعة وخليفة الفقراء الوحيدة.

يستيقظ «س» على صداد ينهش رأسه المتعب، عبثا يصفعه بالجدار.. ضربتته عن ثلاث ضربات فيما مضى كانت كافية لإنهاء الصداق.. اشتكى من زملاؤه في العنبر فنقلوه إلى الانفرادي. السقف يعانده ويهوي مطبقا عليه. يصرخ فينفجر عنه حتى يبدو كملعب كرة قدم. يمد يده فتعبر الباب الحديدي، ليتشكل بستان

جميل التقاط أحداث الحياة اليومية بشخصها وزمانها ومكانها، ومعالجتها سرديا وتقديمها للقارئ في قالب درامي فكاهي.. هذا ما نحاول فعله المجموعة القصصية «جزء من النص مفقود» الصادرة مؤخرا عن دار موزايك للكتاب عماد كركص.

عبر ثلاث عشرة قصة قصيرة تدور أحداثها في «الضحية» وهي اسم مختل اختاره الكاتب للمدينة التي تدور فيها الأحداث، التي تبدأ من تسعينيات القرن الماضي، وتنتهي القصة بالثورة السورية بقليل، وأبطال أغلب القصص هم ذاتهم مع تغير بسيط في بعض الأحيان، ما يعني أن هناك وحدة زمنية ومكانية في السرد الحكائي، تجعل من العمل أقرب للرواية منه للقصص القصيرة.

المتن السردى في القصص الثلاث عشرة ينتقل بين العامية والفصحى، خصوصاً الحوارات التي تدور بين أبطال العمل، وإن كانت هناك زيادة نسبية باستعمال اللهجة العامية، في أماكن يمكن بكل سهولة استخدام الفصحى فيها، لأن كثيراً من هذه الحوارات لا تحمل بين طياتها مفردات ذات خصوصية محلية، إلا أن الكاتب استخدم العديد من المفردات ذات الحمولات التي تنطبق على البيئة الكائنية المعنية بالحدث، وتم توظيفها بشكل جيد لغويا، لتعبر عن الصفة أو الفعل بما يتناسب موقعه، وهذا

المتاهة

في المر الضيق المظلم المتلوي كتعبان أسود كان «س» يسير متندا، يحاول الإمساك بالحاظ فتخور قواه، بداله أن المر يضيق كلما تقدم في المشي، بحيث أصبح يخنق الأنفاس. قبل النهاية بقليل: أمره السائر خلفه بصوت أجش بالانعراج إلى اليمين، هبط ثلاث خطوات، توقفت أمام الباب الحديدي، فتحه وألقى جسده المتعب على الأرض الرطبة المغطاة بفراش خشن مهترئ. أوصد السائر خلفه الباب الحديدي. فتح شراعة صغيرة في الباب ومضى.

شمس أغسطس القائظة تلهب رأس «ص» وتدمي قدميه المتعبة من السعي بحثا عن عمل. يخشى العودة خالي الوفاض إلى غرفته ذات الحمام المشترك، والمكسب بها أطفاله وزوجته. يطالبه صاحب الغرفة بالأجرة فيتعطل له بضيق الحال، فيسكت على مضض. أكان لا بد أن ينجب؛ الجسد هو متعة وخليفة الفقراء الوحيدة.

يستيقظ «س» على صداد ينهش رأسه المتعب، عبثا يصفعه بالجدار.. ضربتته عن ثلاث ضربات فيما مضى كانت كافية لإنهاء الصداق.. اشتكى من زملاؤه في العنبر فنقلوه إلى الانفرادي. السقف يعانده ويهوي مطبقا عليه. يصرخ فينفجر عنه حتى يبدو كملعب كرة قدم. يمد يده فتعبر الباب الحديدي، ليتشكل بستان



هاني بكري *

التي كان يستطيع سماع أنفاسه فيها، قبل أن تسبقه دماغه وتقرر الانفصال. يحاول القيام فتصطدم رقبته بالسقف المنخفض. يتمدد على الأرضية الباردة فتصطك قدماه بتنوءات الحائط الصلبة. يضع رقبته بين يديه، ويستكين في الركن مرقفصا.

كائن أسود لرج، يتعملق في عتمة الليل والكلمات بطول وعرض الغرفة. يعيل على الرأس القابعة إلى جوار الباب يلتهمها، ويستدير ناحية الجدار.

رأس «س» تتعبه.. ضيق الغرفة يوتره، ماذا لو تخلص من رأسه؟ ستسرع الغرفة بلاشك.. ستصعب أرحب. ولما لا؟ والرأس اللعين يتمدد فجرا فيملء فراغ الغرفة. سيقلته هذا الرأس لا محالة إن تركه فوق رقبته.

ينحوي الورقة، ويواصل القضم.

* كاتب وإعلامي مصري

السينما الأمازيغية والجمهور: من صناعة الفرجة إلى تشكل المتلقي



مشهد من فيلم «الشرف» للمخرج المغربي أحمد بايدو



لحسن ملواني *



مصطفى عطية جمعة *

نشأة المسرح العربي بين الرواية وفي الفودفيل: جدليات الشكل والأداء والإثارة

■ نتعالج في هذا المقال تداخل فنون الرواية (القصة) ومسرح الفودفيل الترفيهي، مع الشكل المسرحي في المسرح العربي في الحقبة الأولى من القرن العشرين، فلم يكن الشكل المسرحي المقدم نصاً مسرحياً بكل شروطه ومقاييسه، وإنما تداخل فيه الفن الروائي بشكل واضح.

فقد جاءت مسرحية فرح أنطون، المعروفة بمصير الجديدة ومصر القديمة، عام 1913 وقد صيغت في شكل جمع بين المسرح والرواية، وإن كان فيه الكثير من أصل أوروبي، أخذت عنه، ليعرض تطلعات مصر وأماليها في القرن العشرين، عبر تشجيع قيام طبقة منتجة تقوم بكل ما من شأنه رفعة الوطن، من مشروعات وصناعات، وسبقاتها مسرحية «صدق الإخاء» لإسماعيل عاصم عام 1894 التي تدور حول تبصير الأغنياء بمضار الشرف، وتبديد الثروات، كما تدعو إلى الحرية والتعليم، ووحدة المصريين لمواجهة طمع الغريب في أراضيهم. فكانت البشير الأول لتأسيس نصوص مسرحية عربية، ذات توجه اجتماعي، وإن اتخذت شكلاً فنياً يجمع بين القامة والمسرحية. وقد قدمت هذه المسرحية في تونس الخضراء، وتفاعل معها الجمهور كثيراً، وتكونت حولها حركة مسرحية بين تونس ومصر، مع فرقة القرداخي التونسية.

سنلاحظ أن المسرحيتين السابقتين، تمثلان مع غيرها أولى المحاولات لمسرح يتحلى إلى قضايا الوطن والشعب، والإحساس بالهم السياسي في التوعية للوطن للقوى الاستعمارية المحتلة، وضعف البنية الثقافية والاقتصادية للوطن، والتطلع إلى المستقبل، ويتضح من عنواني المسرحيتين الرسالة المباشرة للتوخاة منهما، والخطابية المتوقعة في حواراتها، بجانب عدم اتقان المؤلفين لهاارات الكتابة، فالمرسحة الثانية تداخلت مع فن القامة الموروث، الذي عاد للانزهار مع كتاب «حديث عيسى بن هشام» لمحمد المولحي (1858 - 1930) الذي صدر في بداية القرن العشرين (1907) ويعيد الكاتب إحياء شخصية عيسى بن هشام الرواية لقامات بديع الزمان الهمداني، وينتج أسلوب القامات للغوي البليغ، مع خفة الظل، متخذاً من رؤيا المنام موضوعاً شيقاً وبنياً يستغلها متعرضاً لأخلاق الناس، والجنس ومعاوماتهم، وتطلعت إلى توب خيال، لأنه خيال مسبوك في قالب حقيقة، حاولنا أن نشرح به أخلاق أهل العصر وأطوارهم، وأن نصف ما عليه الناس في مختلف طبقاتهم من النفاق يتعي بعين اجتهابنا، والفصائل التي يجب التزامها، وقد وجد الكاتب صدقاً حيناً لدى الجمهور، وربما كان هذا ادفاعاً لمؤلف «صدى الإخاء» لاستثمار صيت مقامات المولحي بين الناس.

أما مسرحية فرح أنطون فكانت متأثرة بانتشار في الرواية بين القراء منذ أواخر القرن التاسع عشر، وفي مطلع القرن العشرين، خاصة الروايات البوليسية والغرامية المترجمة، بجانب صدور أول رواية عربية «زينب» لمحمد حسين هيكل (1914) وكيف أنها وصفت الحياة في ريف مصر، وتطلعت إلى عالم جديد، تجد المرأة فيه ذاتها، وتظفر بحياة أسرية أساسها الحب، وتتحدى قهر التقاليد الاجتماعية، وهي أجواء مسرحية «مصر القديمة ومصر الجديدة» نفسها، التي مزج فيها المؤلف بين الرواية والشكل المسرحي، وصاغ رغبات الناس وتطلعاتهم في هذه الفترة.

وقد كان تعزيز عيد الفضل في تأسيس أول فرقة مسرحية محلية عام 1907 لتتمثل مسرح الفودفيل، الذي هو نوع مسرحي من وسائل الترفيه المتنوعة، وكان شعبياً منتشراً، خاصة في الولايات المتحدة وكندا، منذ بداية 1880 حتى أوائل 1930. ويتكون الفودفيل من سلسلة من فصول وأعمال لا علاقة لها ببعضها يجمعها قانون مشترك، وأيضاً يشمل أعمال الموسيقيين الشعبية والكلاسيكية، والمغنيين والراقصين والكوميديين، والحوارات المدربة والسحرة ومنتحلي الإناث والذكور والأكروبات والأغاني المصورة واللايعين، ومسرحيات من فصل واحد أو مشاهد من مسرحيات، والرياضيين ومحاضرات المشاهير والمثليين والأفلام.

وقد نشتر عزيز عيد هذا الفن، فقد كان متمتعاً بقدرات عالية في التمثيل والتأليف والإخراج، فتولى تدريب أعضاء الفرقة، وانضم إليهم نجيب الريحاني وغيره من ممثلي الفرق الأخرى، وقد قدمت مسرحياتها في دار التمثيل العربي والتياترو المصري (مسرح إسكندر فرح) وكذلك في الإسكندرية، حتى توقف نشاطها في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 1908. بعدما قدمت مسرحيات عديدة مأخوذة من الغرب، بجانب مسرحيات مصرية، كتبها بعض الهواة مثل سليلب النجار، وكانت حفلاتها تنتهي عادة بفصول مضحكة وصور متحركة أو قصائد شعرية. ولا تقتصر الفعاليات لتجربتها، فإن الجمهور لم يستسغ كثيراً الفودفيل الفرنسي العرب، أو المسرحيات الخالية من الطرب.

والمسح الأبرز في هذه الفترة، وفي ضوء تجربة عزيز عيد، الذي حاول تقديم مسرح جاه، أن الجمهور لا يزال راغباً في المسرح الغنائي، وأن النقل المباشر من المسرح الغربي غير مجد، مع جمهور يرى أن المسرح فن للترفيه والتسليّة، توارى هذا مع ما يسمى بالهنج التصيلي والذي ظهر في مسرح إبراهيم رمزي (1884 - 1949) من خلال مسرحيات عديدة تاريخية واجتماعية وغنائية، أبرزها: الحاكم بأمر الله (1914) «أبطال المنصورة» (1915) «بنيت الإخشيد» (1916) «البدوية» (1918) «صرخة طفل» (1923) والأخيرة تتناول قصة محام شاب ناجح، متزوج من امرأة جميلة، دون إنجاب أطفال لمدة خمس سنوات، وهو ما يجعل زوجته في حالة عصبية وتوتر دائم، وتتهم زوجها بإهمالها وانشغاله بعمله، لذا تسعى إلى الإيقاع بطبيب شاب، أحب أختها، وسعى إلى الزواج منها، ومن الواضح أن جهود إبراهيم رمزي في تأليفه المسرحي ارتكزت على أحداث وشخصيات تاريخية، مع القضايا الاجتماعية، وقد استفاد كثيراً من إتقانه للغة الإنكليزية، ومن ترجماته العديدة، وإن كان يؤخذ حوار المسرحي - في مسرحياته الاجتماعية - المتأنق بالفصحى التي تعود إلى صدر الإسلام، ولا تتناسب مع الفروق النفسية بين الشخصيات، ولا المفردات المستخدمة في الواقع المعيش.

وفي التوقيت نفسه ظهر محمد تيمور، الذي صاغ مسرحيات جيدة البناء، وإن كانت منقولة عن الفرنسية في الغالب الأعم، مع إعادة تصديرها وتويريها إلى الواقع المصري، وابتكار شخصيات وحوادث تصويرية وقومها في مصر، مع إدارة حوار درامي مستخدماً اللغة العامية الدارجة على السنة المثقفين، كما في مسرحياته «العصفور في القفص» (1918) «عبد الستار أفندي» (1918).

* كاتب مصري

الطفولة في خطابها الفلمي، وفي حقيقة الأمر فإن رهان كل مجتمع ومستقبله هو الطفولة. لهذا أرى من الواجب أن يعمل المبدع الأمازيغي على تهيذيب وتربية الذوق الفني والسينمائي لدى الأطفال، باعتبارهم رافداً أساسياً يمكن أن يحمل ثقافته وهويته ويسافر بها بعيداً، غير استثمار الفيلم خصوصاً، واستثمار الأشكال الأخرى للوسائط الإعلامية. وفي الأخير يرى الباحث أن تحريك الدورة الاقتصادية للسينما لا يقتصر على نوعية الجمهور وحته على الذهاب إلى قاعات العرض، ما لم تكن هناك سياسة سينمائية تجعل من السينما مشروعاً مجتمعياً وثقافياً وفنياً وتربوياً.

محاولات متواضعة

السينما الأمازيغية والجمهور... أي علاقة؟ كان بحثاً شارك به محمد بوزكن، الذي يرى أن السينما الأمازيغية إن كانت في مراحلها الأخيرة موجهة بشكل مباشر لفتة محدودة من الجماهير، وهم الناطقون بلغتها، فهذا يعني أننا رفغنا الحرج عنها تجاه بقية الجماهير التي ستتعامل مع الصورة كمشهد لجمهور لا تكلف الوضع الحالي سوى مجرد محاولات فيلمية متواضعة تلعب دور الحفاظ على البناء، أو تعديل موقفه الفناء، فما تقدمه شاشاتنا التلفزيونية من إنتاجات أمازيغية لمشاهديها، دون وضع أي اعتبار لأدنى مقومات الجودة، جعلها تغرد خارج السرب، وتقلص من حجم الجمهور المشكل لقاعدة «الكل» التي ينخرط فيها الأمازيغي وغير الأمازيغي، إلى جمهور «جزئي» يضم الناطقين بالأمازيغية، وهي المرحلة الحالية التي تم فيها تفكيك الجزء المتبقي إلى شرائح مختلفة.

البحث عن دعم

وفي الأخير يضيف الباحث جمال أبرونس عبر مقاله «الرؤية والرهان في الفيلم الأمازيغي الريفي» أن الفيلم الأمازيغي الريفي لم يركم ما يكفي من الأعمال التي تسمح باستقرار سماته وامتزاجه وموضوعاته، ولا بإصدار الأحكام بخصوص قيمه الفنية والجمالية، ولذلك يجدر بالساعين إلى هذا المسعى من النقد والقراءة واهنا تتناول تجارب بعينها، وتجنب تعميم الأحكام. فمن المؤكد أن الإكراهات الدعم المؤسسي وتوجيهاته دوراً كبيراً في رسم ميدان اللغة الإبداعية والإنتاجية، وأن الاشتراطات التصويرية واختيار الممثلين أثرا في اختيار القصة والشكل التمثيلي المشهدي ولغة الحوار، لذلك يحسن عدم الانجرار إلى عقد مقارنات مع الإنتاج الدرامي الغربي العام، بسبب تفاوت الخبرة والتراكم، لأنك يجب الرجوع من حصص الدعم المخصصة للفيلم الأمازيغي طمعاً في استرداد قدر من مسافة التأخر التي نتجت عن عقود من الإصاء والتهجين.

* كاتب مغربي

التي تجعل هدفه الأسمى هو الفرجة، التي تتحقق بتحقيقها جميع الأهداف التوخاة منه. فالفرجة الحقيقية الناتجة عن أفلام متينة البناء وجميلة التقديم، هي التي تولد تلك الرغبة لدى المشاهدة واستهلاك المنتج الفلمي، وما يجعلنا نؤمن بكون دراسة الوسائط في الحديث عن الفيلم الأمازيغي في علاقته بالجمهور، تستجيب لشروط الضرورة. هو قوتها التأثيرية على دينامية الصناعة الفلمية بشكل عام، فالوسيط هو الطريق الوحيد لوصول الفيلم إلى المشاهد. وإن السينما الأمازيغية فقط، والمغربية عامة، سينما لها جمهورها ولا يمكن في أي حال من الأحوال قول عكس ذلك، لكن في ظل التناقض الذي يعيشه المناخ السينمائي المغربي من تزايد في عدد الأفلام المنتجة سنوياً من أفلام عربية وأمازيغية، مقابل الانحصار الدائم للقامات المدمجة ليست في نهاية المطاف إلا مجرد وسائط بالطريقة الصحيحة. ويشير منزلول إلى أن قناة «تمازيغت»، التي يقع على عاتقها الترويج للأمازيغية حضارة وثقافة وفنا، تضرب بكل أهدافها عرض الحائط لمبتدة في جانبها الفلغوي فقط (الحديث هنا عن الأفلام فقط) ويرى أن القنوات التلفزيونية أو القاعات السينمائية، أو الأقراص المدمجة ليست في نهاية المطاف إلا مجرد وسائط لسوء التدبير لهذه الوسائط، إما بوعي أو دونه. وتبقى من مصيبي اهتمامنا كباحثين في هذا المجال، التنبيه إلى هفوات القائمين على هذه الوسائط، في سبيل تصحيح مسارها خدمة للإنتاج الثقافي الوطني، خاصة منه الإبداع الفلمي.

الذوق السينمائي

ويتناول الباحث علي أويال موضوع عنوانه «الفيلم الأمازيغي بين قلق صناع الفرجة السينمائية وعزوف الجمهور» موضحاً أن موضوع الدراسات الفلمية في علاقته بالجمهور في أقدام من أقدم المواضيع التي تناولتها، وأفاضت فيها أقلام النقاد السينمائيين الغربيين عموماً. غير دول العالم الثالث، واللافت للنظر أثناء تبيننا للفيلم الأمازيغي في جهة سوس، هو غياب عنصر الطفولة كمشاهد فعال وكعالم وليس كمادة مستهلكة داخل مشاهد الفيلم، حيث نلاحظ أن الفيلموغرافيا الأمازيغية تغيب بشكل صريح

في المتلقيات ذات الصبغة السينمائية، في الدول المغاربية، خاصة المغرب والجزائر، بل أصبحت موضوعاً لنديات وأيام دراسية للجامعات الفرنسية على سبيل المثال. ويرى بالتالي أن طرح وضع الفيلم الأمازيغي وعلاقته بالجمهور، أو أشكال تلقيه يعتبر من هذه الأسطة البارزة التي يعتبر تناولها مهما، خاصة أن الفيلم باعتباره وسيطاً ومنتجاً ثقافياً وفنياً وتجارياً لا يمكن أن يحقق أهدافه دون جمهور. فالسينما ترتبط منذ ظهورها في نهاية القرن 19 بالجمهور، فحتى في بداياتها، حين كانت الأفلام السينمائية لا تتجاوز دقيقة واحدة كانت أماكن العرض تغص بالجمهور، الذي كان يحج لاكتشاف ما يصوره المخرجون. هذا كله يؤكد ارتباط السينما بالجمهور فمن دونه لا يمكن الحديث عن شيء اسمه السينما، هذه الأخيرة بفضل إمكاناتها التقنية واعتمادها على الصورة أعطيت لها الفرصة لمعاكفة جماهير واسعة، حتى إن لم تكن متعلمة فعلى الرغم من أن عمر الفيلم الأمازيغي لم يتجاوز ثلاثة عقود، وقيل بالإنشجار الشعبي، وانتشر بسرعة داخل المغرب بما فيه المدن الكبرى مثل الدار البيضاء السينمائية القادمين من الجنوب المغربي، لكن الملاحظ هو أن الفيلم الأمازيغي ظل بعيداً عن اهتمامات نقاد السينما في المغرب، بما يقارب عقداً ونصفاً، اللهم إلا إذا استثنينا مبادرات معدودة من كتابات نقدية أشارت إلى هذا الجنس الفلمي، بدءاً بالنقاد الراحل المرحوم إبراهيم آيت حو، وفي هذا الإطار يتساءل عن علاقة التنوع اللسني بالوضعية التي كانت للفيلم الأمازيغية في مجال الكتابة النقدية في المغرب. موجهاً المخرجين وكتاب السيناريو قصد الاهتمام بمواضيع جديدة بالفيلم الأمازيغي من باب الاشتغال على ثيمات متجاوزة إلى مواضيع ذات صبغة إنسانية وحداثية ومجتمعية، يمكن أن يتفاعل معها أي مشاهد في أي مكان، مع الحرص على استثمار التراث الأمازيغي في إبعاده الجمالية والأدبية والفلمية والتاريخية والفلسفية والقيمية، دون السقوط في التكرار والبعد الفولكلوري السطحي والتبسيط.

مفارقات الوسائط

أما الحسين منزلول في مقاله «الفيلم الأمازيغي ومفارقات الوسائط» فيرى أن جوهر الفيلم وروحه، يكمنان في كونه من العرض، وهذه الخاصية هي



بدأ الفيلم الأمازيغي يفرض نفسه شيئاً فشيئاً على الساحة الإبداعية والنقدية الغربية، ونظراً لهذه الأهمية صدر مؤخراً عن منشورات جمعية إيسوراف للفن السابع في أغادير، كتاباً بعنوان «السينما الأمازيغية والجمهور». من صناعة الفرجة إلى تشكل المتلقي، وهو حصيلة أعمال يوم دراسي نظمته الجمعية، ويضم مقالات متنوعة لعدد من الباحثين والنقاد المهتمين بالسينما الأمازيغية، وهم... إبراهيم حسناوي، محمد زروال، الحسين منزلول، علي أويال، مسعود بوترق، وجمال أبرونس. وستعرض بعض أفكار هذه المقالات..

السينما والجمهور ملاحظات نظرية

تحت هذا العنوان يأتي بحث الناقد إبراهيم حسناوي، مشيراً إلى كون استهلاك الفيلم واستغلاله داخل القاعات السينمائية، هو التنظيم التجاري لهذه القاعات، وأن الهدف الأساسي للسيورة الاقتصادية الخاصة بالسينما هي أن تجعل من الفيلم سلعة معرضة للبيع والاستهلاك، فالحديث عن الجمهور السينمائي يقتضي التفصيل في مكوناته المختلفة المرتبطة بالعناصر السوسيولوجية مثل، السن والمهنة والمستوى الدراسي ومقر السكنى. ويرى أن السينما فن وصناعة وسلعة مرصودة للتجارة والتداول والعشائ المتعددة من الجمهور هي التي تبرز الظواهر الأساسية لعملية التلقي في السينما، والتي تتميز اليوم بظهور نوع من الجمهور الذي يقوم بتحميل الأفلام من مواقع الإنترنت مجاناً، حيث يصعب التعرف على الأفلام التي يشاهدها، ويصعب الوقوف على العناصر المتحركة في اختيارها. ويختتم بحثه قائلاً: في الوقت الذي نسجل فيه انحداراً مستمراً للقاعات العرض وتراجع مواقع الأندية السينمائية، وغياب السينما في المقررات الدراسية، وتدفق الصور التي يهتها التلفزيون والإنترنت، فهل يمكن الحديث عن وجود أزمة بين السينما المغربية وجمهورها؟ من منمها يقاوم من أجل البقاء؟ كيف يمكن استقطاب الجمهور المغربي إلى القاعات السينمائية؟ كيف نجعل من السينما المغربية مشروعاً اقتصادياً ومجتمعيًا وثقافياً وتربوياً؟

البحث عن صبغة حداثية

أما محمد زروال في مقاله المعنون بـ«تلقي الفيلم الأمازيغي والتنوع اللسني في المغرب» فيشير إلى كون الحديث عن الفيلم الأمازيغي والسينما المغربية قد أصبح من المواضيع كثيرة التداول

الجديلة السورية

■ اليوم أمام الفرن، تحوّل لون الخبز على غير العادة من أسود وسينى الصلعة إلى أحمر قان، مغضض بحساء جدائل السوريات ودماء السورور الذين رحلوا... أرتاحوا من هذه المناساة؟

بعد دقائق من الإفطار، وسقط صمت أكثر من قاتل، جذبت مُسنة، ففأة عشريئية من جدائلها مع بقايا مساحيق تخمير رخيصة، مخرطع بدموع غزيرة تجري خلال أربع من الأثلام المائلكة الدماء على خديها: «امش، تعالي، تدفعها دفعا إلى كومة الأشلاء، يا يوم الشؤم ما عدنا نستطيع التعرف على أشلائه، كان نحيب، وقلبك العاشق سيدلنا على أشلاء جسده» أزادت العجوز من العاشقة أن تستلقي قلبها ليدلها إلى بقية الباقية، مع

تكبيره الأذان وقبلها صوت نقرتين من مؤذن الجامع القريب منهم على لاقف الصوت للتأكد من بعاليته، إلا اليوم لم ينتبه أحد لفعالية الصوت، لشرب ماء أو تناول تمر، فمذ صوت التفجير الصاعق قبل الإفطار بدقائق، ركضوا حفاة جميعاً أمام الفرن يكون عزيزاً، غير مصدقين الاختلاط الكبير بين الأشلاء؛ أنزع، سواعد، سيقان، أقدام، أفضاخ بقايا أيدان، جماجم إلا تلك الفساة بقيت متمسرة في البيت أمام صحن البرغل ولحم الفروج، التي ظلت جارتهم الكردية، التي تعود باصلا لعشائر «الككان» تلقنا أسرار طبخ البرغل ذي الحبة المتوسطة مع الشعيرية المصاففة، مذ أن همس يادئها: «يا بنت، أنا لا أحب تريد اللحم وخبز الصباح، أنا مثل جيراني الكرد،

أحب البرغل، وأزيد زائد الشعيرية، والدمسم والملح» صارت نظرات التوسل لها أن تتحدى سلطة أبيها بعد تلقيها فنون طبخ البرغل، والنخيل عن تقديم التريد والحميس للخطيب العتيد، متجاوزين قواعد الضيافة العشائرية، كانت من السمرارات العذباوات، الأقرب لسومة البهنيات. ظل يلحق أنه السمرات لتخطب له فتاة سمرء، أنه ظلت مترددة، في الموافقة، على خطوبته منها: «يا قبيطة من القلب واللون، أنت أسمر البشرة، تزوج صهباء، حتى يتعدل لون نسلك، ملتنا من السواد الخيم على كل شيء هنا، يباحج اسمه؛ أزيدها سمرء مثلك، لأغني لها:» البيضاء سمّ الموت والسمرء عود قرنفل»، صارت السمرء تذوي، تدبل كلما سمعت صيحة «الله اكبر» تلك الصيحة الرغية التي سبقت الصوت اللوي حين ضغط انحاري زّر حزامه الناسف، خاطأ الخبز بالدم والأجساد وتاوها التاجين وأهاليهم.

من حينها لم تتناول خبزاً لا أبيض، ولا أسمر، لا خبز تور ولا فرن حديث، الخبز هو من قطع حبيبها إلى ثلاث أو أربع من القطع، فحذان مهشمان، موصولان مع سابقه بشرائح من جلده الأسمر، أمعاء مندلفة وبقايا ذراع، تعزفت على يده البهنيى القوية، التي تعاركت مديدا مع طين الخابور، لسقاية القطن، كل غرزة معلول كانت ترفع من الطين، ما يكفي لبناء سد آخر، على نهر صار يذوي أيضا، كان يتكفّه من معوله وطعناته للارض، ماذا لو كان للارض قلب، واليد نفسها كانت! تشير لصدره: «يا مهري الكحلاء، لا فتاة تسكن هنا، إلا...»

اهتدت خالته إلى فخذيها من عوجاج ظفر لهماهم قدمه اليسرى، إذ سقط عليها حجر ثقيل، عندما كان طفلاً، فظلت النظر والإصبع موجبين، بقي أن تستجعا بقايا الجن، كان مختلطا مع أيدان آخرين، أحد الأبدان كان متصلاً مع الصدر، لم تتردد

جوان حمي *

السمرء، لم تلتفت، خالفت، اخترقت جدران الخجل والحياء، همت على امرأة أخرى تلبق بقايا البدن مبعدة إياها: «هذا هو، هذا هو القلب الذي لم تسكته فتاة سواي، مشيرة لذلك الصدر المتصل مع البطن، كيسان من الففأة العشريئية لم تجد أغلى من على سلامة ما تبقى من حبيبها، فمتصتها بقطعة زجعة كانت أيضاً من فضائل الانفجار اللعين، ربطت فوهتي الكيسين، وتفتست أخيراً معتقدة أنها دفنت قلبها وأحلامها معه.

* طيبب وكتابت سوري

«سرد لعائلة القصيدة، للشاعر عمر أبو الهيجاء عن اغتراب الذات وقلقها الوجودي

عمان - «القدس العربي»:

أصدر مؤخرًا الشاعر والإعلامي الأردني/الفلسطيني عمر أبو الهيجاء ديوانه المعنون بـ«سرد لعائلة القصيدة» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية، وجاء في 152 صفحة من القطع المتوسط. يلخص المتابع لمسيرة أبو الهيجاء الشعرية، التي تجاوزت الثلاثين عاماً ويزيد، أن عنصر ومبعث الموت هو القلق في بعده النفسي، الذي يأتي استجابة حياتية لا بد منها للإحساس بأن الفرد يملك من الحيوية ما يجيب بها على الفعل كرد فعل، فشرعه استجابة لحياته، التي يملك من خلالها حيوية يجيب بها على فعل الكتابة، كرد فعل على تحولاته نفسها، فنجد الإيقاع في تشكلاته الشعرية مشحوناً بإيقاع الروح والجسد والحية، إيقاعات تصعبها فتوحات لغوية متفجرة. وقد كتب الشاعر والنقاد العراقي علي جعفر العلاتي كلمة على العلاف الأخير للدويان قال فيها: «تنوزع هواجس نصوص الشاعر عمر أبو الهيجاء على مجموعة من الانهماكات، التي يتعدد بينها النص، أخذاً ودفته الانعلاية، أو زاده الدلالي



من هذه الثيمة أو تلك... ولا أذهب بعيداً عن مركز اهتمام الشاعر ومكن حرايقه حين أقول، إن أكثر تلك الثيمات تردداً في نصوصه ربما هي: اللغة، الغياب، الأثنى، العائلة. إضافة إلى الكثير من تموجاتها وتفرعاتها المتاخمة لها في الدلالة للشاعر إحساسه المضاعف بالفريفة، وله ما يعكّض صلة هذه الغربة بالغياب، غياب الأصدقاء تحديداً، غياب الصداقات في حد ذاتها، في فداحتها التي تعادل صدمة الغياب ذاته، إن الشاعر يعلن بصوت يطغى بالدمع والوحشة إنه ظل أصدقائه البعيدين، والزميت الخشيء في أصواتهم المبحوحة». وفي كلمة أخرى للشاعر السوري عبد القادر الحصني ذكر: «تحتاج التجربة الشعريّة في أعالي نضجها إلى أن ترى إلى الكلمات من جديد، باحثة عما يستعيدنا خلقاً آخر، ولا يكون لها ذلك إلا في تلمس ما يجعلها عاثة، لتتسرق أنسابها في سيورة/ مسرودة، يرى فيها الشاعر خلاصاً... إنها تحتاج إلى أن ترى السماء والأرض والباء والتراب والتاريخ والجغرافيا والمعاناة الإنسانية والشخصية في أقنوم واحد، وأن تتطلع إلى سفر تكوين جديد وإلى تنثية تستعيد ذلك الخلق، عليه، فالرأة في هذا السفر مشهتة بما هي معادل

«تفليكس» أطلقتها... ومنقادوه يتهمونه بالترويج للانحلال الأخلاقي

المخرجة الأردنية تيمّا شوملي لـ «القدس العربي»:

مسلسل «مدرسة الروابي للبنات» يتناول قضايا محلية حساسة ومحرمّة وهو موجه للشباب

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

كلما انطلق فيلم أو مسلسل تلفزيوني يتناول المجتمعات العربية بأي شكل من الأشكال، سواء كان من جهة عربية أو أجنبية، يشعل الجدل في الإعلام العربي ومنصات التواصل الاجتماعي بين الجماهير العربية حول مصداقية طرحه للواقع العربي، وكثيراً ما يُتهم بتشويه ذلك الواقع أو يصنف على أنه انحلال أخلاقي يفسد الأجيال الشابة، وكأنها كانت نشرات إخبارية أو دروساً دينية وليست أعمالاً درامية تطرح رؤية مخرجها وحسب.

آخر تلك الأعمال هو المسلسل الأردني «مدرسة الروابي للبنات» الذي أنتجته شبكة «نتفليكس» وأطلقته على منصتها الإلكترونية الأسبوع الماضي. من المفارقات أن «نتفليكس» واجهت هجوماً شرساً قبل عامين عندما أطلقت مسلسل الربيع الأردني «جن» الذي يعتبر إنتاجها العربي الأول. لكن بدلاً من الاحتفاء به، استنكره الجمهور الأردني واتهمه بالانحلال الأخلاقي، نظراً لما تضمنه من ألفاظ بذيئة ولقظات جريئة، كما أن جهات رسمية طالبت بجمع عرضه، بينما تعرض طاقم ممثليه لتهديدات، ما دفع إحدى ممثلاته وعائلاتها إلى ترك الأردن والهجرة إلى لبنان.

ومع ذلك عادت «نتفليكس» إلى الأردن للمرة الثانية لإنتاج «مدرسة الروابي للبنات» من إخراج الممثلة والكوميديّة والمنتجة والمخرجة الأردنية تيمّا شوملي، التي شاركتها في كتابة نصه شيرين كمال وإسلام شوملي.

وفي حديث معها الأسبوع الماضي كشفت لي أن علاقة مبنية تربطها بـنتفليكس منذ عدة أعوام، وعندما عرضت عليهم فكرة «مدرسة الروابي للبنات» وافقوا على الفور. «القصة الجيدة والرؤية المهمة دائماً تصل» تعلق تيمّا، «تقدر نتفليكس الجهود الذي استثمرناه في هذا المشروع، فهي شبكة عالمية وتريد أن تقدم أعمالاً تتعدى المحلية وتصل إلى العالمية. وبالمناسبة لي القيام بهذا المشروع كان تحدياً كبيراً، لكنني تعلمت الكثير، ومنحني خبرة أكثر مما قد تمنحني إياه عشر سنوات من الدراسة».

البداية في الكوميديا

بدأت تيمّا سيرتها المهنية عام 2011 بالمشاركة في كتابة الموسم الثاني للبرنامج الكوميدي «بيخة» والتمثيل فيه، وفي عام 2012، أطلقت مسلسلها الكوميدي الاجتماعي الخاص «ميل» على منصة إلى جانب عرض موسمه اللاحق على تلفزيون «وياً». كما قامت بإنتاج مسلسل درامي وهو «زين» الذي عرض على قناة «أم بي سي». وفي مسلسل «مدرسة الروابي للبنات»، الذي يحمل اسم المدرسة الثانوية، التي تدور أحداثه فيها، تسيّر تيمّا ظاهرة التنمر في المجتمعات العربية وتحديداً المجتمع الأردني من خلال طرح قصة ثلاث طالبات يتصرفن كالعصابة، وهن ليان ورائية ورقية، اللواتي يتنمرن على

طالبات مهشمات في المدرسة. إحدى هؤلاء الطالبات، وهي مريم، تنمر على مريم، فينكلن بها ويضربنها حتى يغنى عليها. وعندما ترفض مديرة المدرسة معاقبتين، تضع مريم خطة انتقام من كل منهن وتجنّد زميلتين من ضحاياهن لمؤازرتها، ما يسفر عن عواقب وخيمة. ظاهرة التنمر في المدارس متفشية في كل مجتمعات العالم، وقد تناولها العديد من الأفلام الهوليوودية والعالية، لكن قلما سيرتها الأعمال العربية، رغم أن الأبحاث الاجتماعية كشفت عن نسب عالية من حالات التنمر في الدول العربية.

«عندما كنت في المدرسة لم يكن هناك مصطلح تنمر لكن الظاهرة كانت دائماً موجودة» تقول تيمّا، التي ولدت في الأردن عام 1986 والتحقّت بالمدارس هناك. «لهذا أردت أن أسلط الضوء على الظاهرة لأنها ازدادت حدة هذه الأيام بسبب التطور التكنولوجي. فبينما كان التنمر ينتهي نهاية اليوم الدراسي في المدرسة، إنه الآن يلاحق الطلبة في بيوتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويستمر 24 ساعة، وهو ما يخلق مشاكل نفسية، وبما أن هناك وصمة عار في مجتمعاتنا بشأن العلاج النفسي لأن الفكرة السائدة هي أن العلاج النفسي للمجانين وحسب، تكون عواقب التنمر وخيمة على نفسية الطلبة».

النظرة السلبية تجاه أفعالها التي هي واحدة من عدة قضايا اجتماعية تتناولها تيمّا في المسلسل، مثل الخشية من كلام الناس بدلاً من القناعة الذاتية والتفكير العائلي والتحرش الجنسي وعدم مواجهته، وجرائم الشرف وخلق حريات الإناث وتحكم أهاليهن بحياتهن وتصرفاتهن ومصيرهن، واستغلالهن عبر منصات التواصل الاجتماعي.

عالم البنات المليء بالفغوض

«هذا واقعا كبتات في مجتمعاتنا نعيشه في حياتنا اليومية» توضح تيمّا. «فأردت أن أظهر عالم البنات الذي يعتبر عالم الأسرار المليء بالفغوض، وخصوصاً في مجتمع ذكوري يرفض أن يعرف هذه المعلومات وكان هناك إنكار لوجودها».

فعلاً، أثار المسلسل غضب بعض الأردنيين الذين اعتبروا طرحه وصماً للمجتمع الأردني وتشويهاً لواقعه واتهموه بالترويج للانحلال الأخلاقي بين الأجيال الشابة وإفساد ما وصفوه ببراءة الفتيات. لكن تيمّا ترفض تلك الاتهامات موضحة أن الفيلم يعكس واقع مدرسة الروابي وحسب، وهو واقع خيالي اختلقته مع شركائها كتاب السيناريو وليس بالضرورة الواقع الأردني.

«البن بشكل عام هو خيالي مبني على عالم مخلق ذي قوانين وقواعد وأركان خاصة به» تقول تيمّا، «وهو يمثل فئة واحدة وهي شخصياته وليس كل فئات المجتمع الأردني».

لكن شخصيات المسلسل ذات خلفيات مختلفة وتأتي من عدة طبقات ضمن المجتمع الأردني؛ فهناك الأغنياء واليسطاء والمتحررون والحافظون، ما يوحي أن تيمّا أزدت أن تعكس تجارب كل أطراف المجتمع، لكنها تنكر أن تلك كانت غايتها، «لا بد لي أن أ طرح شخصيات متنوعة



تيمّا شوملي

لكي أ جذب أكبر عدد من الجماهير على منصة عالمية مثل نتفليكس» توضح المخرجة.

ذلك التنوع والتعددية يعزز من درامية المسلسل وواقعيته، ويعمق على قيام فرق عمل من المصممين والإنشائية والعاطفية ولشخصياته، ما يساهم في تماهينها معها دون استثناء، وتقوم دوافع أفعالها. فرغم أنها خيالية إلا أنها تبدو مأثوقة وليست غريبة عن المشاهد العربي. «طبعاً، أنا أكتب عن حياتي وعن حياة البنات التي أعرفها وعن الواقع الذي أعيشه، لكنني لم أصنع فيلماً وثائقياً» تعلق تيمّا.

فعلاً، الكثير من المشاهد تبدو خيالية. ففي بدايته، يحمل المسلسل طابعاً أجنبياً أو هوليوودياً، بعيداً عن الواقع العربي. الفتيات يتحدثن بالإنكليزية

وتقاليد في مجتمع ذكوري، يجب على الفتيات أن يواجهن أو يتألمن معها أو يتمردن عليها من أجل تحقيق ذاتهن وأحلامهن وعندما يفشلن يدفعن ثمناً غالياً.

«أردت أن أ كسر النمطية حيث تظهر النساء كشخصيات متزمتة وربات بيوت وحسب، وأيضا أن أبين للناس أن ما يرونه ليست بالضرورة الحقيقة» توضح تيمّا.

فعلاً، الفتيات يعشن في واقع ازدواجي. في البيت، يلتزمن بكل قوانين أهلن ويلعبن دور البرينات الحافظات وعندما يخرجن منه يتحولن إلى شخصيات متحررة ومتعددة على كل القيود الاجتماعية المفروضة عليهن، ويطلقن العنان لغرائهن الأنثوية المكبوتة. حتى الفتاة المحببة، رقية، تستسلم لمشاعرها وتخلع حجابها خلال حفلة في المدرسة وعندما يعلم أهلها، يعاقبونها بصرامة.

«هذه الإزدواجية تعكس واقع كل شخصيات المدرسة» تقول تيمّا. «فالأضغظ الذي تعيشه هذه الشخصيات يجعلها تتبالح في طريقة التحرر الذي تريده».

السلسل يكسر النمطية لدرجة أنه يبدو أحياناً سيرالياً، فإعجاب عمان تبدو كحي الأغنياء بيفرلي هيلز في لوس أنجليس، ساحرة بجمالها وبيوتها فاخرة وخالية من الفوضى والضوضاء والزحام ومظاهر الفقر التي تتسم بها المدن العربية في الأفلام الغربية. بينما تتألا المدرسة نظافة وتنصرف طالباتها كشخصيات سلسلة أفلام «مين غريلز» ويظهر الشباب كشخصيات أفلام المراهقين الهوليوودية.

لكن تيمّا تنكر أنها أزدت تقليد الأفلام الهوليوودية، مؤكدة أن غايتها كانت تقديم صور جميلة لترفيه المشاهد من أجل تسهيل إيصال القضايا التي تناولتها في السلسل. «تركيزي كان على البنات وليس على مكان وجودهن. ربما يبدو المسلسل هوليوودياً وذلك بسبب مستوى الإنتاج الرقي ويعود الفضل لنتفليكس. خلافاً للواقع، المدرسة تبدو نظيفة وملمعة كثيراً وذلك لأنني أردت أن أفرج الجماهير بتلك الصورة المثالية والاستمتاع بمشاهدتها ثم أ كشف لهم ما يحدث وراء تلك الصورة المثالية».

ما يكشفه مسلسل مدرسة الروابي للبنات وراء تلك الصورة المثالية مزعج ومروع، لكن بغض النظر عما إذا كان طرحه يعكس الواقع الأردني أم لا، إلا أنه يعكس تطوراً في الأعمال التلفزيونية العربية على الصعيد الفني والروائي والمحتوى. فضلاً عن مستوى إنتاجه الرفيع وأداء ممثلاته المقنع، يتناول قضايا محلية حساسة ومحرمّة، تخص كل الأجيال وليس فقط المراهقين، بجرأة نادرة وذلك ليس من خلال خطابات مباشرة وإنما من خلال نسجها بسلاسة في سرد درامي تشويقي للأحداث وفي تطوير الشخصيات.



مسلسل NETFLIX الأصلية

مدرسة الروابي للبنات
بوستر المسلسل

ويستحضر الثقافة الشعبية الأمريكية في حواراتها، ويتصرفن بحرية كاملة، ورب البيت يقوم بتحضير العشاء للعائلة وينتظر عودة زوجته من العمل. وفي الحلقات اللاحقة، يكشف تدريجياً عن عادات

نقوش ورسوم وألوان معبد الكرنك والأقصر تستعيد بريقها القديم



■ الأقصر (مصر) - د. ب. أ: استعادت نقوش ورسوم وألوان معبد الكرنك والأقصر الفرعوني في صعيد مصر، بريقها الذي كانت عليه قبل آلاف السنين.

وقالت مصادر أثرية مصرية إن الدكتور مصطفى وزيري، أمين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية، أشرف على قيام فرق عمل من المرممين والآثاريين المصريين، لإزالة «التساخات» و«السناج» من مخلفات الطيور والوطاويط، وأعشاش العناكب، وغيرها من المظاهر والتلكتسات الناتجة عن عوامل التعرية، التي تعرضت لها أعمدة المعبدين ومعاليمها الأثرية على مدار مئات السنين.

ووفق المصادر، بدأت الألوان والنقوش والرسوم بعد خضوعها لأعمال تنظيف وتقوية، وكانها «تكتشف وتتشاهد لأول مرة»، وذلك بعد أن استعادت صورها الأولى التي كانت عليها عند تشييد المعبدين وملحقاتها.

وقام رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، أمس الأربعاء، برفقه وزير السياحة والآثار الدكتور خالد العناني، والمستشار مصطفى الهامي، محافظ الأقصر وعدد من كبار المسؤولين، بزيارة لمدينة الأقصر، بدأها بجولة في معبد الكرنك الفرعوني، والتقط الصور التذكارية مع المجموعات السياحية التي تزور المعبد، كما التقط مشروع ترميم رسوم ونقوش بهو الأعمدة في المعبد.

وحسب المصادر، فإن برنامج زيارة رئيس الوزراء المصري لمدينة الأقصر، تتضمن أيضا متابعة الأعمال المعمارية وأعمال الترميم الجارية في مشروع كشف وإحياء طريق الكباش الفرعوني، الذي يربط بين معبد الكرنك والأقصر بطول 2700 متر، ويصطف على جانبيه قرابة 1200 تمثالاً.

ووفقاً للمصادر، فإن الأعمال الجارية في طريق الكباش تأتي في إطار الاستعدادات المصرية الجارية لافتتاح الطريق، الذي يعد أحد أقدم الطرق التاريخية بالعالم، أمام السياح في احتفال مهيب على غرار موكب نقل المومياوات الملكية من المتحف المصري في ميدان التحرير إلى المتحف القومي للحضارة في بضاحية الفسفاط في العاصمة القاهرة، ولفتت المصادر إلى أن مشروع كشف وإحياء طريق الكباش يسهم في تحويل مدينة الأقصر لأكثر متحف أثرى مفتوح في العالم.

نجمة الغناء الأفغانية أريانا سعيد تروي قصة هروبها من كابول

■ واشنطن - رويترز: ارتدت مغنية أفغانية استعادت شهرتها العالمية في نشر المطالبة بحقوق المرأة، عيابة تحفيها بالكامل للهروب من وطنها عندما سيطرت حركة طالبان على كابول.

كانت أريانا سعيد، قد قسمت وقتها بين تركيا وبريطانيا وأفغانستان، وكانت في كابول في السهور الأخيرة لبدء مشروع في مجال صناعة الملابس. قالت إنها تلقت مكالمة في 14 أغسطس/ آب تحذرها من أن رجال طالبان يطبقون على العاصمة.

وعندما حكمت حركة طالبان أفغانستان من 1996 إلى 2001 فرضت تفسيراً للشريعة الإسلامية يحرم النساء من العمل والدراسة. وحجزت الغنية وخطيبها حسين سعيد، مقعدين على رحلة جوية تجارية يوم 15 أغسطس/ آب وهو اليوم الذي دخلت فيه طالبان كابول بعد أن أنهى انسحاب القوات الأمريكية الدور الأمريكي في الحرب الأفغانية. وتكرت النجمة الأفغانية خلال المقابلة في فندق في منطقة واشنطن، أن الطائرة التجارية التي كانت محملة بما يفوق طاقتها لم تقف قط، ووصفت مشاهد فرغ في المطار تخللها أصوات طلقات نارية، وخوفاً من تعرف مقاتلي طالبان

عليها، غادرت هي وخطيبها المطار واختبأ عند اقرب لهم في كابول. وفي اليوم التالي، سمعا أن طالبان فتحت البيوت بيتاً بيتاً في الحي الذي كانا فيه. فأنطلقت مرة أخرى إلى المطار مرتدية نقاباً لا يكشف سوى عينيها، وخرجت مع ابن عم خطيبها الصغير وكانها خارجة لزيارة عائلية.

وأضافت: «مررت بجواز طالبان الأمية، واستوقفت أحدها سيارتنا. وما إن رأيت فيها مع الصبي الصغير حتى قال «انطلقا».

كان سيد الذي يحمل الجنسية الكندية في سيارة منفصلة ووصل قبلهما إلى المطار الخاضع لسيطرة الجيش الأمريكي. قالت أريانا إن مواطنها أفغانياً تعرف عليه في المطار وقال لمسؤول أمريكي: «هذا هو خطيب مغنية مشهورة جداً في أفغانستان، ويجب أن نسمحوا له بالدخول لأنهم سيقتولونه إذا أمسكوا به».

وسمح المسؤولون له بالدخول ثم اتصل بخطيبته. وطار الاثنان صباح 17 أغسطس/ آب على طائرة عسكرية أمريكية هبطت في العاصمة القطرية الدوحة. وفي 19 أغسطس/ آب وصل إلى الولايات المتحدة، ورتب الاثنان للسفر يوم الثلاثاء إلى إسطنبول عن طريق أمستردام.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3			9	2
		9	6	
			2	3
3	8			6
	5	7	6	2
			5	9
8	3	2		
	9		7	5
5	1			8

أبراج

الحمل
يزيدك اليوم سحراً خاصاً وجاذبية، وتشع ببريق يلفت الجميع، ويفتتح دورة من الاتصالات المميزة.

الثور
تجد نفسك في موقف قوي، لكن يزعجك خبر يتعلق بأحد الأصدقاء أو تصرف أحد الزملاء، أرجح المفاوضات والواعد.

الجوزاء
تكثر المشاريع وتقوى الاتصالات وتعيش أوقاتاً طيبة، ويحمل إليك الشريك وعوداً وإشارات في هذا النطاق.

السرطان
يحاول بعض الزملاء أن يشوش عليك العلاقات أو يبيلبل لك الأجواء فتشدد الأزمات، لكن الفرج آت لا محالة.

الاسد
تجد اليوم الكثير من الحلول لمشاكل عالقة كنت تعانينها مع الشريك منذ مدة. تتفعل جزءاً وضعك وتنفذ السيطرة على أعصابك، فلا تصبغ نفسك في متاهات مجهولة النتيجة.

العذراء
كن أكثر اقتناعاً بأفكارك ولا تنتازل عنها، وانطلق في علاقة عاطفية جديدة قبل فوات الأوان واختبر طعم الحب مرة أخرى.

الميزان
يحمل اليوم أحلاماً جديدة إن تنتقل إلى مركز مناسب لك ويهديك الحظ، وتضطر من سبه إلى إلغاء الكثير من المواعيد.

العقرب
يحمل اليوم حدثاً مهماً، وقد تستفيد من حياة مهنية صاخبة لانتقاط فرص معينة فتتح أمامك بعض الأبواب.

القوس
قد يفاجئك الحبيب بمواقف مميّزة ويلاطفك ليكسب رضاك، وبما أنك مطمئن البال وخفيف الظل تبادل الاهتمام.

الجدي
تسير أمورك اليوم كما تريد ولن تواجه التأخير من قبل الشريك بشأن اتخاذ بعض القرارات.

الدلو
لا تكن عنيداً أو متشبهاً بأرائك، بل استمع إلى رأي الشريك وجادله بالحجة والمنطق، لا بإطلاق الأحكام المسبقة.

الحوت
استعد من هذه الفترة فهي مناسبة لك، تظمن بالك وتحمل إليك مفاجأة عاطفية ربما، وأجواء هنيئة وحظاً يحالفك في شتى المجالات.

حل العدد السابق

2	3	5	8	7	9	1	4	6
8	7	4	6	1	5	9	2	3
1	9	6	4	3	2	7	8	5
5	2	7	3	4	1	8	6	9
6	4	9	2	8	7	5	3	1
3	8	1	5	9	6	2	7	4
9	5	3	7	2	4	6	1	8
4	1	2	9	6	8	3	5	7
7	6	8	1	5	3	4	9	2

100 ألف جنيه في اليوم

غضب السينمائيين في مصر بعد قرار حكومي بفرض رسوم تصوير في شوارع القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

حالة من الغضب الشديد اجتاحت السينمائيين في مصر، بسبب قرار حكومي صدر الثلاثاء، بفرض رسوم جديدة لتصوير المشاهد السينمائية والإعلانات في شوارع القاهرة. وحدد القرار هذه الرسوم بـ15 ألف جنيه في الساعة و100 ألف جنيه في اليوم الواحد.

وأكد العميد أحمد الدميري، مدير العلاقات العامة والإعلام في محافظة القاهرة، أن اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، وافق على اللائحة الخاصة بتحصيص الرسوم بتاريخ 16 أغسطس/آب من العام الجاري ليتم العمل بها، مؤكداً أنه يتم استخراج تصديق التصوير وتحصيل المبالغ في المحافظة من خلال الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في محافظة القاهرة.

هذا القرار اعتبره السينمائيون معوقاً كبيراً، وسيؤدي إلى تعطيل حركة الإنتاج السينمائي.

وكتب الخرج مجدي أحمد علي، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك:

«إلى النقابة وحقاً إن زدهار صناعة كانت يوماً باليد. هل تزيدون حلاً إن زدهار صناعة كانت يوماً ثاني مصدر للدخل القومي، وماذا يفيد اختيار السينما غير التطرف وغياب الوعي الضروري لأي تنمية حقيقية؟!»

وقال الخرج خالد يوسف: «من اتخذ أو شارك في قرار رسم المئة ألف جنيه للتصوير ليوم واحد في شوارع القاهرة، لازم يتحاسب بتهمة الجهل»

وعلى البصرية،

الحكومات في العالم كله تدعم السينما لأنها أحد أهم أدوات القوة الناعمة للدول، إلا العياقبة التي عندنا كل يوم يحيطوا قرار عشان يهدوا،

طب ماسمعتوش رئيس الدولة البارح وهو يقول إن الدولة لازم تدعم صناعة السينما لأهميتها في زيادة الوعي والمساعدة على نشر الأفكار التثويرية؟!»

فيلم «جيمس بوند» الجديد يثير الحماسة في مهرجان «سينماكون»



دانيال كريغ

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أف ب: أثار مقتطف طويل من فيلم «جيمس بوند» المقبل عرض الثلاثاء في مهرجان «سينماكون» في لاس فيغاس حماسة متخصصي القطاع الذين يجتمعون من وصفات لإحياء السينما والصالات التي تضررت بشدة من لوباء. ويظهر المقطع الذي تبلغ مدته تسع دقائق من فيلم «نو تايم تو دي» وهو آخر فيلم يؤدي فيه دانيال كريغ شخصية العميل السري «جيمس بوند» ويستعيد وعيه بعد انفجار في قرية إيطالية خلابة، قبل الانطلاق في سلسلة من مطاردات السيارات والدراجات النارية. وستتألف القصة بعد فيلم «سبيكتور» الذي صدر نهاية العام 2015 ويلي بظلال من الشك على إخصاص حبيبة بوند مادلين سوان، التي أتت دورها ليا سيدو. «جيمس بوند» تأخيرات متكررة بسبب الوباء، وسيبدأ العمل على هذا المجال.

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

■ باريس - أف ب: في ما يلي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الأربعاء، في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

* كشفت دراسة بريطانية الأربعاء، أن الحماية من فيروس كورونا التي تمنحها لقاحات فايزر-بايونتيك واوكسفورد-أسترازينيكا تتراجع بشكل كبير بعد ستة أشهر وفقاً لوضعها، الذين يؤدون إعطاء جرعة ثالثة.

* أعلنت اليابان الأربعاء، توسيع نطاق التدابير الصحية المرتبطة بفيروس كورونا لتشمل معظم المناطق في البلاد، غداة افتتاح دورة الألعاب البارالمبية، في حين يتم تسجيل أعداد قياسية من الإصابات بشكل منتظم. سيتم تمديد حالة الطوارئ على وجه الخصوص من 13 إلى 21 دائرة وسيطلب من المراكز التجارية الحد من عدد زبائنهم، بينما شجعت الشركات موظفيها على العمل عن بعد.

* رفعت الصين، الأربعاء، القيود الصحية في أحد موانئ الشحن الرئيسية في العالم، والذي تم إغلاقه جزئياً مطلع الشهر الحالي بعد ظهور بؤرة لكوفيد-19. العام الماضي، مرت 1.2 مليار طن من البضائع عبر أرصفة ميناء نينغبو-تشوشان الثالث أكبر ميناء في العالم من حيث الشحن.

* تم تمديد تدابير العزل وحظر التنقل الساردين منذ 30 تموز/يوليو في المارتينيك لمدة ثلاثة أسابيع إضافية، حتى 19 أيلول/سبتمبر لمكافحة انتشار فيروس كورونا في الجزيرة. * فشل التقرير الذي طلبه الرئيس الأمريكي جو بايدن من أجهزة الاستخبارات في بلاده حول منشأ فيروس كورونا في حسم هذه القضية الحساسة حول ما إذا كان الفيروس حيواني المنشأ تمسرب من مختبر صيني في



الخرج خالد يوسف

المهرجانات السينمائية، أمثال عمر الزهيري في فيلم «ريش» وسامح علاء في فيلم «سبعة عشر» وآيتن أمين في فيلم «سعاد»، يأتي اليوم علينا أحد المسؤولين الذين لا يعرفوا قيمة السينما المصرية ولا قيمة الفن المصري، بقرار باش يضع السينما وبالتحديد ما يسمى بالسينما (البديلة أو المستقلة) في مزيد من الإحباطات والأزمات، هذا القرار عار على دولة بحجم مصر، وعار على كل سينمائي مصري!

وقالت المخرجة نيفين شلبي إنه في حال سريان هذا القرار، سيكون الحل الوحيد أمام السينمائيين، هو الاستغناء عن التصوير الخارجي، والاعتماد بالتصوير الداخلي فقط، مما سيؤثر على صناعة الأفلام.

وأعلن مركز «ابن أيوب» للدفاع عن الحقوق والحريات، إنه جاري تسطير وإعداد طعن عاجل سيرفع أمام محكمة القضاء الإداري، بإسم الخرج خالد يوسف لوقف تنفيذ هذا القرار المعيب والجائر بحق صناعة السينما المصرية.



لقطة من فيلم «ريش»

«سوني»

نحو إنتاجات ضخمة لجذب الجمهور إلى قاعات السينما

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أف ب: يسعى قطاع السينما الرازح تحت وطأة الجائحة إلى النهوض من كبوته، معوًلا على إنتاجات ضخمة قدم البعض منها في مهرجان «سينماكون» لخصيصي المجال في لاس فيغاس، لجذب الجمهور مجدداً إلى الصالات.

وسيسب وباء كوفيد-19 ألغيت نسخة العام الماضي من هذا المهرجان الذي توفد عادة الاستوديوهات الهوليوودية كبار نجومها إليه للتوثود إلى أصحاب دور السينما.

وبعدما فتحت قرابة 90% من الصالات أبوابها في أمريكا الشمالية، بدأت «سوني بيكتشرز» تمهد طريق العودة، وقد عرضت الشريط الترويجي للجزء الجديد من مغامرات الرجل العنكبوت تحت عنوان «سبايدر مان: نو واي هوم» وقدمت العرض الأولي من الجزء الجديد من سلسلة أفلام «غوستباسترز» وهي تمثمة لفيلم 1984 بعنوان «غوستباسترز: أقرنلايب» عابقة بانثوستالجيا.

وقال جوش غرينستاين، الذي يرأس قسم السينما في العلاقات «سوني» إنه خلال الأشهر التسعة عشر الماضية، سادت الأفكار المتشائمة والسوداوية إلى حد بعيد، لكننا على يقين من أن صالات السينما ستقبل على هذا الوضع.

وعرضت «سوني» أيضاً في جملة العروض التي قدمتها في المهرجان، بعض المشاهد من «باليت تراين» من بطولة براء بيت، وفيلماً آخر لأبطال الخارقين «هوبيتوب» هو تمثمة للسلسلة التي أطلقت بـ «هوبيتوب» وعن الأعمال الأخرى المعروضة في المهرجان، مقتطفات من «جورنال فور جورن» من إخراج دنزل واشنطن، ونسخة سينمائية مقبسة من الرواية الشهيرة «وير ذي كرواندرز سينغ» من إنتاج ريس

ويذرسون، وتولى الخرج جايسون رايتمن، تقديم الجزء الجديد من «غوستباسترز» إلى جانب والده إيفان الذي أخرج الفيلم الأصلي قبل حوالي 40 سنة، وأبقى على الحكمة طي الكتمان، لكن العمل ينتج مغامرات أحماد سادى الأضباح.

وأصر القيون على «سينماكون» على تنظيم الحدث في موعد رغم ازدياد الإصابات بالتحورة دلتا، غير أن الكثير من النجوم فضلوا عدم الحضور إلى لاس فيغاس رغم «الشهادة الصحية» المعتمدة لهذه الفعاليات.

وغابت «ديزني» عن هذا المهرجان الذي حضرته الاستوديوهات الكبيرة الأخرى، مثل «وورنر» و«يونيفرسال» و«بارامونت» ومنذ بدء تفشي الوباء، استعانت، كل منها على طريقته، بمنصات الفيديو عند الطلب لعرض أعمالها، مثيرة استياء مشغلي دور السينما الذين يخشون على مستقبل قطاعهم. وتعدت «سوني» وهي الاستوديو الهوليوودي الضخم الوحيد الذي لم يطلق بعد خدمة للبيث التدفقي، بصحافة على حصريّة دور السينما وحمايتها، قبل نقل الأفلام إلى كائز أخرى، مثيرة تصفيقاً حاراً في قاعة المهرجان.

وقال غرينستاين إن «مشاهدة الأفلام في الصالات وفي المنازل على حد سواء هي بمثابة ضربة قاصمة لقطاعنا»

واستشهد المدير العام للمجموعة توم روتمان، بنجاح الفيلم الكوميدي «فري غاي» من إنتاج المنافسة «ديزني» فهذا العمل حقق أداءً لمعا في فيلم رابع من جهة ولأنه غير لمنكم مشاهدته في المنزل من جهة أخرى، على حد قوله.

وقد أقر: ستتردك هوليوود حقيقة الأمر في نهاية المطاف، وتستمر فعاليات مهرجان «سينماكون» حتى اليوم الخميس.



مستشفى تلقي التطعيم

* سيبدأ فيروس كورونا بوفاة 4,888,451 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019. حسب تعداد، استناداً إلى مصادر رسمية الأربعاء عند الساعة 10,400 ت غ. والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً لناحية الوفيات (630,816) تليها البرازيل بتسجيلها 575,742 وفاة، ثم الهند مع 435,758 وفاة، والمكسيك مع 254,466 وفاة، وبيرو مع 197,944 وفاة.

مُصنّعات وأرضيات

في العراق: طالبة في «الديوانية» تقاوم المستحيل، وناشطون ينعون «حامية مكتبة البصرة»

مريم مشتاوي*

انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة لطالبة عراقية تجلس داخل عربة بخارية تقرأ كتاباً فيما والدها يقود العربة متوجاً نحو مدرستها في محافظة الديوانية.

تلك الصورة أثرت بشكل كبير على رواد مواقع التواصل الاجتماعي لما تحمله من رسائل إنسانية هامة.

وتداولتها عدة قنوات كان أبرزها قناة «ناس» العراقية.

إنها قصة كفاح وصبر يعيشها معظم سكان تلك المناطق الفقيرة. يجارون أوضاعهم الصعبة يوماً ويحاولون التغلب عليها بإصرارهم على الحياة.

تلك الشابة الصغيرة لم يرمقها العوز ولم يقف في طريق نجاحها.

كانت تجلس حاملة كتابها بين يديها تشد على طرفه بأصابعها وكأنها ترغب بالتهامه وهي تذاكر لامتحانها المنتظر.

امتحان قد يغير ظروف حياتها وحياة أهلها وأخوتها على المدى البعيد.

قد يفتح لها آفاقاً تحلم بالتحليق نحوها.

هكذا جلست فوق سجادة من دوائر ملونة. من ينظر إليها بعناية يعتقد بأن السجادة ستطير بها في أي لحظة لتلشق الأفق البعيد محررة تلك الدوائر ساكنة ألوانها على الأيام المقبلة.

بلطناً لم تكن يوماً فقيرة لأنها صاحبة روح حرة، مجتهدة. إنها سيدة أحمالها. سيدة قصرها البعيد، فالقفر، كما يقول الشاعر المصري صلاح عبد الصبور: «ليس هو الجوع إلى المائل أو العري إلى الكسوة. الفقر هو استخدام الفقر لإذلال الروح. الفقر هو استغلال الفقر لقتل الحب وزرع البغضاء».

تلك الصورة تعكس الإصرار على التمسك بالأمل في زمن سرق فيه اللصوص كل أموال الشعب، منذ 2003 ولحد الآن.

لم تتحد تلك الفتاة ظروفها فحسب، بل أيضاً تغلبت على درجات الحرارة اللاهية التي كانت تحرق رأسها وهي منشغلة بالمرجعة لامتحانها.

ولن يكون الصال أفضل داخل قاعة امتحان غير مكيفة في عز الحر في شهر «آب الهباب».

لقد ذكرتني تلك الصورة بمعالمه من العراق أثيراً بأن الفكر في بعض الأحيان يكون مصدر تراء. من بين هؤلاء الرموز الشاعر معروف الصافي، الذي يرتفع تمثاله الآن في الساحة، التي تحمل اسمه وسط بغداد، ويبر شاعر السياب، الذي كان من عائلة فقيرة جداً ومات فقيراً لكن ثروته الشعرية أغنت العالم. والشاعر الكبير أحمد الصافي النجفي، الذي لم يملك سوى القصيدة.

يبدو أن الجمال ينده يوماً للجمال.

لقد وصلت صورة الفتاة إلى لاعبي المنتخب الوطني، فتحركوا مباشرة وأعلنوا عن إطلاق مبادرة لدعمها، أرسلوا لها «قميص المنتخب» موقعاً من عدة لاعبين.

أشاد العراقيون بذلك المبادرة الطيبة التي تؤكد بأن كرة القدم خرجت عن كونها لعبة بين المنتخبات الرياضية لتصبح رسالة إنسانية توفّق قيم الأخوة والمحبة وتلهم جمهورها على فعل الخير.

عالية الخفاجي في عيون العراقيين

ونقي في العراق أيضاً، حيث نعى ناشطون عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي الأمينة العامة للمكتبة المركزية في البصرة (جنوبي العراق) عالية الخفاجي عن عمر ناهز 68 عاماً بسبب مضاعفات وباء «كورونا».

لقد اشتهرت الرحلة بعدما قامت بمنع سرقة وإتلاف 30 ألف كتاب ومخطوطة بعد غزو العراق واحتلاله عام 2003.

كانت عالية الخفاجي، أمينة المكتبة المركزية في المدينة، حاضرة في كيفية الحفاظ على إرث علمي مختلف صنوف العلوم والكتب النادرة والمخطوطات.

ووفقاً لموقع درج الإلكتروني، فقد صدرت محافظ البصرة قبيل انهيار نظام صدام حسين طالبة المساعدة في نقل الكتب الموجودة إلى مكان أكثر أماناً، للحفاظ عليها.

وقامت قوات الدفاع الجوي العراقي آنذاك بوضع قوة قتالية مقاومة للطائرات تعلق بناية المكتبة، ما أشعر عالية بأن الإرث الذي عملت على حمايته طيلة سنوات، لم يعد بأمان.

وقتك، ولم يعر المحافظ الموضوع أي اهتمام ولم يحاول تلبية أمنية عالية، لذا أقدمت على خطوة جنونية بديلة، علماً أن النظام السابق كان يعاقب موظفيه عندما يقدمون على أي عمل خارج أدوارهم الوظيفية من دون الحصول على الموافقات الرسمية.

خطوة كانت قد تعرضها للعقاب الشديد في تلك الحقبة. هكذا طرحت فكرة تهريب الكتب على زملائها العاملين معها ليليدوا بمساعدتها من دون تردد».

واستقادت خفاجي كما جاء في موقع درج من «موقع المكتبة المركزية في البصرة الذي يقع وسط المدينة ويجسواره «مطعم حمدان» ذلك المطعم الذي أصبحت أجزاء منه مخزناً لتهريب الكتب وتجميعها فيه. لقد قامت عالية بمساعدة آخرين بنقل الكتب إليه على مراحل، من خلال وضعها في باحة صغيرة لا تلفت الأنظار تفصل بين المكتبة والمطعم.

ومن ثم مناوئتها إلى من يقف في الجانب الآخر من المطعم والتأمين عليها، لعدم إثارة الجلبة والشكوك لدى القوات الأمنية.

في حوار سابق مع قناة «الجزيرة» 2019، قالت عالية الخفاجي: «لقد شغلت منصب أمينة مكتبة البصرة نحو 33 عاماً، ولم يكن يدفعني إلى تلك المهمة اعتبارات وظيفية، بل كانت تدفعني إنسانياتي وتعليمي وجمعتي وأخلاقي للحفاظ على الكتب من الضياع».

لقد جسدت الخفاجي بموقفها البطولي صورة المرأة العراقية التي دافعت عن المعرفة والأدب والإرث الثقافي في مواجهة الفوضى والخراب التي عاشها العراق في سنوات الاحتلال والاستبداد.

حمت مكتبة البصرة التي تأسست عام 1930 من الهلاك، وحافظت مع زملائها على الكثير من المخطوطات النادرة. تستحق هذه المرأة الاستثنائية أن يكرمها العراق بما يتجاوز تغريدة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الذي أتى على «أمينة التراث العراقي التي أنقذت الآلاف من الكتب والمخطوطات العراقية من النهب والضياع أثناء سنوات الحرب والفوضى».

بكل أسف لم يعرف عن الحكومات المتوالية في العراق الاعتراف بزيادة دور المرأة في هذا البلد العريق. أظن، وليس كل الظن إنهم أنه لن يحمل أي شارع من شوارع البصرة أو مكتبتها اسم عالية خفاجي، كما لن يحمل أي شارع من شوارع الموصل اسم زها حديد، الرائدة في عالم العمارة.

.....
*كاتبة لبنانية

موقع لتحويل طائرات الركاب للشحن تفتحه في أبوظبي «الاتحاد الهندسية» الإماراتية و«إسرائيل للصناعات الفضائية»



طائرة ركاب يجري تحويلها في مطار بن غوريون قرب تل أبيب إلى طائرة شحن من قبل شركة «إسرائيل للصناعات الفضائية»

للطائرات التجارية في الشرق الأوسط. وقالت الشركة الإسرائيلية إن المركز في أبوظبي سيكون الأكبر والأكثر تطوراً في الشرق الأوسط. وأشارت إلى أن المنشأة ستحصل على تراخيص من هيئة الطيران المدني في الإمارات وإدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية وكالة سلامة الطيران الأوروبية.

أبراهام أسهم في منح إسرائيل لصناعات الفضاء الفرصة لتوسيع أنشطتها العالمية في المنطقة. وتدير «إسرائيل للصناعات الفضائية» منشآت لتحويل الطائرات بالفعل من بينها منشأة قائمة في مقرها بن غوريون الدولي قرب تل أبيب.

المملوكة للحكومة «إيدج». وقال يوسيف ميلامد، المدير العام للشركة الإسرائيلية «تمثل الاتفاقية التي قمنا بتوقيعها إضافة جديدة للعلاقات بين إسرائيل ودول الخليج. ولا شك أنه سيتم إبرام اتفاقيات إضافية مع الشركات في المنطقة في أعقاب هذه الاتفاقية. بما يعود بالنفع على الأطراف المعنية». وقال بواز ليفي، الرئيس التنفيذي للشركة، إن اتفاق

القدس - رويترز: قالت «شركة» إسرائيل للصناعات الفضائية» المملوكة للدولة أمس الأربعاء أنها وقعت اتفاقاً مع «الاتحاد الهندسية» الإماراتية لتأسيس منشأة في أبوظبي لتحويل طائرات الركاب من طراز «بوينغ 777-3000 إي آر» إلى طائرات شحن.

وتهدف المنشأة الجديدة، التي ستعمل كمركز صيانة للشركة في أبوظبي، إلى تلبية الطلب المتنامي على طائرات الشحن الكبيرة. وقال الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة الاتحاد للطيران» توني دوغلاس «تسهم هذه الطائرة في تلبية الطلب، كما أنها تعد الأكثر ربحية وصداقة للبيئة وتقدم حلاً مبتكرة لعملائنا من شركات الطيران، وتمثل وسيلة ممتازة للارتقاء بمستوى القيمة لأعمالنا». وزاد

الطلب على تحويل طائرات الركاب لطائرات شحن مع تنامي التجارة الإلكترونية وتراجع قيمة الطائرات المستعملة خلال جائحة كوفيد-19.

وتحول الشركة الإسرائيلية حالياً طائرات من طراز «بوينغ 737 و747 و767» للاستخدام كطائرات شحن. وذكرت أنها تطور حالياً أسلوباً لتحويل طائرات «بوينغ 777» وتتوقع الانتهاء من عملية الترخيص في 2023.

«العالمية القابضة» الإماراتية تبحث عن فرص استثمار في تركيا

■ دبي - رويترز: قال سيد بصير شعيب، الرئيس التنفيذي لـ«شركة العالمية القابضة» في أبوظبي أن الشركة تبحث عن فرص استثمار في تركيا في قطاعات تشمل الرعاية الصحية والصناعة وتصنيع الأغذية. وتأتي الخطوة مع بوادر تحسن في العلاقات بين الإمارات وتركيا، مع تحرك أنقرة لتخفيف حدة التوترات مع عدة دول عربية. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أجرى الأسبوع الماضي محادثات مع الشيخ مطحون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني في دولة الإمارات، في اجتماع ركز أيضاً على التعاون الاقتصادي. والشيخ مطحون رئيس مجلس إدارة «العالمية القابضة» التي أضحت أعلى الشركات قيمة ببورصة أبوظبي في الأشهر الأخيرة.

وقال شعيب أن وفداً من الشركة يزور تركيا هذا الأسبوع بحثاً عن فرص استثمارية. وأضاف «في اللحظة التي تفتح أمامنا سوق جديدة، يكون لدينا هناك» مشيراً إلى أن شركته تبحث عن فرص في قطاعات الرعاية الصحية والصناعة وتصنيع الأغذية في تركيا، وتابع «تمتلك تركيا واحدة من أكبر منشآت تصنيع الأغذية لذا ندرس ذلك أيضاً».

وقال مصدر مطلع على الأمر في استنبول أن الشركة الإماراتية تسعى للاستحواذ على حصص أقلية في عدة شركات، وتفحص بعض الصفقات متوسطة الحجم في عدة قطاعات. وفي الأسبوع الماضي، قال أردوغان إن مايل في إجراء محادثات مع ولي عهد أبوظبي والحاكم الفعلي للإمارات محمد بن زايد آل نهيان بشأن علاقات اقتصادية أوثق.

■ أبو ظبي - وكالات الأنباء: أعلن ائتلاف بقيادة مجموعة «سي.بي.سي» ومشاركة «مبادلة للاستثمار» الإماراتية الاستحواذ على حصة 46.9% في المثة في «هيوجل إنك» أكبر شركة للطب التجميلي في كوريا الجنوبية.

وذكر الائتلاف في بيان أمس الأربعاء أن القيمة السوقية لشركة «هيوجل إنك» تقدر بحوالي 2.5 مليار دولار. وحسب البيان، يتولى بنك «مورغان ستانلي» الاستثمار الأمريكي مهمة الاستشاري الحصري للائتلاف فيما يتعلق بعمليات الدمج والاستحواذ. وتتوزع محفظة أعمال «مبادلة الإماراتية» التي تبلغ 243.4 مليار دولار على 6 قارات، وتستثمر في قطاعات عديدة و مختلفة فئات الأصول.

هبوط أسعار النفط بعد يومين من المكاسب

■ سنغافورة - رويترز: نزلت أسعار النفط أمس الأربعاء، لتلتقط أنفاسها بعد صعود قوي هذا الأسبوع بفعل خسارة ربع إنتاج المكسيك ودلائل تفيد أن الصين، أكبر مستورد للخبث في العالم، احتوت أحدث تفشٍ لفيروس كورونا. وفي العلامات الآسيوية المتأخرة تزلت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 25 سنتاً ما يعادل 0.4 في المئة إلى 70.80 دولار للبرميل، بينما نزلت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 28 سنتاً ما يعادل 0.4 في المئة إلى 67.26 دولار. وارتفعت العقود الآجلة للخامين نحو ثمانية في المئة خلال أسبوعين سابقين لتمحو معظم الخسائر التي مُنيت بها على مدار سبع جلسات. وارتفعت الأسعار إثر انخفاض إمدادات من المكسيك بأكثر من 400

ألف برميل يومياً نتيجة حريق في صيف نفطي، لكن شركة النفط الحكومية توقع استئناف الإنتاج في الثلاثين من الشهر الجاري. وقال إدوارد موبيا، كبير محللي السوق في «أونداه» للمسيرة «ينبغي أن يظل برنت مدعوماً جيداً رغم الضعف أمس إذ إن سوق النفط لا تزال تعاني من عجز كبير ولن يتغير هذا الوضع قريباً». وقالت مصادر رفضت الكشف عن هويتها أن بيانات «معهد البترول الأمريكي» أظهرت أن مخزونات الخام انخفضت بمقدار 1.6 مليون برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 20 أغسطس/ آب، في حين سجلت مخزونات البنزين هبوطاً قدره مليون برميل. وتوقع محللون في السوق تراجعاً 2.7 مليون برميل لمخزونات الخام و1.6 مليون برميل لمخزونات البنزين وفقاً لاستطلاع أجرته رويترز.

العراق يوافق على خطة «بي.بي» لفصل حقل الرميطة النفطي العملاق



جانب من منشآت حقل الرميطة النفطي العراقي

■ بغداد - رويترز: قالت الحكومة العراقية و«بي.بي» البريطانية أن العراق وافق يوم الثلاثاء على خطة «بي.بي» لفصل عملياتها في العراق، وذلك في الوقت الذي تتطلع فيه شركة النفط البريطانية العملاقة إلى تحويل التركيز إلى استثمارات منخفضة انبعاثات الكربون. وستمتلك الشركة الجديدة «البيصرة للطاقة المحدودة» حصة «بي.بي» في حقل الرميطة النفطي العملاق في العراق، وستكون بالشراكة مع مؤسسة البترول الوطنية الصينية «بترو تشاينا» وهي من شركاء «بي.بي» في الموقع.

وأكدت «بي.بي» في بيان أن المشروع المشترك الجديد في العراق سيسمح لها وشريكها «بترو تشاينا» بمواصلة الاستثمار بالشراكة مع مؤسسة البترول الوطنية الصينية «بترو تشاينا» لمدة العقد الحالي الذي ينتهي في 2034.

وقالت أن المشروع المشترك سيسمح للشركاء بالحصول على «تمويل خارجي». وبدوره، قال وزير النفط العراقي في بيان أن «إقرار مجلس الوزراء تأسيس شركة طاقة البصرة، يهدف لأن تكون الشركة أحد أهم مرتكزات التحول في الطاقة وعنصر مهم من عناصر التنمية المستدامة في العراق». واكتشف حقل الرميطة النفطي في 1953، وهو ينتج النسبة الأكبر من إجمالي إنتاج العراق، ويبدأ الإنتاج في الحقل في 2010 وتبلغ طاقته حوالي 2.1 مليون برميل يومياً. وجرى إنتاج حوالي 1.5 مليون برميل يومياً في 2020، ويعتبر فصل أصول النفط والغاز وسيلة لتحويل «بي.بي» نحو الطاقات المتجددة. وبدأت محادثات مع «إيني» الإيطالية في مايو/ أيار لدمج عملياتها في النفط والغاز في أنغولا لتشكيل واحدة من أكبر شركات الطاقة في أفريقيا.

... ويوقع اتفاقاً أولياً مع شركة صينية لإنشاء محطات طاقة شمسية

■ بغداد - الأناضول: وقعت الحكومة العراقية أمس الأربعاء اتفاقاً أولياً مع شركة «باور تشينا» الصينية، لإنشاء محطات طاقة شمسية لتوليد 2000 ميجاوات من التيار الكهربائي. وقالت الحكومة في بيان أنه «جرى توقيع اتفاق مبادئ بين وزارة الكهرباء وشركة «باور تشاينا» بشأن إنشاء محطات طاقة شمسية بسعة 2000 ميجاوات، تنفيذ بسعة 750 ميجاوات كرحلة أولى، وصولاً إلى سعة 2000 ميجاوات». واعتبر البيان أن «مشروع الطاقة الشمسية، من أولى المشاريع الرائدة في العراق، وينفذ لأول مرة، وسيساهم في زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية، لرفع المنظومة بطاقة الإجمالية للطاقة المتجددة النظيفة». ولم يورد البيان مزيداً من التفاصيل بشأن قيمة الصفقة ومدى تنفيذها ومكان إقامة تلك المحطات. ويعاني العراق أزمة نقص الكهرباء منذ عقود جراء الحروب المتعاقبة وعدم استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد، فضلاً عن استنزاف الفساد. وخلال الأسابيع الماضية، شهد العراق هجمات متصاعدة تستهدف أبراج نقل الكهرباء ومحطات التوليد، في بلد ينتج بين 19 و21 ألف ميجاوات من الطاقة الكهربائية، بينما يحتاج أكثر من 30 ألفاً، وفق مسؤولين في القطاع. وتأتي الهجمات بالتزامن مع تزايد الطلب على الطاقة بفعل ارتفاع الحرارة ووصولها إلى 50 درجة مئوية في بعض المناطق.

«أرامكو للتجارة» ستشارك في عمليات شركة «بلاتس» لتسعير النفط في آسيا

■ سنغافورة - رويترز: قالت وكالة تسعير النفط «ستاندر أند بورز» غلوبال بلاتس» أمس الأربعاء أن شركة أرامكو السعودية لتجارة المنتجات البترولية «أرامكو للتجارة» ستشارك في عملية تقييم التي تنفذها لدرجات الخام في آسيا. وذكرت «بلاتس» في إشعار أنها فحصت النزاع التجارية لـ«أرامكو السعودية» أكثر من قبل للنفط في العالم، وستنظر في معلومات من «أرامكو للتجارة» في عملية تقييم الأسعار لدرجات الخام في آسيا. وأثار بعض المتعاملين في القطاع مخاوف بشأن تضارب محتمل للمصالح نظراً لأن «أرامكو للتجارة» مملوكة بالكامل لشركة «أرامكو السعودية» في حين يستخدم أكبر مصدر للنفط في العالم هيكل سوق الخام «بلاتس دبي» لتحديد السعر الشهري لثلاثين البرميل من الخام السعودي التي تباع في التسعير في سوق النفط.

آسيا. ويعتقد البعض الآخر أن البائعين ينبغي أن يشاركوا في المنصة مع المشترين. وقال مصدر في القطاع «اعتقد أنه يحقق توازناً». ولم ترد «بلاتس» و«أرامكو» على طلب التعليق. وتتنوّل «أرامكو للتجارة» صفراء الخام ومبيعات منتجات النفط من مصفاة مملوكة لمشروعات مشتركة في آسيا وتتولى مهام التداول طرف ثالث. وزادت أنشطة التداول في منصة «بلاتس الخاصة» بأسيا لخام الشرق الأوسط هذا الشهر، في ظل شراء «توتال إنرجيز» و«جانفوق» سبع شحنات حتى الآن، وتتنافس وكالة رويترز و«بلاتس» في تقديم أخبار ومعلومات التسعير في سوق النفط.

مصر تبحث عن بنوك لمساعدتها في خطط اقتراض

■ دبي - رويترز: قالت مصادر أن مصر تبحث تعيين بنوك لتقديم المشورة بشأن استراتيجيتها للاقتراض في السنة المالية الحالية، والتي من المتوقع أن تشمل إصدار سندات مقومة باليورو. وقال مصدران مطلعان على المسألة أن الحكومة أصدرت طلباً لمقترحات من البنوك التي من المقرر أن ترد بحلول نهاية الأسبوع الجاري. ولم يرد مسؤولون في وزارة المالية حتى الآن على طلبات للتعقيب. ويأتي الطلب المقدم إلى البنوك قبل ما قد تكون أشهراً مزدهمة للأسواق الناشئة، في ظل توقعات بتشديد مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي لسياسات التحفيز. وقال مصرفي يعمل من مصر طلب عدم نشر اسمه «من المتوقع بشكل عام أن تطرق وزارة المالية السوق بحلول نهاية العام على الأقل لتمديد الاستحقاق المقبل».

أبكر من المتوقع». وأصدرت مصر، إحدى أعلى الدول المثقلة بالدين في الشرق الأوسط، سندات مقومة باليورو في 2018 و2019، ولديها سندات بقيمة 2.5 مليار دولار مستحقة السداد في يناير/كانون الثاني من العام المقبل. والعام الماضي، كانت الحكومة المصرية الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تصدر ما تسمى بـ«السندات الخضراء» المصممة لدعم المشاريع المرتبطة بالمناخ أو الصديقة للبيئة. كما قالت وزارة المالية هذا الأسبوع أنها تخطط أيضاً لطرح صكوك (سندات إسلامية) اعتباراً من العام المقبل، في الوقت الذي تسعى فيه إلى تنويع قاعدتها التمويلية. ويتوقع «صندوق النقد» أن تسجل مصر عجزاً بنسبة 7.5 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي في العام الجاري، وستة في المئة في العام المقبل، فيما سينخفض إجمالي الدين الحكومي من 92.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري إلى 88.9 في المئة في 2022.

■ بيروت - الأناضول: أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أن الدول العربية تلقت 37.3 مليار دولار من إجمالي 650 مليار دولار من حقوق سحب خاصة أتاحتها صندوق النقد الدولي للدول الأعضاء يوم الإثنين الماضي. جاء ذلك ضمن دراسة للمنظمة الأممية بعنوان «حقوق السحب الخاصة والدول العربية: تمويل التنمية في عصر كورونا وما بعده» صدرت يوم الثلاثاء. وحقوق السحب الخاصة «SDR» هي أصل احتياطي دولي مدر للفائدة أنشأه الصندوق في 1969، كعصر مكمّل للأصول الاحتياطية الأخرى للبلدان الأعضاء. يتركز على سلة عملات دولية تتألف من الدولار الأمريكي

الدول العربية تلقت 37.3 مليار دولار «حقوق سحب خاصة» من صندوق النقد الدولي

والبن الياباني واليورو والجنيه الإسترليني والنيوان الصيني. ونكسرت المنظمة أن هذا التوزيع الأكبر منذ إصدار هذه الحقوق كاحتياط دولي من العملات الأجنبية، وهذه الفرصة التمويلية غير المسبوقة تستدعي تبني مقاربات جديدة للحكومات لتعزيز الإفادة منها». وأوضحت «إسكوا» أن السعودية حصلت على أكبر حصة بين بلدان المنطقة من التوزيعات الجديدة، بقيمة 13.7 مليار دولار. وأشارت إلى أن السعودية والإمارات استأثرتا وحدهما بحصة تساوي حصة باقي البلدان العربية مجتمعة.

■ بيروت - الأناضول: أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أن الدول العربية تلقت 37.3 مليار دولار من إجمالي 650 مليار دولار من حقوق سحب خاصة أتاحتها صندوق النقد الدولي للدول الأعضاء يوم الإثنين الماضي. جاء ذلك ضمن دراسة للمنظمة الأممية بعنوان «حقوق السحب الخاصة والدول العربية: تمويل التنمية في عصر كورونا وما بعده» صدرت يوم الثلاثاء. وحقوق السحب الخاصة «SDR» هي أصل احتياطي دولي مدر للفائدة أنشأه الصندوق في 1969، كعصر مكمّل للأصول الاحتياطية الأخرى للبلدان الأعضاء. يتركز على سلة عملات دولية تتألف من الدولار الأمريكي

غير مسبوق، على 865 مليون دولار، تعادل 2 في المئة من احتياطاته التي تشارف على النفاذ. وفقاً للدراسة، حصلت سوريا، التي باتت 80 في المئة من سكانها يعيشون تحت خط الفقر، على 390 مليون دولار، في حين حصل اليمن، حيث يحتج أكثر من 20 مليون نسمة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية والحماية، على 660 مليون دولار. ودعت الأمانة التنفيذية لـ«إسكوا» رولا شفتي، في الدراسة، إلى «توجيه حقوق السحب الخاصة غير المستخدمة نحو البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، من دون أي كلفة، خصوصاً للمنطقة العربية التي تضم 37٪ من النازحين ونصّف عدد اللاجئين في العالم».

يتوقع نموه 2% العام الحالي

206 ملايين دولار تمويلاً فورياً من «صندوق النقد الدولي» للأردن

■ عمان وكالات الأنباء: وافق «صندوق النقد الدولي» على تقديم تمويل فوري للأردن بقيمة 206 ملايين دولار. تشكلت شريحة من قرض ممتد بقيمة 1.3 مليار دولار يصرف على 4 سنوات. وقال الصندوق في بيان أمس الأول أن «موافقة مجلسه التنفيذي على شريحة القرض الجديدة للأردن جاءت بعد استكمال فريق من الصندوق المراجعة الثانية لبرنامج إصلاح تنفيذ المملكة باتفاق معه». وأوضح في البيان إنه «باستكمال المراجعة الثانية سيكون 206 ملايين دولار، متوفرة للأردن على الفور». وبالشريحة الجديدة، يصل إجمالي مدفوعات الصندوق للأردن منذ بداية عام 2020 إلى 900 مليون دولار.

وتشمل هذه المدفوعات 400 مليون دولار، صرفت في مايو/ أيار 2020، بموجب «أداة التمويل السريع» وفقاً للصندوق. وفي 25 مارس/ آذار 2020، وافق الصندوق على قرض ممتد للأردن بقيمة 1.3 مليار دولار، موزع على شرائح تصرف على مدى 4 سنوات.

ويعادل إجمالي القرض 270 في المئة من حصة الأردن في «صندوق النقد الدولي». وقال الصندوق «يساعد الدعم المالي الذي يقدمه إلى الأردن على مواجهة التحديات، وتقوية ميزان المدفوعات وتحفيز الدعم من شركاء آخرين، حيث سيسمّن المملكة من التعامل مع

الأثر الاقتصادي والاجتماعي لفيروس كورونا». ويرى «صندوق النقد الدولي» أن «استمرار التقدم في الإصلاحات الهيكلية بالأردن لا يزال ضرورياً لضمان تعاف دائم وشامل، بما في ذلك إصلاحات في قطاع الكهرباء، وتحسين بيئة الأعمال. من جهة ثانية يتوقع خبراء الصندوق أن ينمو اقتصاد الأردن اثنين في المئة في 2021، بفضل إصلاحات تهدف إلى تشجيع خلق الوظائف مع الحفاظ على الاقتصاد الكلي والاستقرار المالي. وكانت التوقعات السابقة تشير إلى نمو قدره 2.5 في المئة.

وقالت الوكالة أن صندوق النقد خفض في تقرير المراجعة الثانية التي أجرتها بعثة الصندوق إلى المملكة تقييمه لإنكماش الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي إلى 1.6 في المئة من ثلاثة في المئة كان توقعها في المراجعة الأولى، مُرجعاً ذلك إلى «استجابات السياسة المالية والنقدية في الوقت المناسب والفعالة». وتضررت الاقتصاد الأردني من إجراءات للعزل العام وإغلاقات للحدود وهبوط حاد في السياحة أثناء الجائحة. وتعرضت المالية العامة للبلاد وميزان المدفوعات لضغوط من انهيار السياحة وانخفاض التحويلات المالية من الأردنيين العاملين في الخارج.

الدنمارك وكوستاريكا تسعيان لتشكيل تحالف لتسريع نهاية إنتاج النفط والغاز

■ بروكسل/كوبنهاجن - رويترز: قال وزراء وأطهر وثائق أن الدنمارك وكوستاريكا تسعيان إلى تشكيل تحالف من الدول الراغبة في تحديد موعد لإنهاء تدريجي لإنتاج النفط والغاز والتوقف عن منح تصاريح لأعمال تنقيب جديدة.

ومن المعروف أن حرق الوقود الأحفوري (الغيم والنفط والغاز) هو المصدر الرئيسي لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي يرفع درجات الحرارة على الكوكب، لكن لا يوجد حتى الآن أي إجراء حكومي جماعي في اتجاه وقف إنتاج الفحم والنفط والغاز.

وجاء في مُسوِّدة لقرارات التحالف الذي تأسسه «تقييد إنتاج النفط والغاز المحلي بما يتماشى مع ما هو مطلوب للوفاء بأهداف اتفاقية باريس سيكيز التركيز الأساسي لوجيا، في إشارة إلى اسم المجموعة «تحالف ما بعد النفط والغاز».

ويتحرك القطاع والحكومات ببطء شديد نحو الوفاء بهدف «اتفاقية باريس للمناخ» لتقييد الزيادة في درجات الحرارة عند 1.5 درجة مئوية (2.7 درجة فهرنهايت) وهو ما يقول علماء إنه يتطلب من العالم الوصول بصافي الانبعاثات إلى الصفر بحلول 2050.

وقالت «وكالة الطاقة الدولية» أنه ينبغي ألا تكون هناك استثمارات جديدة في مشاريع إمدادات الوقود الأحفوري في أي مكان في العالم إذا كان لأهداف اتفاقية باريس أن تتحقق.

وجاء في مُسوِّدة الوثيقة التي تم الإطلاع عليها أن المهمة الأساسية لـ«بوجا» ستكون تحديد موعد نهائي للدول النامية والمتقدمة لإنهاء التدريجي لإنتاج النفط والغاز الحالي بما يتوافق مع أهداف اتفاقية باريس.

كما جاء فيها إنه لكي تحصل دولة على الضمانة الكاملة في التحالف يجب أن تتعهد بإنهاء جولات التراخيص الجديدة لإنتاج النفط والغاز في أراضيها، بالإضافة إلى الإنهاء التدريجي للإنتاج الحالي.

وقد تتغير المسودة قبل إطلاق «بوجا» الرسمي المتوقع في قمة الأمم المتحدة للمناخ في نوفمبر تشرين الثاني في غلاسكو في إسكتلندا.

ويمكن أن تصبح البلدان أعضاء من الدرجة الثانية إذا اتخذت بعض الخطوات للحد من إنتاج النفط والغاز، مثل إنهاء التمويل الحكومي له في الخارج، أو إصلاح نظام دعم الوقود الأحفوري.

وقال وزير المناخ والطاقة الدنماركي، دان يورغنسن، أن بلاده التي تشارك في قيادة المبادرة مع كوستاريكا تجري محادثات مع

العديد من الدول، لكن من السابق لأوانه تحديد عدد الدول التي ستضمم للتحالف. وحظرت الدنمارك، وهي من أكبر منتجي النفط والغاز في أوروبا، العام الماضي التنقيب عن النفط والغاز في بحر الشمال وتعهدت بإنهاء إنتاجها الحالي بحلول 2050.

وقال يورغنسن «اتخذت دول قليلة جداً مثل هذه الخطوات، ونأمل أن يكون هذا

التحالف شيئاً يحظى بالمتابعة ونأمل أن يلهم آخرين للانضمام».

ولم تستخرج كوستاريكا النفط مطلقاً، لكنها تدرس مشروع قانون لحظر التنقيب عن الوقود الأحفوري بشكل دائم لضمان عدم قيام الحكومات المستقبلية بذلك.

وقالت أندريا ميزا، وزيرة البيئة في كوستاريكا «كوستاريكا تمثل التزام وقرار

الدول التي توصل معها التحالف تشمل البرتغال وأسبانيا، ولم ترد إسبانيا على طلبات من رويترز للتعقيب، فيما قالت البرتغال أنها لم تقدم بعد بطلب لعضوية التحالف.

وامتعت المملكة المتحدة، التي تستضيف قمة الأمم المتحدة للمناخ في ديسمبر/كانون الأول ولم تتعهد بإنهاء تدريجي لإنتاج النفط والغاز أو وقف التنقيب، عن التعقيب على مشاركتها.

وقال مصدر في الحكومة البريطانية، تحدث بشريطة عدم الكشف عن هويته، أن الحكومة تتواصل مع الدنمارك بشأن التحالف، لكن بعض كبار المنتجين، ومنهم النرويج أكبر منتج للنفط والغاز في غرب أوروبا، لم يشاركوا بعد.

وقال نائب وزير الطاقة النرويجي توني تيلر «لم يتم التواصل معنا في هذا الصدد» باعتباره انتقاداً من الراغبين، من المستبعد أن يمس «بوجا» بكيبار الدول المنتجة للنفط والغاز مثل السعودية أو روسيا التي تعتمد اقتصاداتها على الوقود الأحفوري، ولم تظهر أي اهتمام بكبح الإنتاج.

لكن جزءاً من هدف الائتلاف هو إعادة صياغة ما تُعتبر توجيهات الحكومات لجهود المناخ، فالأهداف المرتبطة بتغير المناخ في البلدان الكبرى تميل إلى التركيز على تقليل الانبعاثات الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري، لكنها نادراً ما تُقيد إنتاج الوقود نفسه.

وقال يورغنسن «نحن في وضع متناقض في الوقت الحالي، حيث تتعهد دول كثيرة بأن تصبح محايدة في الكربون، لكنها في الواقع لا تزال تخطط لإنتاج النفط والغاز بعد ذلك الموعد، وتعهدت الولايات المتحدة، أكبر منتج للنفط والغاز في العالم، هذا العام بخفض انبعاثاتها إلى النصف بحلول 2030 مقارنة بمستويات 2005. ولم ترد الحكومة الأمريكية على طلب التعليق بشأن ما إذا كانت مشاركة في «بوجا».

ومن بين الدول القليلة التي اتخذت إجراءات لحظر التنقيب عن الوقود الأحفوري وإنتاجه، تعهدت فرنسا بأن تفعل هذا بحلول 2040 وإسبانيا بحلول 2042.

شركات الطاقة الشمسية الصينية تدخل قطاع طاقة «الهيدروجين الأخضر»



فنيون يفحصون وينظفون ألواح التقاط الطاقة الشمسية في بحيرة صغيرة قرب مدينة خايان في شرق الصين

■ بكين - د ب أ: جذب الطلب المتزايد على «الهيدروجين الأخضر» كمصدر جديد للطاقة النظيفة انتباه شركات الطاقة الشمسية الكبرى في الصين.

فقد بدأت شركتا «بلونجي غرين إنرجي» أكبر شركة لإنتاج وحدات الطاقة الشمسية في العالم، و«سن غرو يباور»، ثاني أكبر مورد لعواكس الطاقة الشمسية في العالم مصنعين بطاقة 500 ميغاوات لكل مصنع إنتاج وحدات التحليل الكهربائي القلوي المستخدمة في إنتاج «الهيدروجين».

وسيمت الانتهاء من إقامة المصنعي في نهاية العام الحالي، في حين ستزيد الشركتان الطاقة الإنتاجية في هذا المجال بمقدار 1.5 أضعاف خلال العام المقبل.

وكان تقرير سابق لخدمة بلومبرغ لأنباء تمويل الطاقة الجديدة قد أشار إلى أن ثمانين شركة صينية للطاقة الشمسية أعلنت لغاية الآن اعترافها بالدخول في مجال صناعة الهيدروجين وهي شركات «لونجي» و«سن غرو» و«غولدن كونكورد هولدينج» و«ترينا يولار» و«جينكو باور تكنولوجي» و«هاواي» و«بلينغ إنرجي» و«تشيونغ غروب».

يذكر أن هذه الشركات تغطي سلسلة الإمدادات الخاصة بالطاقة الشمسية بالكامل بدءاً من إنتاج الألواح الشمسية وحتى وحدات تحويل الطاقة الضوئية إلى كهرباء وأنظمة تخزين الطاقة وغير ذلك.

وحسب الخبراء فإن أهمية دخول هذه الشركات إلى صناعة الهيدروجين الأخضر تكمن في أنها يمكن أن تؤدي إلى طفرة قوية في هذا القطاع نظراً لامتلاكها الفواض المالية والتكنولوجيا اللازمة للعمل في هذا المجال.

استقرار طلبات السلع الرأسمالية الأمريكية وزيادة الشحنات

وتوقع اقتصاديون في استطلاع أجرته رويترز نمو طلبات السلع الرأسمالية الرئيسية 0.5 في المئة، وزيادت شحنات هذه السلع واحداً في المئة مقارنة بارتفاع 0.5 في المئة في يونيو/حزيران.

وتستخدم شحنات السلع الرأسمالية الرئيسية لحساب الإنفاق على المعدات ضمن مقياس حكومي للناتج المحلي الإجمالي.

وساهم إنفاق الشركات على المعدات في تعزيز التعافي الاقتصادي من ركود حاد لم يدم طويلاً، بسبب جائحة كوفيد-19، مدفوع بطلب قوي على السلع بفضل أسعار الفائدة المنخفضة جداً وتخفيف مالي ضخم.

■ واشنطن - رويترز: استقرت الطلبات الجديدة للسلع الرأسمالية الأمريكية الصنع الرئيسية في يوليو/تموز، ولكن تسارع الشحنات يشير إلى أن استثمار الشركات في المعدات قد يعوض التباطؤ المتوقع في الإنفاق الاستهلاكي ويقيي الاقتصاد على مسار نمو قوي في الربع الثالث.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الأربعاء أن قراءة طلبات الطيران الرأسمالية غير الدفاعية، بعد استبعاد الطائرات، استقرت بعد زيادة واحد في المئة في يونيو/حزيران، وتجرى متابعة هذه البيانات عن عقب إذ أنها تعطي مؤشراً عن خطط إنفاق الشركات.

«أيرباص» تفوز بطلبية طائرات جديدة من أمريكا

في نيسان/نبريل الماضي على شراء 25 طائرة من طراز «إيه 321 نيو»، ليصل إجمالي طلبات الشركة الأمريكية من «أيرباص» إلى 155 طائرة سيتم استلامها خلال الفترة من 2022 إلى 2027.

وتقدر قيمة الصفقة الأخيرة والتي كانت بندا اختياريًا في صفقة سابقة بحوالي 4 مليارات دولار وفقاً للأسعار الرسمية، رغم أن شركات الطيران الكبرى مثل «دلتا» تستطيع الحصول على خصم كبير في السعر.

يذكر أن «أيرباص» حصلت على عدد من

■ واشنطن - د ب أ: حصلت شركة صناعة الطائرات الأوروبية «أيرباص» على طلبية طائرات جديدة من الولايات المتحدة، فيما يمثل نقطة مضية نادرة بالنسبة لشركات صناعة الطائرات، حيث أعلنت شركة الطيران الأمريكية «دلتا إير لاينز» أمس الأول عن اتفاقها على شراء 30 طائرة جديدة من طراز «إيه 321 نيو»، ذي البدن الضيق وهي ثاني أكبر صفقة لشركة صناعة الطائرات الأوروبية خلال العام الحالي.

وتأتي هذه الصفقة بعد اتفاق «دلتا إيرلاينز»

تراجع معظم أسواق الخليج الرئيسية والنفط يرفع الأسهم السعودية

في الأسهم العالمية، يحاول المستثمرون توقع الخطوة التالية وخفض الانكشاف قبل الندوة الاقتصادية السنوية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في جاكسون هول غد الجمعة.

وارتفع المؤشر السعودي الرئيسي 0.2 في المئة بدعم من صعود أسعار النفط وتحسن الظروف الصحية، وصعد سهم «بنك الرياض» 2.8 في المئة، وسهم «البنك السعودي الفرنسي» 3.8 في المئة.

ويحلل الساعية 1028 بتوقيت غرينتش، كان خام القياس العالمي مزيج برنت مرتفعاً 14 سنتاً أو 0.2 في المئة عند 71.19 دولار للبرميل. وفي قطر، نزل مؤشر سوق الأسهم 0.3 في المئة، منفيها موجة صعود استمرت عشرة أيام، وزاد سهم «البنك التجاري» 1.2 في المئة، وسهم «مصرف قطر الإسلامي» 0.6 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في مصر واحداً في المئة، إن صعدت معظم الأسهم، ومنها سهم «البنك التجاري الدولي» الذي تقدم 1.1 في المئة، وفيما يلي تليخص أداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.1 في المئة مسجلاً 11157 نقطة. وفي أبوظبي تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 7665 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 2903 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 11135 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 1.2 في المئة إلى 7418 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.8 في المئة إلى 1662 نقطة، كما زاد المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3959 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر واحداً في المئة مسجلاً 11064 نقطة.

■ دبي - رويترز: تراجعت معظم أسواق الخليج الرئيسية في ختام التعاملات أمس الأربعاء، بعد بيانات اقتصادية ضعيفة من ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا.

وفي أبوظبي، فقد المؤشر 0.2 في المئة بعد هبوط سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 0.5 في المئة، وسهم «الفاظي القابضة» واحداً في المئة.

وقال كبير محللي الأسواق في «إكسبنس» وإثل مكارم «معنويات المستثمر لا تزال حذرة وعرضة لأية شكوك تتعلق بالاقتصاد العالمي»، وأضاف «بالقراءة مع الاتجاه النزولي في سوق الأسهم الألمانية والحرك النزولي لعقود «ستاندر أند بورز» الأجلة الأمريكية، إذ من المتوقع أن تفتح الأسواق الأمريكية على انخفاض».

وتشير منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في ألمانيا تراجعاً لثاني شهر على التوالي في أغسطس/آب، إذ أصبحت توقعات الشركات أكثر تشاؤماً بشأن الشهور المقبلة في أكبر اقتصاد أوروبي بفعل زيادة في الإصابات بفيروس 19 واختناقات الإمدادات.

وقال سيد بصر شعيب، الرئيس التنفيذي لشركة العالمية القابضة، أكبر الشركات المدرجة في بورصة أبوظبي من حيث القيمة، أن الشركة تسعى لاقتناص فرص استثمارية في تركيا في قطاعات منها الرعاية الصحية والتصنيع والصناعات الغذائية، واختتمت أسهم الشركة العجلة للتعاملات على استقرار.

ونزل مؤشر دبي الرئيسي 0.1 في المئة، بفعل هبوط سهم «إعمار» العقارية القيادي واحداً في المئة، وقال مكارم أنه بعد الارتفاع الهائل

الدولار قرب قاع أسبوع تقريباً مع انحسار المخاوف بشأن دلتا

باعتباره الاختيار الرئيسي المقبل» لكن «نظراً لحالة عدم اليقين، من المرجح أن يحتاج مجلس الاحتياطي إلى رؤية تقرير آخر أو تقريرين قوين للوظائف، بيد أن الإعلان عن تقليص التحفيز في 2021 زال أما مُرجحاً»، ولم يطرأ تغيير يذكر على الدولار عند 109.695 ين، وهو عملة ملان آمن أخرى، قرب متوسط نطاق التداول منذ أوائل يوليو/تموز.

وعقبال يورو، أضاف الدولار نحو 0.1 في المئة إلى 1.17425 دولار، لكنه ما زال قريباً من أدنى مستوى في أسبوع عند 1.17655 دولار الذي لاسمه أثناء الليل.

ونزل الجنيه الإسترليني 0.05 في المئة، بعد أن ارتفع إلى 1.37475 دولار أمس للمرة الأولى منذ 19 نوفمبر/تشرين الثاني، وتراجع الدولار الأسترالي 0.2 في المئة إلى 0.72405 دولار أمريكي، بعد أن لاس أعلى مستوى في أسبوع عند 0.7271 دولار في الجلسة السابقة.

■ طوكيو - رويترز: سجل الدولار أدنى مستوى في أسبوع تقريباً خلال التداولات أمس الأربعاء مقابل عملات مناظرة رئيسية في ظل انحسار المخاوف من أن سلالة دلتا شديدة العدوى من فيروس كورونا ربما تخرج التعافي الاقتصادي العالمي عن مساره، وتحسنت المنهج للمخاطرة في الأسواق العالمية منذ أن منحت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية موافقتها الكاملة على لقاح مضاد لكوفيد-19 تنتجه «فايزر وبيونتك» في تحرك قد يسرع وتيرة التطعيمات في الولايات المتحدة.

وقال الدكتور أنتوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني الأمريكي للحساسية والأمراض المعدية» وأكبر خبير للأمراض المعدية في البلاد أمس الأول أن الولايات المتحدة ربما تسيطر على كوفيد-19 بحلول أوائل العام المقبل.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات

«وولمارت» تطلق خدمة توصيل لكل الشركات لتعزيز موقعها ومواجهة صعود «أمازون»



أحد متاجر وول مارت في ولاية شيكاغو

إلى إمدادات السيارات من بائع تجزئة وطني». هذه الخطوة الجديدة «جزء مهم من الإستراتيجية العامة للشركة والتي تشمل تنوع مصادر الإيرادات ومجمعات الأرباح».

ومن شأن المشروع الجديد أن يعزز المنافسة مع «أمازون» التي توفر أصلاً خدمة التوصيل لتجار التجزئة الشركاء، وفي نيسان/أبريل 2020 بدأت «وولمارت» تقديم خدمات شحن أسرع بما فيها التسليم في اليوم نفسه، وهو أمر أصبح حالياً المعيار في عالم البيع بالتجزئة.

وقال توم وورد نائب رئيس «وولمارت» في الولايات المتحدة في بيان «لقد عملنا بجد من أجل تطوير برنامج توصيل لربائنا. وآلان، يسعدنا أن تكون قادرين على استخدام هذه الإمكانيات لخدمة مجموعة أخرى من العملاء، تجار محليين».

وأعلنت مجموعة «بينتوفيل» ومقرها أركنسو، أنها أبرمت اتفاقات تسليم مع العديد من الشركات من دون تقديم تفاصيل إضافية.

وأوضح وورد أنه نصح أن تستخدم الخدمة في كل شيء بدءاً من «توصيل بضائع من مخبز محلي

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت سلسلة «وولمارت» أكبر شركات السوبر ماركت في الولايات المتحدة أنها ستطلق خدمة توصيل للشركات بما فيها شركات أخرى للبيع بالتجزئة، في أحدث مسعى للمجموعة العالقة للتوزيع لتعزيز موقعها ومواجهة صعود «أمازون».

وأعلنت المجموعة أنها ستسجل بُنيته التحتية للخدمات اللوجستية والنقل والتي استثمرت فيها بكثافة في السنوات الأخيرة، متاحة لتاجر أخرى من خلال خدمة «وولمارت غولوك».

هبوط أسعار الذهب مع تزايد الإقبال على المخاطرة

الاحتياطي الاتحادي في التقليص التدريجي للتحفيز قبل نهاية العام، والآن هذه علامة استفهام مرة أخرى».

وقال ستيفن إينيس الشريك الإداري لدى إس.بي.آي لإدارة الأصول «ارتفاع أسواق الأسهم، والحديث عن إقبال على المخاطرة... يقلصان فعليا الحاجة للذهب كأداة تحوط».

وأضاف أن مخنق فيروس كورونا في بعض بؤر التفشي الشديدة يتراجع، كما يتبعني أن تدفع الموافقة الكاملة لإدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية على لقاح مضاد للفيروس المنحني للنزول أيضاً.

ويتربح المستثمرون الآن كلمة محافظ البنك جيرمي باول في السابع والعشرين من أغسطس/أب لكي يروا ما إذا كان سيقدّم جدولاً زمنياً لسحب التحفيز التقدي، ويعتبر بعض المستثمرين الذهب أداة للتحوط في مواجهة ارتفاع التضخم الذي قد يتبع من تدابير التحفيز.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 0.7 بالمئة إلى 23.66 دولار لالأوقية، وهدب البلاديوم 1.5 بالمئة إلى 2435.00 دولار، ونزل البلاتين اثنين بالمئة إلى 991.14 دولار للأوقية.

■ لندن - رويترز: هبطت أسعار الذهب أمس الأربعاء إذ تعرضت لضغوط بفعل ارتفاع الدولار وتحسن الشهية للمخاطرة، في الوقت الذي يترقب فيه المستثمرون كلمة بولتون رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي هذا الأسبوع لاستقواء مؤشرات بشأن خطط تقليص المركزي الأمريكي للتحفيز. ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0.97 بالمئة إلى 1785.10 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1520 بتوقيت غرينتش.

فيما تراجعت العقود الأمريكية الآجلة 1.2 بالمئة إلى 1787.10 دولار، وكان الذهب قد قفز 1.4 بالمئة يوم الإثنين الماضي إلى أعلى مستوى في حوالي ثلاثة أسابيع مدفوعاً بتراجع الدولار أمام العملات الرئيسية.

لكن أسعار المعدن النفيس اتخذت مساراً نزولياً مع ابتعاد الدولار عن أدنى مستوى في أسبوع، مما حد من الإقبال على الذهب الذي ترفع زيادة الدولار تكلفته بالنسبة لحاملي العملات الأخرى.

وقال محلل الأسواق لدى «كينسينغ» كارلو البرتودي كاسلا «المحرك الرئيسي للسوق هذا الأسبوع هو مؤتمر البنك المركزي الأمريكي في جاكسون هول، وفي أيام قليلة، كان الناس يتوقعون بشدة أن يبدأ مجلس



باريس سان جيرمان يرفض عرضاً كبيراً من ريال مدريد ولا يجبر مبابي على البقاء!

الدوري الفرنسي



مبابي حائر في مستقبله ما بين باريس ومدريد

باريس - أ ف ب: فتح العرض الأول لريال مدريد للتعاقد مع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي مقابل 160 مليون يورو، الباب أمام ملف مستقبل نجم باريس سان جيرمان الذي يعد بتطورات جديدة قبل إغلاق باب الانتقالات الصيفية نهاية الشهر الجاري، رغم اعتبار النادي الفرنسي العرض "غير كاف".

قبل عام، بدأ باريس سان جيرمان مناورات كبيرة لتعديل عقدي البرازيلي نيمار ومبابي، اللذين ينتهيان في حزيران/يونيو 2022، لكن إذ أعطى البرازيلي موافقته في أيار/مايو على البقاء حتى عام 2025، فإن الفرنسي لم يعلن قراره بعد، وقال مبابي قبل بطولة كأس أوروبا: "ما أريده هو الفوز، الشعور بانتي في مكان يمكنني أن أفوز فيه، حيث يوجد مشروع متين من حولي". سمعت إدارة سان جيرمان تعيينات مبابي، وعليه ضمت المغربي أشرف حكيمي، والهولندي جورجينيو فينالدوم، والإيطالي جانلويجي دوتاروما، والإسباني سيرخيو راموس، وأخيراً النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وكان رئيس النادي، القطري ناصر الخليفي قال في 11 آب/أغسطس أن "لا نعد لدى مبابي للقيام بشيء آخر غير البقاء بعد وصول ميسي، فيما أشار المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو إلى أن الفرنسي يتعامل "بهدهوء" مع الأشاعات حيال انتقاله. ويتناقض العرض البدئي للنادي الملكي مع التقشف السائد، فقد صمد البيت

كأس الرابطة الإنكليزية نوريتش يسحق بورنموث وفوز إيفرتون بعشرة لاعبين

لندن - رويترز: سحق نوريتش منافسه بورنموث 6-0 صفر ليصعد إلى الدور الثالث لكأس رابطة المحترفين الإنكليزية فيما تقوقت أندية في الدوري الممتاز على منافسين مغفوريين.

وقاد إيفرتون 2-1 على هدرسفيلد بفضل هدف أندروس تاوونسنند في الدقيقة 79، وكانت النتيجة التعادل 1-1 عندما طرد موزي كين لاعب إيفرتون، لكن تاوونسنند أنقذ تشكيلة المدرب رفايل بنيتيز بهدفه الأول مع فريقه الجديد، وافتتح اليكس إيبوي التسجيل لإيفرتون لكن توم ليز أدرك التعادل لهدرسفيلد في نهاية الشوط الأول، وألقى الحكم هدفاً لكن بداعي التسلسل قبل طرد مهاجم إيفرتون لتدخل بعيد عن الكرة، وانتصر برينتفورد، العائد للدوري الممتاز هذا الموسم، 3-1 على فوست غرين (درجة ثالثة)، وأكمل غرين الدقائق العشر الأخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد إيو أدامز، وكان كريستال بالاس بقيادة مدربه باتريك فييرا الخاسر الوحيد من بين أندية الدوري الممتاز بعد سقوطه 1-0 صفر أمام واتفورد المنتمي لدوري الأضواء، وأحرز الأمريكي جوش سارجنت الوافد الجديد، واليوناني كريستون تزوليس هدفين ليفوز نوريتش على بورنموث الذي سدد كرة واحدة على المرمى طيلة المباراة، وسحق أستون فيلا ضيفه بارو (درجة ثالثة) 6-0 صفر كما تغلب لينز 3-0 صفر على كرو، وانتصر ولفرهامبتون 4-0 صفر على نوتنغهام فورتس (درجة أولى) وفاز برايتون 2-0 صفر على كارديف.

الدوري الإنكليزي هاري كاين يستسلم للأمر الواقع ويعلن بقاءه مع توتنهام



كاين استسلم إلى الأمر الواقع ولن ينتقل إلى السيتي وسيبقى مع توتنهام

لندن - أ ف ب: أكد مهاجم توتنهام الإنكليزي هاري كاين بقاءه مع فريقه اللندني هذا الموسم، ليضع حداً لتكهنات رحيله في ظل رغبة مانشستر سيتي بطل الدوري بالحصول على خدماته.

وغرّد قائد منتخب إنكلترا على "تويتر": "سأبقى في توتنهام هذا الصيف وسأكون مركزاً 100% على مساعدة الفريق لتحقيق النجاح". وكان كاين أوضح رغبته في ترك نادي طفولته في مسعاه لإنهاء طول انتظاره لحمل لقب أول في مسيرته. ورغم ذلك، تلقى اللاعب البالغ 28 عاماً ترحيباً حاراً من جماهير توتنهام عند مشاركته الأولى هذا الموسم كبديل للمباراة التي فاز فيها فريقه 1-0 صفر على ولفرهامبتون الأسبوع الماضي، وكتب كاين: "كان مذهلاً رؤية استقبالي جماهير توتنهام يوم الأحد وقراءة بعض رسائل الدعم التي

فضيحة "فيفاغيت" 171 مليون يورو تعويضات لمؤسسة الفيفا!

باريس - أ ف ب: منحت وزارة العدل الأمريكية مؤسسة الفيفا تعويضات بقيمة 171 مليون يورو على خلفية المخالفات التي ارتكبتها ديرون سباقون شغلوا أعلى مناصب في عالم الكرة المستديرة.

ونأتى التعويضات بشكل أساسي بعد فضيحة الفساد الشهيرة بـ"فيفاغيت" والتي تأتي عنها في 27 أيار/مايو 2015 توقيف السلطات السويسرية سبعة مسؤولين في الفيفا في أحد الفنادق الفخمة في مدينة زيورخ، في سلسلة الفضائح التي هزت أعلى هيئة كروية عالمية وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة فيها، لاسيما السويسري جوزيف بلاتر الذي تولى منصب رئاسة الفيفا منذ 1998، وأوضح الفيفا في رفاهية اللاعبين ولياقتهم بشكل كبير فحسب، بل إن يكونوا متاحين أيضاً للاستعداد واللعب في مرحلتين من مباريات الدوري الممتاز ومباراة في دوري أبطال أوروبا والدور الثالث لكأس الرابطة.

ورغم الحوادث التي أجريت بين سلطات كرة القدم وإدارة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة، إلا أنه لم يتم النظر في تخفيف القواعد الصارمة المفروضة للحد من تفشي كورونا، في المقابل، تخشى الحكومة المحلية منح إعفاءات من التقيّد بهذه القواعد للاعبين كرة القدم في سعيها لحماية الصحة العامة، وكان الفيفا منح الموسم الماضي الأندية حرية عدم تحرير اللاعبين الأجانب على خلفية الحجر الصحي أيضاً، وأضافت الرابطة: "جرت مناقشات مكثفة مع الاتحاد الإنكليزي والحكومة لإيجاد حل، ولكن بسبب مخاوف الصحة العامة المستمرة المتعلقة بالسافرين القادمين من دول القائمة الحمراء، لم يتم منح أي استثناء"، وختمت: "إذا طلب منهم الحجر الصحي عند العودة من بلدان القائمة الحمراء، فلن تتأثر رفاهية اللاعبين ولياقتهم بشكل كبير فحسب، بل إن يكونوا متاحين أيضاً للاستعداد واللعب في مرحلتين من مباريات الدوري الممتاز ومباراة في دوري أبطال أوروبا والدور الثالث لكأس الرابطة".

المباريات الدولية أندية البريميرليغ ترفض تحرير لاعبين من دول القائمة الحمراء لكورونا!

لندن - أ ف ب: أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز أن أندية إنجلترا لن تحرر لاعبين لخوض مباريات دولية الشهر المقبل في دول درجة على القائمة الحمراء لفروس كورونا، ويتوجب على هؤلاء اللاعبين اتباع إجراءات الحجر الخاصة بجائحة "كوفيد-19" فور عودتهم من استحقاقاتهم الدولية، ما سيحرم الأندية من جهودهم لعدة مباريات، الأمر الذي دفع الرابطة إلى منع سفرهم والالتحاق بمنتخباتهم الوطنية، وقالت الرابطة: "قررت أندية البريميرليغ على مضض ولكن بالإجماع، عدم تحرير اللاعبين للمباريات الدولية والتي تلعب في بلدان مدرجة على القائمة الحمراء الشهر المقبل".

وكان الاتحاد المصري أشار الإثنين إلى أن ليفربول لن يحرر نجمه محمد صلاح للمباراة التي المقبلتين ضمن تصفيات كأس العالم 2022 أمام أنغولا وغابون بسبب القواعد الصارمة لكورونا، كما أشارت وسائل إعلام إنجليزية أيضاً تحريم البرازيليين قابينيو ووروتو فيرمينو والحارس ليسون للاتحاق بمنتخبهم في استحقاقه المقبل في تصفيات

قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال، وأقدمت الرابطة الإنكليزي على اتخاذ هذه الخطوة بعد تصاعد التوتر بين سفراء اللاعبين الدوليين والمخاوف من فيروس كورونا، وسيتم تطبيق قرار الأندية، المدعوم بشكل مطلق من الرابطة، على حوالي 60 لاعباً أجنبياً من 19 نادياً في البريميرليغ، الذين سيخضرون للسفر إلى 26 دولة مدرجة على القائمة الحمراء لفروس كورونا خلال النافذة الدولية في أيلول/سبتمبر المقبل، وتابعت الرابطة: "يأتي هذا القرار بعد موقف الفيفا الحالي بعدم تمديد استثناء الإصدار المؤقت للاعبين المطلوبين للحجر الصحي عند عودتهم من الواجب الدولي"، وتفاقت الشبكة بسبب القرار الأخير الذي اتخذته الفيفا بتمديد النوافذ الدولية في أيلول/سبتمبر وتشيرين الأول/أكتوبر المقبلين في قارة أمريكا الجنوبية لهذا لتعويض المباريات المؤجلة، فيما كان الحل المحتل لمواجهة هذا القرار يقضي أن تمنح الحكومة البريطانية إعفاءات من الحجر الصحي للاعبين.

باريس - أ ف ب: أعلنت السلطات المحلية في فيرونا أن نادي المدينة كفيفو الذي خاض غمار منافسات الدرجة الأولى الإيطالي من 2001 إلى 2019 أضعف بسبب مشاكل مالية خطيرة وعدم قدرته على إيجاد مستثمرين جدد.

وقال مجلس البلدية في بيان: "انتهى ظهور الموعد النهائي الذي حده الاتحاد الإيطالي لكرة القدم (للمتسجيل في البطولة (الدرجة الرابعة)، التي هي على وشك الانطلاق ولم يصل أي اقتراح (لإعادة الشراء). وكان كفيفو احتل المركز الثامن في الدرجة الثانية الموسم الماضي، لكنه هبط إدارياً إلى الدرجة الرابعة في نهاية تموز/يوليو، وكان أمامه حتى الثلاثاء للعثور على مشتر جديد والتحقق من تسجيله في الدوري، وأكد المجلس المحلي أنه يأمل في إنقاذ فرق الشباب في النادي، معلناً في الوقت ذاته أن المهاجم وقائد الفريق السابق سيرجيو بيليسيه قام بإنشاء فريق جديد تحت مسمى كفيفو 1929 (تاريخ تأسيس النادي) للحفاظ على إرث كفيفو (بفشله في وضع خطة إنقاذ السيت على "إنستاغرام"، إذ كتب قائلاً "إنه أحد الأيام حزناً في حياتي، لقد حاولت بكل قوتي وكنت أتمنى أن أنجح في البدء من جديد ومواصلة هذه القصة الرائعة ولكن للأسف لم أنجح"، وأوضح: "يؤسفني أن الوقت كان ضيقاً للغاية، إنها فترة معقدة من أجل التمكن من إيجاد رعاية وممولين جدد".

الدوري الإيطالي نهاية حزينه لنادي كفيفو بعد فشل خطة إنفاذه من مشاكله المالية!

روما - أ ف ب: أعلنت السلطات المحلية في فيرونا أن نادي المدينة كفيفو الذي خاض غمار منافسات الدرجة الأولى الإيطالي من 2001 إلى 2019 أضعف بسبب مشاكل مالية خطيرة وعدم قدرته على إيجاد مستثمرين جدد.

وقال مجلس البلدية في بيان: "انتهى ظهور الموعد النهائي الذي حده الاتحاد الإيطالي لكرة القدم (للمتسجيل في البطولة (الدرجة الرابعة)، التي هي على وشك الانطلاق ولم يصل أي اقتراح (لإعادة الشراء). وكان كفيفو احتل المركز الثامن في الدرجة الثانية الموسم الماضي، لكنه هبط إدارياً إلى الدرجة الرابعة في نهاية تموز/يوليو، وكان أمامه حتى الثلاثاء للعثور على مشتر جديد والتحقق من تسجيله في الدوري، وأكد المجلس المحلي أنه يأمل في إنقاذ فرق الشباب في النادي، معلناً في الوقت ذاته أن المهاجم وقائد الفريق السابق سيرجيو بيليسيه قام بإنشاء فريق جديد تحت مسمى كفيفو 1929 (تاريخ تأسيس النادي) للحفاظ على إرث كفيفو (بفشله في وضع خطة إنقاذ السيت على "إنستاغرام"، إذ كتب قائلاً "إنه أحد الأيام حزناً في حياتي، لقد حاولت بكل قوتي وكنت أتمنى أن أنجح في البدء من جديد ومواصلة هذه القصة الرائعة ولكن للأسف لم أنجح"، وأوضح: "يؤسفني أن الوقت كان ضيقاً للغاية، إنها فترة معقدة من أجل التمكن من إيجاد رعاية وممولين جدد".

ويعتبر كفيفو القبط الثاني في مدينة فيرونا مع هيلاس، وصعد إلى دوري الدرجة الأولى في 2001 حيث لعب لفترة 17 موسماً، تخللها موسم واحد في الدرجة الثانية في 2007-2008، واشتهر بلقب "الحمير الطائفة". وفي 2006 احتل المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا بعد أن تم حسم من رصيد كل من أندية ميلان وفيرونينا ولاتسيو 30 نقطة لتورطها في فضيحة "كالتشوبولي"، إلا أن كفيفو فيرونا خرج من دور التصفيات أمام ليفسكي صوفيا البلغاري، وادفع العديد من اللاعبين الإيطاليين الدوليين عن قميص فريق كفيفو فيرونا أمثال برناردو كورادي، إيمانويل جاكيريني، سيموني بيرونا، لسوكا ماركيجاني والمهاجم الإيطالي-البرازيلي أموري والمدافع الكولومبي ماريو بيبس والمهاجم الألماني أوليفر بيرهوف، فيما كان المدرب لويجي ديل نيري أحد أشهر من تسلم المهام الفنية في النادي.

الجميع يريد تفادي مواجهة سان جيرمان في قرعة اليوم!



تشلسي بطل النسخة الأخيرة سيكون في الوعاء الأول من القرعة

دوري أبطال أوروبا

باريس - أ ف ب: من بين كثيرين، سيرفع نجوم باريس سان جيرمان خطة رحلتهم لمرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا اليوم، نقطة الانطلاق في مسعاهم إلى لقب أول في تاريخهم، مدججين بسلاحهم الجديد الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وحسب لوائح القرعة اليوم، فإن ميسي، ضمن تجنّب فريقه السابق برشلونة إذ أنهما يقعان في الوعاء الثاني نفسه، على غرار غريمه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو مع فوكتوس، لكن من يريد فعلاً مواجهة الفريق الآن الذي بات مسلحاً بأبرز النجوم، إلى جانب نيمار وكيليان مبابي المرصدين في لوائح رصد ريال مدريد، وفي الوعاء نفسه، ريال مدريد وإشبيلية ومانشستر يونايتد ليفربول وبوروسيا دورتموند، أما الوعاء الأول، فيضّ حامل لقب دوري الأبطال تشلسي، وبطل الدوري الأوروبي فياريال، وأبطال الدوريات الإنكليزي ومانشستر سيتي، الإسباني أتلتيكو مدريد، الإيطالي الإنتر، الألماني بايرن ميونيخ، البرتغالي سبورتنغ، والفرنسي ليل، وإذ أن قوانين اليوفا تمنع تواجد فريقين من الدوري نفسه في مجموعة واحدة، فهناك سيناريوهات متعددة لا قد ينتج عنه ما يسمى بـ"مجموعة الموت"، فعلى سبيل المثال، قد تضم مجموعة السيتي وسان جيرمان وأياكس الهولندي وميلان الإيطالي، فيما تجمع أخرى البايرن ليفربول ووروتو البرتغالي وموناكو الفرنسي في حال تاهله، وقد يقع تشلسي وبرشلونة إلى جانب أتلانتا الإيطالي وفولفسبورغ الألماني، وسيكون ناديا ميلان ووروتو بمثابة وحشين متعطشين لهذه البطولة، فالنادي الإيطالي حامل اللقب سبع مرات، يعود إلى البطولة القارية العربية بعد غياب ثمانين سنة بعد حل وصيفاً لبطل الدوري الموسم الماضي، أما ووروتو بسنحتي 1987 و2004، فسيكسر عن أنيابه حتماً على غرار الموسم الماضي حينما وصل إلى ربع النهائي مرصواً في طريقه يوفنتوس وأياكس على حد سواء.

أما باقي الفرق في الوعاءين الثالث والرابع، فهناك أيضاً لايزيغ الألماني، وزينيت الروسي، ويشيكاسا التركي، ودينامو كييف الأوكراني، كما تاهل أيضاً كلوب بروج البلجيكي، بونغ بوز السويسري، ومانو السويدي، إلى جانب بنفكا البرتغالي، وأكل بنفكا، الفائز ذهاباً على أرضه 2-1، المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 32 بعد طرد مدافعه البرازيلي لويس فيريسيو، وتاهل بونغ بوز إلى السابعة القارية الأولى بتكرار فوزه على فيرنيسفاغوروش بطل الدرجة 2-3، كما بلغ دور المجموعات مانو السويدي برغم خسارته على أرض لودوغوريتس البلغاري 2-1، وذلك لفوزه ذهاباً 2-0 صفر، ولن يكتمل التصاف حتى مساء الأربعاء، إذ يبدو شريف تراسبول الموالد في قريباً من التاهل إلى دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه ذهاباً على دينامو زغرب الكرواتي 3-0 صفر، ويتخلف موناكو الفرنسي بهدف أمام شاختار دانييسك الأوكراني صفر-1، فيما تغلب سالزبورغ النمساوي على برنندي النمساوي 2-1.

تصفيات مونديال 2022

الأرجنتين والبرازيل يعترضان اختبار عودة الجماهير في مواجهتهما المنتظرة



الزميلان في سان جيرمان نيمار وميسي سيتواجهان مطلع الشهر المقبل

ساو باولو - أ ف ب: تعترض السلطات الرياضية في البرازيل والأرجنتين "اختبار" المباريات المقبلة ضمن تصفيات مونديال قطر 2022 مطلع أيلول/سبتمبر، للنظر في السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب في ظل جائحة كورونا.

ومن المقرر إقامة المباراة المنتظرة بين المنتخبين في 5 أيلول/سبتمبر في ساو باولو، أمام 12 ألف متفرج، بحسب ما أعلنت وزارة الرياضة في ولاية ساو باولو في بيان، وفي الأرجنتين، ستقام مباراة المضيف مع بوليفيا في 9 سبتمبر أمام 80 ألف من سعة الملعب، أي نحو 20 ألف متفرج في استاد "مونونتانال" في العاصمة بوينس آيريس، وستسمح هذه التجربة بتقييم تنفيذ البروتوكولات بهدف تنظيم عودة تدريجية إلى الملاعب خلال البطولات المحلية، بحسب تصريح وزير السياحة والرياضة الأرجنتيني ماتياس لامنس خلال مؤتمر صحافي.

وتقام المباريات من دون جماهير منذ 15 شهرا، وتركز الانتظار على مواجهة البرازيل والأرجنتين، حيث من المقرر أن يتواجه نيمار بارينس سان جيرمان ونيمار وليونيل ميسي، وقالت الوزارة في بيان: "لن يُسمح بدخول الملعب سوى الجماهير الحاصلة على نتيجة اختبار سلبية قبل 48 ساعة من بداية المباراة." بعد المباراة، سيتم تتبع ومراقبة كل الجماهير لمدة 15 يوما. وسيكون أول كلاسيكو أمريكي جنوبي منذ فوز الأرجنتين على البرازيل 1-صفر وراء

بونديا من أستون فيلا. وفي إسبانيا، أعلنت رابطة الدوري الثلاثاء أنها ستدعم العودة الآمنة للرياضة تحريرا لاجبيها. وتعد ساو باولو (12 مليون نسمة) أكثر المدن الكبرى تضررا في البرازيل، مع أكثر من 931 ألف حالة من 36770 حالة وفاة بفيروس كورونا. وأبقت سلطات المدينة على تنظيم



حفيظ دراجي*

الزمالك استحق التتويج بالدوري المصري... وموتسماني لم يخفق!

أجمع عشاق الكرة في مصر على أن هذا الموسم الكروي كان استثنائيا على جميع الأصعدة، وشهد اشارة كبيرة الى غاية الجولة ما قبل الأخيرة التي حسم فيها الزمالك اللقب الثالث عشر، والأول منذ خمسة مواسم بجدارة وامتياز وبشكل ملفت بعد منافسة قوية مع الغريم الأهلي الفائز بخمس بطولات من أصل ستة هذا الموسم منذ مجيء المدرب بيتسو موتسماني، الذي نال أوراق اعتماده مدربا مميزا بإجماع الإدارة والجماهير ووسائل الإعلام المصرية التي لم تصنف خسارة اللقب ضمن خاثة الاخفاقات التي تنسب عادة للاطار الفني أو الاداري، أو حتى اللاعبين، واعترفت بأحقية الزمالك في التتويج لأنه كان رائدا للبطولة منذ بداية الموسم رغم مشاكله الادارية والفنية، واستثمر في الإرهاق الذي نال من لاعبي الأهلي الذين لعبوا على جبهات كثيرة وحققوا إنجازات كبيرة تحسب لهم أيضا.

الأزمات الادارية التي عاشها الزمالك منذ بداية الموسم مع تغيير الهيئة المسيرة، والأزمة الفنية التي تبعتها بعد رحيل المدرب كارتيرون ثم عودته للإشراف على الفريق، وأزمة فرجاني ساسي الذي رحل في وقت حساس، مثيرا زوبعة من ردود الفعل، كلها كانت محفزة للزمالكاوية الذين قاموا بالضغوط المختلفة، وصدوا أمام العودة القوية للأهلي المنتفضي بتتويجه بلقب دوري الأبطال الأفريقي ليصل الى حسم اللقب في الجولة ما قبل الأخيرة اثر فوزه على ضيفه الانتاج الحربي بعد صراع ثنائي مع الأهلي استمر الى غاية نهاية الموسم في سيناريو اعتبره المتابعون الأجل، والأحسن فنيا على مدى سنوات عديدة شهدت سيطرة أهلاوية مطلقة على الدوري المحلي، قبل أن يعود الزمالك بقوة هذا الموسم ليتوج بجدارة ويبلغ نصف نهائي كأس مصر.

تتويج الزمالك لم ينقص من قيمة ومستوى وقوة الأهلي بقيادة مدربه بيتسو موتسماني الذي حقق في ظرف وجيز ما لم يقدر عليه أي مدرب سابق بحصوله على خمس بطولات في أقل من سنة، ما يؤكد أن انتدابه كان قرارا شجاعا من ادارة حكيمة نجحت في الحفاظ على توازن الفريق وتطعيمه في الوقت المناسب بما يحتاجه من لاعبين لمواجهة كل التحديات السابقة واللاحقة التي تنتظره، بدءا بمسابقة كأس مصر التي بلغ دورها ثمن النهائي، الى الكأس السوبر الأفريقي نهاية سبتمبر/أيلول، ثم الكأس السوبر المحلي، قبل بداية رحلة الدفاع عن لقبه القاري في دوري الأبطال، وهي كلها مواعيد مهمة لفريق يلعب من أجل التتويج بها دائما تحت ضغوطات اعلامية وجماهيرية لا مثيل لها في أفريقيا والعالم العربي.

بعيدا عن نظرية المؤامرة وتبريرات الظلم التحكيمي التي يطلقها ويسوقها البعض لتبرير الإخفاق عادة، فإن الفوز بالدوري المحلي في مصر لم يعد سهلا على الأهلي والزمالك لكن المنافسة عليه لا تزال حركا عليهما، حيث بلغ الفارق بينهما وبين ثالث الترتيب ما يقارب عشرين نقطة، وهو السيناريو الذي لا يبدو أنه سيتغير على المدى القريب رغم صعود نادي بيراميدز الى الواجهة في السنوات القليلة الماضية، لكن افتقاده للقاعدة الجماهيرية منعه من منافسة العملاقين، لكنه رفع في المقابل، من مستوى الدوري وقيمة مبارياته مثلما فعلت أندية سموحة والمصري وإنما رغم تراجع النادي الاسماعيلي نسبيا، لتبقى مسابقة الكأس هي الوحيدة المفتوحة على احتمالات المفاجأة مع أفضلية طفيفة للأهلي الذي بلغ نصف النهائي، بينما ينتظر الأهلي اجتياز دور الثمانية ضد إنبي.

الموسم المقبل سيكون أقوى وأصعب وأكثر اشارة من دون شك بين الأهلي والزمالك في الدوري المحلي والكأس ودوري أبطال أفريقيا، والمتعة ستتجدد ويرتقي المستوى الفني الى مستويات لم تشهدها الكرة المصرية منذ سنوات، في مؤشر واضح لتحولات تجاوزت فكرة الاعتماد على النجم الأوحده لصناعة الفارق الى نجومية المجموعة والروح العالية ودور المدرب المناسب، إضافة الى حسن تسيير الأزمات من طرف ادارة النادي التي تحسن اختيار المدربين واللاعبين، والتعامل مع مختلف الأزمات.

* إعلامي جزائري

العراق يعلن قائمته لمواجهة كوريا الجنوبية وايران

بغداد - أ ف ب: أعلن الهولندي ديك أدفوكات، مدرب المنتخب العراقي، قائمة ضمت 25 لاعبا استعدادا لمواجهة منتخب أسود الرافدين أمام كوريا الجنوبية واليابان ضمن التصفيات الحاسمة المؤهلة الى مونديال قطر 2022.

ويلقى المنتخب العراقي نظيره الكوري الجنوبي في سيول في أولى جولات منافسات المجموعة الآسيوية في الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل، ويعد لمواجهة ايران في العاصمة القطرية في السابع منه، واختار العراق أسناد الغرافة في النوحة ملعبا افتراضيا لمباراته البيئية، بسبب الحظر المفروض على ملعب البصرة الدولي من الاتحاد الدولي لكرة القدم منذ نهاية عام 2019 بسبب أحداث أمنية، وضمت القائمة التي أعلنتها أدفوكات في حراسة المرمى، فهد طالب واحمد باسل ومحمد صالح. وفي الدفاع: أحمد ابراهيم وعلي فائق وسعد ناطق ومينج جبار وكار عامر وعلي عدنان وضمرغام اسماعيل وعلاء مهاوي وفرانس طرس، والوسط: أمجد عطوان وصفاه هادي وسجاد جاسم وبشار رسن وشيركو كريم وهمام طارق ومحمد قاسم وجستن ميرام وأمير العجاري وابراهيم بايش، والهجوم: علاء عبد الزهرة ومهند علي واينم حسن.

تصفيات آسيا الموندالية

سبي طوكيو الياباني، جورج ملكي (اسكيسلوتا السويدية) وروبرت ملكي (الشحاتية القطري)، حسن باسل جرادي (أبولون ليماسول القبرصي)، حسن سوني سعد (الوحدات الأردني)، تادم مطر (معيز القطري)، ربيع عطايا (كيداه الماليزي)، عمر شعبان بونغيل (ساتون نيونايك الانكليزي) والاسم الجديد هادي غندور (21 عاما) مهاجم تشيلانغون اللقب الانكليزي، كما يتدرج 22 لاعبا من الأندية المحلية أبرزهم حارس المرمى مصطفى مطر، والدافع قاسم الزين، والخضرمين نور منصور ومحمد زين طحان ومحمد حيدر وحسن شعيتو "موني"، الى جانب العائدين من الاحتراف ماجد عثمان وهلال الحلوة ومحمد قدوح.

وسيخسر المنتخب اللبناني عددا من لاعبيه الأساسيين بسبب الإصابات، كالحارس مهدي خليل (أفضل لاعب في كأس الاتحاد الآسيوي 2019) بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي، وكذلك المحترف محمد علي الذهيني والدافع ماهر صبرا بسبب كسر في يده خلال المعسكر الأول في مدينة انطاليا التركية، كما يسابق قائد المنتخب حسن معنوق الوقت للحاق بالبعثة، بعد إصابته مع عائلته بفيروس كورونا، وأسف هاشيك (57 عاما) لإصابات لاعبيه قال: "الإصابات أمر وارد في كرة القدم، إلا أنها ستغيب لاعبين بارزين كنت أعتمد عليهم مثل الحارس خليل والدافع صبرا". وتابع: "مجموعة

تصفيات آسيا الموندالية

بيروت - أ ف ب: يستعد منتخب لبنان لمواجهة نظيره الإماراتي في الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل في دبي، والكوري الجنوبي في السابع منه في سيول في افتتاح منافسات المجموعة الأولى ضمن التصفيات الحاسمة المؤهلة الى مونديال قطر 2022، بقيادة مدربه التشيكي إيفان هاشيك صاحب الخبرة في الدوري الإماراتي.

ويبدأ منتخب "رجال الأرز" معسكرا أساسيا في الإمارات استعدادا للمواجهتين، بقيادة المدرب التشيكي إيفان هاشيك الذي تم تعيينه على رأس الإدارة الفنية التشيكي الماضي، وتضم المجموعة أيضا منتخبات ايران والعراق وسوريا، وتطلق المرحلة الحاسمة من التصفيات، في وقت يمر به لبنان بظروف اقتصادية ومعيشية سيئة للغاية، اثرت سلبا على كافة القطاعات بما فيها الرياضية، وبالتالي يسعى المدرب هاشيك الى تحقيق نقوس لاعبيه من الأثر السلبية التي لحقت بهم جراء الأزمات المتعددة منذ اندلاع احتجاجات 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019 مرورا بتداعيات جائحة كورونا وانفجار مرفأ بيروت قبل عام، واعتبر هاشيك في حديث أن الطريق طويلة في التصفيات، وبالتالي ينبغي التحضير لكل مباراة على حدى في المرحلة النهائية من التصفيات، كل الفرق المنافسة تعتبر قوية وتضم لاعبين مميزين، وسيحاول هاشيك على تسعة لاعبين محترفين سيصلون تبعا الى دبي مه: جوان الأومري (أف

الزمالك يحرز لقبه الثالث عشر والأول منذ 2015

بشكل غير جيد. وقال حسين لبيب، رئيس اللجنة المكلفة بإدارة النادي "الزمالك حصل على أصعب لقب دوري في تاريخ الكرة المصرية، حققنا بطولة في غاية الصعوبة ومحاولات البعض للتشكيك في الامر مرفوضة".

وودع وادي دجلة الدرجة الأولى بعد فضله في زيارة شبك ضيفه المنقوص عدديا سيراميا كليبوترا، مكتفيا بالتعادل السلبي، ورفع رصيده إلى 29 نقطة في المركز السادس عشر، ولحق بأسوان والاتحاد الحربي في دوري الدرجة الثانية، ولعب سيراميا كليبوترا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 20 عقب طرد لاعبه الغاني كواي مونسو لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية، وانفرد سموحة بالمركز الثالث بفوزه على ضيفه أسوان 3-1 ملعب بتروسبور، سجل ثلاثية سموحة محمد ندي (7) ومصطفى فحشي (12) من ركلة جزاء (72)، فيما سجل هدف أسوان الوحيد البديل أشرف مجدي (52)، ورفع سموحة رصيده الى 53 نقطة، بفارق أربع نقاط عن بيراميدز الذي يلعب في مصر المقاصة.

وشدد على أن المغربي أشرف بن شرقي لاعب الفريق "إيجابي جدا ويقدم مردودا جيدا وفي كل مباراة يسجل أو يصنع هدفا". واختتم المدرب للزمالك بأنه يسعى للحفاظ على مجموعة اللاعبين المتواجدين حاليا بصروف الفريق، مشددا على أن رئيس النادي وعده بالحفاظ على القوام الأساسي، والذي بدأ بالتجديد مدافع الفريق محمود حمدي "الوشن" وأحمد سيد "زيزو"، فيما سيتم التجديد لبين شرقي في الفترة المقبلة، موضعا أن الزمالك يمتلك لاعبين معارين هجوما سيعدون للفريق، وبدوره، قال أسامة تيبه المدرب العام للفريق لوقع النادي إن "الفريق مٌر بظروف صعبة طوال الموسم سواء على المستوى الإداري أو الفني ولكن الفريق صلب تركيزه فقط داخل الملعب من أجل حصد لقب الدوري وإسعاد الجماهير".

وبعدما أدى لاعب الوسط أحمد سيد "زيزو" اللقب للجماهير البيضاء، كشف عدم ظهوره بمستوى جيد مطلع الموسم، إذ كان يطلب من المدير الفني السابق البرتغالي جايمي باتشيكو القليل من الراحة "لكن باتشيكو كان يرفض" ما أدى إلى ظهوره

وأضاف الشحات الهدف الثاني للضيوف بتمريرة عروم السولية (69)، وعزز البديل محمد شريف تقدم الاهلي بهدف ثالث من تمريرة الشحات (80)، رافعا رصيده الى 20 هدف في صدارة هدافي الدوري وسجل أهداف الجونة محمد نجيب من ركنية أرسلها عمرو السعداوي حولها رأسية إلى بين علي لاطفي (7)، والبديل محمد الشوراي بتسديدة من داخل منطقة الجزاء (86)، فيما سجل عمر السعيد هدفا قاتلا من ركلة جزاء احتسبت بعد العودة لحكم الفيديو المساعد (94-90).

وأبدى الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الزمالك سعاده بالفوز ببطولة الدوري وقال: "سعيد بالأداء في المباراة ويروح جميع اللاعبين وإصرارهم على تحقيق الفوز". وأضاف أنه سيتم منح بعض اللاعبين الراحة في مباراة البنك الأهلي المقبلة في الدوري، خصوصا الدوليين الذين سيستضمون لمنتخبات بلادهم للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، وأوضح أنه لا يفكر في الرحيل عن النادي، مضيفا أن "الفريق يخطط للفوز بكأس مصر في الفترة المقبلة".

الدوري المصري

القاهرة - أ ف ب: توج الزمالك بطلا للدوري المصري لكرة القدم للفترة الثالثة عشرة في تاريخه والأولى منذ 2015، بفوزه على ضيفه الانتاج الحربي 2-صفر، وتعادل أقرب مطارديه الأهلي حامل اللقب مع الجونة 3-3 ضمن المرحلة الثالثة قبل الأخيرة.

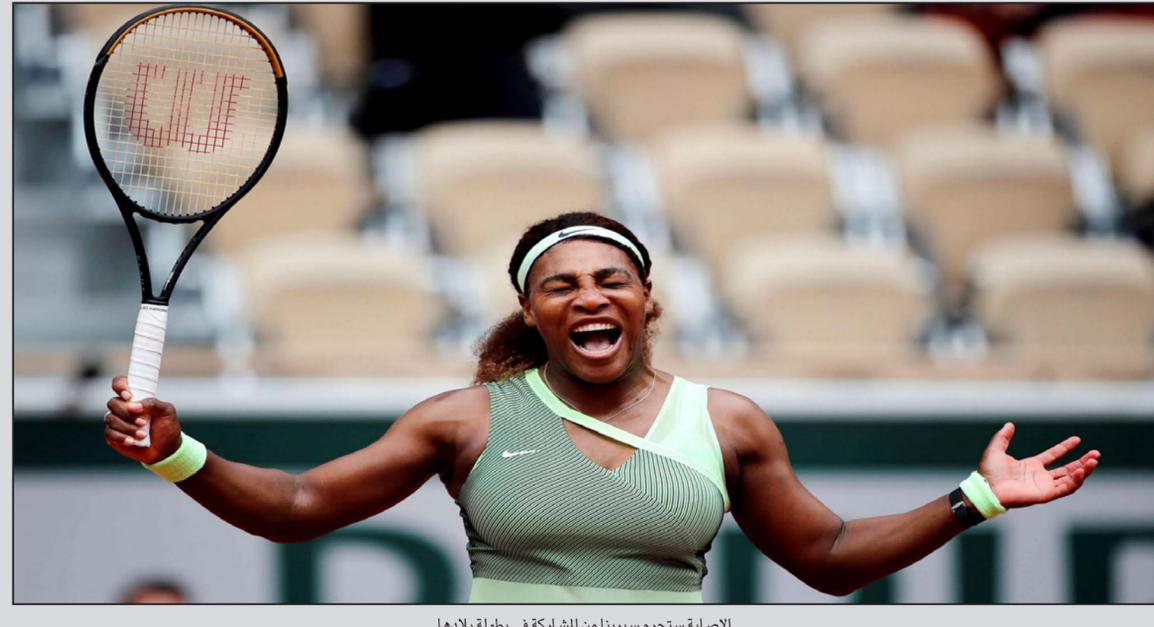
ورفع الزمالك الفائز في آخر ثماني مباريات رصيده إلى 79 نقطة في المركز الأول، بفارق 6 نقاط عن غريمه التقليدي الأهلي بطل الدوري 42 مرة بنتيجة 3-3 بلعب الجونة، وسجل لاهلي التونسي على معلول من ركلة جزاء احتسبت اثر عرقلة محمود الجزار مدافع أصحاب الأرض لحسين الشحات، سددها الى بين محمود الغرابوي (61).

بطولة الولايات المتحدة للتنس الأمريكية سيرينا وليامز تعلن انسحابها

باريس - أ ف ب: أعلنت الأمريكية المخضمة سيرينا وليامز غيابها عن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، رابع البطولات الأربع الكبرى للتنس، بسبب الإصابة، في حسابها على موقع "إنستغرام". وقالت النجمة البالغة 39 عاما: "بعد دراسة متأنية وتبعاً لتوصيات أطبائي وطاقي الطبي، قررت الانسحاب من بطولة الولايات المتحدة للتعافي تماما من إصابة في الوتر".

وبعد إصابة في ساقها اليمنى، اضطرت الأمريكية التي تحمل 23 لقب بطولة كبرى إلى الخروج من الدور الأول لبطولة ويمبلدون ضد البيلاروسية ألكساندرا ساسنوفيتش في 29 حزيران/يونيو الماضي، ولم تشارك وليامز التي كانت يوما مصنفة أولى عالميا وتقع الآن في المركز الثاني والعشرين، في أي منافسة منذ ذلك الحين.

وسبق أن أعلنت في الأول من آب/أغسطس انسحابها من المشاركة في دورة سينسيناتي التي تعد تحضيرية لآخر بطولات الغراند سلام لهذا الموسم. وبالتالي، يضاف انسحابها هذا، إلى قرارات مماثلة اتخذها النجم السويسري روجيه فيدر، والإسباني رافايل نادال، وحامل اللقب النمساوي دومينيك تيم. وعلى المستوى الشخصي، يعد ذلك تخليا من الأمريكية عن فرصة أخرى لمعادلة الرقم القياسي للأسترالية مارغريت كورت الفائزة بـ24 بطولة كبرى. وكانت آخر بطولة كبرى فازت بها سيرينا وليامز هي أستراليا المفتوحة في العام 2017.



الإصابة ستحرم سيرينا من المشاركة في بطولة بلادها

مع وثوقه بتمسك بايدن بـ «حل الدولتين»: ماذا لو انتقل بينيت إلى ميركل وبحث معها «قضية الغواصات»؟



ران أدليست

ستكون زيارة بينيت «الواشنطنية» السريعة بنداً آخر في يوم عمل البيت الأبيض. البند الأساس الذي يستهلك كل الأكسجين الإعلامي هناك يعني بقصور الانسحاب من أفغانستان. ولا داعي لأن يروي لكم مراسلون بأن بايدن يعلق جراح أفغانستان، وكورونا، والاقتصاد، وليس له أي أولوية للمسألة الفلسطينية التي هي في واقع الأمر المسألة الإسرائيلية. الولايات المتحدة قوة عظمى تعنى «أحياناً» بشكل سيء «جملة مواضيع بالتوازي، والسياسة التي قررها بايدن في شأننا لم تتغير: دولتان للشعبين. اللقاء نفسه سيكون روتينياً من الكلام المكرر الأدبي والطبقي. نعم، ستكون منصة فوز، مثلما في الألعاب الأولمبية.

علم أنهم سيعينان بإيران، وهذا يجب أن يكون في سياق مسائل غزة ورام الله وسوريا ولبنان. («الأهم هو النووي، ولكن ثمة أهمية لجانب الدائمة الإقليمية في لبنان وسوريا والعراق واليمن وغزة، بحراً وجوا وبراً، اقتباس في وسائل الإعلام عن مصدر سياسي). هذه هي المواضيع الجوهرية الحقيقية لنا، وللأمريكيين ما يقولونه لنا في شأنها، أتذكرون؟ اثنتان على اثنتين.

بعد عدد لا يحصى من التحليلات والتفسيرات، يمكن القول إن هناك إجماعاً أمريكياً وعالمياً يفيد بأن القصة الأفغانية كانت زائفة منذ بدايتها، أي منذ عشرين سنة. ما ينقص في تلك التحليلات والتقدم هو المصلحة الأمريكية العالمية والدائمة: إنه الاقتصاد، يا غبي؛ أنبوب غاز آسيوي - أوروبي عولت عليه الشركات الأمريكية، ومناجم ليثيوم لا توجد بطاريات كهربائية بدونها (الصين ستكون الفائز)، وسوق وسائل قتالية يضمن هذه الأثناء، تعتمد واشنطن على اتصالات مسبقة لطواقم الإعداد، بقدر ما أفهم، في حكومة التغيير تشويش تام بين استثمارية حروب نتناهاو الحاجة إلى تنفيذها بشكل «آخر». أقتصر أن الطواقم تتحدث عن تشديد شروط محادثات النووي مع إيران مقابل شروط معاهدة أوباما.

أمل أن يدرك الجميع بأن سياسة نتناهاو عن إيران، على حد فهمي، كانت مصلحة شخصية أيديولوجية أكثر منها مصلحة أمنية وطنية صرفة.

وبالمناصفة، إذا كان بينيت يجري زيارة تعارف سريعة للقيادة العالمية، فيفترض أن يصل إلى أنجيلا ميركل أيضاً. وبدلاً من حديث مجاملة، أقتراح أن يأخذها إلى حديث ثنائي ليبحث ما زعم أن نتناهاو أعده في موضوع الغواصات والسفن. هذا أهم من مجرد فرصة التقاط الصور. فقد كانت ميركل العدو رقم 1 لنتناهاو في أوروبا، وقادت معسكر الاتحاد كله تقريباً ضد سياسة حكومة إسرائيل في موضوع إيران والناطق. جملة «صحيحة» واحدة لميركل كخيلة بأن تكون مسماراً آخر في تابوت نتناهاو القضائي، وإذا خلصت الزيارة بهذه النتيجة فهي كافية.

معاريف 2021/8/25

بين يدي بايدن وشانوي... هل ينجح بينيت في امتحانه الأول؟



بن - درور يميني

مسبقاً. لا تزال الولايات المتحدة الحليف الأهم، ولكن الرأي العام، وليس في أوساط النخب فقط، بات نقدياً ومعادياً تجاه إسرائيل.

غيره بينيت ليست بسيطة؛ فهو يأتي من اليمين، ميمر المحبوب لدى الحزب الديمقراطي، ولكنه يمثل حكومة وسط، مقبولة أكثر بقليل. كما أن يهود الولايات المتحدة يتنفسون الصعداء. لم يكن نتناهاو محبوباً هناك. وحلقة مع الحريديم دور العلاقات. أما بينيت فيأتي مع أجندة مختلفة تماماً. تحدث في الماضي في صالح الإصلاحيين، بل وزار كوزير للتعليم مدرسة محافظة في الولايات المتحدة. فرغ «الكيبا» الأرثوذكسية التي يضعها على رأسه، لكنه مقبول ليهود الولايات المتحدة أكثر بكثير. وثمة احتمال للتغيير.

تطغى على الخلفية سيطرة طالبان على أفغانستان، وهذه نقطة انعطاف استراتيجية. تلقت منظمات الجهاد حقنة تشجيع، ويخيل لهم أن القوة العظمى الأقوى في العالم هزمت، خصوصاً في هذه الظروف، وتفهم المؤسسة الأمنية في الولايات المتحدة، وربما في البيت الأبيض أيضاً، بأن لهم حليفاً واحداً فقط في الشرق الأوسط، مستقراً

■ بدأ رئيس الوزراء نفتالي بينيت اليوم تدريبه السياسي الناري الأول، تمهيداً للقاءه مع الرئيس الأمريكي جو بايدن. سيكون في مركز اللقاء تقدم إيران نحو النووي. وبعد مرور عقد لفترة نتناهاو، هناك الكثير ما يحتاج إلى إصلاح. لقد أصبحت إيران أكثر خطراً وهي أقرب بكثير إلى النووي، رغم أن الموضوع الإيراني كان على رأس سلم أولويات نتناهاو. وفي العقد الأخير زادت إيران نفوذها في المنطقة، سواء من خلال الميليشيات الشيعية في العراق أم بمواصلة التغلغل في سوريا، ومن خلال حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن. فهل ستوفر الولايات المتحدة لإسرائيل الوسائل التي تسمح لها بتصدي القوة الإيرانية؟ لنتنظر ونرى.

علاقات نتناهاو الممتازة بالقدس عاصمة اتفاقات إبراهيم العترة مع ترامب أدت إلى لإسرائيل. وهي إنجازات مهمة ولها معنى استراتيجي، ولكن العلاقات مع الحزب الديمقراطي ويهود الولايات المتحدة تدهورت إلى درك أسفل غير

برفقة مصر والأردن «الإبراهيميات» أمام «الجبار الصيني»: هل يدع بينيت للعم سام؟

المانعة... وبالتالي، على خلفية مركزية وأهمية إسرائيل المعروفة في هامش الكبح الحيوي هذا، فمن المتوقع أن يؤسس الرئيس سلووكه في أثناء الزيارة الأولى لبينيت على جزمة الإجراء والوعود، وفي الوقت نفسه سيتمتع من ممارسة تروى أرفع ضغط عليها، بما في ذلك في المجال الفلسطيني.

بؤرة الاحتكاك الوحيدة، التي يمكن أن تبرد إحساس النقوى على خلفية التمدن المتوقع لهذه الصداقة الرائعة، ترتبط بالجبار الصيني. فعندما تكون روابط «أزمة الفيلكون» تلذع في الذاكرة الجمعية في بكين والقدس، وعندما تترى إدارة بايدن في الصين تهديداً استراتيجياً مركزياً، حينئذ يمكن التقدير بأن قيادة الإدارة ستوصي بينيت بأخذ مزيد من الحذر قبل أن يمنح «ضوءاً أخضر» لشركات صينية لمواصلة حملة سيطرتها على شبكات المواصلات والتكنولوجيا.

من جهته، سيحاول رئيس الوزراء تجاوز هذا العائق من خلال اتخاذ نهج مأخوذ مباشرة من إرث رئيس الوزراء الأول دافيد بن غوريون، الذي يقوم على أساس السير بين القطرات، في ظل التطلع إلى إيجاد التوازن المناسب بين استمرار العلاقة التجارية والتكنولوجية المتفرعة مع بكين، ولكن دون اجتياز خطوط حمراء في العلاقات مع الإدارة الأمريكية. يمكن التعلل بالأمل في ألا يزعج بصر بينيت من وفرة التشريعات التي سيخضعها مسؤولو الإدارة على رأسه، ولا يتباهى أكثر مما ينبغي في عناق العم سام. ففي أعقاب الانهيار في أفغانستان، ينبغي أن يكون واضحاً في إسرائيل بأن الأقوال والبادرات الطيبة والتشريفات لا يمكنها بحد ذاتها أن تكون بديلاً عن صداقة السياسة الأمريكية، خصوصاً في السياق الإيراني.

إسرائيل اليوم 2021/8/25



وحيدة لكبح الجبهة الراديكالية الممتدة من كابول حتى دمشق وبيروت. بتشجيع من بايدن، تشكلت البنية التحتية الاستراتيجية لـ «حلف دول محيط» جديد من هذا النوع، حبله السري إسرائيل ومصر والأردن (برفقة شركاء اتفاق إبراهيم)، وهي بنية تناسب الأمل الأمريكي في استقرار المحيط وتعزيز الماداميك المختلفة في هذه «الكتلة

الأمريكي لتهديده مخاوف إسرائيل وعرض المقابل لها - يمكن الافتراض بأن الموضوع الإقليمي العام أيضاً الناشئ مباشرة عن مسيرة فك ارتباط الولايات المتحدة عن الشرق الأوسط، سيبحث بتوسيع، في هذا السياق، بلوح تنسيق كامل للتوقعات بين واشنطن والقدس، وفي مصر تخرج فيه القوة العظمى، ازدادت أهمية الشراكات الإقليمية في المعسكر المؤيد للغرب باعتبارها وسيلة

على السياق الإيراني.

بكلما أخرى، حتى لو تحقق اتفاق نووي ثان بين القوى العظمى وطهران، سيديع بايدين بأن ذلك لن يأتي على حساب الشريك الإسرائيلي وأمنه، أما بينيت، بخلاف النهج الذي اتخذه سلفه نتناهاو تجاه إدارة أوباما - بايدين، فقد بلور سياسة أقل قتالية بكثير في الصلة بمسألة النووي الإيراني. وبدلاً من الخروج إلى صراع سياسي وجاهيري جيوي ضد الاتفاق الذي يبحث الآن في فيينا - يفضل تركيز نشاطه على رغبة في تنسيق أقصى للموقف على الإدارة، ونيل تعويض عسكري وسياسي مناسب لإسرائيل إذا ما تحقق بالفعل. والأمر كغليل بأن يساهم في الأجواء اللطيفة المتصالحة التي تتميز بها الزيارة بالتاكيد.

وبالتالي، فإن أمر الساعة الذي سيوجه كل رجال الرئيس في اتصالهم مع رئيس الوزراء في الأيام القريبية القادمة سيكون المعالجة الحذرة لكل مسألة سياسية واستراتيجية على جدول الأعمال، في ظل مراعاة للطابع الهش الذي يسيطر على الحكومة الحالية. سيكون أحد أهداف الزيارة جهداً إعادة بناء علاقات إسرائيل مع الحزب الديمقراطي، بعد أكثر من عقد وضعت فيه إسرائيل كل اهتمامها على قاعدة المعسكر الجمهوري في ظل إهمال علاقاتها التقليدية مع المعسكر الديمقراطي. وبالفعل، بعد عهود الجسود التي ميزت علاقات القدس الرسمية مع الحزب الديمقراطي ومع زعيمه باراك أوباما وبعد العصر الذهبي لعلاقات نتناهاو مع الرئيس الجمهوري ترامب، تشير الحكومة الجديدة في إسرائيل إلى أن وجهتها نحو تجديد وتطوير شراكة واسعة مع الحزبين في ظل الرغبة في بناء جسور متين مع الديمقراطيين، بمن فيهم أولئك الذين أصبحوا كدين تجاه إسرائيل.

وبالتنسبة للجوهر، فضلاً عن الموضوع الإيراني الذي سيكون محورا مركزياً في الزيارة ومركز الجهد

البروفيسور إبراهيم بن تسفي

■ في الأول من يوليو 1975، في ختام مساعي الوساطة الحثيئة من جانب الرئيس جيرالد فورد ووزير الخارجية هنري كيسنجر، وقع الاتفاق المرحلي بين إسرائيل ومصر. وكانت إحدى العبات في مسار التسوية تخوف إسرائيل من عدم احترام الإدارة التزامها بإقامة محطة إنذار مبكر بمنطقة أم حشيبا في سيناء بإدارة 200 فني أمريكي (وتستهدف نقل آخر المعلومات لإسرائيل عن الخروقات المرسلة للاتفاق).

وهذا بعد أشهر قليلة من الهجر الأمريكي الفزع لسايقون بعد مرور عقد على تدخل عسكري متصاعد في فيتنام، ومع أن واشنطن احترمت التزامها في نهاية المطاف في إقامة وإشغال منظومة الإنذار في سيناء، لا ينبغي تجاهل أوجه الشبه التي تربط بين انسحاب القوة العظمى الأمريكية من جبهة فيتنام والهرب الذي لا يقل حرجاً لإدارة بايدين من أفغانستان، والذي يطرح علامات استفهام على صداقية ومدى تصميم الشعب الأمريكي لتقديم أمان لحلفائه الذين يوجهون تحديات راديكالية مثل إيران، في عصر الامتناع عن المواجهات في المجال الأمريكي.

هذه التسكوك السائدة التي كشفت عنها أسامة أفغانستان لتوها بشكل جلي وصادق، هي التي تخلف خلفها لزيارة رئيس الوزراء بينيت إلى واشنطن. من ناحية هذا التوقيت فالزيارة هذه تحسن مصير رئيس الوزراء، لأن ظل الجلاء الأمريكي المهين من كابول سيحوم هذا الأسبوع في البيت الأبيض حتى لو لم يذكر صراحة في المباحثات، وهذه البسحية ستستوجب من الرئيس بايدين أن يسير شوطاً بعيداً في مساعيه لإقناع بينيت بأن العلاقات الخاصة مع إسرائيل تبقى صلبة، وأن لا مجال لأي تشيخ أو استخلاصات من القصة الأفغانية

غزة: من يعلم إسرائيل أن الشوكولاتة ليست مادة متفجرة؟

تسفي برثيل

■ إن الضجة الكبيرة التي أثارها رئيس الحكومة عندما أخطأ ذكر اسم قناص حرس الحدود، برثيل حداريا شموثيلي، نجحت في التنعيم على الفشل العسكري الأكثر خطورة منها، وهو المسؤولية عن وضع شموثيلي في موقف غير محتمل. كالعادة، سيستخلص الجيش الدروس ويستوعبها ويستعد لكل السيناريوهات باستثناء المفاجأة والإحفاق. لم يكن على بينيت أن يخطئ في اسم الجندي، وكان على الجيش أن يفهم مسبقاً وليس بانئرجعي، طبيعة الشرك الذي كان ينتظر شموثيلي، ولكن هذين الحادثين، خصوصاً عاصفة الغبار التي ثارت في وسائل الإعلام، تشير إلى سيطرة على وعي كاذب على الجمهور الإسرائيلي.

وحسب هذا الفهم، فإن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة هو حرب مقدسة وأساس حيوي لوجودنا. من هنا، فإن أي خرق للمعادلة، سواء كان ببالون متفجر أو إصابة جندي أو إحراق حقل، هو تهديد وجودي، وكل تنازل أو ضبط للنفس، بالأحرى الامتناع عن الرد، ليس أقل من هزيمة



قراراً غير سهل، قراراً استراتيجياً للعيش مع كورونا مع الإدراك بوجود لقاح. علينا معرفة كيفية استيعاب مرضي في حالة صعبة ووفيات، لأن هذه هي طبيعة الوباء، والناس يموتون في حالة الوباء».

غزة ليست وباء عالياً، ولا تجبي الأرواح مثله، ولكن مثل كورونا... لا يوجد ضد غزة «لقاح». وأي عرض آخر للوضع يعد كاذباً. وبإعادة صياغة أقوال شكيد، هي حرب، والناس في الحرب يموتون. والدولة التي تقرر خلق غزة كأداة دفاع، عليها أن تستوعب المصابين والقتلى الذين يسقطون ضحية لهذه الحرب.

ولكن مصطلح «حرب» هو جزء من التضليل أيضاً. إسرائيل أجرت تجربي مفاوضات مع حماس، وتؤخر إعادة إعمار القطاع من أجل إعادة جثامين الجنود والمقودين، ليس لأسباب أمنية. بينيت نفسه أوضح بأنه سيوافق على إعادة إعمار القطاع مقابل امتناع حماس عن زيادة قوتها العسكرية، أي أن الحصار بحد ذاته لن ينجح ولن ينجح في كبح قوة حماس. علينا انتظار وزير، أو وزير، يتجرأ على قول ذلك بدون ملحق اعتذار.

هآرتس 2021/8/25

استخدام نظام الأسد للسلح الكيمائي والكيل بمكياين

رياض معسوس *

تتزامن الذكرى الثامنة لجزرة الغوطة بالسلح الكيمائي من قبل نظام الأسد، مع الانسحاب المخزي للقوات الأمريكية من أفغانستان بما يذكر الانسحاب المخزي السابق أيضا لقواتها من فيتنام، لكن هذه المرة كان انسحابا بدون تخطيط محكم، مع فوضى منظمة.

والعراق لم يكن يملك أسلحة كيمائية في ذلك الوقت، لكنه قبل كان يمتلكها وارتكب جريمة شنعاء في حق أكراد حلبجة في آذار/ مارس 1988، ولم يحاسب عليها حينها مع أن العالم أجمع استنكرها وأدانها.

الغوطة، الأولى في السلسلة الكيمائية

لم يكن في الحسبان داخليا، ودوليا أن يقوم نظام الأسد في مواجهة الشعب السوري الثائر باستخدام أسلحة كيمائية (غاز السارين) المحرم دوليا منذ الحرب العالمية الثانية.

في ليل الواحد والعشرين من آب/ أغسطس 2013 والناس نيام قصف النظام أربع قرى في محيط دمشق في الغوطة (زملكا، وعربين، وعين توما، والمعضية) كي يوقع أكبر عدد من القتلى. وكان للأطفال النصيب الأكبر من القتل، فمات منهم المئات خنقا بالغاز، وكذلك من الرجال والنساء. منظمة هيومن رايتس ووتش وبعد اتهام المعارضة أنها وراء الضربة، أكدت بعد جمع الأدلة أن النظام

وراء الضربة التي لم تكن الأخيرة. الرئيس الأمريكي باراك أوباما اعتبر أن استخدام أسلحة الكيمائي خط أحمر، وعم اعتقاد أن واشنطن ستشن حربا على النظام كما فعلت في العراق على نظام صدام حسين. ولكن سرعان ما تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، فأوباما الذي كان في الوقت نفسه يخطط لإبرام اتفاق نووي مع إيران خشى إذا قام بهجوم على حليفها السوري أن يطل هذا الاتفاق، ففضل الاتفاق على الخط الأحمر الذي تحول إلى قرارين أممين (2118، 2235) يتم بموجبهما نزع السلاح الكيمائي من سوريا، ومنع استخدامه.

الهجوم على مدينة سراقب

في 24 و 30 آذار/ مارس 2017 قام النظام بهجوم على الطامنة بغاز السارين، وفي شباط/ فبراير 2018 تم الهجوم على مدينة سراقب بغاز الكلور، وقد أكد فريق التحقيق من منظمة الأسلحة الكيمائية مسؤولية النظام على الهجمات في تقرير في نيسان/ أبريل 2020 والذي دفع فرنسا للتقدم بمشروع قرار لمعاقبة النظام بقضي بتعليق حقوقه في المنظمة (عدم

النظام يستمر في ارتكاب الجازر

رغم أن فريق المفتشين الأممي الذي قام بعملية تدمير الأسلحة الكيمائية في سوريا قد قدم تقريرا يؤكد فيه خلو سوريا من الأسلحة الكيمائية، إلا أن النظام قد خدع المفتشين بإخفاء كميات كبيرة من الأسلحة الكيمائية، أو أنه قام بتصنيعها مجددا فور مغادرة المفتشين ليستكمل مخطط برنامجه

الترشح وتولي أي منصب داخل المنظمة). في الرابع من نيسان/ أبريل ارتكب النظام مجزرة خان شيخون بالسلح الكيمائي، صور عشرات الأطفال ضحايا هذا الهجوم هزت العالم، وقد وصف الرئيس الأمريكي بشار الأسد بالحيوان ووعده بتوجيه أقصى العقوبات التي ترجمت على أرض الواقع بعدة صواريخ توما هوك على مطار الشعيرات حيث انطلقت الطائرة التي ارتكبت المجزرة، لكن الضربات لم تحدث سوى أضرار طفيفة، ونسي العالم وقع المجزرة، وترامب أيضا، في السابع من نيسان/ أبريل 2018 هجوم كيمائي آخر على مدينة دوما أودى بحياة أكثر من سبعين شخصا. لم يحرك أحد ساكنا. وهذه الهجمات كانت الأبرز بين عشرات الهجمات بالكلور على معظم المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، دون أي رد فعل من قبل المجتمع الدولي الذي بدأ يتأقلم مع فكرة بقاء الأسد في الحكم، وهذا ما تسعى إليه بعض الدول العربية أيضا.

* كاتب سوري

تعقيب

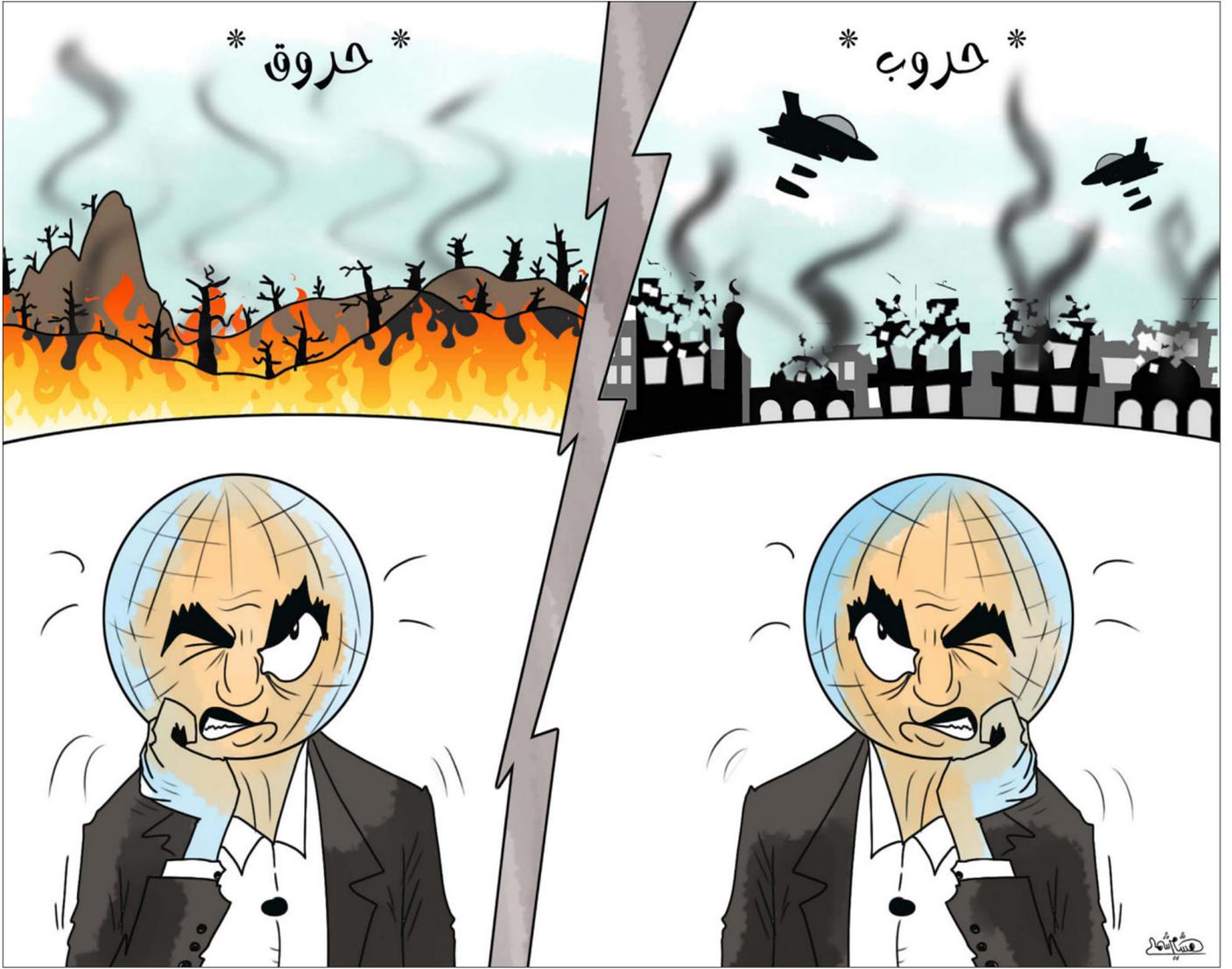
مقال صبحي حليدي: نساء طرودة وشعراؤها: خفاء التجلي

مناخات استثنائية

ورغم انجياز هذه السطور إلى «عوليس» جويس بوصفها الاكتمال الأقصى، حتى إشعار آخر بالطبع، لاستلهاوم هوميروس؛ فالأرجح أن المثال الأفضل لحضور الشاعر اليوناني الضربير في ثقافات العصور والدهور لم تقدمه الميثية الإبداعية الفنية، شعرا أو سريدا أو مسرحا أو موسيقي أو تشكيلا، بل جاء من حقل معرفي يندر أن يخطر على البال: علوم الفك... اهـ

أولا، استلهاوم هوميروس في الأدب شيء (وقد تتوج في «عوليس» جويس، ولا ريب في ذلك) وحضور هوميروس في الفك شيء آخر (وقد تم توصيفه بصفه «الشاعر اليوناني الضربير»، وكأنه قد تواجد على أرض الواقع فعلا)... فلا مجال للمقارنة هنا، أصلا، بين هكذا استلهاوم وهكذا حضور باي نحو من الأثناء حتى يتم، في درجة الرجحان التي ميل إليها من لدن الكاتب، تفضيل الثاني على الأول...!! ثانيا، السطور مقاله هذا «تحتاز» إلى «عوليس» جويس بوصفها الاكتمال الأقصى وبوصفها المثال الفريد الاستثنائي، مع أن سطور مقاله «إدغار آلن بو: بين هوس وهستيريا» تعتبر، على النقيض من ذلك كله، ب«الهوس الكوني» بشخص جويس إلى جانب بو. ذلك لأن هكذا «هوسا» ليس مقترنا اقترانا مَرصيا «على السدوم بمناخات استثنائية تخص النفس البشرية الفردية لكن ضمن ترويض المصير الفردي بنظائر كونية وجمعية»، بل مقترنا اقترانا لامرصيا بالتزويج اللااستثنائي إلى كل من فعلي التصرد والثورة المكيوتين اقتصاديا بالاستيقاق والتدريج.

أصال أيسال



تعقبا على مقال حسين مجدوبي: اسبانيا والمغرب... أي مصالحة؟

المرحلة الجديدة

استغناء الدولة الإسبانية عن السيدة لايا كان بسبب الإحراج الذي وقعت فيه أمام المنتظم الدولي بسبب استقبال بن بطوش، ويمكن سحب ذلك ليشمل السيد بوقادوم، وليس لشيء آخر، أما بالنسبة للمرحلة الجديدة في العلاقات الإسبانية المغربية، ويعيدا عن التكهانات، يكفي أن تجيبنا عن سر اتصال بايدن بسانتشي، بعد أن كان يرفض مقابلته حتى في الممرات... هنا تكمن معالم المرحلة الجديدة...

المرباط

الأزمة الأخيرة

الأزمة الأخيرة بين المغرب وبعض دول أوروبا وخاصة إسبانيا، أثبتت أنه إذا أصيب المغرب بالركام، عسست إسبانيا، وإذا اعتل المغرب، أدخلت إسبانيا إلى

غرفة العناية المركزة. تلك الأزمة أثبتت أن المغرب هو قطب الرحي في منطقة شمال إفريقيا. الآن فقط سيعرف من لم يعرف من قبل، لماذا لعب المغرب كل الأدوار التي لعبها عبر تاريخه الحافل وسيتأكد الجميع أن قدر المغرب دائما أن يظل وفيا لتاريخه.

عبد المجيد - المغرب

باب الحكمة

أظن من باب الحكمة التزام إسبانيا الجهاد بين المغرب والجزائر في ملف الصحراء، يدا إسبانيا مغلولتان كما هو معروف بملفي سببته ومليلية والجزر الصغيرة الأخرى.

إسبانيا تعتمد كثيرا على الاتحاد الأوروبي حتى في هذا الملف، أظن ذلك خطأ كبيرا، عند سخونة الملف وتحرك الجماهير في أي قضية كانت، فالديمقراطيات الغربية تتبع سكة أخرى في المعاملة، عكس

ما فعله تجاه حكومات العالم الثالث إجمالا. كما هو معروف مكانة إسبانيا الاقتصادية حتى أوروبا ليست بتلك القوة والمتانة مقارنة بجيرانها الشماليين. قد يسيل لعابها ربما في الحصول على امتيازات اقتصادية في ميدان الطاقة من الجارة الجزائر، لكن - برأيي - ستكون خسارتها أكبر بكثير مقارنة بخسارة ملفي المدينتين المستعمرتين.

التابع للأحداث ولو من الهواة يلاحظ من حين لآخر ولو بخمود سيطرة الإيديولوجيات السياسية اليوم، أن بعض الغامرين اليساريين يظهرون من حين لآخر على الساحة خاصة بصعود حزب «البوديوس» اليساري، كما هي عادة الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية الأوروبية كما يقال ترفع سبابتها في الهواء كي تقرر في أي اتجاه ستسير.

على المغرب كي يكسب أصوات تأييد في ملف الصحراء خصوصا في منطقة شمال أوروبا الشروع جديا في العمل بإرساء قواعد الديمقراطية والشفافية،

وأنا أرى الخطوة الأولى البدء بين المواطنين اجتماعيا، تدرسيهم، تعليمهم طرق التفكير والعمل الديمقراطي، واحترام حقوق الغير بحيث يكون الهدف، لأنها ثقافة صعبة تكتسب مع الوقت والممارسة، وليس بضاعة تشتري بالأمر ليس سهلا. لكن البدء الحقيقي، بذاك أرى أصواتنا كثيرة يسارية على الخصوص ستعيد التفكير جديا في ملف الصحراء.

عبد الكريم البيضاوي

المفاوضات السرية

لا شك أن المفاوضات بخصوص الأزمة بين المغرب وإسبانيا كانت سرية بعيدة عن الأضواء أثمرت في الأخير بعودة العلاقات برجع سفير المغرب في إسبانيا كريمة بنيعيش. انفراج هذه العلاقات ليس متوقفا على أن تقدم إسبانيا إلى انسحاب من سببته ومليلية وبعض الجزر أو الاعتراف

بالصحراء المغربية، لأنها مشاكل معقدة لا يمكن حلها بين عشية وضحاها، وهي ليست بيد رئيس الحكومة الإسبانية ولا ملكها في ظل دولة عميقة لها برلمان وجيش إسباني معاد للمغرب لازل لم مغربية محتلة. لكن رغم ذلك يمكن أن نقول إن الطرفين وصلا إلى ما يمكن أن يرضي ويحفظ ماء وجه الجانبين، وهو رجوع الثقة بين البلدين وهي أساسية والتزام إسبانيا الحياد بخصوص الصحراء المغربية، والأهم من كل ذلك أن الرسالة المغربية قد وصلت واستوعبتها إسبانيا وهو أن مغرب اليوم ليس مغرب الأمس.

فؤاد مهاني - المغرب

المفوضية الأوروبية

يجسد عام 2021 حقبة التفوق المغربي الشامل. ثانيا تحسد المغرب وتناصبه العدا،

كما قالت الرسالة الرسمية في الرباط، من فرط الغيظ الذي تشعر به برلين بسبب المسافة التنامية التي سبقها بها باعتبارها "قوة إقليمية مؤثرة" فيما لم يعد العالم يعتد بألمانيا بالذمة. وخمس مؤسسات ألمانية من أجل تأنيب برلين وتقريع رأسها بسبب أن "ألمانيا راكمت المواقف العدائية التي تنتهك المصالح العليا للمملكة". إسبانيا تتناول على المغرب باستضافة زعيم البوليساريو إبراهيم غالي ولا تودعه السجن، ولا تعلم أنها ستدفع الثمن غاليا عندما يتم الإنزال الجماهيري بثمانية آلاف من المغاربة من بينهم ألف وخمسمائة طفل على ساحل سبتة.

المفوضية الأوروبية تسعي تقدير حساباتها وأنها ستخسر الرهان في معركة اللند للند، وأن "مغرب الأمس ليس هو مغرب اليوم".

رشيد

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما بعد كابول 2021

بكر صدقي *



شنت الولايات المتحدة الأمريكية حربها على أفغانستان، في العام 2001، تحت شعار الحرب على الإرهاب، وبدافع الانتقام من منظمي اعتداءات 11 أيلول على نيويورك وواشنطن، أي منظمة القاعدة وحاضنتها المحلية حركة طالبان. لكن إدارة الرئيس جورج بوش الابن التي كانت تحت تأثير تيار المحافظين الجدد، أعلنت أهدافا «إعادة هندسة» واسعة النطاق تشمل مناطق تمتد من أفغانستان شرقا إلى المغرب على شاطئ

البحر المتوسط تحت عنوان «الشرق الأوسط الكبير» تقوم على توطيق القيم والمؤسسات الغربية الحديثة، من ديمقراطية واقتصاد سوق حريات وفدية وغيرها، بصرف النظر عن الفشل الذريع الذي مني به هذا «البرنامج» الطموح، فهو يكذب ما قاله جو بايدن بعد سقوط كابول، في يد حركة طالبان، من أن «الولايات المتحدة لم تزعم أنها تريد إنشاء دولة - أمة - في أفغانستان».

قبل عشرين عاما ارتعدت فرائص الأنظمة الدكتاتورية والحافظية في منطقة «الشرق الأوسط الكبير» لأنها لست عرما في برنامج «تصدير الديمقراطية وحقوق الإنسان» الأمريكي، فعملت على تمتد دفاعاتها وترتيب هجماتها المضادة بهدف إفشال المشروع الأمريكي لهيمنة الشرق الأوسط الكبير. من ذلك، مثلا، ترتيب أجهزة المخابرات السورية لرحلات الجهاديين عبر مطار دمشق، ثم براء، باتجاه العراق بعد سقوط بغداد في قبضة الأمريكين في ربيع العام 2003. ليلتحقوا ببقايا جيش نظام صدام حسين والجهاديين القادمين من مختلف البلدان ليحاربوا القوات الأمريكية، ليس كونها قوات احتلال، بل لأن من شأن نجاح المشروع الأمريكي في العراق أن يشكل سابقة تزه عروش الدكتاتوريات المحلية. غير أن تسهيل مخابرات أنظمة دكتاتورية لمرور الجهاديين كان يتطلب ألا وجود الجهاديين بمعزل عن تلك الأنظمة، وفي النهاية وجود بيئة اجتماعية - أيديولوجية تنتجهم، بيئات مهمشة في البلدان العربية والإسلامية، وخطوات أيديولوجية إسلامية وقومية ويسارية، وأنظمة «مناعة» بأجهزتها الاستخباراتية واعلامها، مدعومة أيضا من يسار عالمي معاد لأميرالية، شكلت معا قوة المقاومة ضد المشروع الأمريكي للشرق الأوسط الكبير. وكان رأس حربته «المقاومة العراقية» التي سرعان ما تحولت إلى منظمة القاعدة في بلاد الرافدين بقيادة أمين الطواهي. واستحوط لاحقا إلى «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش).

بالمقابل تفاعلت تجارات ديمقراطية ليبرالية، ضعيفة التمثيل الاجتماعي والنقوي الأيديولوجي، ببرنامج المحافظين الجدد الضموم وأعدت صياغة جدول أعمالها بناء على ذلك. لكن الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي تكبدتها الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق، وفشلها في إقناع أنظمة المنطقة بصلاحيات ديمقراطية ليبرالية، وفشلها في تنفيذ برنامجها «البناء أمة» في العراق وأفغانستان، وانقلاب النتائج في الواقع على الأهداف الأمريكية المرسومة، تقوية النفوذ الإيراني في العراق وعبر الإقليم، سرعان ما دفعت «المؤسسة الأمريكية» بجناحها الديمقراطي والجمهوري إلى مراجعة تلك السياسة، منذ النصف الثاني من الولاية الثانية لجورج بوش الابن- ليأتي الرئيس أوباما ثمرة تلك المراجعة والمعنى برنامجا الانسحاب من الشرق الأوسط، ليس عسكريا وحسب بل أيضا بمعنى

التخلي عن «تصدير الثورة الديمقراطية» إلى الشرق الأوسط الكبير. المشاهد الرهيبة التي نقلتها وسائل الإعلام من مطار كابول ستبقى في ذاكرة الناس عقودا من السنوات، تماما كما مشاهد اصطدام الطائرتين المدينتين بيرجي التجارية العالمية في نيويورك، وقبلها فرار الأمريكين من سايغون في العام 1975. ثلاث رضات قوية لكافة الدولة العظمى في وجدان الأمريكين، تقابلها مشاعر الشماتة والفرح من المنتصرين من سياساتها الدولية. تمتدت الولايات المتحدة من تجاوز أعراض هزيمتها في فيتنام خلال عقد من الزمان، وقد ساهم التواطؤ السوفيتي في أفغانستان، وهزيمتها أمام الجهاديين المدعومين من واشنطن، ثم انهيار النظام الشيوعي، في ذلك التعافي، وجاءت هجمات 11 أيلول في زروة الهيمنة الأمريكية الأحادية التي سادت منذ سقوط جدار برلين في 1989. الهزيمة الأمريكية الصريحة اليوم في أفغانستان تعدى حدود ذلك البلد المكتوب إلى تعيق الهيمنة الأمريكية في النظام العالمي، في وقت يشهد صعود الصين وانتشار روسيا خارج مناطق نفوذها التقليدية في جوارها الإقليمي، إضافة إلى قوى إقليمية أخرى كاليابان وإيران وتركيا. لكن جميع هذه القوى الصاعدة ما زالت أسيرة المفهوم التقليدي للتوسع الإمبراطوري بواسطة القوة العسكرية فقط، وتفكرت إلى جذبية النفوذ أو الهيمنة الثقافية.

أما الولايات المتحدة التي ما زالت القوة الدولية الأولى عالميا فهي تملك قومات أخرى غير القوة العسكرية، في الاقتصاد والصناعة والتكنولوجيا، وما «قوتها الناعمة»، المتمثلة في نموذجها الحضاري فهي في اندحار وفقا لفرانسيس فوكوياما: فالعالم الأمريكي هو في الداخل، في الاستقطاب الحاد في المجتمع الأمريكي الذي بلغ ذروته في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي تعرف بها الجاهل نخص الأمريكين. وقبل ذلك أثناء ولاية «الرئيس الكذاب» دونالد ترامب. العنصرية ضد الملونين تشكل بمخاطر شديدة، والتهراء النابية التحققة في كثير من الولايات تشكل فضيحة في البلد الذي يفخر بإنجازاته التكنولوجية وثرواته الطائلة. تطبيق الصين وروسيا والهند في الأبحاث والدراسات في السياسة الخارجية الأمريكية، أهداف طموحة، وإن كانت أقل موحا بكثير من مشروع المحافظين الجدد، سواء ما بعد كابول هو إلى أي حد تستطيع إدارة بايدن أن تحقق أهدافها الجديدة هذه؟ وهل انتهت الحرب على الإرهاب بهزيمة أمريكية منوية أمام طالبان؟

كاتب سوري

المغرب والجزائر: خلافات عميقة لا تمس الشعوب؟

مجددا، كرد فعل على فرض الرابطة تأشير دخول على الجزائريين (الأمر الذي تكرر مؤخرا)، خلق الدعم العسكري والمالي والسياسي الذي تقدمه الجزائر إلى «بوليساريو»، واعتبار الرابطة قضية الصحراء «خطأ أحمر»، إلى نشوء نمط معاد تستدعيه الأجيال الأئمة للبلدين كلما استعمر الخلاف بينهما، ويمتثل بهاتهما سلطات كل بلد للأخر بالمسؤولية عن أعمال إرهابية، ويمتثل بهاتهما الجزائر بدعم إرهابيين استهدفوا أفندقا فسي مراتش عام 1994- وانتهام الجزائر للرابطة عام 1999 بأبواب جماعات مسلحة جزائرية.

يلاحظ، مع ذلك، أن المحاولات للتقارب كانت تأتي، في الغالب، من جانب الرابطة، وكان أول لقاء قمة بين البلدين عام 2005 حيث زار الملك المغربي محمد السادس الجزائر، كما زار سعد الدين العثماني، وكان وقتها وزير للخارجية، الجزائر عام 2012، وتبعتها، في العام نفسه، زيارة مصطفى الخلفي، الناطق باسم الحكومة المغربية، وفي عام 2015، دعا الملك المغربي الرئيس الجزائري حينها، عبد العزيز بوتفليقة، «لارتقاء بالعلاقات إلى مستوى تطاعات

مجددا، كرد فعل على فرض الرابطة تأشير دخول على الجزائريين (الأمر الذي تكرر مؤخرا)، خلق الدعم العسكري والمالي والسياسي الذي تقدمه الجزائر إلى «بوليساريو»، واعتبار الرابطة قضية الصحراء «خطأ أحمر»، إلى نشوء نمط معاد تستدعيه الأجيال الأئمة للبلدين كلما استعمر الخلاف بينهما، ويمتثل بهاتهما سلطات كل بلد للأخر بالمسؤولية عن أعمال إرهابية، ويمتثل بهاتهما الجزائر بدعم إرهابيين استهدفوا أفندقا فسي مراتش عام 1994- وانتهام الجزائر للرابطة عام 1999 بأبواب جماعات مسلحة جزائرية.

يلاحظ، مع ذلك، أن المحاولات للتقارب كانت تأتي، في الغالب، من جانب الرابطة، وكان أول لقاء قمة بين البلدين عام 2005 حيث زار الملك المغربي محمد السادس الجزائر، كما زار سعد الدين العثماني، وكان وقتها وزير للخارجية، الجزائر عام 2012، وتبعتها، في العام نفسه، زيارة مصطفى الخلفي، الناطق باسم الحكومة المغربية، وفي عام 2015، دعا الملك المغربي الرئيس الجزائري حينها، عبد العزيز بوتفليقة، «لارتقاء بالعلاقات إلى مستوى تطاعات

بعد أشهر من التصعيد الكلامي بين البلدين، أعلنت الجزائر أول أمس الثلاثاء، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، مبررة ذلك بـ«الأعمال العدائية» للمملكة، وبسبب «خلافات عميقة بين البلدين»، لكنه استردك بالقول إن «قطع العلاقات الدبلوماسية لا يعني أن يتضرر المواطنين الجزائريون والمغاربة» لأن «التفصليات تباشر عملها بصفة طبيعية».

يعتبر هذا الحدث علامة تاريخ في درجة سوء العلاقات بين البلدين، لكنه ليس حدثا منفصلا فهناك تاريخ من التوتر بين البلدين، يمكن إعادة توثيقه منذ عام 1963 (أي بعد ستة واحدة من استقلال الجزائر)، حيث تحول خلاف حدودي إلى مواجهة عسكرية، لكن الحدث الأبرز في تاريخ التوتر كان موقف الجزائر من «قضية الصحراء»، ومنظمة بوليساريو، التي كانت سببا في أول قطع للعلاقات بين البلدين عام 1976. احتجاج البلدان قرابة 13 عاما ليطعها العلاقات بينهما مجددا، لكن التقارب، في الحقيقة، يبدو هو الاستثناء في التاريخ المشترك، فقد عادت الجزائر 5 سنوات (أي عام 1994) إلى إغلاق الحدود



ساعات

رضيت من الغنيمة بالإياب



بوم، به، الجديد هو القديم، وخبر اليوم هو خبر الأمس، وحكايات أوديسوس هي أقاليص سدياب في هذا الزمن الدائري الذي تتشابه أحداثه ومجرباته وبداياته ونهاياته وأيامه ولياليه.

كنت في الصحيفة قبل سنوات أتابع أخبار اليمن والخليج ويضع الأخبار الدولية، وأتواصل مع المرسلين وأدخل معهم في طاحونة المسجذات اليومية، وبعدها قررت أن أجرب عملاً آخر، ثم التحقت بالسلك الدبلوماسي لليمن، وجريت حظي من اللقاة الرسمية، والكلام للعب، واللغات المنسوجة من الكونكريت والبسمات المطاطية التي لا ترى فيها أثرًا لبسطه الوجه وتدفق الروح.

إنها مأساة الكاتب عندما ينقل أنه يكسب حريته بمجرد الخروج من قارورة الحبر الصغيرة، فلا يلبث أن يجد نفسه مختنقا بربطة عقبة التي اختارها بمعناية قبل لتبدي دعوة إلى حفل استقبال أقامه السفير الفلاني على شرف الوزير العلاني. تواجه الكاتب صعوبات عديدة عندما يعمل دبلوماسياً، ومعظم هذه العوقات تنبع من كون طبيعة الكاتب قائمة على الإفضاء والتعظيم، في حين تعمل الدبلوماسية إلى التمسك والاحتفظ، وهما يعيش الكاتب تجربة قاسية منقسما بين عائلتي: عالم الشعب وعالم الحاكم، عالم الفكرة وعالم الممارسة، عالم القيم التي تعكسها الكتابة وعالم المصالح التي تمثّلها الدبلوماسية، عالم الحرية والفعوية التي يمنحها إيها ثمانية وشعرون صديقا مجانبا مقابل التصنع والتكلف الذي يفرضه عشرات الأصدقاء والزملاء في البيتة الجديدة ممن يرددون كلبيسيهاات لغوية جاهزة ومملة إلى حد كبير.

سأ سألها، كما تحسن نعود للصحوف والأفكار وللراء والأصدقاء والعوالم المهيمنة، وتورا فورة الحبر والسجن الذي قال عنه يوسف أنه أحب إليه من يهرج اللقاةات والحفلات في «قصر العزيز» حيث يعط السجون خلوة الروح وضاء النهار وزاوية التصوف وديار الأجيح بعيدا عن أصحاب المساعدة والعالي والفعامة، وبعيدا عن لغة اللقق اليومي لمجلس الأمن الدولي، وقديما نُسب إلى امرئ القيس بن حجر قوله: وقد طوفت بالآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب

كاتب يعني

فلسطين وأفغانستان من سرّة آسيا إلى سرّة العالم



خاصة وأن عدوها المباشر الحقيقي هو أهل غزة ونابلس والخليل، وأي قبيلة ذرية عليها مسجرتل لئيب ذاتها لو استهدفت أي من هذه الأهداف.

وسط هذا المحيط من أمواج وعواصف وأعاصير، سياسية وعسكرية وأمنية، ولحقتها التهورات في العقد الأخير والسنوات الأخيرة، بل والأسابيع القليلة الماضية، وصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، أمس (البحر)، أرض جبلية وعرة هناك، وأراض سهلية وتلال ووضيع جبل هشا، أعلى قمة في أفغانستان 7500 متر مستوى سطح البحر، وعندنا البحر الميت وأريحا 400 متر تحت مستوى سطح البحر. عدد سكان أفغانستان حوالي 40 مليون نسمة.. ثلاثة أضعاف أهل فلسطين في فلسطين وبلاد اللجوء والمهاجر. عندهم «تورا بورا» وكهوف لا تخصي، ليس عندها لا تورا ولا لاورا، ولا كهوف. عندهم باكستان (صاحبة أول قبيلة ذرية إسلامية) وعندهم الصين، ومحيط إسلامي داعم، (منافس إلى معاد أحيانا) وعندنا محيط شعبي عربي داعم (كنهه مقهور) وأنظمة حكم عربية تحض الطرف عن قتال دولة الإحتلال والاستعمار الإسرائيلي، (حسب مصادر اجنبية) وتتحالف ضد من يمكن أن يكون قادرا على إنتاج «قبيلة ذرية إسلامية»، (وإن كانت شعبية)، بل وإن انتاجها وامتلاكها قد يكون سببا لردع الإحتلال والسعي إلى تامين حريات المواطنين وميزرا لإنتاج قبيلة ذرية مصرية أو جزائرية أو عراقية مثلا تزده إسرائيل.

في مقابل ذلك: إسرائيل ليست مثل أمريكا. الولايات المتحدة 50 دولة ورئيس واحد. من هذه الولايات الدول (كالتايوان) صاحبة الاقتصاد السابعة بين دول العالم، في حين أن إسرائيل مجرد دولة/حاملة طائرات، مزروعة في وسط أرض محيط عربي معاد. قوة أمريكا ذاتية ثابتة لا تحول ولا تزول (علما بقوت لكل أليات/الدول الأمريكية، عاصمة واحدة هي واشنطن، ورئيس واحد هو حاليها جوا بايدن، وإدارة واحدة تخضع للرئيس مباشرة، وفي أسوأ الحالات، وقاما لو نجحت الصين في تحقيق طموحاتها فإن تلك الولايات/الدول المتحدة، ستكون الثالثة قوة أعظم في العالم) في حين أن «قوة إسرائيل الذاتية» (رغم ما يقال عن انتاجها وامتلاكها للقبيلة الذرية) تلاسن الصفر،

كاتب فلسطيني

داعي للقول بأن فلسطين هي فلسطين. حتى «قلق مجلس الأمن» لم تتغير لغته بخصوص بلداننا التي تعد نسخنا كروية من بعضها ببعايير التاريخ والتقاليد والسياسة، وكلها في «الهم شرق» وحروب وانقسامات وأسيية وأفقية، لأنها بلدان تمثل رقعة شطرنج يلعب فيها الصغار حسب القواعد التي وضعها لهم الكبار الذين يمارسون اللعبة بأيدي حكام وميليشيات وزعماء حروب ومعمرين ورجال طوائف وشيوخ عشائر محلين تضع في معاركهم ملامح الشخصية العربية، وتتفتت - بفعل حروبهم - الأرض والجمع، وتضرب - بسبب جمودهم - تشظيات الماضي في قلب الحاضر، ويستمر اللطم على الحسين، مولد المزيد من الإحتقانات الطائفية والثارات والأحقاق، التي تسهم في انسحاب دعوم كثيرة وديما أكثر.

خلال الفترة الماضية سافرت كثيرًا والتقيت بأصدقاء وتسابلت مع خصوم، ودخلت في مشامسات، ولقيت سفراء ووزراء وسلمت مرة واحدة على رئيس بلادي الذي طلبت كثيرا بالعودة إليها دون جدوى. أذكر أنني خرجت من بلادي عام 2001 بتيّة العودة إليها بعد أربع سنوات، وهانا أكلت عشرين عامًا وأنا أحدث النفس بالعودة إلى وطن نصحت رئيسه بالعودة إليه، كي لا يكرر تجربتي التي إن جازت لطلب تغرب عن وطنه، فأنا لا تجوز لرئيس بعيد عن شعبه.

تكم مشكلة المغرب عن وطنه في أنه لا يدرك أنه يتغير مع الزمن وأن الوطن نفسه يتغير كذلك بشكل يغيب فيه الانسجام مع تعاقب الليل والنهار. وخلال السنوات الثلاث الماضية قست بأعمال كثيرة رضيت عنها، واجترحت أعمالًا أكثر لم ترضني، وأعمال أخرى في حكم المشاريع المؤجلة، وبعد ذلك كله هانا أعود إلى الكتابة، إلى ثمانية وعشرين صديقًا يشككون عالي الذي أهرب إليه من وجع السراء والوزراء والرؤساء ومن نشرات الأخبار والحروب المتفجرة على شاشات القنوات الفضائية، ومع كل ذلك، يؤسفني أن أقول إنه لا جديد أعود

د. محمد جميح *

ثلاث من السنين مرت لم تتغير فيها كثيرا إلا بمقاسات الزمن الذي تستغرقه القلوب المهاجرة حتى تعود إلى أعشاشها، ذلك الزمن النفسي الذي يمكن أن تمتد فيه اللحظة واحدة لتغطي صفحات أزيمة متطاولة تمر مضغوطة في اللحظة التي تتمتلك فيها دهمشة أو نشوة أو جذبية في حضرة محبوب أو كتابة أو كتاب.

يقول فنان اليمن أبو بكر سالم بلهفائه «الزمن ما تغير» الزمان والمكان طرفان، ونحن نملؤها بالأحداث والضجيج والصور، نحن الذين نتغير: أفكارنا، مشاعرنا، مصالحنا، وطرائق عيشنا، أما الزمن الخارجي فهو ذلك الجسر الثابت المعلق بين ضفاف الأناهر وشخاف الجسر، في حين أن الزمن الداخلي هو النهر المتدفق تحت الجسر، وهو نهر الأحداث والأفكار والشاعر والرؤى والطموحات والأحلام والسفارات والنجمة الطائرات اللقطة في الأفق البعيد.

وإنا كنا تغيرنا فإن الزمن وأحداثه لم يتغيرا تغيرًا جوهريا في منطلقات، التغير تم في التشرة الخارجية، أما جوهر الأحداث فقد انقلبتا شعوب المنقطة منذ أزيمة بعيدة. تركت العمل الصحفي في القدس العربي، في أواخر 2018 وهانا أعود إليها كاتبا بعد حوالي ثلاث سنوات لم يتغير خلالها شيء ذو نبال، داخل تلك الخيمة الممتدة من المحيط إلى الخليج، وعن الحرب إلى الحرب، الخيمة التقليدية بين يرمج جسدان من سر المبرك ويظهر كتيب بين ربيعة اللقبلي، وبين قميص عثمان بن عفان ودم الحسين بن علي، الخيمة الهجوسة بسيا لثارات كتيب» قبل الإسلام، وبيا لثارات الحسين، بعد الإسلام، والتي شهدت صرخات ثوار ومتمردين، وخلفاء وأئمة، وأمويين وعلويين، وعرب وفرنس، وروافض ونواصب، وميليشيات وجماعات وحرب ووطنين ومزقة، بريوات مختلفة قديما وحديثا.

لم يستجد جديد بالنسبة للزمن الخارجي: العراق هو العراق وسوريا هي سوريا واليمن وليبيا كذلك، ولا

عماد شقور *

يقولون أن أفغانستان «سرّة آسيا»، ويقولون إن فلسطين «سرّة العالم».

تربط أفغانستان بين سبت دول، لها حدود مشتركة معها: الصين (من الشرق) إيران (من الغرب) باكستان (من الجنوب) وجمهورية طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان (من الشمال)، وأفغانستان (بلاد الأفغان) «دولة حبيسة» بمعنى أنها لا تطل على أي بحر.

تربط فلسطين بين قارتين: (وليس بضع دول فقط): آسيا وأفريقيا، وفلسطين، (باختيارها واحدة من دول «بلاد الشام» الأربع: سوريا ولبنان والأردن وفلسطين) ترابط بين قارات العالم القديم كلها: إفريقيا وآسيا وأوروبا. وفلسطين (بلاد الشام) تطل على البحر الأبيض المتوسط، الذي يلاسه البحر الأحمر، (بفعل قناة السويس)، ويلاسه البحر الأسود، من ضفيقي البوسفور والدرنديل؛ ويلاسه المحيط الأطلسي، عند مضيق جبل طارق. أو يقولون إن سرّة فلسطين هي القدس، وإن سرّة القدس هي كنيسة القيامة، وأن «القدس هي قلبها»، في دائرة قطرها 20 ميلا، ومرکز هذه الدائرة هو كنيسة القيامة، وذلك حسب الحكم الصادر عن المحكمة الدائمة للعدل الدولي، في لاهاي، التي أنشأتها «عصبة الأمم» وما لبثت أن ورثتها «الأمم المتحدة» وحولت اسمها إلى «محكمة العدل الدولية». عملت تلك المحكمة ستة عشر عاما، من سنة 1922 حتى نشوب الحرب العالمية الثانية سنة 1938، وأصدرت خلال هذه السنوات 22 حكما فقط، كان أحدها هذا القرار الخاص بفلسطين، والذي ألغى قرار «الندوب السامي» البريطاني، اليهودي الصهيوني، «هربرت ساسمويل»، بسبب تجاوزه وصداقته حفا وملكا شرعا وورسيميا، صادر من صاحب السيادة على أرض فلسطين، هو السلطة العثمانية، حينها، وإعلاء مواظ يهودي روسي، هو الصهيوني بنحاس ورتنبرغ، إ امتياز إنتاج وتوزيع الكهرباء لكامل الأراضي الفلسطينية، على أيدي البحر، ولتس خبيرا قانونيا، وليست متخصصا في القانون الدولي، لكنني مفتتح تماما بإمكانية الإستانا إلى هذا الحكم، من المحكمة الدولية في أي مطالبات فلسطينية لإلغاء قرارات وأحكام إسرائيلية غير شرعية، في كل ما يخص ملايين المصدرات الإسرائيلية لأملات وامتيازات لأفراد وهيئات فلسطينية، في مناطق الـ 48 وأراضي الدولة الفلسطينية، وأقول لكل من يثّر حقيقة أن المحكمة الدولية لا تعقل من الأفراد رفع



النجمة الفلسطينية نسرين طافش بطلة «في القلب»

تشارك النجمة الفلسطينية نسرين طافش في بطولة الفيلم المصري «في القلب» مع الفنانين المصريين خالد سليم وسوسن بدر وممة فضالي، وتقوم الفنانة هالة فاضل بدور والد نسرين التي تحتاج إلى إجراء عملية نقل قلب. الفيلم من إخراج مرقس عادل، سيناريو وحوار محمد حسين لفظ وعادل مرسى.

هواء طلق



«كل كلب يبجي يومه»

سهيل كيوان

صادف في هذا الشهر أكثر من مناسبة، منها الفرح ومنها الحزن. الأولى كانت في الثامن من آب/ أغسطس وهو اليوم العالمي للقطط، أما المناسبة الثانية فهي اليوم العالمي للكلاب الذي يصادف في السادس والعشرين من هذا الشهر نفسه، والثالثة هي اليوم العالمي للحيوانات الضالة وتصادف في الحادي والعشرين منه، وهو اليوم نفسه الذي أحرق فيه إرهابي صهيوني استرالي المسجد الأقصى عام 1969. يبدو الخوض في موضوع الحيوانات وخصوصاً الكلاب وحقوقها في المنطقة العربية غير واقعي أو غير حقيقي، وذلك أن حياة الإنسان تعاني من الإهمال في معظم هذه الدول، فما بالك بحقوق الحيوانات المتشردة وغير المتشردة. القطط تعامل بالحسنى، ونادراً ما تتعرض لأذى من قبل بالغين وعاقبين، ولذلك يمكن أن تراها في باحات البيوت وحولها بأعداد كبيرة، وإذا شعرت بالسود دخلت البيوت وللقطط قدرة كبيرة على ابتزاز التعاطف معها، فصوت موائها فيه رجاء وحنان، حتى تخال بعضها بيكي، وقد دجن الإنسان هذه الفصيلة من النور الصغيرة منذ ستة آلاف عام فقط.

هناك مئيل شعبي عربي لصالح القطط على حساب الكلاب، ويكفي ما يروي عن الرسول الكريم بأنه رأى قطة نائمة على عباة، فلم يزعجها وتركها حتى استيقظت من تلقاء نفسها، إلى جانب حديثه الذي يتوعد بالويل ونار جهنم من يعذب قطة.

استخدمت القطط كاستعارات لوصف حياة البشر، فقد وُصف الجشعون الذين يمتصون خيرات البلاد من خلال علاقتهم بالسلطة بالقطط السمان، ويوجد فيلم سينمائي بهذا العنوان. وهناك مثل يقول، فلان مثل القطط، يأكل وينكر. وهناك بعض الأمثال الأخرى، مثل قطط شياطين، فهي تستمتع وتصرخ، والقط يحب خنأقه وغيرها.

أما الكلاب، فقد سفلت دوراً أوسع بكثير في الأمثال والتشبيهات والاستعارات. اللص والكلاب في رواية نجيب محفوظ مثلاً، استعارة عن أناس منحطين وسيئين وفاسدين. كذلك فهناك تعبير «كلاب السلطة»، يصف العملاء الذين يتعاونون مع سلطة الاحتلال ضد شعبهم. و«كلب الشيخ شيخ» بمعنى أن اتباع الزعيم وحاشيته هم شيوخ مثله.

والكلب الذي ينيح لا يعض و«فلان مثل كلب الطران لا ينيح ولا يلحظ بالغنم» ويقصد منه، الرجل الطفيلي الذي يصله طعامه أمامه بدون أي جهد، ويتكبر على العمل، وحتى عن التناحر، رغم أنه كلب ابن كلب. و«فلان مثل ذيل الكلب» من يستحيل تغيير صفة سيئة متأصلة فيه، و«الكلاب تنبح والقائلة تسير». و«كلب ينيح معك ولا يلب ينيح عليك». ووصف القرآن الكريم من اتبع هواه «كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث». «الحنانة حامية واليتيم كلب» يقال عند الضجة التي تثار حول أمر تافه لا يستحق.

و«جوع كليلك بيلحلك». وعشرات الأمثال الأخرى المستوحاة من الكلاب، مما يدل على أنها الأقرب للإنسان، فقد دججنا منذ أحد عشر ألف سنة، أي أن علاقة البشر بها قبل القطط بخمسة آلاف عام، فاستوحى منها ومن صفاتها وسلوكها عشرات الأمثال، إضافة إلى أن خدماتها كثيرة جداً بينما تكاد القطط لا تعمل شيئاً، ويكفي «حشالاً- الكلاب التي تراقق الأكتاف» فهي أفضل من مرافقة البشر، لأنها تقوم بعملها دون أن يشعر بأي حرج منها. الفصص عن وفاء الكلاب أكثر من أن تحصى، منها من انتظر صاحبه في محطة قطار في طوكيو اثني عشر عاماً حتى نفق، ورغم ذلك فإنها تستخدم في الشناتم، وأشهرها في الحقبة الأخيرة، قصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس لسفيرة أمريكا في إسرائيل ووصفه بأنه مستوطن ابن كلب، واعتبر يقدمان بأنها لا سامية.

يُسجل لصالح العرب أنهم لا يأكلون لحوم الكلاب إلا مضطرين غير باغين، في حالات الحصار خلال الحروب مثلاً، أما الجود الحقيقي، فهو من البشر الذين يأكلون لحومها، في الصين يقيمون مهرجاناً سنوياً في مدينة يولن، يلتهمون فيه خلال أسابيع آلاف الكلاب رغم نضال جمعيات في الصين لحماية الكلاب وإنقاذها ووقف هذا المهرجان. قبيل بضع سنين لاحظوا اختلاف كلاب في منطقة الفريديس والتعاونيات على سفوح الكرم الجنوبية القائمة على أراضي الطيرة وإجرزم وعين حوض وجيب وصرند وعين غزال المهجرة وغيرها، وبعد متابعة، تبين أن العمال الآسيويين الذين جلبوهم للعمل مكان العمال في قطاع غزة، كانوا يسترجعون الكلاب للاستفراء بها بين بيارات الموز لقتلتها وتناول لحمها.

هناك حركة دولية قوية لأنصار الكلاب، وأعتقد أنه حتى نهاية القرن الحالي سوف يكون لأنصار الكلاب قوى برلمانية تقفز في السياسات العليا، فالقوى المهمة بالحيوانات عموماً وفي الكلاب بشكل خاص في تصاعد المستور، ويمكن تسميتها بالقوة الكلبية الصاعدة، ويعتبر القانون الفرنسي منذ 2015 الكلاب بأنها قادرة على إبداء التناسر، بعد أن كانت مثل أي متاع جامد في البيت.

ليس من العدل يشيء أن يكون للفلاشين والنازيين الجدد والقداسي ومختلف ألوان المجرمين والسفاحين تعثيل في برلمانات العالم، بل إن بعضها يدير حكومات ويقر مصائر البشر، بينما تحرم الكلاب من التمثيل البرلماني.

هناك كلاب تستخدم لأغراض سيئة مثل الكلاب التي يستخدمها الاحتلال في مهاجمة المقاومين أو الكشف عن مخابئهم، وتستخدمها قوات القمع السلطوية لإرهاب المعارضين، كذلك فقد استخدمها النازيون في البحث عن المطلوبين، وهناك صورة شهيرة من سجن أبو غريب في العراق، إذ استخدمها جيش الاحتلال الأمريكي في تعذيب المعتقلين ونهش أجسادهم، وهذا ليس ذنب الكلاب، بل ذنب البشر الذين يسيئون استخدامها، فالشكر ليس من طبيعة الكلب لكنه من طبيعة البشر.

الكلب الذي يعيش في فلسطين اسمه الكلب الكنعاني، وينسبه الاحتلال لنفسه مثل متوجات فلسطين الأخرى، وهو كلب ذكي وسريع التعلم.

للكلاب لغتها، في حركة أجسادها وطريقة نباحها وحركة ذنبها، ولهذا أتوقع إدخال موضوع لغة الجسد عند الكلاب إلى مناهج التدريس منذ الابتدائية لتقليل حالات سوء الفهم بين الناس وبينها قبيل نهاية القرن الحالي. بهذه المناسبة، أضم صوتي للأحرار الذين ينادون بوضع حد لوحشية البشر بحق الكلاب، وللمجرمين أقول.. كل كلب يبجي يومه.

أحوال الناس

● أعلن غاليري «المرخية» عن تنظيم معرض تشكيلي للوحات الصغيرة في مقره في «كتارا» يوم 31 آب/ أغسطس الجاري، يستمر حتى يوم 14 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. ويشارك فيه الفنانون أميرة العجي وأسماء المناعسي وبثينة المفتاح وفهد المعاضيد وفاطمة الريمحي وحيان منور وخليفة العبيدلي ومسعود البلوشي ونوره قطيط.

● اختارت رابطة الأدياء الكويتيين الكاتب فاضل خلف أحد مؤسسي الرابطة، ليكون شخصية المعرض الصيفي للكتاب، الذي تستمر فعالياته إلى يوم السبت المقبل، وتشارك فيه 24 دار نشر محلية.

● نظم نادي الأدب في قصر ثقافة القناطر الخيرية في مصر، أمسية شعرية أدارها الشاعر عواد مهني بحضور لفيق من الشعراء وأعضاء وضيوف النادي، منهم ولاء البركاري ورباب حسين وسمية محمد ومروة أشرف ومصطفى الكلاوي ومحمد عماد ومحمد أشرف وخالد محمد.

● يحيي المطربان المصريان محمد منير وروبي حفلا على المسرح الروماني في الساحل الشمالي مساء اليوم الخميس.

منظمة الصحة العالمية: أكثر من نصف المصابين بارتفاع ضغط الدم لا يتلقون علاجاً

العالية توصيات لتحسين علاج هذا المرض. وشددت في جملة توصياتها، على ضرورة اعتماد نمط عيش سليم، مع خفض نسبة الملح في الطعام وزيادة استهلاك الخضار والفواكه، فضلاً عن ممارسة نشاط بدني منتظم وقياس ضغط الدم بانتظام. وتعد منظمة الصحة العالمية من بين منظمات الأمم المتحدة التي تتخذ من الوقاية من الأمراض المزمنة أولوية قصوى. وتعد منظمة الصحة العالمية من بين منظمات الأمم المتحدة التي تتخذ من الوقاية من الأمراض المزمنة أولوية قصوى.

حاله في تلك المنخفضة أو المتوسطة الدخل، لا سيما في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأوقيانيا وبعض بلدان آسيا. كما يقدر الباحثون أن يكون 580 مليون شخص في العالم مصابين بهذا المرض دون أن يدركوا ذلك، وفي المجموع، أكثر من نصف المصابين بارتفاع ضغط الدم (أي نحو 720 مليون شخصي) لا يتلقون العلاج اللازم. وقال الطبيب ماجد عزتي، القيم الرئيسي على هذه الدراسة، في البيان: «في حين أنه من السهل تشخيص ارتفاع ضغط الدم وعلاجه، يشكل هذا العدد الكبير من الأشخاص الذين لا يتلقون العلاج اللازم انتكاسة في مجال الصحة العامة».

السكتات القلبية بنسبة تتراوح بين 20 و25% والجلطات الدماغية بنسبة بين 35 و40%، وفق الباحثين. وأظهرت هذه الدراسة التي أجرتها جامعة إمبريال كولج في لندن، أن عدد المصابين بارتفاع ضغط الدم تضاعف في العالم في خلال 30 سنة، مرتفعاً من 650 مليوناً سنة 1990 إلى 1.28 مليار في 2019.

وقد يُسبب هذا الارتفاع في الضغط إلى زيادة عدد سكان العالم وتقدمهم في السن، ولم تتغير كثيراً نسبة من يعانون من هذا الاعتلال من إجمالي السكان في خلال 30 سنة (قراءة ثلث السكان البالغين في العالم). وفي المقابل، في حين انخفض عدد الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم في البلدان المرتفعة الدخل، ازداد عددهم أو ظل على

«تيك توك» ستتيح خدمة التسوق مباشرة من منصتها

التجار الأوائل الذين سيتمسّي لهم استخدام هذه الخدمات الجديدة، وفق بيان صادر عن «شوبيفاي». وقال رئيس قسم مشاريع الأعمال في «تيك توك» في اليابان، إن شركة كايبي «تتمتع بموقع فريد من بين المحتويات والتجارة، وسهّل هذه الإمكانيات الجديدة على الشركات، أيّاً كان حجمها، إنتاج محتويات جذابة تشدّ المستهلكين إلى نقاط البيع على الإنترنت».

الكندية الترويج لمنتجاتهم على «تيك توك». وسيصبح في وسع البائعين إنشاء متجر مصغّر على «تيك توك» وإدراج روابط تحيل مباشرة إلى المنتجات في أشرطة الفيديو المنشورة على المنصة التي تضم أكثر من مئة مليون مستخدم في الولايات المتحدة لا غير.

■ نيويورك - أ ف ب: ستتيح شبكة «تيك توك» عمّا قريب لمستخدميها أن يشترّوا مباشرة سلعاً معروضة من متجّحي محتويات على المنصة، في خطوة جديدة تعزّز جهود إنشاء منظومة متكاملة على هذا التطبيق. ويأتي هذا الإعلان في سياق الشراكة التي أطلقت في تشرين الأول/ أكتوبر 2020 مع «شوبيفاي» التي تخوّل علامات تجارية إطلاق أنشطة إلكترونية. وفي بيادئ الأمر، كان هذا الاتفاق يتيح مستخدمي «شوبيفاي»

غالبية الألمان يعارضون تحمل المزيد من الأعباء لحماية المناخ

من الألمان مقتنعون بأن الشركات والاقتصاد بوجه عام يمكن أن يفعلوا الكثير أو الكثير للغاية من أجل حماية المناخ، ويرى 80% منهم أن القطاع الاقتصادي يمكن أن يحقق إنجازات في ذلك تفوق جهود السياسة أو المستهلكين (73%). بالإضافة إلى ذلك، يرى 60% من الألمان أن تقديم المزيد للقطاع الاقتصادي سيكون أكثر منطقية من فرض إجراءات حظر ولوائح عندما يتعلق الأمر بالاستدامة وحماية المناخ.

■ برلين - د ب أ: أعرب 55% من الألمان في استطلاع للرأي عن معارضتهم لتحمل المزيد من الأعباء لحماية المناخ.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «السنسياب» لأبحاث الرأي بتكليف من اللجنة المشتركة للاقتصاد التجاري الألماني، أنه عندما يتعلق الأمر باستهلاك اللحوم فقط، يكون لدى ثلث الألمان فقط استعداد لتحمل المزيد من التكاليف. وحسب الاستطلاع الذي نُشرت نتائجه أمس الأربعاء، فإن 89%

الإصابة بالسكري زادت بمثلين بين الشباب الأمريكي

ويعاني ملايين من السكري من النوع الثاني، وهي حالة مزمنة لا ينتج فيها الجسم كمية كافية من الأنسولين أو لا يستخدمه بشكل جيد. وجد الباحثون زيادات كبيرة في الإصابة بداء السكري بين الجنسين وعبر المجموعات العرقية. لا يزال داء السكري من النوع الأول الأكثر شيوعاً بين الشباب البيض، وتم تسجيل زيادات أكبر في انتشار النوع الثاني بين الشباب السود أو من أصل إسباني، وفقاً للدراسة المنشورة في دورية الجمعية الطبية الأمريكية، وتم تسجيل أعلى معدلات الإصابة بداء السكري من النوع الثاني بين الشباب السود أو بين سكان أمريكا الأصليين. وقال جسان إم، لورانس، الباحث الرئيسي في هذه الورقة البحثية ومدير برنامج وبائيات داء السكري في المعهد

وخاصة من النوع الثاني الذي يمكن الوقاية منه، من الممكن أن يتسبب في حدوث سلسلة من النتائج الصحية السيئة». ونشر هذا الشهر تقرير خاص عن النتائج المدهورة لمرض السكري في الولايات المتحدة. وجاءت النتائج الجديدة ضمن دراسة لمعدلات الإصابة بداء السكري بين الشباب والتي مولتها المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والمعاهد الوطنية للصحة. ويعاني واحد من كل 10 أمريكيين، أو 34 مليون شخص، من داء السكري في الولايات المتحدة، ويعاني نحو 1.6 مليون شخص من الإصابة بداء السكري من النوع الأول، وهو مرض مناعي مجهول السبب يتطلب الحن بالانسولين عندما يتوقف البنكرياس عن إنتاج هذا الهرمون.

■ واشنطن - رويترز: أظهرت دراسة حديثة أن عدد الشباب الذين يعانون من النوع الأكثر انتشاراً من داء السكري زاد بمقدار الثلث تقريباً في الولايات المتحدة في الفترة من 2001 وحتى 2017. وأظهرت النتائج أن نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 19 عاماً المصابين بداء السكري من النوع الثاني زادت 95 في المئة خلال فترة 16 عاماً. وزادت النسبة المقدرة للشباب الذين تقل أعمارهم عن 20 عاماً المصابين بداء السكري من النوع الأول بنسبة 45 في المئة. وقالت الطبيبة جوزيبيينا امبيراتور، التي تشرف على متابعة المرض ومجالات أخرى في المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن «ارتفاع معدلات الإصابة بداء السكري

العمل من المنزل يساعد استمرار الأكبر سناً فترة أطول

■ لندن - د ب أ: ذكر تحليل أجراه مكتب المملكة المتحدة للإحصاءات الوطنية، أن التحول للعمل من المنزل أثناء فترة نقاشي وباء كورونا، قد يساعد في إبقاء العاملين الأكبر سناً ضمن القوى العاملة لفترة أطول. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للاثبات أمس الأربعاء، أن العمل بشروط مرنة يسهم في الإبقاء على العاملين الأكبر سناً، ضمن القوى العاملة.

وأضاف التحليل أن نسبة العاملين الأكبر سناً الذين يعجزون العمل وراء المنزل بعد ظهور أزمة وباء كورونا، صارت أعلى من نسبة الذين كانوا يعملون من المنزل قبل بدء الأزمة، حسب مكتب الإحصاءات الوطنية.

كورونا

وراء التغييرات في مجال الأطعمة

■ برلين - د ب أ: أشرت جائحة كورونا على مختلف مجالات الحياة في أنحاء العالم، وكان مجال الغذاء من بينها. فقد أدى فرض مختلف الدول لإغلاق المطاعم لفتراً طويلة من الزمن، إلى اللجوء إلى خدمة توصيل الطلبات إلى المنازل التي عن طريقها يستقبل الزبائن ما لذ وطاب من الوجبات الجاهزة.

وحتى بعد السماح بتناول الأطعمة في خارج المطاعم ودخلها أحياناً لمن يسمح لهم بذلك، بعد انخفاض إصابات الكورونا، أصبحت عادة الأكل في المنزل شائعة، وتراجعت الرغبة في تناول الأكل خارجه، ولجا الكثيرون إلى شراء الوجبات من المطاعم ثم تناولها في منازلهم.

وقد كان هذا الاتجاه وراء قيام فندق ذائع الصيت على المستوى العالمي في برلين بافتتاح منصة يبيع من خلالها مختلف أنواع المأكولات التي يمكن للزبائن أخذها معهم. ولوحظ أن جائحة كورونا كانت وراء قيام بائعي الأطعمة الفاخرة التي كانت قاصرة على الأثرياء بالسعي لاجتذاب عدد أكبر من الزبائن من مختلف الفئات ممن يحبون تلك الأطعمة. كما أدت الجائحة إلى تغيير بعض المفاهيم الخاصة بالأطعمة، حيث أصبحت هناك نزعة لزيادة التقدير للأطعمة المحلية في مختلف دول العالم، كما قال بعض خبراء التغذية.